



القدس العربي

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI



ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 32 - Issue 10188 Saturday 27 February 2021

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثانية والثلاثون العدد 10188 السبت 27 شباط (فبراير) 2021 - 15 رجب 1442 هـ

الضربة الأمريكية: تحول استراتيجي أم عملية محدودة؟



22

انتحار المدرب السابق لفريق أمريكا الأولمبي للجمباز المتهم باعتداءات جنسية



19

المغربي محمد خيي: دور الفنان لا يقتصر على الترفيه والإضحاك



14

من النقب إلى فرنسا: تمارين على توريث المنفى



13

الحكومة الأمريكية تدرس إلغاء أي صفقات أسلحة «هجومية» مع الرياض... ولن تتسامح مع تهديد المعارضين والصحافيين

تقرير «سي أي أي»: ولي العهد السعودي وافق على اغتيال خاشقجي... وعقوبات على 76 مسؤولاً

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

كشف تقرير الاستخبارات الوطنية الأمريكية الذي نشرت إدارة الرئيس الأمريكي، جو بايدن، تفاصيله، أمس الجمعة، أنه حسب تقييمهم فإن من أجاز عملية كان هدفها إما حفظ أو قتل الصحفي جمال خاشقجي في مدينة إسطنبول التركية عام 2018 هو بالفعل ولي العهد السعودي محمد بن سلمان.

ونقل التقرير عن مسؤولين أمريكيين تأكيدهم أن «ولي العهد السعودي وافق على تنفيذ عملية في مدينة إسطنبول بتركيا، لاعتقال أو قتل الصحفي جمال خاشقجي». كما أفاد التقرير الاستخباراتي أن ولي العهد السعودي كان يرى في خاشقجي «تهديدا للمملكة». واستبعد التقرير أن ينفذ مسؤولون سعوديون عملية قتل خاشقجي بدون موافقة بن سلمان، باعتباره «صانع القرار في المملكة». وأضاف: «نبتني تقييمنا على خلفية سيطرة ولي العهد على صنع القرار في المملكة، والمشاركة المباشرة لاستشار رئيسي (بن سلمان) وأعضاء من رجال الأمن الوقائي لولي العهد في العملية، إضافة إلى دعم ولي العهد السعودي لاستخدام الإجراءات العنيفة لإسكات المعارضين في الخارج، بمن في ذلك خاشقجي». وحسب التقرير

الأمريكي، سيسيطر بن سلمان بشكل مطلق منذ عام 2017، على المنظمات الأمنية والاستخباراتية في المملكة. إلى ذلك، كشف التقرير أن الفريق الذي وصل إسطنبول في 2 أكتوبر/ تشرين الأول 2018 ضم مسؤولين عملاء أو كانوا مرتبطين بالمركز السعودي للدراسات والإعلام بالديوان الملكي، كما أشار إلى أن العملية قادها سعود الخحطاني، المستشار المقرب لحمد بن سلمان، الذي ادعى علنا منتصف عام 2018 أنه لم يتخذ قرارات دون موافقة ولي العهد. وحسب التقرير الاستخباراتي، ضم الفريق أيضا سبعة أعضاء من النخبة الشخصية لحمد بن سلمان.

كما أفاد وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن أن الولايات المتحدة فرضت قيودا على 76 شخصا من السعودية، قائلا إنها لن تتسامح مع تهديدات السعودية للشعوب والمعارضين والصحافيين واعتداءاتهم عليهم. وأعلن بلينكن «خطر خاشقجي» الذي تفرضه وزارة الخارجية الأمريكية، وهي سياسة للتقيد التام لتهديدات «على أفراد كانوا يتصرفون باسم حكومة أجنبية ويعتقد أنهم شاركوا بشكل مباشر في أنشطة خطيرة ضد المعارضين خارج الحدود الإقليمية». كما قالت الخزانة الأمريكية، أمس الجمعة، إنها فرضت عقوبات على قوات التدخل السريع السعودي، والنائب السابق لرئاسة الاستخبارات العامة السعودية أحمد عسيري لدرهم في مقتل خاشقجي.

وكانت المديرية الجديدة للاستخبارات الوطنية الأمريكية، أفريل هينز، قد تعهدت أمام الكونغرس بأن تلتزم بالقانون تماما، وتكشف للمشرعين عن تقييم دوائر الاستخبارات بخصوص من كان وراء مقتل خاشقجي داخل القطيعة السعودية في إسطنبول عام 2018.

وفي السياق، تدرس إدارة بايدن صفقات أسلحة مع السعودية تشير مخاوف تتعلق بحقوق الإنسان، وفي الوقت نفسه قصر البيعتات العسكرية المستقبلية على الأسلحة «الدفاعية» ريثما تعيد تقييم العلاقات مع المملكة. وقالت أربعة مصادر مطلعة على تفكير الإدارة إنه بعد وقف صفقات أسلحة قيمتها نصف مليار دولار مع السعودية، يعكف المسؤولون على تقييم المعدات العسكرية وبرامج التدريب المتضمنة في أحدث مبيعات للسعوديين بهدف تحديد ما يمكن اعتباره دفاعيا مسموحا وسيتم السماح بهذه الصفقات. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية: «يُضبط تركيزنا على إنهاء الصراع في اليمن حتى ونحن نضمن للسعودية كل ما تحتاجه للدفاع عن أراضيها و«شعبها». وأضاف أن بايدن تعهد بإنهاء الدعم العسكري الأمريكي للحملة العسكرية على الحوثيين.

وتعيد إدارة بايدن ضبط علاقاتها مع السعودية، ولدى الإدارة مخاوف شديدة بشأن حقوق الإنسان في السعودية، لكن المملكة أيضا أحد أقرب

22 قتيلا على الأقل... ومحللون: الضربة تعيد صياغة سياسة واشنطن في المنطقة

غارات أمريكية على ميليشيات عراقية في سوريا توجه رسائل لإيران وروسيا والنظام

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد ومشرق ريسان:



عناصر عراقية مسلحة على حاجز في بلدة الحمدانية

وعندما يتم توجيه التهديدات يكون له الحق في اتخاذ إجراء في الوقت والطريقة اللذين يختارهما. واعتبر العديد من المحللين أن الضربات رسائل «تذكير قوية» في أربعة اتجاهات إلى دمشق وموسكو وبغداد وطهران. الباحث لدى المركز العربي في واشنطن، رضوان زيادة، أبدى اعتقاده بأن تكون الضربات الجوية مدخلا لإعادة صياغة السياسة الأمريكية

في ضربة قوية عبارة عن رسائل عدة في اتجاهات متعددة، هي الأولى منذ تسلم الرئيس الأمريكي جو بايدن الرئاسة، استهدف قصف أمريكي ليلب الخميس الجمعة بنى تحتية تابعة للميليشيات الإيرانية في شرق سوريا على الحدود مع العراق، وهي أول عملية عسكرية ردا على هجمات طالت أخيرا مصالح غربية في العراق. وتأتي الضربات التي نذرت بها دمشق وحلبقتها موسكو، على خلفية تورط بين الولايات المتحدة وإيران حول الملف النووي الإيراني والعودة إلى طاولة المفاوضات.

وأحصى المرصد السوري لحقوق الإنسان 22 قتيلا على الأقل من فصائل عراقية موالية لإيران، غالبية من كتائب حزب الله والحشد الشعبي، ووصفت كتائب حزب الله، التي نعت عنصرا من صفوفها، في بيان الضربة بأنها «جريمة تكراء مخالفة للقانون الدولي ومستهدفة بسيادة العراق». ودمرت الغارات الأمريكية، وفق المرصد، ثلاث شاحنات تحمل ذخيرة عند الساعة الواحدة فجرا لصفحة دخولها من معبر غير شرعي من العراق إلى جنوب مدينة البوكمال في ريف دير الزور الشرقي.

ونفت وزارة الدفاع العراقية تلقيها معلومات من الجانب الأمريكي قبل تنفيذ القصف، فيما أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن واشنطن أخطرت الجيش الروسي قبل أربع أو

بايدن سيتصل بعباس وتوجه تعيين قنصل أمريكي في القدس

الخارجية الفلسطينية: حرمان أهالي الضفة من الوصول للأقصى ومنع الأذان في الإبراهيمي حرب دينية

غزة - رام الله - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

متصاعد لمنع الصلوات من الوصول إلى دور العبادة، ومحاولة السيطرة عليها وأسرلتها، في انتهاك صارخ لحرية العبادة، واعتبرت ذلك دعوة لحرب دينية.

وأدانت الوزارة بشكل خاص منع دولة الاحتلال أسس فلسطيني الضفة الغربية من الوصول إلى الأقصى، ومنع رفع الأذان في الحرم الإبراهيمي الشريف بحجة احتفالات المسوطنين بعيد المسخر، علما بأن سلطات الاحتلال أقدمت على منع الأذان في الحرم الإبراهيمي عشيرات المرات، ومنعت لجنة أعمار الخليل من استكمال أعمال الترميم والصيانة للمسجد، وعلقت أكثر من مرة وفرضت تقديرات تعسفية للحد من أعداد الصلوات فيه، هذا بعد أن قامت بتقسيمه، وسط محاولات قهوية واسعة النطاق ومواصلة للبلادة القديمة في الخليل، والعمل على طرد وتهجير المواطنين الفلسطينيين

والكثرت الإدارة الأمريكية أنها ستراجع وجودها الدبلوماسي على الأرض كجزء من اختراقها المتجدد مع الشعب الفلسطيني والقيادة الفلسطينية.

انفجار في سفينة إسرائيلية في خليج عمان

وقالت شركة «ريباد غلوبال» البريطانية للأمن البحري إن السفينة المتضررة هي (ميليوس راي) وهي سفينة شحن سيارات، وأن الانفجار وقع مساء الخميس. ويشير إلى أن السفينة ملوكة لشركة إسرائيلية مسجلة في جزيرة «آيل أوف مان» في البحر الأيرلندي. وأظهرت بيانات التعقب على موقع «مارين ترافيك دوت كوم» أن السفينة التي ترافع علم جزر البهاما استدارت وبدأت بالعودة إلى مضيق هرمز، وأظهرت البيانات أن السفينة كانت متوجهة في البداية من الدمام في السعودية إلى سغافورة.

■ الغامة - د ب أ: قالت هيئة عمليات التجارة البحرية في المملكة المتحدة إن سفينة تعرضت لانفجار في خليج عمان الخميس، ودعت السفن العابرة في المنطقة إلى توخي الحذر، وفقا لصحيفة «أخبار الخليج». وجاء في البلاغ الذي أصدرته غرفة العمليات أن الانفجار وقع يوم 25 شباط/فبراير عند الساعة 40:20 بتوقيت غرينيتش، مؤكدا أن السفينة في أمان والطاقم بخير. ولم تكن الهيئة تفصيل عن سبب الانفجار، مشيرة إلى أنه تم توجيه النصح للسفن التي تجسر في المنطقة بتوخي الحذر.

العراق: قتل وجرحى في الناصرية... و«النجباء» تهدد وزيرا

وصف منفذي هجمات الصواريخ بالإرهابيين

بغداد - «القدس العربي»:

عدم وجود «مقاومة» في البلاد، ووصفه منفذي الهجمات الصاروخية المتكررة بـ«الإرهابيين». وقال رئيس المجلس السياسي للحركة، علي الأسد، في تغريدة على تويتر: «نعم أنت لا تفهم ما المقاومة، لأنك نطقها ذات يوم وقلت نحن لسنا جزءا من العراق، حتى تستمر بأهمية الدفاع عن كرامته وتقدر الدماء التي سالت من أجله». وزاد قائلا: «الفساد وسوء الإدارة، وأفاد مصدر طبي في المحافظة بلهجة تهديدية «من لم يتعلم أجدبيات السياسة الكبيرة عن رأس دبلوماسيته الدولية، وسياقاتها وهو على رأس دبلوماسيته الدولية، علمناه وفهمناه لياقتها، حتى يقف إجلالاً ويتأدب حينما يتكلم عن المقاومة»، على حد تعبيره.

شهدت مدينة الناصرية، مركز محافظة ذي قار العراقية، أمس الجمعة، يوما داميا، حيث سقط قتلى وجرحى خلال الاحتجاجات، التي تواصلت لليوم الخامس، للمطالبة بإقالة المحافظ ناظم الوائلي، بدعوى الفساد وسوء الإدارة. وأفاد مصدر طبي في المحافظة بالارصاص لخمسة خلال احتجاجات اليوم (أمس) في المدينة. إلى ذلك، ردت حركة «النجباء» على تصريحات وزير الخارجية العراقي، فؤاد حسين، الذي أكد فيها

مصر: شيخ أزهري وجمعية نسوية

ينتقدان تعديلات قانون الأحوال الشخصية

القاهرة - «القدس العربي» - من تامر هندواوي:

أثارت تسريبات تعديلات مواد قانون الأحوال الشخصية جلا واسعا في مصر، ففي الوقت الذي اعتبرها كثيرون ردة إلى الخلف والانتعاش من قيمة المرأة، هاجم شيوخ التعديلات، واعتبروها مخالفة للشريعة الإسلامية، وقال الشيخ أحمد كريمة في تصريحات متلفزة: لا عقوبة دون جريمة، ولا عقوبة على من استخدم حقه المشروع، وينطبق القاعدتين فإن السود المقترحة بمعاينة الزوج إذا لم يخبر زوجته الأولى بزواجه من أخرى، مخالفة للشريعة الإسلامية جملة وتفصيلا، وقالت جمعية نوهض وتنمية المرأة، إنها تلتفت لأن الاستفتاءات من مهادم مصر الثلاثي أبدين ذعرهن من تطبيق مسودة قوانين الأحوال الشخصية التي سيناقشها مجلس النواب، والتي تم نشرها مؤخرا على صفحات الجرائد والموقع الإلكتروني المختلط. (تفاصيل ص3)

إيران: الاحتجاجات تنتقل إلى مناطق جديدة ومقتل شخصين

لندن - «القدس العربي»:

في الوقت نفسه، إنه تم دفن عدد من ناقلين الوقوق القتلين في ساراوان، بمنطقة سيسستان وبلوشستان يوم الخميس.

وقالت إيران إن إطلاق النار جرى في باكستان، لكن مسؤولي الحدود الباكستانيين قالوا إن احتجاجات اندلعت على الجانب الإيراني من الحدود بعد أن أطلقت القوات الإيرانية الرصاص باتجاه متورطين في تجارة الوقوق الإيراني غير المشروعة، وتكررت تقارير أن شرطيا قتل في الاضطرابات بجنوب شرق إيران، لكن مسؤولا أمنيا حليا قال إن الهدوء عاد إلى الإقليم بمساعدة رجال الدين، ونقلت وسائل إعلام عن رجل الدين السنني المعروف في الإقليم سولي عبد الحميد، حذره على الهدوء ودعوته إلى إجراء تحقيق مستقل.

وقالت وزارة الخارجية الإيرانية أمس الجمعة إنها تحقق في واقعة قتل خلالها إيرانيان بالارصاص هذا الأسبوع على حدودها مع باكستان، مضيفة أن إسلام آباد سلمت طهران جثة أحدهما. وأدى إطلاق النار يوم الإثنين على ما لا يقل عن اثنين أثناء نقل ووقود عبر الحدود، إلى احتجاجات امتدت من مدينة ساراوان إلى مناطق أخرى في إقليم سيسستان وبلوشستان، بما في ذلك العاصمة زاهدان. في الأثناء، نقلت قناة «إيران إنترناشيونال» التي تبث من لندن، عن مصادر مطلعة في إيران أن الاحتجاجات استمرت في مناطق زاهدان، رغم تشديد الوضع الأمني، وقالت

القوات تسخر من انتماء التيار العوني لمحو إيران... والمفتي الشيعي: لا نعلن حربا أو قطيعة

لبنان: البطيركية المارونية تخطف الأضواء من الرئيس

... وثلاثية الراعي: الطائف والحياد والهوية

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

ويعد الإحراج الذي تسببت به رسالة رئيس التيار البرتقالي إلى الغالتيكان متجاوزا البطيرك الراعي، عاد التيار ليستردك الأمر وليشرح لبكركي أن الرسالة لا تستهدف البطيرك ولا طروحاته حول الحياد والمؤتمر الدولي. وبعد اتهامه بـ«القطوية» على الراعي سلم النائب سيزار أبي خليل باسم التيار البطيرك نسخة عن الرسالة التي وجهها «التيار» إلى قداسة البابا فرنسيس عبر السفارة البابوية في لبنان إزالة كل التباس. إلا أن جمهور التيار بمعظمه بقي يغرد ضد بكركي، معربا عن اعتقاده أن البطيرك بات يستقطب الاهتمام على الانتباه كمرجعية وطنية ومسجحة على حساب رئيس الجمهورية ميشال عون في بعيدا، وتقاديا لاستمرار الانتقادات التي يطلقها عنيون على مواقع التواصل ضد المصغر، صدر نوع من التعميم عن قيادة التيار دعا فيه المناصرين إلى الامتناع عن التعرض

ل10 آلاف كرسي وضعت في الباحة الخارجية للصرح البطيركي في بكركي إذا ما تكتمل التحضيرات لأكثر تجمع شعبي مؤيد لطرح البطيرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي، حول عقد مؤتمر دولي من أجل إنقاذ لبنان وإعلان حياده عن الأزمات، وستكون هناك كلمة للراعي أمام المحتشدين الذين يتكلمون فئة كبيرة من المجتمع المدني وهو في 17 تشرين/أكتوبر على اختلاف تلاميذهم الطائفية والمذهبية، إضافة إلى مناصرين من الأحزاب المسيحية، وخصوصا من حزبي القوات اللبنانية والكتائب، فيما جمهور التيار الوطني الحر مستنكف عن المشاركة اعتراضا على فكرة التذويل وبتناغما مع الحليف حزب الله.

الإيراني 500 فلس • الامارات 5 دراهم • البحرين 300 فلس • تونس 1.50 مليم • الجزائر 90 دينارا • السعودية 3 ريالات • السودان 10 دنائير • سورية 12 ليرة • عمان 200 بييرة • العراق 500 فلس • قطر 4 ريالات • الكويت 150 فلسا • لبنان 1500 ليرة • ليبيا 500 درهم • مصر 6 دراهم • اليمن 50 ريالا

Australia 1.50 A.Dr • Austria • 2 • Belgium • 2.50 • Cyprus • 1.71 • Denmark 12DKK • France • 2.50 • Germany • 2.50 • Greece • 2 • Italy • 2 • Netherlands • 2.50 • Spain • 2.20 • Sweden SK 17 • Malta • 1.89 • Switzerland 3.50 SF • Turkey 1.60 YTL • UK • 1 • USA \$ 3.00 (New York \$2.50) • Can \$2.50

نائب دعا الحكومة لتحمل المسؤولية الوطنية والشعرية وحقق دماء أبناء ذي قار الناصرية تشتعل من جديد.... مواجهات بين الأمن ومحتجين وتحذير من «الانفلات الأمني»

بغداد - «القدس العربي»:

شهدت مدينة الناصرية مركز محافظة ذي قار العراقية، أمس الجمعة، يوماً دامياً، حيث سقط قتلى وجرحى خلال الاحتجاجات، التي تواصلت، لليوم الخامس، للمطالبة بإقالة المحافظ ناظم الوائلي، بدعوى «الفساد وسوء الإدارة».

وأفاد مصدر طبي في المحافظة، للأناضول، مفضلاً عدم نشر اسمه، بمقتل 3 متظاهرين بالرصاص الحي خلال احتجاجات اليوم (أمس) في المدينة.

ولفت إلى «إصابة 50 متظاهراً آخرين بجروح، 13 منهم بالرصاص الحي»، مردفاً «10 أفراد أمن على الأقل أصيبوا أيضاً». لكن موقع قناة «أن آر تي» نقل عن مصدر في ذي قار، تأكيد مقتل 5 أشخاص وإصابة 70 آخرين في المواجهات بين المتظاهرين والقوات الأمنية.

ولم يُعرف بدقة مصدر إطلاق النيران التي أدت إلى مقتل المتظاهرين، لكن شهود عيان قالوا إن مصدرها قوات الأمن.

وبين شهود عيان للأناضول، إن قوات الأمن أطلقت النار على المتظاهرين للحيلولة دون وصولهم إلى مبنى

المحافظة وسط المدينة.

وأوضح الشهود، أن صدامات عنيفة وقعت بين المتظاهرين وقوات الأمن في محيط المبنى، مشيرين إلى أن «أعمال العنف» لا تزال متواصلة بين الجانبين.

وأغلقت القوات الأمنية جسر النصر بالكامل، بالقرب من ديوان محافظة ذي قار، كما أغلقت أيضاً جميع مداخل ومخارج المدينة.

مناشدة

وناشد مصرف الدم في الناصرية، أهالي ذي قار بالتبرع لجرحي النظارات، وقال المصرف في بيان «مناشدة لأخوتنا في محافظة ذي قار للتبرع بالدم لجرحي النظارات لحاجة مصرف الدم ومن جميع الفصائل».

كما، أعلن مستشفى الحسين التعليمية في الناصرية توقفه عن استقبال الجرحى من المتظاهرين بعد إمتلائته وتحويل المصابين، إلى مستشفى الأمل.

ووجه النائب عن محافظة ذي قار، ناصر تركي، انتقاداً حاداً للحكومة، وطالبها بتحمل المسؤولية

الوطنية والشعرية وحقق دماء أبناء المحافظة الطالبين بدإقالة الفاسد».

وكتب تغريدة على «تويتر» قال فيها «لو كان من يستشهد في ذي قار ابن: أو أخ: رئيس الوزراء أو رئيس الجمهورية أو رئيس البرلمان، لقامت الدنيا وما قعدت». وأضاف «عليكم أن تتحملوا مسؤولياتكم الوطنية والشعرية، واحقوا دماء أبناء المحافظة من القوات الأمنية والمتظاهرين الطالبين بإقالة الفاسد».

واختتم تغريدته بهاشتغاك «فاكم استهزاء فالشر يعم».

تحذير

كما، حذرت المفوضية العليا لحقوق الإنسان في العراق، من استمرار حالة الانفلات الأمني التي تعيشها ذي قار، والتي تسببت بسقوط ضحايا بين المتظاهرين والقوات الأمنية.

وقالت في بيان، إنها «تابعنا من خلال فرقها الرصدية الاحتجاجات في ذي قار والتي أدت إلى تقاسم التصدامات بين المتظاهرين والقوات الأمنية

وبأسف بالغ إلى استشهد متظاهرين وإصابة 147 من المتظاهرين والقوات الأمنية نتيجة استخدام الرصاص الحي والغازات المسيلة للدموع والحجارة والألات الحادة إضافة إلى حرق مبنى المحافظة وغلقت جسر الزيتون والكرامة بالإطارات المحروقة».

وأبدت خشيتها، من أن «استمرار الانفلات الأمني وعدم معالجة المشاكل المتفاقمة وقيام الحكومة والمؤسسة الأمنية بدورها في حفظ الأمن والأمان، سيؤدي بالنتيجة إلى الفوضى واستمرار سقوط كم كبير من الضحايا».

وأشارت إلى أنها «دعت سابقاً رئيس الوزراء لتولي الموقف الأمني في المحافظة واتخاذ الإجراءات العاجلة لإيقاف نزيف الدم وبسط الأمن وإيقاف الانفلات الأمني فيها وتجدد دعوتها اليوم بعد تقاسم التصدامات وسقوط هذا الحكم الكبير من الشهداء والصابين، داعية الحكومة المحلية إلى «الاستجابة لطالب المتظاهرين السلمية وحقق النماء والحفاظ على المال العام والخاص».

إلى ذلك، طالب منير طاهر البكاء قائممقام الناصرية، الحكومة الاتحادية، بوضع حل جذري لما يجري في المدينة، والاستجابة لطالب المتظاهرين، ملوحاً بموقف

آخر إن لم تستجب بغداد، وذكر في بيان صحفي، أن «ما آلت إليه أمور مدينة الناصرية الفيحاء من مواجهات دامية بين المتظاهرين والقوات الأمنية وإصابة العديد من الطرفين، يهدد السلم الأهلي في مدينة الحرف الأولى ورمز الأمن والأمان والتعايش السلمي سابقاً».

ودعا قائممقام الناصرية، الحكومة في بغداد لوضع حل جذري للأمر وللإستجابة لطالب المتظاهرين ليقف سبيل الدم وتعطيل الحياة في هذه المدينة المنكوبة» مؤكداً أن «في حالة عدم الاستجابة، سيكون هناك موقف آخر».

وتعد ذي قار، بؤرة نشطة للاحتجاجات الشعبية، ويظنها أكثر من مليوني شخص، حيث يحتج الكثير من سكانها منذ سنوات على سوء الإدارة والخدمات العامة الأساسية وقلة فرص العمل.

ويشهد العراق احتجاجات مستمرة منذ أكتوبر/ تشرين الأول 2019، بسبب سوء الأوضاع الاقتصادية، واستمرار الفساد المالي والسياسي، فيما تعهد رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، بحاربة الفساد وتحسين الأوضاع الاقتصادية.

وزير خارجية العراق: مطلق الصواريخ إرهابيون لا مقاومون

بغداد - الأناضول: قال وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين، إن مطلق الصواريخ هم «إرهابيون» وليسوا مقاومين.

وأضاف، في مقابلة مع فضائية السورية (خاصة) مساء الخميس، إنه «لا توجد مقاومة في العراق، هناك دولة ديمقراطية في البلاد، وبمآكنكم زيارة البرلمان، ومطلقو الصواريخ ليسوا مقاومين بل إرهابيين، وهم ضد الحكومة وضد الشعب».

وأوضح أن «الحكومة بدأت حواراً استراتيجياً مع الولايات المتحدة (في يونيو/ حزيران 2020) تمخض عنه انسحاب القوات الأجنبية».

وأردف أنه «قبل بدء الحوار الاستراتيجي كان عدد قوات التحالف 5 آلاف و200 جندي، والآن هم أقل من 2500».

وتساءل حسين: «هل الجنود الأجانب خرجوا نتيجة الصواريخ، أم خرجوا نتيجة الحوار». و بشأن ملف الانتخابات، قال الوزير إن بلاده لم تطالب إشرافاً أمياً على الانتخابات المبكرة المقررة في 10 أكتوبر/ تشرين الأول المقبل، بل طلبت آلية لمساعدة العراقيين لإجراء الانتخابات».

وحذر من أن لو استمرت الصواريخ (التي تستهدف البعثات الدبلوماسية) لن يكون هناك مراقبون دوليون على الانتخابات».

وبوتيرة متكررة، تتعرض «المنطقة الخضراء» في بغداد وقواعد عسكرية تستضيف قوات التحالف الدولي، لهجمات صاروخية، منذ مقتل قائد «فيلق القدس» الإيراني، قاسم سليماني، في غارة أمريكية ببغداد، في 3 يناير/ كانون الثاني 2020.

ويقول رئيس الوزراء العراقي، مصطفى الكاظمي، إن هذه الهجمات الصاروخية تستهدف «إحراج الدولة» وتتهم واشنطن وكاتب «حزب الله» وفصائل عراقية مسلحة مقربة من طهران، بالوقوف وراء الهجمات الصاروخية المتكررة التي تستهدف سفارتها والقواعد العسكرية.

وكانت فصائل شيعية مسلحة، بينها كتائب «حزب الله» العراقي، هدت باستهداف القوات والمصالح الأمريكية في البلاد، إذا لم تنسحب، امتثالاً لقرار البرلمان القاضي بإنهاء الوجود العسكري الأجنبي.

وزاد: «إذا كررتها هذه (النائية) أو غيرها فلا أتردد في نشر الأسماء والصور، مع ملاحظة أن اسم النائية وصور وأرقام سياراتها موجودة عندنا، وسنقوم برفع دعوى قضائية عليها وعلى كل من تتسول له نفسه التجاوز على أبنائنا».

وأردف: «علينا أن تدفع الغرامات عن نفسها ومن معها، والقانون يسري على الجميع وليس على الفقراء فقط، وأنا لا أميز بين نائية أو نائب وبين غيرهم من أفراد الشعب فالقانون هو القانون».

وفرضت السلطات العراقية، إجراءات مشددة للحد من انتشار السلالة الجديدة لفيروس كورونا، من بينها حظر التجوال (جزئي وشامل) بالإضافة إلى فرض غرامة مقدارها 25 ألف دينار (نحو 18 دولاراً) على من لا يرتدي الكمامة.

وقفزت الحصيلة اليومية للإصابات بفيروس كورونا، خلال الأسابيع الأخيرة، إلى أكثر من 4 آلاف حالة يومياً، بعد أن كانت - خلال الأشهر السابقة - لم تتعد بضعة مئات.

اختيار اللقاحات

وكشف المتحدث باسم الأمانة العامة لمجلس الوزراء حيدر مجيد، أمس، عن وجود «حملة» ضد الشركات المصنعة للقاح كورونا قبيل وصوله إلى العراق، مشيراً إلى تخصيص 200 مليون دولار لشراء اللقاحات والأجهزة الخاصة بحفظها.

وقال مجيد في تصريح لوكالة الحكومة، إن «هناك حملة موجهة ضد الشركات المصنعة للقاح كورونا تزامناً مع وصوله الأسبوع المقبل» مؤكداً أن «الحكومة حرصت على سلامة المواطنين والثاني بالحصول على اللقاحات المصنعة من قبل الشركات الرصينة».

وأشار إلى «تخصيص 200 مليون دولار من محفظة البنك الدولي لشراء اللقاحات والأجهزة الخاصة بحفظها» مضيفاً أنه «تم تخصيص (52) مستشفى و(506) مراكز صحية في عموم البلاد لغرض التطعيم».

وتابع أن «وزارة الصحة أعدت استمارات خاصة بكل مواطن يتم تلقيحه لتابعة حالته، لافتاً إلى أن «وزارة الصحة اتخذت جميع التدابير اللازمة لاختيار لقاحات من مناشئ عالمية رصينة».



طفلة عراقية مصابة بكورونا في مستشفى في مدينة النجف

الرعاية الصحية الأولية والفريق الصحي المرافق لها عندما أخروها في سيطرة الشوون في منطقة التاجي (شمالاً العاصمة) أنها ومن معها يخالفون قرارات اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية، ولا يرتدون الكمامات وغير ملتزمين بإجراءات السلامة والحد من انتشار المرض».

وأضاف أن «تلك النائية قامت بالصرخ عليهم وإهانتهم وقالت لهم بالحرف الواحد (أمشوا منا، أتي فوق القانون) وأغلقت باب السيارة بوجههم».

وتابع: «أقول لكل من يمر بالجاهدين من الجيش الأبيض الناظرين أرواحهم لخدمة شعبهم تاركين عواظهم صابرين محتسبين ينتظرون مصيرهم: ضعوا أيديكم فوق رؤوسكم احتراماً وإجلالاً لهم ولتضحياتهم ولا نعتينا من كان نائباً أو نائباً أو غيرهم».

وما وقعت فيه الحضارة الغربية من الانغماس في التوقيعات والانحراف عن الفطرة السليمة بانتشار الشذوذ، واستئثار الأغنياء باللقاح والعداء، كل ذلك لا يبد أن ينتهي بالرجوع إلى الله سبحانه الذي يكون رجوعاً على المستوى الأخلاقي والاجتماعي والاقتصادي والسياسي».

اعتداء

في الموازاة، اتهم مدير صحة الكرخ (في بغداد) جاسب الحجامي، نائبة في مجلس النواب (لم يسما) ب«إهانة» مسؤول وكوادر في قطاع الصحة بعد أن تم تنبيهها بعدم التزامها بإجراءات الوقاية من كورونا.

وقال، في بيان، «يوم أول أمس قامت النائية (....) (....) بالاعتداء على مديرة قطاع التاجي

سوى نفحة من عذاب وإشارة من الرب للعودة إلى رشدهم، وكما قال الله سبحانه: (وَلْيَذِيقْنَهُمْ مِنَ الْعَذَابِ أَلْوَنَ الْعَذَابِ الْكَبِيرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ)».

ضعف البشرية

وأكد أن «الحلول البشرية في مواجهة الفيروس جاءت بالفشل، لأنها لم تكن حلاً واقعية، وأن الحل يكمن في اعتراف البشرية بنقاط ضعفها، والعودة إلى الله سبحانه والاستغفار من انحرافاتنا، ومن ثم قبول الصلوات الإلهية التي تنصح البشرية لما فيه صلاحها».

وبيّن أن «العودة إلى الله سبحانه يتمثل في العودة إلى تشريعاته والقيم التي أمر بها كعدل والإحسان واجتناب الفحشاء والمنكر،

إقليم كردستان ينظر المواقف السياسية لحجم حصته في موازنة 2021

بغداد - «القدس العربي»:

كشف سميح هورمي، محافظ إقليم كردستان، بوياد طاباني، رئيس الوفد المفوض لحكومة الإقليم إلى بغداد، أن وفد الإقليم في زيارته الأخيرة إلى بغداد، تباحث مع الأطراف السياسية وسلم كافة المعلومات المتعلقة بالمصاريف وإيرادات النفط وعدد الموظفين إلى الحكومة الاتحادية، لذلك ينتظر الوفد إعداد المسودة الثانية لمشروع قانون الموازنة العامة من قبل اللجنة المالية في مجلس النواب، والتي هي مطلب الأطراف السياسية وتمت مباحثتها خلال الاجتماعات.

وسائل إعلام كردية نقلت عن هورمي، قوله، إن «المقترح الثاني لم يتم إعداده حتى الآن وتم إرسال مشروع قانون موازنة العام 2021 إلى رئاسة البرلمان دون حسم حصة الإقليم، لذلك تنتظر من اللجنة المالية إعداد مسودة المقترحين 10 و11 من مشروع القانون والخاضع بحصة الإقليم في الموازنة ومن ثم التصويت على كامل المشروع القانوني في مجلس النواب».

وأضاف أن في «زيارته الأخيرة إلى بغداد، أوضح الوفد الكردي للأطراف، بأن الإقليم سيلتزم بالدستور والاتفاقيات، وإن التصريحات التي تحدثت عن إرسال حصة الإقليم على حساب محافظة البصرة والسند العراقية الأخرى ليس لها أي أساس، وإن إقليم كردستان أعرب عن استعداد تسليم الإيرادات النفطية وإيرادات المعابر الحدودية إلى بغداد».

وكانت اللجنة المالية النيابية، أعلنت الثلاثاء الماضي، أنها قد أرسلت كتاباً يوم 15 شباط/ فبراير الجاري لرئاسة مجلس النواب تذكر فيه أنها قد أعلنت المسودة شبه النهائية لمشروع موازنة 2021 وإن النقط الوحيدة المتعلقة بالنص الخاص بالتزامات إقليم كردستان، والذي تم ذكر تفصائله في المادة 11 من مشروع القانون».

ولفت إلى أنها «اجتمعت مع الكتل السياسية من مختلف المكونات لتقريب وجهات النظر والخروج بتوافق على مجمل النصوص الواردة في تلك المسودة، ولكنها تنتظر «صيغة نهائية»، للاتفاق حول هذه المادة».

صالح يصف لقاء البابا والسيستاني المرتقب بـ«التاريخي»

بغداد - «القدس العربي»:

أكد رئيس الجمهورية العراقية، برهم صالح، أمس الجمعة، أن الزيارة المرتقبة للبابا فرنسيس إلى النجف ولقائه رجل الدين الشيعي البارز، علي السيستاني، ستكون تاريخية وتمثل تعبيراً عميقاً عن التواصل الإنساني ودعم مسارات الاعتدال وقيم المحبة والسلام والتآخي.

وذكرت رئاسة الجمهورية في بيان صحفي، أن «صالح استقبل في قصر السلام في بغداد، وفداً ضم عدداً من شيوخ عشائر النجف، حيث جرى بحث مجمل الأوضاع في المدينة،

والزيارة المرتقبة لقيادة بابا الفاتيكان إلى النجف ولقائه السيد علي السيستاني».

وأشار إلى «الدور المهم الذي تلعبه النجف والمرجعية الدينية وشيوخ عشائرها ووجهاتها في البلد، عبر الحفاظ على النسيج الاجتماعي بما تمثله المدينة من رمز للاعتدال والتجديد، ودعم المطالب الحق للمواطنين، ونبذ العنف والدفاع ضد المخاطر التي تواجه البلاد، والمساهمة في ترسيخ الأمن والاستقرار».

وأضاف أن «الزيارة التي سيقوم بها قداسة البابا فرنسيس إلى النجف ولقائه آية الله العظمى سماحة السيد علي السيستاني ستكون تاريخية، وتمثل تعبيراً عميقاً عن التواصل

عشائر صلاح الدين وكركوك تقرّ ميثاقاً لتجريم تنظيم «الدولة»

بغداد - «القدس العربي»:

أعلنت عشائر في محافظات صلاح الدين وكركوك، أمس الجمعة، عن إقرار ميثاق وعرف عشائري شامل يضمن عدة بنود ومعايير تحاسب المنتمين إلى تنظيم «الدولة الإسلامية»، ومنع عودة الأفكار المنطرفة من جديد إلى المناطق المحررة من قبضته.

وقال الشيخ هابس الإبراهيم العبيد البرد، أحد أبرز شيوخ قبائل الجبور في صلاح الدين، إن «رؤساء ووجهاء العشائر عقدوا اجتماعاً مهماً لإعداد قانون وميثاق عشائري لتجريم تنظيم داعش ومحاسبة المتعاونين والمتورطين مع التنظيم قانونياً وعشائرياً، مبيّناً أن «الميثاق سيجمع لجميع المناطق المحررة» حسب موقع «شفق نيوز».

وبيّن أن «القانون العشائري يجرّم كل من

ظهر علناً أمام الناس وجاهر بالانتماء للتنظيم، وكل من يباعه سراً أو علانية دون إكراه أو أي ضغط، وكل من يساهم في جرائمه سواء عن طريق إعطائهم معلومات استخباراتية أو وشى على أحد أو كان سبباً في اعتقال أحد أو مصادرة ممتلكات الناس يُعامل معاملة داعشي المقاتل».

وأكد أن «القانون العشائري يعاقب الداعشي بالإعدام بعد أن يثبت انتماءه لهذا التنظيم، ويفضل أن يكون الإعدام علناً وأمام الناس ومن أقربائه سواء كانوا إخوة أو أبناء أو أبناء عمّ ليُنبتوا رفقهم لهذا التنظيم».

وأضاف أن «القانون أو الميثاق نص على إهدار دم الداعشي الهارب، وإينما وجد يقتل وفي أي ظرف أو مكان أو زمان، ولا يحق لأحد التوسط له مهما كانت صفته أو درجته أو عشيرته، كما لا يحق لأحد أن يطالب

مجلس الأمن هدد بفرض عقوبات على الحركات الرفضة لاتفاق السلام

مطالبات بتعزيز آليات «يونتامس» لحماية مدني دارفور... وأحد ولاية الإقليم: نجلس على برميل بارود



عناصر من اليوناميد في دارفور

بلا استثناء تحت مرمي نيران الجميع وابتزازهم السياسي، وربما الديني والقبلي كذلك، ولا بد من الاستعداد لهذا الوضع القائم قبل تحققه أو تفجره».

وكشفت تقرير للامم المتحدة، في فبراير/ شباط 2020، أن مقاتلين من جماعات مسلحة من الإقليم دارفور يقاتلون في صفوف ميليشيات اللواء المتقاعد خليفة حفر، في ليبيا.

وطالب أمين عام الأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، في يناير/ تشرين الثاني الماضي، بضرورة أن تتسحب جميع القوات الأجنبية وجميع المرتزقة من ليبيا.

ليبيا التي تجري فصوله وينص بقوة على خروج القوات التي كانت تقاتل لجانب أطراف الصراع من الأراضي الليبية، وهناك عزم دولي ومحلي ليبي لتنفيذ هذا الشرط، وهؤلاء المقاتلون المتحذرون من السودان والنيجر وتشاد لن يجدوا طريقا مفتوحا سوى دخول دارفور، وهذا سيفاقم الوضع، خاصة وأن الجماعات الإرهابية من لادن داعش والقاعدة أيضا تستسلك طريقها من الأراضي الليبية إلى دارفور.

وزاد «دارفور أصلا تعاني هشاشة أمنية وسياسية وقابلة للاشتعال، وسكوت المدونين

جماعات الكفاح المسلح الذين طبيعة تكوين قوتهم قبلية بحته واستخرف في الصراع».

صورة قاتمة

ورسم نيكروما الذي عمل في مجال الحماية القانونية لسنوات طويلة في دارفور التي لم يغيرها خلال سنوات الحرب، صورة قاتمة وبناء على هذه البؤس، قالت الجمعية، وقال: «الجيش المسلحة المنظمة وغير المنضمة، باتت داخل المدن وليس خارجها، والمشكلة الأكبر القادمة هي اتفاق السلام في

على حماية المدنيين، مع العلم أن البيعة تعمل وفق الفصل السادس الذي يتيح لها الدعم الفني والسياسي فقط، لكن لا بد من وجود مخرج قانوني من خلال القوانين الدولية لتمتلك البيعة من تقديم الحماية للمدنيين».

وتابع «القوة المقترحة عبر سلام جوبا مشكلة من أطراف كانوا جزءا أصيلا في الصراع سواء كانوا في الدعم السريع أو الحركات المسلحة الموقعة على السلام و أقل معتطف

أمني سترت لحماية المجتمعات التي تمثلها، مثل ما شاهدنا خلال أحداث الجينية وأحداث طويلة جنوب دارفور، والسلك نفسه سيسلكه قادة

الشهرين الماضيين راح ضحيته نحو 500 شخص وجرح المئات في مدن غرب وجنوب دارفور.

وقال أحد ولاة دارفور لـ«القدس العربي» رافضا الكشف عن هويته، «نجلس على برميل بارود شديد الانفجار والاشتعال، السلاح المتقدم الموجود حاليا في دارفور يكفي لتسليح دولة متوسطة بأسلحة قوات المشاة البرية، الناس يكسبون السلاح لا تعرف لماذا».

وبين الصادق على حسن، القانوني المعروف ورئيس أبحاث الديمقراطية، لـ«القدس العربي»: «نحن متفوقون أن الأوضاع الأمنية متدهرة، وتندر بالخطر، لكن مقاربة عضو مجلس الشيوخ الأمريكي بتمديد تفويض يوناميد، وإن كانت مطلوبة، لكنها مستحيلة عمليا نسبة لأن القرار يأتيها تفويضها أتى بعد مخاض وصراع، وإعادة التفويض في ظل التقاطعات الدولية المعروفة ما بين الكتلة الغربية بقيادة الولايات المتحدة، وما بين روسيا والصين وحلفائهم، سيجعل هذا القرار مستحيلا صدوره وهي تقاطعات شاهدناها في المنابر الحقوقية الدولية التي تشارك فيها».

«حجر عثرة»

وتابع: «أيضا قضية التمويل من المانحين تقف حجر عثرة أمام هذا القرار، وكثير من الدول ترى أن الوضع في السودان يسير في اتجاه التغيير، ولا بد من تعزيز هيبة الدولة وقدرتها على مجابهة التحديات بتخصيص تمويل لهذا الغرض، باعتبار افتراضهم أن الموجود في السودان سلطة يقودها المدنيين».

وأضاف: «في تقديري يجب الاستمرار في بناء جيش قومي مهمته حماية الشعب، وليس السعي نحو السسلطة، ولكن القوة المقترحة مؤسسة من قبل جموع كانت طرفا في الصراع، وغير مؤهلة للعب دور حماية المدنيين، ولكن نسعم من الإعلام ومن آخرين أن الولايات المتحدة عبر جيشها ستقوم بإعادة بناء جيش قومي في السودان تحت سلطة مدنية».

وزاد: «لكن المشكلة أن الأساس مبني على عناصر الدولة القديمة ومجموعات مسلحة كانت طرف في الصراع، وبالتالي، ستكون إعادة التهييل والبناء صعبة جدا لأن الولود الجديد سيحل جينيات وموروثات القديم، لكن مع ذلك كله، الحل في بناء جيش قومي جديد وتحت سلطة مدنية يقوم بالحماية».

وسيلة قانونية

وسار المحامي البارز محمد نيكروما، في نفس اتجاه صعوبة تمديد تفويض يوناميد، ولكنه قال لـ«القدس العربي» إنه «لا بد من وجود وسيلة قانونية لتعزيز قدرة بيعة يونتامس

الخرطوم - «القدس العربي»

من عمار عوض:

هدد مجلس الأمن الدولي بفرض عقوبات على الحركات المسلحة الرفضة لاتفاق السلام في السودان وتلك الموقعة ولديها قوات من دول أجنبية، فيما طالب رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأمريكي، بوب ميندنيز، بإلادة بالتصويت في مجلس الأمن لتمديد تفويض بيعة يوناميد الأممية أو تعزيز ولاية بيعة يونتامس الأممية بحيث تشمل الآليات قوية لحماية المدنيين، في ظل الترددي الأمني المتسارع في دارفور.

وحت المجلس، فجر أمس الجمعة، الجماعات الدارفوروية الرئيسية غير الموقعة على اتفاق السلام، على الانخراط في محادثات سلام مع الحكومة السودانية في أقرب وقت ممكن.

وهددت لجنة مجلس الأمن الخاصة في السودان، الحركات الممانعة للسلام، بأنه إذا لم تمتثل وظلت تشكل عيقة أمام السلام، فستنظر اللجنة في إدراجها ككافراد وكيانات تحت طائلة العقوبات عملا بالقرار 1591.

وطالبت اللجنة الحركات الموقعة على اتفاق جوبا في أكتوبر/ تشرين الأول 2020 بسحب قواتها من الدول الأجنبية بالكامل، وحال لم تزن فستنظر اللجنة في إدراج هؤلاء الأفراد أو الكيانات في قائمة عقوبات 1591 المتخذة في مارس/ آذار 2005 بفرض حظر على السفر وتجميد الأصول على من يعرقلون عملية السلام بدارفور.

خطة موثوقة

في السياق، دعا رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأمريكي بوب ميندنيز، في بيان رسمي، مجلس الأمن لتحميد مؤقت لليوناميد حتى تتمكن من تنفيذ الحماية الحيوية للمدنيين على الأقل حتى يتم سحبها بالكامل في حزيران/ يونيو 2021. وشدد على «ضرورة العمل في مجلس الأمن الدولي لتعزيز ولاية يونتامس بحيث تشمل آليات قوية لحماية المدنيين مع الضغطة على حكومة السودان الانتقالية التي يقودها المدنيون لتطوير خطة موثوقة لحماية المدنيين في دارفور بحيث لا تشمل قوات الدعم السريع أو أي قوات أخرى متورطة في أعمال العنف في دارفور».

ودعا بلاده إلى أن تراقب بعناية التقدم الحرز في حماية المدنيين وأن تقدم الدعم عند الضرورة، بما في ذلك النظر في 700 مليون دولار التي يجب تخصيصها لدعم أمن المدنيين في دارفور.

ويأتي ذلك، بعد تردي أمن واحتراب قبلي عنيف

شيخو اعتبروها مخالفة للشريعة... وجمعية نهوض المرأة؛ ظالمة للنساء

تعديلات قانون الأحوال الشخصية تثير جدلا في مصر

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندأوي:

أثارت تسريبات تعديلات مواد قانون الأحوال الشخصية، جدلا واسعاً في مصر، ففي الوقت الذي اعتبرها كثيرون ردة إلى الخلف وانتقاصا من قيمة المرأة، هاجم شيخو التعديلات، واعتبروها مخالفة للشريعة الإسلامية.

وجاء القانون ليمنح على الحبيب مدة لا تزيد على سنة وبغرامة لا تقل عن 20 ألف جنيه، ولا تزيد على 50 ألف جنيه، أو بإحدى هاتين العقوبتين، ويعاقب بالعقوبة نفسها المأذون المختص حال عدم التزامه وإبلاغ زوجته أو زوجها بالزواج الجديد.

وهي المادة التي اعتبرها أحمد كريمة، أستاذ الفقه المقارن في جامعة القاهرة، مخالفة للشريعة الإسلامية جملة وتفصيلا.

لا عقوبة دون جريمة

وقال الشيخ في تصريحات متلفزة: لا عقوبة دون جريمة، ولا عقوبة على من استخدم حق الشرع، ويتحقيق الفقهين فإن المسودة المقترحة بمعاقبة الزوج إذا لم يخبر زوجته الأولى بزواجه من أخرى، مخالفة للشريعة الإسلامية جملة وتفصيلا.

وأضاف: هذا القانون مخالف للشريعة نص عليه الدستور وأن الشريعة الإسلامية المصدر الرئيسي للتشريع.

الإعلامي إبراهيم عيسى، قال إن مجلس الوزراء انتهى منذ شهر من مشروع قانون الأحوال الشخصية الجديد بعدما تقدم له 7 مسودات، مشيرا إلى أن مسودة القانون الجديد قبلت من الإزجاج والتشويش.

وأضاف خلال تقديم برنامجه «حديث القاهرة» المذاع عبر فضائية «القاهرة والناس» أن مسودة القانون الجديد تنتقص من مكانة المرأة، موضا أن قانون الأحوال الشخصية لا يخص الموضوعات الدينية لكنه قانون أشمل، ولا يعقل أن تتدخل الجهات الدينية وحدها في وضع قانون الأحوال الشخصية.

وأوضح أن الدولة تحتاج إلى فقه عصري وليس يتعامل مع مستجدات العصر وليس محاصرا أو متجمدا، مضيفا أنه لا بد أن تكون هناك صياغة منضبطة قانونيا من قبل وزارة العدل لقانون الأحوال الشخصية.

وقالت جمعية نهوض وتنمية المرأة إنها تلقت آلاف الاستغاثات من أمهات مصر اللاتي أبدین ذعرهن من تطبيق مسودة قوانين الأحوال الشخصية التي سيناقشها مجلس النواب، والتي تم نشرها مؤخرا على صفحات الجرائد والمواقع الإلكترونية المختلفة.

ورفعت في بيان، بعض بنود هذه المسودة الخاصة بقوانين الأحوال الشخصية، والتي وصفتها بأنها ظالمة للمرأة والطفل المصريين، حيث تطرقت المسودة إلى عدة نقاط تعتبر خطوات إلى الوراء في الحصول على حقوق المرأة والطفل، في الوقت الذي تتقدم فيه بعض الدول العربية، مثل المملكة العربية السعودية والتي قدمت مسودة قانون تستند إلى رؤى فقهية مستنيرة تساهم بحق في الإنصاف للمرأة، على عكس مصر التي تقدم بمسودة قانون غير واقعية، وتساهم في هدم الأسر المصرية وليس بناءها.

وأوردت الجمعية أنه بالنسبة للبند الخاص بإقرار «استضافة الطفل» فهذا مرفوض رفضا قاطعا، نتيجة للدراسات التي قامت بها الجمعية والتي أوضحنا أنها بالنسبة للشق الديني لا يوجد بالشريعة الإسلامية لفظ الاستضافة في القرآن أو السنة النبوية، أو تحديد أن تكون لمدة 48 ساعة في الأسبوع، ولكن يستدل على الحق الشرعي للرؤية بقوله تعالى «لا تضارو الولد بولدها ولا مؤلود له بولده» الآية رقم 233 من سورة البقرة، كما يدعم هذا الرأي قرار مجمع البحوث الإسلامية بجواز الاستضافة بشرط إذن الحاضر بذلك، وأخذ رأي الحاضرين ويكون ذلك بالتراضي بين الطرفين.

وبينت أنه بالنسبة للشق الاجتماعي فمن خلال البحث الميداني الذي أجرته جمعية نهوض وتنمية المرأة على مئات الحالات الاجتماعية فيما يخص قوانين الأحوال الشخصية، وجدنا أن الآباء يقومون باستغلال قانون الرؤية لجرم العدم مع الأم وإغراقها في القضايا والمشاكل تاركين مصلحة الطفل، مع أنهم لا يلتزمون بالرؤية، مستغلين الثغرة في القانون الحالي بعدم وجود جزاء للاب الذي يتخلف عن الرؤية والأكثر يستغلونها في التخطيط للخطف وتهريب الأطفال للخارج، ولهذا يظهر تخوف الأمهات من الرؤية والاستضافة من خطف الطفل مثلا وعدم رجوعه للحاضر، وهناك الآلاف من الحالات التي تعرضت لذلك.

وأوضحت أن البند الخاص بإقرار وضع الظل في قائمة الممنوعين من السفر التي قامت بها الجمعية والتي أوضحنا أنها بالنسبة للشق الديني لا يوجد بالشريعة الإسلامية لفظ الاستضافة في القرآن أو السنة النبوية، أو تحديد أن تكون لمدة 48 ساعة في الأسبوع، ولكن يستدل على الحق الشرعي للرؤية بقوله تعالى «لا تضارو الولد بولدها ولا مؤلود له بولده» الآية رقم 233 من سورة البقرة، كما يدعم هذا الرأي قرار مجمع البحوث الإسلامية بجواز الاستضافة بشرط إذن الحاضر بذلك، وأخذ رأي الحاضرين ويكون ذلك بالتراضي بين الطرفين.

وتساءل البيان لماذا هذا التغيير في القانون، والذي يرتب عليه عدم تمكن الأم من قيد ميلاد طفلها، كما لا تستطيع الإشراف على أمواله أو حتى معرفة وضعه المالي وحماية مصالح الطفل من ولاية جد ربما يستولى على أمواله، كما لا تستطيع دعم طفلها في أي تعاملات قانونية باعتبارها أما.

وتناولت الجمعية البند الخاص بتعديل ترتيب الحضنة، حيث تم تغيير ترتيب الأب في حضانة الأطفال ليقتدم بعد الأم والجدات، فإن فيه مخالفة للشريعة الإسلامية، حيث أقر مجمع البحوث الإسلامية في أيار/ مايو 2011 بتشكيل لجنة فقهية لدراسة كافة مواد قانون الأحوال الشخصية ومن ضمنها بند ترتيب الحضانة بما يتوافق مع الشريعة الإسلامية، برئاسة أحمد الطيب، شيخ الأزهر، وأقرت اللجنة باستمرار العمل بترتيب الحضانة لسلام ثم والدة الأم ثم والدة الأب ثم أخواتها، وليس نقل الحضانة مباشرة ليتقدم بعد الأم والجدات، وذلك لأن النساء أقر على تلبية احتياجات الطفل، فلماذا يتم تغيير قانون الحالي نابع من الشريعة الإسلامية والتي هي مصدر قانون الأحوال الشخصية.

ووفق بيان الجمعية، مسودة القانون الجديد، لم تساهم في تقديم أي تصور إجرائي تنظيمي يساهم في حسم المشاكل الإجرائية في المحاكم والتي تجعل دعوى الأسرة من أخطرها النفقة التي تمتد لسنوات، مما يؤدي إلى وضع الأطفال في حالة يرثى لها من الناحية المادية والنفسية على حد سواء، بالإضافة إلى ذلك تبين من خلال الدراسات التي أجرتها الجمعية، أنه في أغلب الحالات لا تتحمل زوجة أب أطفال زوجها ولا تبالي

لجنة حماية الصحافيين الدولية

نتنقد توقيف عائلات نشطاء في مصر

يوما، وتم تجديد حبسه احتياطيا بتهمة الانتماء إلى منظمة إرهابية (لم تسماها جهة التحقيق) كما ذكر ممثلو الادعاء أن شريف ووالده أحمد صبحي منصور (يقيمان في واشنطن) أعضاء في هذه المنظمة».

وقال جويل سيمون، المدير التنفيذي للجنة حماية الصحافيين الدولية إن «مصر حليف الولايات المتحدة تصور نفسها أنها دولة ديمقراطية، لكن تصرفات السلطات تدحض هذا الوصف كل يوم».

ودعا في البيان «السلطات المصرية إلى إسقاط هذه الاتهامات المخيخة ضد شريف منصور وأقاربه في مصر».

ولم تحقب السلطات المصرية على ما أوردته اللجنة الدولية، غير أنها عادت ما تؤكد أنه ليس لديها سبحة سياسية بل بل هم محتجزون على خلفية قضايا جنائية، وتلتزم بالقانون في مواجهة الخارجين عنه.

■ إسطنبول - الأناضول: انتقدت لجنة حماية الصحافيين في نيويورك، توقيف السلطات المصرية لأفراد عائلات النشطاء السياسيين والمدافعين عن حقوق الإنسان.

وأصدرت لجنة حماية الصحافيين الدولية (غير حكومية، مقرها نيويورك) فجر الجمعة، بيانا تضاميا مع شريف منصور رئيس برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في لجنة حماية الصحافيين، وجميع المدافعين عن حقوق الإنسان في مصر، وأفاد البيان أن السلطات المصرية استهدفت «عائلات المدافعين عن حقوق الإنسان والنشطاء السياسيين في الخارج يتهم إرهابية لا أساس لها كوسيلة لترهيبهم وإسكاتهم، مشيرة إلى توقيف رضا عبد الرحمن ابن عم منصور منذ أغسطس/ آب الماضي.

وحسب شريف منصور، لم تتمكن عائلة رضا عبد الرحمن أو المحامون من الاتصال به لمدة 44

رحيل القانوني والمؤرخ المصري طارق البشري

■ إسطنبول - الأناضول: غيَّب الموت صباح أمس الجمعة، المؤرخ والفقيه القانوني المصري البارز المستشار طارق البشري، عن عمر ناهز 88 عاما.

والبشرى مفكر ومؤرخ وأحد أبرز القانونيين المصريين المعاصرين، إذ شغل منصب النائب الأول لرئيس مجلس الدولة، كما ترأس لجنة تعديل الدستور عقب ثورة 25 يناير/كانون الثاني 2011.

وشكلت عائلته فرعا من فرعا مختلفة للثقافة والباحثين، في تسييس النصوص واستنباط الأحكام، وكتب مؤلفات بارزة في الفكر الإسلامي أيضا.

ولد طارق عبد الفتاح سليم البشري في نوفمبر/ تشرين الثاني 1933، في حي الحميلة بمحافظة القاهرة، لعائلة متمرس في مجالات العلوم الإسلامية والقضاء والأدب، نشأ فيها لحافظة الجيرة (دلنا النيل/ شمال).

وتتلذذ على يد كبار فقهاء القانون والشريعة، أبرزهم عبد الوهاب خالفاً، وعلي الخفيف، ومحمد أبو زهرة، وتخرج في كلية الحقوق جامعة القاهرة عام 1953.

وعين البشري نائبا أول لمجلس الدولة، ورئيسا للجمعية العمومية للقنوى والتشريع، واستمر في هذا المنصب حتى تقاعده عام 1998 كما ترأس لجنة تعديل الدستور عقب ثورة 25 يناير، التي اطاحت بنظام الرئيس الراحل حسني مبارك (1981 - 2011).

برزت اجتهادات البشري في الفكر الإسلامي عام 1967، وكانت مقالته «رحلة التجديد في التشريع الإسلامي» أول فقرة في نهر عطائه الفكري ومؤلفاته ودراساته في هذا المجال. كما أصدر العديد من الفتاوى والآراء القانونية، التي اعتبرها مراقبون مرجعا للقضاة والعلمين في الحقل القانوني المصري، إذ جمعت بين العمق والتحليل والتاصيل والتيسيط.

وللبشري العديد من المؤلفات أبرزها «الحركة

ضربات جوية على مواقع إيرانية على حدود العراق تقتل 22 من الميليشيات الإيرانية

رسائل أمريكية «ذكية وقوية» في أربعة اتجاهات من سوريا



تستخدمها الجماعات المسلحة المدعومة من إيران في شرق سوريا. وقد أعطي الأمر بتنفيذ هذه الضربات رداً على الهجمات الأخيرة ضد أفراد القوات الأمريكية وقوات التحالف في العراق، وعلى التهديدات المستمرة الموجهة لهؤلاء الأفراد. وقال وزير الخارجية الروسي، الجمعة، إن الولايات المتحدة لم تبلغ موسكو بخطتها شن غارات جديدة على شرق سوريا إلا قبل دقائق معدودة من تنفيذ الهجوم. وأوضح سيرغي لافروف، أثناء مؤتمر صحفي مشترك عقده في موسكو، أن العسكريين الروس تلقوا إخطاراً من الجانب الأمريكي بشأن الغارات الجديدة قبل أربع أو خمس دقائق فقط من شنّها، مضيفاً: «حتى إذا تحدثنا عن إجراءات منع وقوع الاشتباك المعتادة في العلاقات بين العسكريين الروس والأمريكيين فإن مثل هذا الإخطار الذي يأتي بالتزامن مع تنفيذ الضربة لا يوجب أي منفعة». وأدان لافروف العملية بشدة. وأدانت خارجية النظام السوري

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

في أول خطوة عسكرية في سوريا منذ تولي جو بايدن الرئاسة الأمريكية، شن سلاح الجو الأمريكي ليلة الجمعة، غارات على موقع عسكري تابع لميليشيات مدعومة من إيران في البوكمال شرق سوريا، موقعاً أكثر من 20 قتيلًا وجرحياً. يأتي ذلك بمعزل عن أي تنسيق مسبق مع القوى الدولية المتواجدة على الرقعة السورية، وهو ما ترجمه خبراء ومحللون على أنه رسالة تحمل دلالات سياسية، وتشير إلى عدم تردد الإدارة الأمريكية الجديدة في استخدام القوة في سوريا والإصرار على حماية جنودها وكبح التجاوزات الإيرانية. واعتبر العديد من المحللين أن الضربات رسائل «ذكية وقوية» في أربعة اتجاهات إلى دمشق وموسكو وبغداد وطهران.

إدانة روسية

وأعلن البنتاغون أن الغارات الأخيرة، نفذت استناداً إلى معلومات استخباراتية وفرها الجانب العراقي، ضد جماعات مسلحة تدعمها إيران في شرق سوريا رداً على الهجمات الأخيرة ضد موظفين أمريكيين في العراق.

وقالت وزارة الدفاع الأمريكية «البنتاغون» إن مقاتلاتها شنت غارات على منشآت عسكرية تابعة للميليشيات الإيرانية في سوريا، وذلك رداً على هجمات صاروخية استهدفت قاعدة أمريكية في العراق. المتحدث باسم البنتاغون جون كيربي، قال: بتوجيه من الرئيس بايدن، شنت القوات العسكرية الأمريكية في وقت سابق من هذا المساء غارات جوية على البنية التحتية التي

الجديدة في سوريا، بحيث تترك إدارة بايدن أن مصالح روسيا العسكرية في سوريا يجب ضمانها ويجب أن يتم التنسيق معها، هذا بانتظار المراجعة النهائية للسياسة الأمريكية في سوريا وإعلان السياسة الجديدة التي نأمل لها أن تعلن عن تركيز على الانتقال السياسي وربط القضاء على المنظمات الإرهابية بالانتقال السياسي في سوريا. وفي حين تبدو الضربات الأمريكية الأخيرة أول عملية عسكرية لإدارة «بايدين» رأى الخبير العسكري والاستراتيجي د. فايز الدوري أن الرئيس «بايدين» اختار هذا الخيار الأقل ضرراً من بين الخيارات التي قدمت له بحيث يبقى على حالة شبه الاستقرار وعدم التصعيد. فالضربات الأمريكية، بمثابة رسالة لإيران، بزيارتي الدوري حيث قال محلياً

العسكرية والأسلحة والنخائر. الباحث لدى المركز العربي في واشنطن رضوان زيادة أبدى اعتقاده أن تكون الضربات الجوية مدخلاً لإعادة صياغة السياسة الأمريكية تجاه سوريا، معتبراً أنها «تحمّل الكثير من الدلالات الرمزية والسياسية»، وعزا المتحدث لـ«القدس العربي» السبب إلى أن «بايدين لن يتردد في استخدام القوة في سوريا على عكس ما روجت له إيران والنظام السوري» وأن وقت المفاوضات عاد وانتهى زمن الضربات الجوية التي كانت تستهدف الميليشيات الإيرانية في سوريا.

ومن جهة ثانية «يربط بايدن بشكل عملي بين المفاوضات مع إيران في برنامجها النووي مع دور أنشطتها الخارجية، وبالنسبة للموقف الروسي آراء بوتين أن يرفع سقفه للتفاوض مع إدارة بايدن

القصف الأمريكي الذي طالول مدينة البوكمال الحدودية مع العراق إلى 22 قتيلًا على الأقل معظمهم من عناصر «كتائب حزب الله» العراقي والباقون من الحشد الشعبي» مشيراً إلى أن الحصيلة مرشحة للارتفاع. واستهدفت القصف حسب مصادر المرصد السوري مواقع وشحنة أسلحة لحظية دخولها الأراضي السورية قادمة من العراق عبر معبر عسكري قرب معبر القائم الرئيسي ضمن منطقة البوكمال في ريف دير الزور الشرقي، مضيفاً أن الغارات الأمريكية أسفرت عن تدمير ثلاث شاحنات للذخيرة بشكل كامل.

وقالت مصادر محلية لـ «القدس العربي» إن الغارات الأمريكية، استهدفت ليلة أمس معبر «حسين علي» العسكري قرب قرية «الهرّي» إذ يربط المعبر بين الأراضي السورية والعراقية وهو مخصص لعبور الشاحنات

22 قتيلًا من حزب الله والحشد

وأضافت الوزارة «سوريا تطالب الولايات المتحدة بتغيير نهجها العدواني تجاهها والكف عن تقديم الدعم بأشكاله المختلفة للمنظمات الإرهابية التي تستهدف سوريا وشعبها والتوقف عن مواصلة الاستمرار في تلك المنظمات». في غضون ذلك، ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان أن حصيلة ضحايا

تحذير من محاولات واشنطن ضرب الفصائل المسلحة

مصدر استخباري عراقي رفيع لـ «القدس العربي»: لا علاقة للمركز الرباعي باستهداف البوكمال

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

كشفت مصادر مقربة من الفصائل الشيعية المسلحة، أن القصف الأمريكي الذي استهدف «مقاطا حدودية» تخضع لسيطرة مسلحين عراقيين في الشرق السوري، أسفرت عن مقتل عنصر تابع لـ«كتائب حزب الله العراقي» وإصابة آخرين، وفيما لم تُفصح السلطات العراقية عن الجهة التي منحت المعلومات للقوات الأمريكية بشأن الاستهداف الأخير، أفادت تحليلات بأن الضربة الأمريكية لم تكن مؤثرة. وحصلت «القدس العربي» على معلومات من مصادر مقربة من «الفصائل الشيعية المسلحة» بأن الضربة الأمريكية استهدفت نقطتين أمنيتين يشغلها مسلحون يتبعون لـ«كتائب حزب الله» العراقي و«كتائب سيد الشهداء» عند الحدود العراقية السورية، وتحديدًا في منطقة البوكمال، ووفقًا للمصادر التي فضلت عدم الكشف عن هويتها، فإن الهجوم أسفر عن مقتل (راهي سلام الشرفي) بالإضافة إلى إصابة آخرين (لم تُفصح عن أعضادهم) بجروح طفيفة، وتناقلت مواقع إخبارية مقربة من الفصائل الشيعية المسلحة، صوراً تدعى «الشرفي».

ما دور «الرباعي» والكاطمي؟

وكشف وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن، أمس، عن دور للاستخبارات العراقية، في الضربة الأمريكية التي وجهتها ضد أهداف في شرق سوريا.

وذكر أوستن، في تصريحات أعقبت الغارات التي شنتها الجيش الأمريكي على سوريا، أن «القوات الأمريكية نفذت الضربة استناداً إلى معلومات استخباراتية وفرها الجانب العراقي» مؤكداً أن «الهدف الذي استهدف في سوريا كانت تستخدمه نفس الميليشيات التي

أمريكيين ومدنيين. وعقب بضعة أيام، سقطت صواريخ - من طراز كاتوشا - على المنطقة الخضراء المحصنة - قرب السفارة الأمريكية - دون وقوع إصابات.

سيناريو جديد

ووفقاً للبرنزي، فإن «هناك سيناريو جديداً لاستهداف الفصائل العراقية بطريقة مبطنة، الهدف منه التأثير على القدرات الدفاعية للقوات المتواجدة عند الحدود العراقية- السورية، وخلق ثغرات بيئية لتسليح إرهابي داعش. غاية القصف إضعاف القوات المتواجدة هناك». وربط المحلل السياسي العراقي «التصعيد الأخير» بتصريحات متلفزة لوزير الخارجية العراقي، فؤاد حسين، مساء أول أمس، وصف فيها المقاومة بـ«الإرهاب». وقال وزير خارجة العراق فؤاد حسين، إنه «لا توجد مقاومة في العراق، ومطلقاً الصواريخ إرهابيون» مبيّناً أن «الحكومة العراقية دعت الأمريكيين لمساعدتها.

وأشار الوزير إلى، أنه «يمكن الرافضين للوجود الأمريكي اتباع الطرق الدستورية والقانونية لإخراج القوات الأمريكية» مبيّناً أن «تخفيض القوات الأمريكية من 5000 عنصر إلى أقل من 2500 عنصر جاء نتيجة مباحثات الحوار الاستراتيجي وليس نتيجة الصواريخ». وحذر البرنزي من «مرحلة جديدة تتمثل بالتنسيق السياسي لتصعيد من نوع آخر، مستنداً بذلك على «عدم استهداف الأمريكيين للفصائل العراقية المسلحة في الداخل العراقي، حتى لا تتجذبت واشنطن لنقطة جديدة قدها». وأنتم يقول: «العملية لا تتعدى كونها محاولة واشتغل لحفظ هيبتها أمام المجتمع الدولي». بعد ارتفاع وتيرة استهداف مصالحيها في العراق. فقد كان بإمكانها أن تستهدف الفصائل العراقية وتحقق خسائر أكبر». وحتى وقت إعداد التقرير، لم تُصدر السلطات العراقية أي توضيح بشأن الغارة الجوية الأمريكية الأخيرة، قرب الحدود العراقية- السورية، والدور العراقي فيها.

الشعبي» من جهة ثانية. وتمتلك «فصائل المقاومة الإسلامية» الشيعية، تمثيلاً رسمياً في «الحشد» الذي يرتبط مباشرة بالقائد العام للقوات المسلحة العراقية، مصطفى الكاظمي، وتآمر بأوامر القادة العسكريين في تنفيذ مهامها. غير أن أغلب تلك الفصائل تمتلك مسلحون يقاومون في وجهات «غير عراقية» كسوريا واليمن، يرتبطون بقيادة فصائلهم وليس بجهات عسكرية أو أمنية عراقية رسمية.

خلف الأوراق ورسائل

المحلل السياسي العراقي، الدكتور حيدر البرنزي، يقول لـ«القدس العربي» إن «الاستهداف الأمريكي للفصائل العراقية في سوريا، هو خلط أوراق، ومحاولة لخلق فجوة بين الجهاز الأمني الاستخباري العراقي، وبين الفصائل» مبيّناً أن «هناك محاولة أمريكية لضرب من الداخل»، وشكك البرنزي بتصريح وزير الدفاع الأمريكي، لاقتا إلى أنه «ليس بالضرورة أن تكون معلوماته بشأن تقديم العراق معلومات استخبارية لـ«واشنطن بأنها صحيحة» منوهاً بأن «العراق لا يقدم المعلومات لـ«واشنطن بل العكس. التمكن الجوي بيد الأمريكيين، فمن المفترض أن يقدموا هم المعلومات للجانب العراقي، كما هو معتاد». وأضاف: «هناك تضخيم للعملية التي نفذها الأمريكي في الشرق السوري، خصوصاً إنهم استندوا على إن العملية تأتي رداً على استهداف أربيل، وهذا يتنافى مع تصريحات رئيس وزراء إقليم كردستان مسرور بارزاني، الذي أكد أن التحقيقات في الجهة التي استهدفت أربيل لم تكتمل».

وفي منتصف الشهر الجاري، سقطت مجموعة من الصواريخ على مدينة أربيل، عاصمة إقليم كردستان العراق، مستهدفةً مصار المدينة الدولي وقاعدة أمريكية، بالإضافة إلى مناطق سكنية. وتسبب الهجوم الصاروخي، بمقتل متعاقد مع الجيش الأمريكي، وإصابة جنود

نفذت الهجمات الصاروخية في العراق»، وأضاف: «سممنا وشجعنا العراقيين على التحقيق وجمع المعلومات الاستخباراتية، وكان ذلك مفيداً لنا في تحديد الهدف». ويمتلك العراق مؤسسات استخبارية عدة، توفر المعلومات للسلطات الأمنية والعسكرية، وأيضاً لقوات التحالف الدولي، بقيادة واشنطن. وبالإضافة إلى ذلك، يرأس العراق «مركزاً رباعياً» يضم ممثلين عن سوريا وإيران وروسيا، يتولى مهمة «التنسيق الأمني والمعلوماتي» فيما يتعلق بحركات عناصر تنظيم «الدولة الإسلامية» للاحقهم واستهدافهم. غير أن هذا المركز لم يقدم أية معلومات للجانب الأمريكي عن الضربة الأخيرة في الحقل السوري، خصوصاً وأن التحالف الدولي «محتفظ» على تشكيكه، ولا يمتلك تمثلاً فيه، وفقاً لـ«القدس العربي».

رفيع، تحدث لـ«القدس العربي» شريطة عدم الإفصاح عن هويته. ورجح المصدر أن يكون مصدر المعلومة الاستخباراتية العراقية، التي تحدث عنها أوستن، قد حصل عليها من جهاز المخابرات العراقي، برئاسة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، أو من خلال العمليات المشتركة، التي تجمع المؤسسات العراقية الأمنية والعسكرية، بالتحالف الدولي. وحتى وقت إعداد التقرير، لم يصدر العراق أي تعليق بشأن القصف الصاروخي الأخير، بدوره في تزويد الجانب الأمريكي بالمعلومات.

وفي وقت سابق من ليل الخميس، أفاد مسؤولون أمريكيون بأن الضربة الأخيرة هي رد فعل «صغير للغاية» تمثل في «القاء سبع قنابل على مجموعة صغيرة من المباني على الحدود السورية العراقية تستخدم لعبور مقاتلي الميليشيات والأسلحة داخل وخارج البلاد». وحسب مسؤولين، فقد عرض البنتاغون مجموعات أكبر من الأهداف، لكن الرئيس الأمريكي جو بايدن، أعطى الضوء الأخضر لضرب «صغرى» هذه الأهداف.

في المقابل، حذر محلل سياسي عراقي، من خطورة «سيناريو أمريكي جديد» يسعى لخلق فجوة بين الأجهزة الاستخباراتية العراقية: من جهة، وبين الفصائل المسلحة، التي تمتلك تمثيلاً في «هيئة الحشد

محتجون في طرابلس طالبوا برحيل المحافظ بعد إشكال بينه وبين رئيس البلدية

مظاهرة احتجاجية ضد احتجاز المصارف ودائع اللبنانيين بالعملات الأجنبية



احتجاجات ضد البنوك التي احتجزت أموال المودعين اللبنانيين

وارتفاع التضخم لمستويات تاريخية ونقص حاد بالنقد الأجنبي. ويبلغ سعر الدولار في السوق السوداء حوالي 9 آلاف ليرة لبنانية حالياً، بعدما كان الدولار يساوي 1.500 ليرة قبل الأزمة.

وفي السياق الاحتجاجي أيضاً، ما زالت تداعيات أحداث طرابلس وما تخللها من حريق مبنى البلدية التراثي ضاغطة حيث حضرت في جلسة تحقيق إداري بين محافظ الشمال رمزي نهرا وبمبنى وزارة الاقتصاد، وصولاً إلى مبنى مصرف لبنان (البنك المركزي) غرب المدينة. وحمل المحتجون لافتات كتب عليها «لن ندفع الثمن» و«الطبقة السياسية من سلالة كورناب» و«أموالنا أغلى من أرواحكم». وردد المحتجون هتافات منددة بحاكم مصرف لبنان رياض سلامة، والمسؤولين السياسيين.

ومنذ 17 أكتوبر تشرين الأول 2019، تعصف لبنان أزمة مالية واقتصادية حادة، دفعت اللبنانيين للاحتجاج في الشوارع. ومع اشتداد الأزمة، فرضت المصارف حظراً على سحب الودائع بالعملات الأجنبية، وقيدت سحب باليرة اللبنانية.

تعمّر البلاد بأسوأ أزمة سياسية واقتصادية مع تعثر تشكيل حكومة جديدة برئاسة سعد الحريري، تخللها انهيار بقيمة العملة المحلية، وارتفاع التضخم لمستويات تاريخية ونقص حاد بالنقد الأجنبي. ويبلغ سعر الدولار في السوق السوداء حوالي 9 آلاف ليرة لبنانية حالياً، بعدما كان الدولار يساوي 1.500 ليرة قبل الأزمة.

ولدى إصرار رئيس البلدية على عدم إزالة الصور، استدعى المحافظ أحد المراقبين لإجباره على إزالة الصور ومنعه من المغادرة، الأمر الذي رأى فيه يمين احتجاجاً غير قانوني. ولم ينته الأمر إلا بعد تدوين ملاحظة في محضر الافادة عن التقاط رئيس البلدية صورة لإفادته.

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس ووكالات:

شارك مئات اللبنانيين، الجمعة، في مسيرة جابت وسط العاصمة بيروت، احتجاجاً على استمرار احتجاز المصارف ودايمهم بالعملات الأجنبية. وأفاد مراسل الأناضول، أن المسيرة انطلقت من «ساحة رياض الصلح» أمام مقر الحكومة، مروراً بمبنى وزارة الاقتصاد، وصولاً إلى مبنى مصرف لبنان (البنك المركزي) غرب المدينة. وحمل المحتجون لافتات كتب عليها «لن ندفع الثمن» و«الطبقة السياسية من سلالة كورناب» و«أموالنا أغلى من أرواحكم». وردد المحتجون هتافات منددة بحاكم مصرف لبنان رياض سلامة، والمسؤولين السياسيين.

ومنذ 17 أكتوبر تشرين الأول 2019، تعصف لبنان أزمة مالية واقتصادية حادة، دفعت اللبنانيين للاحتجاج في الشوارع. ومع اشتداد الأزمة، فرضت المصارف حظراً على سحب الودائع بالعملات الأجنبية، وقيدت سحب باليرة اللبنانية.

صحافة عالية

«التايمز»: نشر تقرير خاشقجي طريقة لخروج بايدن من مستنقع الشرق الأوسط ودفع السعودية لدعم أجدته

دبلوماسيون سابقون يرجحون ضغطه للإفراج عن الأميرين المنافسين لولي العهد



اصدقاء خاشقجي يحملون صور له أثناء حضورهم مناسبة ذكرى اغتياله في اسطنبول



بايدن عندما كان نائباً للرئيس معزيا الملك سلمان بوفاة شقيقه الأمير سلطان

لندن - «القدس العربي»

إبراهيم درويش

قالت صحيفة «التايمز» في تقرير لراسلها ريتشارد سينسر إن الرئيس جوزيف بايدن يأمل إخراج الولايات المتحدة من مستنقع الشرق الأوسط. وبدأ تحليله بالإشارة إلى ما قاله جوزيف ستالين الزعيم السوفيتي، حيث قال «قتل واحد هو تراجيديا ومليون وفاة هي مجرد أرقام». وعاد هذا المبدأ ليلاحق ولي العهد السعودي محمد بن سلمان.

في تلك قادة في العالم يواصلون الحكم بعد ارتكابهم مذابح فظيعة وهم يبحثون عن المجد والمثال الثوري، لكن الرعشة ستسري في عروق القادة خاصة في الديمقراطيات الغربية لو صافحوا رجلاً تورط في جريمة شنيعة، كما أنه ليس زعيم دولة مارقة أو عدو للغرب مثل سوريا أو كوريا الشمالية، لكنه صديق مهم وشريك أمني ومشتري للأسلحة.

ومنذ انتخابه أكد الرئيس بايدن أنه لا يريد التعامل مع الأمير، وقرر منذ وصوله البيت الأبيض وقف الدعم العسكري للحرب في اليمن المهمة لاعتباره وزير للدفاع، لكن نشر تقرير المخابرات الأمريكية هو أكبر قرار شائك يتخذه بايدن في علاقته مع الأمير البالغ من العمر 35 عاماً. وما يريد بايدن عمله من نشر التقرير غير واضح، فربما أراد من ذلك الضغط على الأمير وجعله مواطناً متجاهد السياسة الخارجية الأمريكية. وربما أراد موافقة السعودية عندما يقرر العودة للاتفاقيات النووية.

ومثل سلفه دونالد ترامب الذي رفض نشر التقرير يريد الخروج من مستنقع الشرق الأوسط. وكلاهما يعتقدان أنه لو استطاعت السعودية وإيران «موازنة» مصالحهما فبندما ستفزع الولايات المتحدة للمشاكل الاقتصادية المحلية والتنافس الأمريكي مع الصين وروسيا. وهذا يعني لعب السعودية دوراً بناءً في استراتيجية واشنطن إلا أن السلوك المتقلب وملاحقة معارضيه وقتله أثار الشكوك حول هذا الدور. وماذا لو لم يوافق الملك سلمان وابنه على هذه الخطة؟

هناك إمكانية لا يتحدث أحد عنها في واشنطن وهي استبدال ولي العهد الذي حقق إنجازات أثناء فترة حكمه القصيرة مثل منح المرأة حرية أو سعي، لكن زعيماً مقنعاً يخلص الولايات المتحدة من حليف مخرج. وتكهن «أراب دايجست» التي يقرأها الكثير من الدبلوماسيين السابقين أن يدفع بايدن للإفراج

عن الأميرين المنافسين لولي العهد والمعتقل حالياً، وهما الأمير أحمد عم ولي العهد ومحمد بن نايف، ولي العهد السابق الذي أطيح به في 2017 من أجل القيام بانقلاب لصالح بايدن. وهذا سيناريو بعيد عن التحقيق لراقي الشأن السعودي والسعوديين أنفسهم، فسلطة ولي العهد محصنة وسيطر على كل مفاصل الدولة، ولهذا يجب أن يكون لدى بايدن خطة بديلة، فالأصدقاء في الغرب وأمريكا والسعودية يعتقدون أن الرئيس المنتخب له الحق بامر الملك والأمراء، لكن الملكية المطلقة ترى العكس. وكان بايدن قد حذر الملك سلمان في أول مكالمة له من أن التقرير الذي يظهر دور ابنه في جريمة مقتل جمال خاشقجي وأنه هو الذي وافق على قتله. وقالت الصحيفة إن المكالمة كانت تجاهلاً محسوباً لولي العهد الذي كان محاوراً مهمًا في إدارة ترامب، ويتوقع صدور نسخة من التقرير بعد رفع السرية عنها في أقرب وبممكن الجمعة. ذلك أن بايدن وفريقه أكد على أهمية إبلاغ السعوديين أو لا يقرار بنشر تقييم المخابرات الأمريكية حول جريمة قتل الصحفي خاشقجي. وقالت إن نشر التقرير السري سيضع خطاً واضحاً تحت الدعم المطلق الذي قدمته إدارة ترامب لولي العهد، وجزءه وكالة الاستخبارات الأمريكية (سي آي إيه) بعد مقتل خاشقجي في القنصلية السعودية في إسطنبول. واختار بايدن في اليوم نفسه الذي هاتف فيه الملك سلمان لنشر هجمات انتقامية ضد جماعات موالية لإيران قرب الحدود مع سوريا، ردًا على الهجوم الصاروخي ضد قاعدة عسكرية في أربيل، شمال العراق، وهو أول عمل عسكري محدود يتخذ في ظل الرئيس ترامب.

ويهدف الهجوم لإرسال رسالة أن أمريكا مستعدة للدفاع عن قواتها والرد على منتقديها الذين يتهمونها باللين مع إيران. وقال وزير الدفاع لويد أوستن «نحن واثقون من أن الأهداف هي نفسها التي استخدمت للهجوم على القاعدة العسكرية»، وتشير الصحيفة لتصرحات المتحدث باسم البيت الأبيض جين باسكي عن إعادة ضبط العلاقات مع السعودية. ونفى الأمير لأي دور في جريمة خاشقجي الذي لم يعثر على رفات بعد، ورغم قبول إدارة ترامب بتصريحات محمد بن سلمان حول مسؤوليته عن الجريمة وتوقفها عن تبنيها إلا أن جارد كوشنر، صهر الرئيس ظل على اتصال مع الأمير كما قالت تقارير. والسبب محاولات ترامب دفع دول في الخليج لفتح علاقات مع إسرائيل. وسيحاول بايدن استخدام تقرير «سي آي إيه» كورقة ضغط والتأكد من تعاون الأمير مع أجهزة أمريكا في المنطقة.

«واشنطن بوست»: الرئيس الأمريكي وقف مع خاشقجي وعليه ردع تكرار الجريمة

وواجهت إدارة بايدن مأزقاً: كيف ستعاقب رجلاً سيصبح قريباً ملكاً ويواصل الحكم لسنتين، وربما لعقود مقبلة؟ وكيف ستفرض بين ثروته وموضعه والبلاط، وحتى لو فرضت الولايات المتحدة على الحاكم الفعلي من الصعب تنفيذها. وستقوم الإدارة بموازنة كل هذا، فستقوم بلومه بشكل علني ولكنها ستترك العلاقات الأساسية معه ومملكته التي يسيطر عليها كما هي. وهذا مفهوم وهدف براغماتي ولكنها لن ترضي أيًا من الطرفين.

وتأمل الإدارة باستخدام قضية خاشقجي كسابقة «لن تحدث أبداً»، وأي عملاء أجانح يقومون بنفس الأفعال ويلاحقون ويقتلون المعارضين فلن يسمح لهم بدخول أو التعامل مع الولايات المتحدة. وستقوم وزارة الخارجية بمراقبة النشاطات المعادية للمعارضين قدر

قال المعلق في صحيفة «واشنطن بوست» ديفيد إنغليشوس إن الرئيس جوزيف بايدن وقف إلى جانب الصحفي جمال خاشقجي وما حدث له يجب ألا يتكرر أبداً. وقال إن الرئيس قرر أن يكشف عن المتورطين في جريمة خاشقجي والإفراج عن تقرير وكالة الاستخبارات الأمريكية (سي آي إيه) الذي يشير لدور ولي العهد السعودي محمد بن سلمان في إصدار الأمر بقتله.

ويرى الكاتب أن صدور تقرير «سي آي إيه» على أكبر احتمال الجمعة سيقدم نوعاً من الحاسية لجريمة مقتل خاشقجي البشعة. ولكن الرجل الذي أشرف على القتل سيظل يحكم ويعيش في الأبهة الملكية. وهذه الجرعة المرة من السياسة الواقعية ستلصق في جناح أصدقاء وزملاء خاشقجي السابقين.

«فايننشال تايمز»: خلافات في الإدارة الأمريكية حول طبيعة الرد على السعودية بعد نشر تقرير خاشقجي

سلمان آخر عقبة في نشره ووضع أمام الرأي العام. ووعت الإدارة بإعادة ضبط العلاقة مع السعودية التي وطدت الصلات مع إدارة دونالد ترامب.

إلا أن العلاقة ستتعقد أكثر بمستوى التورط الذي يشير إلى تقرير المخابرات ودور محمد بن سلمان في الجريمة. وتوصل مسؤولون في الأمم المتحدة إلى وجود «أدلة تحمل مصداقية» من دور الأمير في الجريمة، كما أكد مشرعون أمريكيون على مسؤولية ولي العهد الكاملة. ولكن محمد بن سلمان نفى علاقته بـ «الجريمة الشنيعة».

وفي الوقت الذي تحدث فيه بايدن كمرشح عن جعل السعودية «دولة منبذة» إلا أن مسؤولين حذروا من استهداف ولي العهد بالعقوبات. وناقشوا أن عملاً كهذا سيعرقل العلاقات الأمريكية مع بلد تراه واحداً من أولوياتها الإقليمية بما في ذلك حرب اليمن والسعودية للاتفاقيات النووية.

وقالت ياسمين فاروق من «مؤسسة كارنيغي للسلام العالمي» إنه لو وجد فريق بايدن أن استهداف الأمير ستكون له نتائج عكسية «فسيقوم بتجاهله أو تحديد دوره في العلاقات الثنائية». وقالت تامارا ويتس، الخبيرة في معهد بروكينغز إن الولايات المتحدة قد تقوم بطرد دبلوماسيين سعوديين لأن الجريمة حدثت في القنصلية السعودية في مدينة إسطنبول التركية وفي انتهاك ليثاق جنيف. وقالت إن السعودية قد تتجنب عقوبات متشددة من خلال تحمل المسؤولية. وقالت «لا اعتقد من الناحية الواقعية أن المسألة هي وضع ولي العهد السعودي على القائمة السوداء» و «كرة في ملعب السعودية لتحمل المسؤولية».

وسيتح التديق في التقرير والتحقيق في دور الأمير بالجريمة. وتأخر نشره مدة يومين حيث قالت الإدارة إنها رغبة بالاتصال مع الملك السعودي أولاً. وترى الصحيفة أن نشره سيكون أول امتحان لسياسة بايدن لإعادة ضبط العلاقة مع السعودية، وأزاحت مكالة بايدن مع الملك

أي إيه» والذي كان مجبراً ينشره حسب القانون. وقال كريس ميرفي السيناتور الديمقراطي عن كونيتيكت لشبكة «أم أس إن بي سي» إنه يريد «إجراء محاسبة واسعة» لأي شخص متورط في الجريمة واتخاذ خطوات للعقوبات المالية ومنع دخول الولايات المتحدة. وهو من ضمن مجموعة من أعضاء الكونغرس طالبت بالإفراج عن إجراءات ضد الملكة. وقال ميرفي «لا يوجد أي شك» من أن قتل خاشقجي لم يكن ليتم دون موافقة الأمير محمد والذي يعمل كوزير للدفاع بالإضافة لمنصبه كولي للعهد.

وحدد بايدن العلاقة مع الأمير من خلال لويد أوستن وزير الدفاع الأمريكي، باعتباره نظيراً لولي العهد في المنصب. لكن الرئيس الأمريكي أعرب عن حرصه للحفاظ على العلاقات بين البلدين. وفي بيان البيت الأبيض عن مكالة بايدن مع الملك سلمان جاء فيه أن بياناً عبر عن رغبة «بتقوية العلاقات الثنائية وجعلها شفافاً قدر الإمكان».

«إكسيوس»: بايدن قام بإعادة ضبط سريعة لكن استراتيجية مع السعودية

ولعبت الملكة دوراً خلف الأضواء لتعزيز علاقات إسرائيل مع العالم العربي، وفعلت الملكة هذه الأمور خدمة لصالحها لكنهم مستعدون لحماية رهاناتهم. وقال ما نظير لي أنهم لم يعودوا راضين؛ وربما زيادة في العلاقات مع الصين وروسيا». ولكن ما يظهر في محاولات بايدن أنه لا يريد قطع العلاقات بل تخفيفها، ففي الوقت الذي يبتغ قادة العالم الديمقراطي مع بعضهم البعض يتم الابتعاد عن الأمير المنفرد. وهو ما حاول بايدن تأكيدهُ للملك، فحسب البيت الأبيض أكد الرئيس على «طبيعة العلاقة التاريخية» ورحب بالإفراج الأخير عن الناشطين وتعهد دعم السعودية للدفاع عن نفسها.

وهو خلافاً لما فعله ترامب الذي كانت السعودية وجهته في أول رحلة خارجية واعتبرها شريكاً مهماً في صفقات السلاح والإستراتيجية ضد إيران. وقد العمارة محمد بن سلمان، صديق صهره جارد كوشنر من غضب الكونغرس، ويبدو أن الظروف قد تغيرت. ويقول ديفيد راندل مؤلف كتاب «رؤية أم سراب: السعودية على مفترق طريق»، «هذا تطور دراماتيكي»، وحتى أكون صادقاً معك فأرى هذا خطيراً». وقال راندل إن السعودية بالإضافة لتعاونها في مجال مكافحة الإرهاب وضد إيران تعمل على استقرار أسواق النفط العالمية وتوفير الدعم للحكومات العربية الأخرى.

أنشأ موقع «إكسيوس» إلى أن الرئيس جوزيف بايدن قام وفي شهر من الحكم بإعادة ضبط العلاقات الثنائية مع المملكة العربية السعودية. وفي تقرير أعده ديفيد لولر قال إن بايدن لم يكن في قرارة يذوي قطع العلاقات مع السعودية أو توفير الوضع معها لكنه خفض مستواها.

وقال إن بايدن تحدث مع العالم السعودي الملك سلمان، ليلية الخميس قبل صدور التقرير الذي طال انتظاره الذي قيمته المخابرات الأمريكية (سي آي إيه) جريمة قتل الصحفي جمال خاشقجي وأشارت إلى تورط ولي العهد والحاكم الفعلي محمد بن سلمان فيها. وقال إن قرارات بايدن بشأن السعودية شملت وقف الدعم للحرب التي تقودها

«عسكرة» المواجهة تهمة أم خيار؟... الأردن: كورونا بين «وزيرين» و«حوار طرشان» والفيروس «يرتج ولا يجف»

عمان - «القدس العربي»

بسام البدارين:

«انتهاء تشديد الإجراءات مرتبط بالنزاع الوطني... تلك عبارة وردت على لسان وزير الصحة الأردني الدكتور نذير عبيدات في سياق تبرير العودة لحظر شاشات وتدمير ولاية النظر الجزئي وسط أزمة اقتصادية تطحن في كل الاجتهادات.

طبعاً، تبدو «عبارة عظيمة» وتحاول إضفاء الشرعية على خطوات التشديد عبر الضغط على قواعد الالتزام بالسلوك، وطبعاً، الوزير عبيدات ثمة بشريعية لخطابه، فالرجل مختص وبإثبات أصلاً، ولم يسع لزعاج الموقع الوزاري، وأغلب خبراته في المجال الأكاديمي، وإدارة «جزء كبير من الأزمة» ليس في نطاق حياته خلافاً لأنه «ورث» حزمة «مشكلات» من سلفه الوزير سعد جابر.

«تأمين وتبدير» جرعات اللقاح واجب له علاقة به الدولة» وبمسارها السياسي والوطني والدبلوماسي، وليس فقط بطاقم وزارة الصحة.

وخلال الإشباتك عبر منصات التواصل مع إجراءات الحكومة الأخيرة، كان واضحاً لجميع محطات الاستشعار بأن الحجة الأساسية للمعلنين، لها علاقة بإخفاق الحكومة بتدبير اللقاحات.

يحصل ذلك مع أن أزمة اللقاحات «عالية وكونية» كما يؤكد أمام «القدس العربي» عضو مجلس الأعيان المختص بالدواء والغذاء الدكتور هائل عبيدات، وهو يدعم خطوات منهجية بدلاً من الاسترسال في النقد والكلام غير المفيد.

تحدث علناً عدة مرات بإسهاب الدكتور عبيدات بصفته مختصاً ومطعاً على خياليا وخفايا البعد الدولي في مسألة اللقاح، حيث الإجماع المقصود عن إنتاج اللقاح، ومشكلات التخزين والنقل، واعتبارات السوق، والرغبة في رفع الأسعار، وحيث وجود بعد أخلاقي غائب قليلاً، وسوق سوداء نشطة.

حتى الوزير عبيدات اشتكى من سوق سوداء أمام بعض نواب البرلمان، وطاقمه يتشغل يومياً بالتقدم بعروض، وما يقال في الكواليس إن مشكلات «تخزين» سجلت عمال حظاً لبعض الشركات على التعاقدات الأردنية فيما الدول الغنية استأنزت حصصاً فورية، ولعب النفوذ

السياسي دوراً كبيراً في السياق.

يتحدث الأردنيون اليوم عن اللقاح وأزمته، لأن الحجة التي أخذت طوال اليومين الماضيين في الأردن ضد إجراءات الحكومة المتشددة لها علاقة بالإخفاق في تأمين اللقاحات» مع أن الإخفاق هنا قد يكون وهماً، والهدف منه في المقابل تبرير منتجاً أكثر بعيداً عن «العسكر والأمين» لإجبار ثقافة المجتمع على الانحياز ولو قليلاً للتباعد، حيث يعلم الجميع بشأن المزاج الأردني لا يزال مرهناً على «وعي الفيروس» والأسهل من «إدانة عدم الالتزام»، عند الناس هو توجيه «الوهم» بالحكومة، كما يقدر الناشط ورجل الأعمال ياسر الحنتولي، وهو يحاول مشاركة «القدس العربي» في التقييم العام.

طبعاً، في المقابل، يلاحظ الجميع بأن «معايير الالتزام» النقابي العامة التي يطالب بها وزير الصحة ويعتبرها شرطاً قبل تخفيف الحظر «نقلت» أحياناً أو يتم التغريب بها داخل مؤسسات الخدمة العامة الحكومية أو حتى داخل اجتماعات النواب والوزراء، في حين الآلية الحكومية لا تميز بين المتزمتين، وتكثر فقط في تعضية الفئتين المفرضين به «إتهام الجميع».

ولعل ذلك هو السبب وراء تعميم رئيس الوزراء الأخير الدكتور بشر الخصاصونة، القاضي به «بمواقف نصف المولفين» في جهاز القطاع العام.

لكن تبادلاً «ملاحظات عدم الالتزام»، ثم القصف العشوائي بين الحكومة والسياسي العام على أساس «القصور والإخفاق» و«تسييس»، الحظر، أحال مسألة السيطرة على المنحى الوبائي إلى مسجالات سياسية، تجاذبية تميز بانها، أولاً، بعيدة تماماً عن الموضوع قيد البحث. وثانياً، مؤجلة سياسياً في بعض الأحيان أو تتركز فيها «الأخذات» الأمر الذي يمكن وصفه بأنه «أسوأ ما ينبغي أن يحصل» في مرحلة صدام مع مخاطر الوباء في وجهته الثالثة التي تتطلب وحدة المجتمع وتاجيل التجاذبات والخلافات

السياسية، فالأردنيون قد يختلفون مع السلطة على كل الملفات باستثناء «التعافي الاقتصادي والصحي».

وعليه، يلاحظ حنتولي وغيره بأن بعض «ردود أفعال» نشطاء المنصات والسياسة أحياناً تحت عنوان تسويق الاتهامات للحكومة فقط بعبور أي بدونه بعد العودة إلى تشديد الإجراءات تنتهي لنفس عائلة الأبيات المملكية التي يمكن أن يلجأ إليها مسؤولون أو موظفون يحترفون فقط تدوير الإخفاق عندما يحصل، بالضبط على الناس.

يشبه الحوار الآن في الشارع الأردني ما يحصل بين «الطرشان» فالواطن «غير المتزمت» ينهم محلياً، التضسد الحكومي بالإجراءات لأغراض سياسية بين الخطابين الرسمي والشعبي حتى «تنتقل المخاطر» في مواجهة الوباء، والعسكرة قد لا تكون تهمة، فهي كل الأحوال في مواجهة وباء شرس إذا كانت خالية من «أجندة سياسية».

والالتزام الاجتماعي بالتباعد والوقاية «مسؤولية الجميع» في الدولة والسلطة والمجتمع، حسب الطبيب السياسي الدكتور ممدوح العبادي الذي يؤمن بأن «الناس لا تقاد إلا الجثة بالاسلح»،

تمنت دور الرباعية الدولية لدفع جهود السلام

مركزية فتح تناقش تقارير لجان الانتخابات وتؤكد التزامها بخوضها بـ «قائمة موحدة»

غزة - «القدس العربي»:

بشكل تفصيلي ناقشت اللجنة المركزية لحركة فتح، برئاسة الرئيس محمود عباس، تقارير اللجان الخمس البرلمانية، وأكدت للجنة التزامها بخوض حركة فتح الانتخابات بقائمة موحدة وفق معايير موحدة. وخلال الاجتماع الذي عقد ليل أول من أمس الخميس، استمعت مركزية فتح لتقرير قدمه وفد الحركة الذي زار قطاع غزة، وضم الحاج إسماعيل جبر، وروحي فتوح، وأحمد حلس، وصوري صيدم، واشتمل على نتائج لقاءاتهم مع أعضاء وكوادر الحركة، والاستعدادات التي تقوم بها لحوش الانتخابات، مؤكدة حرص الحركة على معالجة القضايا العالقة التي تخص قطاع غزة، والعمل على إنجاح هذه الانتخابات عبر ضمان أوسع مشاركة فيها من قبل المواطنين. وأكدت مركزية فتح التزامها بخوض الانتخابات بقائمة موحدة وفق معايير موحدة، دون أن تأتي على مزيد من التفاصيل حول الملف، وإن كانت هناك اتصالات تجري مع الفضائل حول الملف.



اجتماع مركزية فتح برئاسة محمود عباس

الكبيرة بالمشاركة في العملية الانتخابية، مؤكدة الموقف الفلسطيني بضرورة مشاركة كل المواطنين في هذه الانتخابات ترشحا وانتخابا بمن فيهم سكان مدينة القدس المحتلة. كما أشادت بإصدار الرئيس محمود عباس، مرسوم إطلاق الحريات في الأراضي الفلسطينية، وردود الفعل الإيجابية التي توالى عليه من فصائل العمل الوطني والشخصيات الوطنية كافة، الأمر الذي قالت إنه «ينعكس إيجاباً على سير التحضيرات العملية الانتخابية،

ويؤثر المناخ الملائم لإجرائها بصورة حرة ونزيهة تعكس إرادة شعبنا». وأكدت التزام الحركة بهذا المرسوم. وتمنت اللجنة المركزية دور اللجنة الرباعية الدولية وجهودها التي عقدت اجتماعها في 15 من الشهر الحالي، على مستوى المندوبين لدراسة آخر المستجدات بعد قدوم الإدارة الأمريكية الجديدة، ويهدف دفع جهود صنع السلام إلى الأمام وفق قرارات الشرعية الدولية. وأثنت على دور الدول المانحة التي اجتمعت قبل ثلاثة أيام برئاسة النرويج ومشاركة 30 دولة ومنظمة

دولية، مقدرة ما توصلت إليه من نتائج لدعم الاقتصاد الفلسطيني ومواصلة بناء مؤسساته الوطنية وبناء التحتية ودعم الانتخابات. وفي الوقت ذاته أكدت رفضها الكامل لجميع الإجراءات والحالات الإسرائيلية الهادفة لاقتراع المواطنين الفلسطينيين من أرضهم، خاصة في منطقة الأغوار، في مخالفة صريحة وواضحة لكافة القرارات والقوانين الدولية، مؤكدة أن الشعب الفلسطيني سيبقى صامداً فوق أرضه، متمسكاً بحقوقه المشروعة التي لن يتخلى عنها مهما كان الثمن.

وجددت رفضها لكل أشكال الاستيطان وعمليات هدم البيوت وعمليات الاعتداء على الأفراد والممتلكات والعمل الممنهج لسلطات الاحتلال الإسرائيلي لتغيير طابع وهوية مدينة القدس. وشددت على ضرورة التصدي لاعتداءات المستوطنين المتكررة على المقدسات الإسلامية والمسيحية، وبخاصة المسجد الأقصى الذي يتعرض لاعتداءات متكررة، لما لذلك من خطورة على مجمل المسار السياسي وانفجار الأوضاع على الأرض.

ودعت كافة الأطراف الدولية ذات العلاقة للعمل الفوري على دعم مبادرة الرئيس عباس لعقد مؤتمر دولي للسلام قاشم على قرارات الشرعية الدولية لحل القضية الفلسطينية، خاصة وأن الاحتلال الإسرائيلي يسابق الزمن لتكريس سياسة فرض الأمر الواقع من خلال تصعيد النشاطات الاستيطانية وعمليات الهدم والاعتقالات ومصادرة الأراضي. وأكدت مركزية فتح الالتزام بحل سياسي يحقق إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة

على أساس حل الدولتين وقرارات الشرعية الدولية، والحفاظ على حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة بالبحرية والاستقلال وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على حدود الرابع من يونيو/ حزيران 1967. ودعت المجتمع الدولي للمساعدة في توفير اللقاحات للشعب الفلسطيني لمواجهة انتشار وباء فيروس «كورونا» الذي يواصل حصد المزيد من الأرواح، مشددة على ضرورة تحمل إسرائيل مسؤولياتها كقوة احتلال في توفير اللقاحات حسب اتفاقيات جنيف لحقوق الإنسان. وتخلل الاجتماع إطلاع الرئيس عباس أعضاء اللجنة المركزية على آخر المستجدات، لحشد الدعم العربي والدولي للقضية الفلسطينية من أجل إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لأرض دولة فلسطين وتسييد قيام الدولة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وحل قضية اللاجئين وفق القرار 194، وإطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين المعتقلين في سجون الاحتلال الإسرائيلي. وأكد الرئيس على أهمية تنفيذ ما ورد في المرسوم الرئاسي لإطلاق الحريات العامة في دولة فلسطين، وذلك من أجل تمهيد المناخ الملائم لإجراء الانتخابات العامة بصورة شفافة وحرّة ونزيهة تكرس الحياة الديمقراطية في المشهد السياسي الفلسطيني في جميع محافظات الوطن. وشدد على ضرورة توفير الظروف الملائمة كافة لإجراء هذه الانتخابات في مواعيدها المقررة، وأهمية التزام الأطراف المعنية كافة بما تم التوصل إليه من تفاهات خلال جلسات الحوار السابقة.

المستوطنون اقتحموا مواقع أثرية والاحتلال منع الأذان في «الإبراهيمي»
مواجهات مع قوات الاحتلال في مناطق التماس في الضفة والقدس والجيش يمنع وصول المصلين من خارج القدس إلى الأقصى

رام الله - «القدس العربي»:

في إطار تصاعد حملات الرفض الشعبي للاحتلال والاستيطان، وتدنيساً باعتمادات المستوطنين التي شهدت تصاعداً خلال الأيام الماضية، خاصة ضد المزارعين، خرج فلسطينيو الضفة الغربية في مظاهرات شعبية في عدة مناطق قريبة من مناطق التماس والاستيطان، وانخرطوا في مواجهات شعبية مع جيش الاحتلال. وأصيب عشرات المواطنين بالاختناق بالغاز المسيل للدموع، خلال اعتداء جيش الاحتلال على المشركين في مسيرة بلدة كفر قدوم الأسبوعية المناهضة للاستيطان، والمطالبة بفتح شارع القرية المغلق منذ 16 عاماً، إضافة إلى إصابة طفل (10 سنوات) بجراح اسفنجي في صدره، نقل على أثرها للمستشفى.

واعتمدت قوات الاحتلال على المشركين في المغالبة الشعبية المناهضة بالاستيطان، في بلدة بيت دجن شرق نابلس شمال الضفة، وأوقعت إصابات في صفوف المشاركين. وأصيب عدد من المواطنين بحالات اختناق، خلال قمع جيش الاحتلال مسيرة ضد إقامة بؤرة استيطانية جديدة في منطقة جبل «الشرقة» في قرية دير جريز شرق رام الله، حيث هاجم المشركين بقنابل الغاز المسيل للدموع، واعترض عمل الطواقم الصحافية.

والمعروف أن المستوطنين يستهدفون منطقة جبل «الشرقة» في القرية منذ سنوات، ويرعون أغنامهم فيها، الأمر الذي يتسبب بخسائر كبيرة للمزارعين. وقمعت قوات الاحتلال مسيرة شعبية انطلقت من مدينة الخليل، في الذكرى الـ 27 لمجزرة الحرم الإبراهيمي التي نفذها مستوطن إسرائيلي وراح ضحيتها 25 مواطناً.

وعادة الأسابيع الماضية، أقام المواطنون صلوات الجمعة في عدة أماكن مهددة بقرارات الضم والمصادرة، بناء على دعوات قيادة الفضائل وهيئة مقاومة الاستيطان، ومن بينها قيام المشركين أهالي بلدة العيسوية شرق القدس المحتلة، بتأدية صلاة الجمعة، بالقرب من ركام منزل عائلة عليان، الذي هدمه الاحتلال الإسرائيلي يوم الإثنين الماضي وشرّد نحو 17 فرداً من العائلة.

وهدمت قوات الاحتلال منتصف الليلة قبل الماضية، خيمة تؤولي عائلة عليان في بلدة العيسوية في القدس المحتلة، نصبت فوق أنقاض منزلها الذي هدمته بلدية الاحتلال يوم الإثنين الماضي، وكان يؤولي 17 فرداً، بينهم أطفال، واطلق جنود الاحتلال قنابل الصوت بصورة عشوائية خلال هدم الخيمة لتفريق المحتجين، كما أزالوا لافتة تضامن معلقة على أنقاض البناية.

ومنعت سلطات الاحتلال رفع الأذان في الحرم الإبراهيمي وسط مدينة الخليل، بحجة احتفالات المستوطنين بمناسبة عيد المسحور «بوريم» لدى الشعب اليهودي، وسلمت مواطناً بلاغاً لمقابلة مخابراتها. كذلك اقتحم مستوطنون في إطار اعتداءاتهم المستمرة بجماعة قوة من جيش الاحتلال، المقامات الإسلامية في بلدة كفل حارس شمال سفيلث شمال الضفة، وقال شهود عيان إن المستوطنين ادوا أهالي بلدة العيسوية شرق القدس المحتلة، بتأدية صلاة الجمعة، بالقرب من ركام منزل عائلة عليان، الذي هدمه الاحتلال الإسرائيلي يوم الإثنين الماضي وشرّد نحو 17 فرداً من العائلة.



مواجهات مع قوات الاحتلال

وكان مستوطنون قد اقتحموا ليل أول من أمس أطراف حي الطيرة بمدينة رام الله، بحماية الجيش، وهناك ادوا «طقوساً تلمودية»، فيما أغلق جنود الاحتلال المكان.

وفي القدس المحتلة، تصدى آلاف المواطنين الحواجز العسكرية، التي نشرتها قوات الاحتلال في مدينة القدس ومحيط المسجد، لمنعهم من أداء صلاة الجمعة في المسجد الأقصى بعد أن أعيد فتحه، وكانت سلطات الاحتلال قد أغلقت المسجد في وجه المصلين بحجة مواجهة تفشي فيروس «كورونا». وواظب سكان القدس المحتلة على أداء صلاة «الفجر العظيم» في رحاب المسجد الأقصى، وأمت حشود كبيرة من المواطنين المسجد، محدثين إجراءات الاحتلال المشددة التي عملت على عرقلة وصولهم، وذلك في إطار لتلبية دعوات المشاركة في صلاة فجر الجمعة في المسجد، والهادفة إلى التصدي لإجراءات الاحتلال، وتخلل المشاركة الواسعة في الصلاة، ترديد المصلين هتافات للمسجد الأقصى، وضد الاحتلال، الذي أظهر غيظه من المصلين في تشديد إجراءات دخولهم، ومنع حملة هوية الضفة الغربية من الدخول إلى الأقصى كما احتجز عددا منهم.

وشهد الأقصى أول من أمس الخميس تطوراً لافتاً تمثل بدخول مستوطنين من جميع الأبواب بحراسة شرطة الاحتلال وليس على شكل مجموعة كما كان متبعاً من قبل. ويهدف سكان مدينة القدس المحتلة من وراء هذه المشاركة التصدي لخطط الاحتلال، التي تصاعدت خلال الأشهر الأخيرة، والقائمة على هدم منازل المقدسيين وتشريدهم، أو مصادرتها لمفاداة جمعيات تشييد إجراءات دخولهم، ومنع حملة هوية الضفة الغربية من الدخول إلى الأقصى كما احتجز عددا منهم. وشهد الأقصى أول من أمس الخميس تطوراً لافتاً تمثل بدخول مستوطنين من جميع الأبواب بحراسة شرطة الاحتلال وليس على شكل مجموعة كما كان متبعاً من قبل. ويهدف سكان مدينة القدس المحتلة من وراء هذه المشاركة التصدي لخطط الاحتلال، التي تصاعدت خلال الأشهر الأخيرة، والقائمة على هدم منازل المقدسيين وتشريدهم، أو مصادرتها لمفاداة جمعيات تشييد إجراءات دخولهم، ومنع حملة هوية الضفة الغربية من الدخول إلى الأقصى كما احتجز عددا منهم.

غزة - «القدس العربي»:

بعث المندوب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة، رياض منصور، ثلاث رسائل متطابقة إلى قادة الأمم المتحدة، حول الحالة الحرجة في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، بسبب تصاعد انتهاكات إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، ضد الشعب الفلسطيني. وأرسلت الرسائل المتطابقة إلى كل من الأمين العام للأمم المتحدة، ورئيس مجلس الأمن لهذا الشهر الملكة المتحدة، ورئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، التي جاءت هذه المرة في الذكرى السابعة والعشرين لـ «مجزرة الحرم الإبراهيمي» التي قام بها مستوطن إسرائيلي إرهابي في الخليل.

وأشار منصور إلى مواصلة إسرائيل نقل مئات الآلاف من المستوطنين إلى فلسطين المحتلة في انتهاك جسيم لاتفاقية جنيف الرابعة وانتهاك أحكام القانون بموجب قرارات مجلس الأمن، بما في ذلك القرار 904. وأشار إلى محاولة إسرائيل، على مدى عقود، تطبيق سياساتها غير القانونية لهدم المنازل والتجوير القسري وبناء المستوطنات الاستعمارية في فلسطين تحت ذرائع لا حصر لها تتراوح بين «المخاوف الأمنية»، إلى «المطالبات» المستوطنين بالممتلكات، إلى عدم وجود تصاريح البناء، إلى جانب الكتاب المقدس كمبررات لهذه الجرائم. وحين تطرق إلى الوضع في القدس الشرقية المحتلة، قال إن عددا لا يحصى من العائلات الفلسطينية يواجه خطر «الإخلاء القسري» من منازلها لإفساح المجال للمستوطنين، منوها إلى أن هذه «الانتهاكات المنهجية» تعد جزءاً من مخططات إسرائيل لاستيلاء على الأراضي والتوسع الاستيطاني التواصل بلا هوادة. وقال إن أجنحة الضم الإسرائيلية تتكشف بشكل أكبر من خلال تشييدها لثائق الطرق والانفاق والجسور المصممة لخدمة المستوطنين

أكدت أن عددا لا يحصى من العائلات يواجه خطر «الإخلاء القسري»
فلسطين تبعث برسائل لقادة الأمم المتحدة وتطالب بلجم سياسات إسرائيل ووقف الانتهاكات المنهجية

غزة - «القدس العربي»:

في جميع أنحاء الضفة الغربية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية، وأشار إلى أن تجريد الشعب الفلسطيني من إنسانيته لا يزال يتجلى أيضاً في استمرار إسرائيل في اعتقال المدنيين واحتجازهم، وإساءة معاملتها لما يقرب من 5000 محتجز في معتقلاتها. وأشار كذلك إلى أن قوات الاحتلال تنفذ بشكل ورتيني المدامات العنيفة والاعتقالات في تجاهل تام لحالة الطوارئ المعلنة في الضفة الغربية بسبب الوباء وفي انتهاك جميع القانون الإنساني الدولي، إلى جانب مواصلة القوة القائمة بالاحتلال باستخدام «الاحتجاز الإداري» للفلسطينيين إلى أجل غير مسمى، دون تهمة أو محاكمة، وذكر من بين تلك الحالات الأسير محمد الحلبي، عامل الإغاثة الفلسطيني من قطاع غزة، والاعتقل إدرايا منذ أربع سنوات. كذلك تطرق السفير الفلسطيني إلى دعوات خبراء حقوق الإنسان في الأمم المتحدة إلى الإفراج عن الحلبي أو منحه محاكمة عادلة في الأمور وفقاً لأحكام القانون الدولي، داعياً إلى إطلاق سراحه وسراح جميع المدنيين الفلسطينيين الذين سجنتهم سلطة الاحتلال بشكل غير قانوني.

وأشار إلى استمرار إسرائيل في سياستها «غير الأخلاقية» والتمثلة في حجب جثث الشهداء الفلسطينيين، والمعاقبة الجماعية لعائلاتهم، الذين يحظر عليهم دفن أحبائهم وفقاً للطقوس الدينية والثقافية، منوها إلى مواصلة القوة القائمة بالاحتلال باحتجاز ما لا يقل عن 70 جنماتاً، بالإضافة إلى المئات المحتجزين والتي تدفنهم سرا في مقابر يسيطر عليها الاحتلال، داعياً إلى وضع حد لهذه الممارسة القاسية وغير القانونية وإعادة الجثث إلى ذويها لدفنها. ودعا مجلس الأمن إلى التمسك بواجب المنصوص عليه في الميثاق لصون السلم والأمن الدوليين، وحث المجتمع الدولي على التصدي الفوري لدعم القانون الدولي، وحماية الشعب الفلسطيني، ووقف تدمير جيل الدولتين، وبذل الجهود اللازمة للمضي قدماً في تحقيق سلام عادل.

مطالبات بتوفير الحماية لهم
26 صحافياً في معتقلات الاحتلال
يواجهون برودة الشتاء وعواقب كورونا

غزة - «القدس العربي»:

عبرت لجنة دعم الصحافيين في فلسطين عن بالغ قلقها حيال ما يتعرض له 26 صحافياً وإعلامياً في سجون الاحتلال من تعذيب وانتهاك لأبسط حقوقهم الإنسانية، خاصة في فصل الشتاء وازدياد موجة البرد القارس، وذلك في ظل وجود نقص حاد في الأغذية والملابس الشتوية ووسائل التدفئة لديهم، عدا عن ازدياد الأوضاع سوءاً وخطورة جراء تفشي فيروس كورونا بين أقبية السجون.

وأوضحت اللجنة في تصريح لها، أن الاحتلال يقطن من دخول ما يلزم الأسرى الصحافيين في فصل الشتاء كما يمنع دخول مواد التنظيف والمستلزمات الضرورية للوقاية من فيروس كورونا. وتكررت اللجنة أن الأسرى يُصابون كل عام بأمراض الانفلونزا والسعلة، جراء البرودة الشديدة في سجون، الاحتلال، ولكن هذا العام اختلط الأمر عليهم مع انتشار جائحة كورونا، وأصبحوا لا يميزون، في ظل الإهمال الطبي بحقهم. وبيّنت اللجنة أن الصحافيين يعانون بين «مطرقة الشتاء» بظروفه القاسية، وسندان كورونا، وذلك بعد مطاملة واستهتار إدارات سجون الاحتلال في إجراء الفحص الفوري والتأكد من أنها أعراض الشتاء، وليست إصابات بالفيروس، مم يجعل العدوى تنتشر بشكل كبير بين الأسرى في حال إصابة أحدهم. وقالت اللجنة «أن الأسرى لا يزالون يصارعون بالخطر ويعيشون حالة من القلق الشديد والتوتر مع استمرار انتشار

ففيروس كورونا في السجون، وخاصة في مراكز التوقيف والتحقيق التي تشهد ظروفًا صحية ومعيشية قاسية للغاية». وناشدت اللجنة منظمة الصحة العالمية بالتدخل العاجل لإتخاذ الأسرى الصحافيين، وإرسال لجنة طبية على وجه السرعة للاطلاع على أوضاعهم والضغط على الاحتلال لإجراء فحص شامل لكافة الأسرى الصحافيين في السجون. وطالبت المنظمات الدولية والحقوقية، وعلى رأسها الصليب الأحمر الدولي، بالقيام بمسؤولياتها في متابعة الأوضاع الصحية للأسرى الصحافيين، وخاصة في أجواء البرد الشديدة للتمييز ما بين إصابتهم بعدوى الانفلونزا أو بفيروس كورونا، والاطمئنان عليهم، وتوفير كافة الإجراءات الوقائية والحماية لهم ما يلزم لحمايتهم من البرد القارس.

ودعت إلى وقف جاد لحماية الصحافيين الفلسطينيين من خطر كورونا، الذي أضيف إلى العشرات من أوجه المعاناة التي يعيها الأسرى الصحافيين في سجون الاحتلال نتيجة إجراءات الاحتلال القمعية بحقهم وعدم توفير احتياجاتهم الأساسية وحقوقهم التي نصت عليها الاتفاقيات الدولية، مطالبة ببذل أقصى الجهود لإطلاق سراحهم من سجون الاحتلال. ويواصل الاحتلال اعتقال نحو 4300 أسير فلسطيني، منهم 700 مريض، من بينهم 40 يعانون أمراضاً مستعصية، ومن العدد الإجمالي هناك نساء وأطفال وكبار في السن، ويشكى جميعهم من سوء المعاملة، ومن تعرضهم للاهانة والتعذيب، فيما هناك العديد منهم محرومون من زيارة الأهل، ويقبع آخرون في زنازين عزل أفرادياً.

حذر من تخلخل الثقة والتحالف الاستراتيجي ومن فوز حماس في الانتخابات

معهد دراسات الأمن القومي في جامعة تل أبيب: العلاقات الأمريكية - الإسرائيلية قيد الاختبار

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادنة:

يرى معهد دراسات الأمن القومي التابع لجامعة تل أبيب، أن علاقات إسرائيل والولايات المتحدة عقب دخول إدارة أمريكية جديدة هي قيد الاختبار. وسبب ذلك برأيه خلفية التوترات مع الإدارة الجديدة بشأن قضايا خارجية محددة، والتآكل الكبير في مكانة إسرائيل كصاحبة إجماع بين الحزبين الكبارين في الولايات المتحدة، ويصفتها الدولة الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط.

وحسب المعهد، فمنذ دخول الرئيس بايدن إلى البيت الأبيض تعقدت العلاقات بين واشنطن وتل أبيب والحديث الهاتفي بين الرئيس بايدن ورئيس حكومة الاحتلال نتنياهو لا يغير شيئاً، وطبقاً لتقديرات المعهد في ورقة البحث من إعداد عدة باحثين برئاسة الجنرال في الاحتياط عاموس غلغار، فإن احتمال نشوء توترات واحتكاكات بين إسرائيل والولايات المتحدة يمتحور حول ثلاث قضايا مركزية: إيران، والساحة الفلسطينية، والمنافسة مع الدول العظمى الصين وروسيا.

تحلدي طهران

وبشأن التحدي الإيراني تواصل إدارة بايدن الحديث عن نيتها العودة إلى الاتفاق النووي ورفع العقوبات منذ اللحظة التي تعود فيها إيران إلى التقيد بالاتفاق. وتحذر الإدارة الأمريكية من أنه إذا وصلت إيران انتقاداتها للاتفاق فيمكن أن تصل إلى مسافة "أسابيع" من مراعاة مواد مخصصة لصنع قنبلة، وأن واشنطن تعطي أولوية للدفع قدماً بمل لهذه المشكلة.

من جهة أخرى يواصل رئيس الحكومة والمسؤولون الكبار في إسرائيل انتقادهم العنيفة والعنصرية لسياسة الإدارة الأمريكية، وتقوم وسائل الإعلام الأمريكية بتسريب "مطالب" إسرائيلية غير واقعية، مثل وقف عمل عمليات تخصيص البورانيوم في إيران، وانتهاء الوجود الإيراني في ساحات المنطقة، بالإضافة إلى تلميح إسرائيل للإدارة الأمريكية إلى أنها تدرس بدائل عسكرية.

خطورة نهج المواجهة

كما يقول المعهد في ورقة العمل هذه إن واشنطن ترى في الانتقادات الإسرائيلية استفزازاً، وفي المقابل فإن الرئيس بايدن وأفراد الطاقم الذي عينه هم الذين "هندسوا" الانشقاق النووي، وهم يؤمنون به ويرون في العودة إليه حلاً في المدى المنظور يتيح لهم مواجهة مشكلات أكثر إلحاحاً مطروحة على سلم الأولويات القومية للولايات المتحدة.

ويحذر المعهد الإسرائيلي من أنه بالإضافة إلى ذلك هم يحملون معهم آثاراً عميقة للخطوات الإسرائيلية التي تسعت لإجهاط الانشقاق النووي مع إيران خلال فترة الرئيس باراك أوباما، ويتابع وفي ورقة عمله هذه "بناء على ذلك، إذا شعرت الإدارة بأن إسرائيل تتعامل مع المفاوضات بنهج مواجهة، ومع تحديث استفزازي في "الغلاف المغلف" ومواقف غير عملية معادتها، فإن التوترات في موضوع إيران يمكن أن تلقي بظلالها على مجمل العلاقات بين الدولتين الحليفين، ويمكن أن تؤثر سلباً في مكانة إسرائيل وأمنها في المنطقة".

ويرأي المعهد يجري تصوير المسألة الإيرانية كموضوع



بنيامين نتانياهو وجو بايدن

الإسرائيلية في الساحة الفلسطينية، ووفقاً للمعهد يتعين على إسرائيل أن تعيد أفق حل الدولتين إلى جدول الأعمال، بالتنسيق مع إدارة بايدن، وتسخير عملية التطبيع من أجل توجيه الاهتمام إلى السلطة الفلسطينية بدلاً من تحييدها جانبياً. ويقول إن هذه الخطوات بالإضافة إلى استئناف الاتصالات بين واشنطن والسلطة الفلسطينية والمساعدة الأمريكية للفلسطينيين، يمكن أن تتيح توجه إضعاف السلطة الفلسطينية كمنظمة حكم وعملية تقريبها من حركة "حماس" منوهاً أنه في هذه الظروف تستطيع إسرائيل منع وقوع احتكاك محتمل بإدارة الأمريكية أيضاً في موضوع الانتخابات الفلسطينية، ويتابع "يجب على إسرائيل التركيز على حوار مفتوح وشفاف مع الإدارة الأمريكية لمنع تكرار الفضل في الانتخابات الفلسطينية الأولى التي زادت من قوة "حماس" ويمكن حالياً أن تزيدها قوة.

وفي ميزان الفرص والمخاطر يجب على إسرائيل الانتعاج عن اتخاذ موقف في التوقيت الحالي من مسألة الانتخابات الفلسطينية، وفي المقابل يرى المعهد أنه ينبغي إياد يضمن منع إمكان سيطرة "حماس" من خلالها، أو بناء بنية تحتية معادية لها في الضفة الغربية، كخطوة أولى للسيطرة على الحركة الوطنية الفلسطينية، التي من المحتمل أن

والفلسطينيين، يجب بل أن تتسارع على الدفع به قدماً، ويقول إن بايدن شخصياً يؤمن بأن حل الدولتين هو السبيل الوحيد لإحراز تقدم بين إسرائيل والفلسطينيين ولذا تحذر الإدارة الأمريكية من القيام بخطوات أحادية الجانب على الأرض تضر بفرص إقامة دولة فلسطينية، بما في ذلك الرد هذا الأسبوع على اقتراح الصندوق الدائم لإسرائيل بشأن شراء أراض في الضفة الغربية المحتلة، ويرى أيضاً أنه من المعقول أن تزداد حساسية الإدارة تجاه النواحي الإنسانية وحقوق الإنسان في الساحة الفلسطينية.

وضمن الإشارة للتحديات والمخاطر يتوقع المعهد الذي يشارك عادة في رسم سياسات استراتيجية، أن يؤدي استمرار إسرائيل في رفضها لحل الدولتين، وضمان البناء في المستوطنات، وخصوصاً شرعية بؤر استيطانية غير قانونية و"الضم الزاحف"، إلى إثارة خلافات بينها وبين إدارة بايدن، وربما سيجعل من الصعب على هذه الأخيرة تأييد مواقف إسرائيل في محكمة الجنايات الدولية في لاهاي، ويضيف "بهذه الطريقة يمكن أن تتحول خطوات المحكمة الدولية إلى سيف مسلط فوق رأس إسرائيل، وفي ظل سياسة أمريكية نقدية من المتوقع أن تزداد التوترات أيضاً بين إسرائيل وبين دول ذات وزن في المنطقة، تحديداً مصر والأردن، اللتين تظهران استياءهما المتزايد من السياسة

مركزية وملح من شأنه أن يبلور علاقة إسرائيل بالإدارة الجديدة في واشنطن ومن أجل منع وقوع هذه المواجهة، المطلوب من المنظومة الإسرائيلية أن تتحرك من وراء الكواليس، وأن تتخلى عن الدبلوماسية العنيفة التهديدية، وعن عرض مواقفها بصورة مسبقة، وأحياناً من خلال وسائل الإعلام، كما يتعين على إسرائيل برأي المعهد "العمل من أجل إقامة حوار هادئ وجميع على قاعدة اتفاق مشترك لمنع إيران من الحصول على سلاح نووي، ومن خلال ترسيخ قنوات تعاون استخباراتية وأمنية وعملاتية بين الدولتين وتعزيزها، ومن أجل بناء الثقة بالتعاون مع الإدارة يتعين على إسرائيل تقديم مواقف بشفافية والامتناع عن التهديد باستخدام بدائل عسكرية في الفترة الحالية.

في المقابل، يستنتج المعهد أنه وكجزء من المواجهة مع التحديات التي تطرحها إيران ومساعيها لبناء قوة وكلائها وتمركزها عسكرياً في ساحات المنطقة، على إسرائيل أن تقدم خطة تسليح منظمة لزيادة قوة الجيش الإسرائيلي خلال السنوات المقبلة، بالاستناد إلى ميزانية متفق عليها والاعتماد بصورة أساسية على مساعدة أمريكية مستقبلية.

ويرى المعهد أن إدارة بايدن تعبر عن توجيهاها لاتفاقات التطبيع وتشجع توسعياً لكنها توضح أن هذه الاتفاقات لا تشكل بديلاً من اتفاق سلام بين إسرائيل

الفيروس في الحياة الفلسطينية زاد مستوى العنف ضد المرأة

الناصرة - «القدس العربي»:

تشير دراسة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية إلى أن النساء في المجتمع الفلسطيني عموماً، وقطاع غزة على وجه الخصوص، يتعرضن لدرجات متفاوتة من العنف في مختلف أشكاله، الذي يحدث غالباً بين حيزين: الأول "العنف الأسري"، والثاني "غياب الحاضنة القانونية". وتونه أنه بغض النظر عن أشكال العنف المسلط على النساء في غزة، إلا أنه لا يتفصل عن كونه ناتجاً من الأطر البنيوية الاجتماعية والثقافية داخل المجتمع الذي لا يزال ينظر إلى المرأة باعتبارها "الجنح المسكورة". ويتضح ذلك من خلال الاستماع إلى شهادات عدد من النساء اللواتي تعرضن للعنف الأسري، وبصورة خاصة خلال انتشار جائحة كورونا، وفي ضوء هذه الاعتداءات، جرت إعادة فتح "بيت الأمان" التابع لوزارة التنمية الاجتماعية في غزة، في العاشر من أيلول/سبتمبر الماضي، أي بعد نحو أسبوعين فقط على فرض الإغلاق الشامل بسبب جائحة كورونا، وقد استقبل 15 امرأة، بعضهن تعرض لعنف أسري ونفسي وجنسي، وفقاً للمركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، بينما قال وكيل وزارة التنمية الاجتماعية في غزة غازي حمد إن "بيت الأمان" استقبل 159 سيدة، خلال العام المنصرم. ومع هذا هناك المئات من النساء اللواتي لم يفكرن أصلاً في خلع عباءة العرف، عن أنفسهن، وبقين حبيسات البيوت والغرف، لدواعي العادات والتقاليد داخل مجتمع غزة، والعروفة بالسلطة الذكورية، وهذا لا يختلف عليه اثنان وفق تأكيدات دراسة مؤسسة الدراسات التي وضعتها الصحافي فادي جمال من غزة.

بين غزة والضفة

وترى الدراسة أن القيود الوقائية التي أعقبت انتشار جائحة كورونا أواخر آب/أغسطس الماضي، ألقت تبعات كبيرة على حياة النساء في قطاع غزة وزادت من أعبائهن الأسرية والاجتماعية والاقتصادية بصورة كبيرة، وهذا ليس افتراضاً بل أكدته مسح عينية عشوائية من النساء عملياً، إلى جانب دراسة أعدتها هيئة الأمم المتحدة للمرأة.

وحسب المؤسسة تبين إحصاءات جهاز الإحصاء الفلسطيني خلال سنة 2019 بشأن مؤشرات العنف الرئيسية، أن مستويات العنف مرتفعة في قطاع غزة بالنسبة إلى غيره من المناطق، إذ بلغت نسبة العنف الاجتماعي في القطاع نحو 41% في مقابل 20% في الضفة الغربية، وفيما يتعلق بالنساء اللواتي تعرضن للعنف من الزوج، بلغت نسبة النفسي 76%، ونسبة العنف الجسدي 34%، أما العنف الجنسي فقد بلغت نسبته 14%، هذا يعني أن مؤشرات العنف في الضفة الغربية 2020 الماضية 2020 ضد النساء في القطاع كانت كبيرة وخطرة، في ضوء القيود التي أعقبت انتشار الجائحة، والمتعطل في الحجر الإنزالي لسكان المناطق الموبوءة، التي سببتها الضائقة المالية، وتضيف مؤسسة الدراسات الفلسطينية "إذا اعتبرنا أن 40% من سكان القطاع أصيبوا بالفيروس وخضعوا للحجر الإنزالي، وأقر على الإحصاءات، فمعنى هذا أن تلك الأسر هي الأكثر عرضة لحدوث أشكال العنف". وحسب المؤسسة تفيد زميلات في مراكز تعنى بشؤون المرأة - عددها 20 مؤسسة في قطاع غزة - بتلقي عشرات الاتصالات من نساء معنفات بحثاً عن حلول لعنف جسدي تعرضن له، سواء من الأزواج أو الأخوة أو حتى الآباء، في ظل الحجر المنزلي، وبأن مستوى العنف يتضاعف بصورة خفية وحادة داخل هذه الأسر، لكن لم يُسمع لهن صوت خارج عتبات البيوت.

البيئة الحاضنة للعنف

مقترحات لحماية النساء

وقلة الوعي بحقوق النساء، وبالأخص بين النساء أنفسهن، تشكل بيئة حاضنة لهذا العنف، إذ أن الضحايا اللواتي تعرضن له يجهلن حقوقهن، يضاف إلى ذلك توظيف الدين لتبرير التمييز ضد المرأة والممارسات المتخذة بحقها وفق ما تؤكدته مؤسسة الدراسات الفلسطينية أيضاً.

وعلى صعيد الحيز القانوني، فإن عدم صدور قانون حماية الأسرة من العنف، والمؤجل منذ 15 عاماً، إلى جانب ضعف النصوص القانونية المتعلقة بحماية النساء من العنف، جميعها تشكل معوقات لفتح شهية المعنفين والعنفين لواصلتة العنف ضد المرأة، ناهيك عن قلة الخدمات الوقائية المقدمة للمرأة الناجية من العنف، كبرامج الدعم النفسي والمادي من أجل إعادة دمجها في المجتمع وتمكينها اقتصادياً.

وعليه تتسارع ما هو المطلوب الآن للقضاء على هذه الظاهرة، ولا سيما أنه ليست هناك إزهاصات لاقتراب القضاء على الجائحة، بمعنى أن الظروف القائمة لا تزال محرصة على العنف.

وترى أن الإجابة على ذلك متنوعة أولاً: اعتماد مؤسسات المجتمع المدني نهجاً جديداً وسياسات وطنية وخططاً وبرامج مشتركة مبنية على استراتيجيات حكيمه ومنصفة لمكافحة العنف داخل المجتمع ومنعه. ثانياً: الاستثمار في تثقيف النساء في فلسطين من الناحية القانونية وتوعيتهن، وخصوصاً في قطاع غزة، من الركيزة الأساسية لإبقاء أصواتهن عاليتين ضد العنف بمختلف صوره وأشكاله. ثالثاً: توفير المزيد من خطوط الحماية والإرشاد، كالاتصال بالمؤسسات المعنية مباشرة عندما تتعرض النساء للعنف، سواء في داخل الحاضنة الأسرية أو حتى في البيئة الخارجية (الشارع، العمل). رابعاً: أن تعزل الحكومة الفلسطينية على تغيير توجهاتها وسياساتها والاستجابة الطارئة للحالات التي يتم التبليغ عنها، بما يشجع النساء على التبليغ عن قضاياهن ومساعدتهن في الحصول على حقوقهن. خامساً: المسارعة إلى إصدار قانون حماية الأسرة من العنف بهدف الحفاظ على وحدة الأسرة وروابطها، وحماية النساء، ومحاسبة الجناة، وإعادة تأهيل ودمج كل منها.

11 وفاة و1555 إصابة جديدة - الضفة تنهياً لقرارات أشد لمواجهة «الموجة الثالثة» من كورونا... ونسبة إشغال المشافي تصل لـ 90%

غزة - رام الله - «القدس العربي»:

وتسبب الحالة الوبائية، قرر محافظ الخليل وبيت لحم، إغلاق طريق العبيدية "واد النار"، الذي يصل جنوب الضفة بوسطها، لمنع تفشي "كورونا"، حتى مساء اليوم السبت. وجاء في بيان مشترك أصدره المحافظان نظراً للارتفاع الكبير في عدد الإصابات وعدم قدرة المستشفيات على استيعاب مزيد من الصابين وتقييداً لقرارات الحكومة فقد تقررا إغلاق طريق العبيدية (واد النار) في كلا الاتجاهين أمام الحركة باستثناء سيارات الإسعاف والطواقم الطبية أو من لديه إذن مسبق".

كما قرر جهاد أبو العسل محافظ أريحا شرق الضفة، إغلاق مداخل المحافظة أمام الداخلين والخارجين، باستثناء المسافرين، كما شمل القرار إغلاق المدارس والجامعات ورياض الأطفال، لمدة 14 يوماً.

كما أقيمت خطبة وصلها الجمعة في الساحات العامة، بناء على تعليمات وزارة الأوقاف، بناء على توصيات وتنسيق مع الجهات المختصة.

إلى ذلك استمر إغلاق العديد من المؤسسات الحكومية، وتعليق الدراسة في عشرات المدارس بالضفة الغربية، بعد الكشف عن إصابات فيها، مع تزايد عدد المصابين خلال الأيام القليلة الماضية.

وكان المتحدث باسم وزارة التربية والتعليم صادق الخضور، قد قال إن قرار تعليق الدوام الوجاهي في عدد من المدارس الحكومية ورياض الأطفال، بسبب تفشي فيروس "كورونا"، تم بالتنسيق الكامل بين مديرات التربية والتعليم والمحافظين ومديريات الصحة، مع التأكيد على التحول إلى نظام التعلم عن بعد، من خلال التعليم الإلكتروني ومتابعة المحصل على قناة فلسطين التعليمية، عبر تفعيل الرزم التعليمية للوحدات التعليمية المتمازجة التي وزعت على الطلاب جميعاً.

وحول خطورة الوضع الوبائي في المدارس وإن كانت تشكل بؤراً لتفشي فيروس "كورونا"، أكد الخضور أن عدد الإصابات الموجودة في المدارس أقل من تلك الموجودة في المجتمع التي يتم الإعلان عنها، لافتاً إلى أن الإصابات الموجودة في المدارس هي امتداد لما هو موجود في المجتمع، وللأسف فإن المدارس تدفع ثمن حالة التراخي الموجودة في المجتمع.

وشدد الخضور على أن قرارات تعليق الدوام في المدارس مرده الحصر على الطلاب وحماية لهم، لأن ذلك يمثل خطورة احترازية، ما يعني أن أعداد المدارس التي تم تعليق الدوام الوجاهي فيها لا يشكل مؤشراً على الانتشار الواسع للفيروس بين صفوف الطلاب والمعلمين.

وكان مسؤولون في القطاع الطبي قد قالوا إن الحالة الوبائية في الضفة المحتلة بدأت "موجة ثالثة" بسبب العدد الكبير في الإصابات خلال الأيام الماضية.

يشار إلى أن المتحدث باسم الاتحاد الأوروبي شادي عثمان، قال إن الاتحاد أبدى استعداد لتقديم نحو 20 مليون يورو، دعماً لتوفير لقاح ضد "كورونا" للشعب الفلسطيني.

وأوضح أن توفير هذا المبلغ يحتاج لإجراءات فنية، ويسير فيها الاتحاد الأوروبي بانتظار استكمالها ليتم إيصاله لدولة فلسطين.

لا تزال الإجراءات الوقائية المشددة، التي تمثل بنشر دوريات شرطية في الأماكن التي تسجل فيها إصابات عالية بفيروس كورونا في الضفة تتواصل، وسط خشية من عدم قدرة المشافي على استيعاب أعداد المصابين الجدد، الذين يحتاجون لرعاية طبية وأجهزة تنفس صناعي، حيث من المتوقع أن يعلن اليوم رئيس الوزراء عن جملة من الإجراءات الجديدة لمواجهة مخاطر "الموجة الثالثة" للفيروس التي تضرب المناطق الفلسطينية.

وأعلنت وزيرة الصحة مي الكيلة، الجمعة، تسجيل 11 وفاة و1555 إصابة جديدة بفيروس "كورونا" و648 حالة تعاف، خلال الـ24 ساعة الأخيرة.

وأوضحت الكيلة، في التقرير الوبائي حول الفيروس في فلسطين، أنه جرى تسجيل 10 حالات وفاة في الضفة؛ 2، قلقيلية، 1، ضواحي القدس، 2، إضافة لوفاة واحدة في قطاع غزة.

ولفتت وزيرة الصحة الكيلة، بينهم 33 مريضاً على أجهزة التنفس الاصطناعي، مبيئة أن نسبة التعافي من فيروس "كورونا" في فلسطين بلغت 91%. فيما بلغت نسبة الإصابات النشطة 7.6%، ونسبة الوفيات 1.1% من مجمل الإصابات.

ومن المقرر حسب ما أعلن الناطق باسم وزارة الداخلية غسان نمر أن يعلن رئيس الوزراء محمد اشتية عن الإجراءات الجديدة لمواجهة فيروس "كورونا" يوم السبت، وتريد وزارة الصحة التي رفعت تقريراً لرئيس الحكومة، أن يفرض الإغلاق لمدة أسبوعين على الأقل، بناء على دراسة، من أجل تقليل عدد الإصابات وتخفيف انتقال العدوى وكذلك تقليل إشغال المستشفيات، وذلك بسبب دخول الطفرات الجديدة وهي البريطانية والجنوب أفريقية.

من جهته قال الناطق باسم وزارة الصحة الدكتور كمال الشخيرة، في وصفه للحالة الوبائية إن الأمر خطير، منذراً بتصاعد الإصابات بالسلالات الجديدة في الضفة، موضحاً أن سبب دخولها هو المخالطة مع سكان الأراضي المحتلة عام 1948. وذكر أن المستشفيات شبيهة ممتلئة، في وقت تقوم فيه وزارة الصحة بإجراءات الصحية كافة للتعامل مع المرضى. كذلك قال مدير عام المستشفيات في وزارة الصحة المنصهر علاج المصابين بفيروس "كورونا" بالضفة، وصلت إلى 90 بالمئة، ولفث إلى أن مدة مكوث المريض في العناية المركزة هذه الأيام من 4-6 أسابيع، وهذا يشكل عبئاً على المراكز المختصة.

وأعلن عن رفع توصية إلى رئيس الوزراء لاستحداث مراكز جديدة وتوسيع المراكز الحالية التي تخدم مصابي "كورونا".

يشار إلى أن وزارة الصحة رفعت توصية إلى الحكومة من أجل الإغلاق الشامل لكسر حلقة تفشي فيروس السلاات الجديدة من الفيروس.

المغرب: تطعيم أكثر من ثلاثة ملايين شخص وخبير يتوقع مناعة جماعية حزينان المقبل

الرباط - «القدس العربي»:

مع تزايد عدد المستفيدين المغاربة من التطعيم ضد «كوفيد 19»، طفت على السطح مخاوف حول السلامة الجديدة من الفيروس التي ظهرت منها لحد الآن حالات قليلة في المغرب، وإن كانت السلطات تؤكد تحكّمها في الوضع الوبائي، واتخاذها عدداً من الإجراءات الاحترازية، من ضمنها إغلاق الحدود الجوية مؤقتاً في وجه مجموعة من الدول التي تكاثرت فيها تلك السلالة.

ويبلغ العدد الإجمالي للأشخاص الذين حقنوا باللقاح، إلى حدود مساء أول أمس الخميس، ثلاثة ملايين و160 ألفاً و479 فرداً بالنسبة للجرعة الأولى، بينما استفاد من الجرعة الثانية 43 ألفاً و626 شخصاً.

وأثار الرأي العام المحلي تساؤلات في شأن مدى جدية الخطر المستجد، ونجاعة كل من اللقاح «استرازينيكا» البريطاني و«سينوفارم» الصيني، المعتادين في المغرب لاحتواء الأزمة الوبائية، خاصة في ظل تزامن هذه المستجدات مع حملة التطعيم التي انطلقت منذ أسابيع.

وأوردت صحيفة «أخبار اليوم» المغربية، عن مصدر من وزارة الصحة، قوله إن «المغرب إلى جانب سعيه إلى إنجاح حملة التطعيم، واستمرار تحكّمه في الوضع الوبائي وحفض عدد الإصابات اليومية، وكذا رفع نسبة التعافي من السلالة الأولى التي بلغت ما يقو 97 في المئة، هو أيضاً تأهب من أجل حماية حدوده وسكانه من الإصابة بالسلالات الجديدة التي يبتدئ العزم على معالجتها منذ فترة».

إجراءات جديدة



متسوقون مغاربة ملتزمون بالإجراءات الاحترازية إثناء لكو فيد 19

وشدد على أن اللقاحات المستعملة في المغرب خلال المرحلة الحالية هي فعالة ضد هذه النسخة المتحورة من الفيروس، وذكر الوبائي أنه كانت هناك طفرات جينية وسلالات عديدة تجاوزت الأربعة آلاف؛ لكن أهمها تلك التي ظهرت في المملكة المتحدة والبرازيل وجنوب إفريقيا. في سياق متصل، أشادت مجلة «فلت» الألمانية بالتجربة المغربية على مستوى التطعيم ضد «كوفيد 19»، التي تقوّت على ألمانيا وعدد من الدول الأوروبية وسبقها بمسافات بعيدة، مسجلة أن المغرب قد نجح في تدبير الجائحة بحسن جيرانه الأوروبيين.

ونقل موقع «العق» الإلكترونية عن المجلة قولها إنه يكفكف الضغط على علية الرسائل النصية كي تتلقى إشعاراً بخبرك بموعد تفكيك التطعيم والمركز الصحي المخصص لك.

الحياة اليومية في المغرب

وتضيف أنه في الوقت الذي ما تزال فيه عدد من الدول الأوروبية تعيش تحت حالة الطوارئ، فإن المغرب يوجد في الطريق الصحيح للخروج من الأزمة الصحية حيث تبدو الحياة اليومية في المغرب عادية، وإن كان المتوسط اليومي خلال أسبوع على عدد التطعيمات الخاصة بالجرعة الأولى والثانية في المانيا هو 126806 فإنه وصل في المغرب إلى 173920 خلال الأسبوع الماضي.

لقد تبين المغرب، تقول المجلة، استراتيجيات استباقية، حيث اتخذ قراراً بوقف الرحلات الجوية وإغلاق المدارس وإقرار عدد من الإجراءات الاحترازية عبر الحجر الصحي وفرض إجبارية حمل الكمامة وتسريع الإنتاج المحلي لها وتزويد بنيتها الصحية بمتجهيزات من الجيل الجديد كما سجلت انخفاض حالات الإصابة وحالات الوفاة في المغرب، وهو ما تؤكدته المعطيات اليومية؛ فإلى حدود مساء أول أمس الخميس، أعلن عن تسجيل 386 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد و726 حالة شفاء، و6 حالات وفاة خلال 24 ساعة، وبذلك رفعت الحصيلة الجديدة العدد الإجمالي لحالات الإصابة المؤكدة في المغرب إلى 482 ألفاً و514 حالة، ومجموع حالات الشفاء التام إلى 467 ألفاً و541 حالة، فيما ارتفع عدد الوفيات إلى 8598 حالة.

فيما قبض مجموع الحالات النشطة التي تتلقى العلاج حالياً إلى 6375. وبلغ عدد الحالات الخطيرة أو الحرجة الجديدة بأقسام الإنعاش والعيادة المركزة المسجلة خلال 24 ساعة 50 حالة، ليصل لهم العدد الإجمالي لهذه الحالات إلى 453 حالة. أما معدل ملاء أسرة الإنعاش الخاصة بـ(كوفيد-19) فقد بلغ 14,3 في المئة.

في حين، يرى الخبير جمال الدين الوبائي، الأخصائي في الأمراض التنفسية والصدريّة، أن قرار العودة إلى الإغلاق الشامل لمحاورة انتشار النسخة المتحورة من فيروس «كوفيد 19» مرتبط برب فعل المجتمع المغربي، موضحاً: «نعيش فترة حرجة جداً».

وبعدما شدد على ضرورة الالتزام بالإجراءات الاحترازية لتفادي الإصابة بالوباء، أوضح الطبيب المذكور لصحيفة «ميسريس» الإلكترونية أن النسخة البريطانية من فيروس «كوفيد 19» التي جرى اكتشافها في المغرب، تتميز بسرعة الانتشار بنسبة تتجاوز النسخة الأصلية بـ70 في المئة.

وإضافة أن مؤشر العدوى ينتقل من 2.5 إلى ما يقارب 4 في هذه النسخة. أما فيما يهم الفتح، فليست هناك دراسات بمرجعية عملية، بل مجرد تخمينات من طرف عدة خبراء على أنها ستكون أكثر فتكاً وإصابة أكثر خطورة عند الشبان والأطفال، لأنه، حسب الدراسات، لن تبقى في الأخير إلا هذه السلالات الجديدة.

جرى الأمر كما هو متوقع، يمكننا الحديث عن تحقيق المناعة الجماعية مع حلول شهر حزيران/ يونيو المقبل. آنذاك فقط، سنتمكن من رفع القيود الجالية واستئناف الحياة بشكل شبه طبيعي». ولكنه أكد أنه حتى في حال تحقق هذه المناعة الجماعية، فمن الضروري مراقبة التطور الوبائي للفيروس، خاصة وأن المغرب تربطه علاقات عديدة مع دول أخرى.

وعن سؤال حول ما إذا كان الأشخاص الذين تلقوا الجرعة الثانية في مامن تماماً من إصابة محتملة بـ«كوفيد 19»، أجاب المتحدث المذكور: «عند تلقي الجرعة الأولى، يكتسب الشخص بالفعل مناعة، من جانبها تضمن الحفنة الثانية مناعة فعالة؛ ثبتت خلال التجارب السريرية، في المقابل، فإن معدلاً ضعيفاً يخطر انتقال العدوى بظل أمراً ممكناً، نظراً لمعدل فعالية كل لقاح، إذ حتى الأشخاص الذين لم يكتسبوا مناعة بنسبة 100 في المئة، سيكون لديهم بعد التطعيم، وفي حالة إصابتهم بالعدوى، أعراض خفيفة لفيروس كوفيد 19».

الواقع، يعتبر لقاها (سينوفارم) و(استرازينيكا) فعالين ضد هذه السلالة، وهذا يعني أن الأشخاص الذين جرى تطعيمهم في المغرب محميون من السلالة الكلاسيكية وكذلك من السلالة البريطانية».

وأوضح أن الطفرات في التحور البريطاني على مستوى بروتين «سبيك» لم تؤثر في المناعة، على عكس السلالات الجنوب إفريقية والبرازيلية المتحورة التي تمثل مشكلة للمناعة، وبالتالي، فإن اللقاحات المتاحة ليست فعالة ضد التحور البرازيلي والجنوب إفريقي، بينما تظل فعالة ضد الأشكال الخفيفة للفيروس.

وجواباً على سؤال حول ما إذا كان بالإمكان تحقيق المناعة الجماعية في أيار/ مايو المقبل، كما تردد سابقاً، أجاب البروفيسور حمضي إن المغرب في ضوء حملته الناجمة يسير على الطريق الصحيح لمكافحة انتشار «كوفيد 19» بشكل فعال؛ خاصة وأن الشعب المغربي قد انخرط على النحو الأمثل في هذه الحملة المهمة، وتابع قائلاً: «من المتوقع أن تستمر حملة التطعيم ما بين 3 و4 أشهر، إذا

وأكد المتحدث نفسه أن قطاع الصحة اتخذ إجراءات جديدة، من أجل الكشف المبكر عن أي حالة إصابة من السلالات الجديدة من الفيروس، خاصة بعدما تم تسجيل إصابات في صفوف الأطفال حول العالم، من قبيل توسيع الفحوص الخبرية، عبر أخذ عينات من الدم ووسط المدارس التي تضم هذه الفئة، وتعليق الرحلات الجوية نحو بلدان أوروبية عديدة.

وحول ما إذا كانت السلطات الصحية قد سجلت إصابات من السلالة الجديدة في صفوف الأطفال المغاربة، أكد المصدر عينه أن 24 حالة المسجلة هي في صفوف البالغين وليس الأطفال، مشدداً على ضرورة التزام المواطنين بالإجراءات الوقائية المتعارف عليها.

في السياق ذاته، أوضح البروفيسور الطيب حمضي الباحث في السياسات والنظم الصحية، أن الفيروس المتحور الوحيد الموجود في المغرب هو السلالة البريطانية، فيما ظهرت سلالات عديدة حول العالم. وأضاف، في تصريح لوكالة الأنباء المغربية، قائلاً: «في

العاملون في قطاع السياحة في المغرب يشكون من انعكاسات الحجر الصحي

الرباط - «القدس العربي»:

يعد قطاع السياحة من أكثر القطاعات المتضررة من تداعيات جائحة «كورونا» في المغرب، نتيجة توقف حركة النقل الجوي والبحري بصفة شبه كلية، وهو ما جعل العاملين في المهن المرتبطة بالقطاع يعيشون ظروفًا اجتماعية ومادية ونفسية قاسية جداً.

ورصدت صحيفة «السما» المغربية جوانب من الأزمة الخائقة التي تعيشها مدينة مراكش، باعتبارها إحدى أهم الوجهات السياحية المفضلة في المغرب، ونقلت عن رئيس الجمعية الجهوية للمرشدين السياحيين لجهة مراكش أسفي، عبد الصادق قديمي، قوله إن النشاط السياحي في المدينة الحمراء» التي تتموقع إلى جانب وجهات سياحية أخرى ذات صيت عالمي، قد وصل إلى مرتبة التوقف الكلي، مضيفاً أن العاملين في القطاع، لا سيما المرشدين السياحيين، ما زالوا يعانون من تداعيات الوباء.

وأشار إلى أن جهة مراكش أسفي تظل تطلباً سياسياً وثقافياً بامتياز، مؤكداً أن عام 2020 لم يكن عاماً سهلاً بالنسبة للمرشدين السياحيين في الجهة، حيث تجمد نشاطهم تماماً.

ومع ذلك، أكد رئيس الجمعية أن هناك آفاقاً إيجابية واعدة لإنعاش النشاط السياحي في عام 2021 خاصة مع إطلاق حملة التطعيم

وقال، في هذا الصدد، إن «المغرب كان دائماً بلداً جذاباً ووجهة أساسية في أعين العديد من السياح الأجانب، منوهاً بالبدء الفعلي لحملات التطعيم

الجماعية ضد «كوفيد 19»، واستطرد قائلاً إن الزيارة التي قام بها إلى مراكش أمين عام منظمة السياحة العالمية، زوراب بولوليكاشفيلي، والتي ركزت على الاستعدادات للدورة الـ24 للجمعية العامة للمنظمة، المقرر عقدها في تشرين الأول/ أكتوبر المقبل، مما سيسهم في إعادة إنعاش آمال المهنيين في القطاع، وبالتالي، سنستعيد «الهدنة الحمراء» خلال الأشهر المقبلة من حملة إشهارية دولية ضخمة، هي في حاجة ماسة لها خلال هذه الفترة، مما سيعيد الثقة لدى السياح، لا سيما في البلدان الأعضاء بالمنظمة، ويحفرهم على السفر إلى مراكش وباقي مناطق المغرب.

في الإطار نفسه، كشف أزياب النقل السياحي في مدينة الدار البيضاء، العاصمة الاقتصادية للمغرب، عن معاناتها منذ بداية انتشار فيروس «كورونا» خلال آذار/ مارس من السنة المنصرمة، وأكد العديد منهم، في تصريحات لموقع «برلمان كوم» أن جميع القطاعات السياحية التي كانوا يعملون فيها، ما زالت متوقفة، مما جعل القطاع يعاني كثيراً.

وأوضحوا أن البنوك أصبحت تطلب المهنيين بإداء القروض التي عليهم، رغم أنهم متوقفون عن العمل منذ مدة، كما أضافوا أن الحكومة تخلت عنهم ولم تقدم لهم يد المساعدة، بعدما أصبحت بعض البنوك تريد الحجز على سياراتهم وممتلكاتهم.

وطالب المهنيون الحكومة بتقديم دعم مباشر لهم، والضغط على البنوك من أجل احترام الاتفاقيات، لإنقاذ القطاع من السكتة القلبية، خصوصاً في ظل انتشار فيروس كورونا.

هيئة دفاع الصحافي المغربي الريسوني تصف محاكمته بالسياسية

الرباط - «القدس العربي»:

بينما يُرتقب النظر في قضية الصحافي المغربي سليمان الريسوني يوم ثأني آذار/مارس المقبل، جددت هيئة دفاعه التأكيد على اعتبار الملف سياسياً، لكونه -في اعتقادها- يفتقر إلى دلائل تدبر رئيس تحرير «أخبار اليوم» المغربية المعتقل منذ منتصف العام الماضي، بتهمة هتك عرض شباب مثلي.

وشددت الحماية سعاد براهمة، خلال ندوة رقمية بثت على «فيسبوك» أول أمس، على عدم وجود «أي إثبات أو دليل، بالإضافة إلى عدم وجود أي صور، أو تسجيلات، أو شهود يدينون الصحافي سليمان الريسوني».

واعتبرت اعتقاله «تحكيمياً وتعسفاً» مشيرة إلى أنه في «القضايا العادية يتابع المتهم في حالة سراح، بسبب انعدام القرائن التي قد تورط المتهم» مستطردة بالقول: «لكن في حالة سليمان، يصرون على متابعتها في حالة اعتقال، على الرغم من تفرقه على جميع الضمانات للحضور».

وحسب صحيفة «أخبار اليوم»، فقد أوضحت الحماية أن الصحافي اعتقل بناء على تدوينة باسم مستعار، وجرى البحث في التهم المنسوبة إليه.

الرباط - «القدس العربي»:

قررت إدارة السجون في المغرب تنظيم الزيارة العائلية بصفة استثنائية لفائدة السجناء في جميع المؤسسات السجنية وطيلة أيام الأسبوع، بما في ذلك أيام السبت والأحد، ابتداء من أول آذار/ مارس وإلى غاية 12 نيسان/ أبريل.

بيان للإدارة أوضح أنها ستسمح بإجراء الزيارة لمرّة واحدة فقط، خلال هذه الفترة، لفائدة الزائرين اثنين من ذوي السجن المسموح لهم بالزيارة، كما سيسمح للأبناء بالزيارة رفقة أحد أفراد عائلة السجن الراشدين المسموح لهم بهذه الزيارة.

وأشار البيان إلى أن هذا القرار يأتي بالنظر إلى التطور الإيجابي للوضع

الرباط - «القدس العربي»:

الاتصال بعائلاتهم من أجل إخبارهم بالمواعيد المحددة للزيارة، كما ستتم برمجة بعض الأيام خلال فترة العطلة الدراسية وأيام السبت والأحد لاستفادة السجناء وافدين جدد خضع أغلبها للبروتوكول العلاجي في المستشفيات الخارجية، وأصبحت حالياً خالية تماماً من أي إصابات بفيروس كورونا المستجد بين صفوف السجناء.

كما يأتي هذا القرار، حسب المصدر ذاته، حرصاً من الإدارة العامة للحفاظ على الروابط الأسرية والاجتماعية للسجناء، خصوصاً مع اقتراب حلول شهر رمضان المبارك وما تنطوي عليه هذه المناسبة من أبعاد روحية وإنسانية.

ومن أجل إنجاح هذه العملية، يضيف البيان، سيتم تمكين جميع السجناء من إجراءات التعقيم.

ظهور إصابات بوباء «إيبولا» في غينيا ينشر الرعب في غرب أفريقيا

نواكشوط - «القدس العربي»:

من عبد الله مولود:

أدى الإعلان عن ظهور تسع حالات إصابة بوباء «إيبولا» في جمهورية غينيا كونكري لانتشار في غرب دول القارة الإفريقية وبخاصة الدول المجاورة لغينيا وهي السنغال وساحل العاج وغينيا بيساو ومالي وليبيريا.

ذلك منذ اعتمده، أمس الجمعة، منظمة الصحة العالمية التي أكدت أن ظهور هذه الحالات يتزامن مع توسع كبير في عمليات التطعيم ضد هذا المرض داخل المدن والقرى الغينية.

وتستعد دول غرب إفريقيا لاتخاذ الاحتياطات للكشف عن المصابين بالوباء وعزلهم والعمل على القضاء على الأوبئة العابرة للحدود.

وأعلن عن ظهور تسع حالات إصابة بإيبولا بينها خمس وفيات في غينيا كونكري، ومع أنه لم

تظهر حتى الآن إصابات في الدول الأخرى إلا أن ظهور بعض الإصابات المسجلة في غينيا في مقاطعة أنزيريكوري المتاخمة لحدود غينيا مع ليبيريا وساحل العاج وسيراليون، جعل الخوف من عبور المرض خارج غينيا ينتشر في البلدان المجاورة لها.

وتعمل الدول الست المجاورة لغينيا لاستكمال خطط مواجهة الجائحة بالتنسيق مع آليات منظمة الصحة العالمية الخاصة بمتابعة الوباء وتقدير مدى خطورته، وحسب المنظمة، فإن معدل استكمال خطط

المواجهة على مستوى الدول المجاورة لغينيا يصل إلى 66% وهو ما يقل عن المعدل المرجعي المحدد من طرف منظمة الصحة العالمية والبالغ 80%.

وأكدت الدكتورة ماشيديو موتي، المديرية الجهوية لمنظمة الصحة العالمية في إفريقيا: «إننا لم نواجه الوباء حالياً فإننا سنستدفع الثمن غالباً فيما بعد بخسارة العديد من الأرواح وبتدهور اقتصاديات كثيرة».

وتسعى الدول المهتدة إلى تكثيف مراقبة عبور وينتقل الوباء عبر رد ومخاطب وعرق المصابين، كما ينتقل عبر الأشياء الملوثة بالفيروس.

بعد إحياء الذكرى الثانية للحراك الشعبي

الجزائر: مسيرات حاشدة في العاصمة وبعض المدن تطالب بتنحية كل بقايا نظام بوتفليقة

الجزائر - «القدس العربي»

من رضا شنوف:

تمت رؤيته لمستقبل البلاد.. كما خرجت مسيرات بمدن عدة كجاية وتيزي وزو وهران وسطيف والبويرة وبرج بوعريج والمدينة..

وقعت مسيرة الاثنيين الماضي الباب أمام العودة لمسيرات الحراك يوم الجمعة كما كان عليه الحال قبل أن تتوقف في آذار/ مارس من العام الماضي بسبب جائحة كورونا، وبداياته الأولى.

وكان ناشطون قد أطلقوا الخميس، حملة عبر مواقع التواصل الاجتماعي للاحتزام بارتداء الكمامات، تزامنا مع إعلان معهد باستور عن كشف حالتين مصابتين بالسلالة البريطانية الجديدة لفيروس كورونا.

وشهدت العاصمة مسيرات للطلبة يوم الثلاثاء الماضي بوسط العاصمة، بعد يوم من المسيرات الحاشدة التي عرفتها مدن جزائرية تخليدا للذكرى الثانية للحراك الشعبي.

وتتزامن عودة الحراك مع إطلاق السلطة مشاورات مع أحزاب سياسية، وإعلانها عن تنظيم انتخابات تشريعية. وكان الرئيس تبون قد أعلن نهاية الأسبوع الماضي عن حل البرلمان، وإطلاق سراح المعتقلين مع إجرائه تعديلا حكوميا جزئيا لم يمس الوزارات السيادية.

وتطالب مكونات الحراك بتغيير جذري للنظام وبناء ديمقراطية حقيقية تحقيقا لمطالب الحراك الشعبي الذي وضع حداً لنظومة حكم بوتفليقة، ويرفض السمرات السياسية التي اعتمدها السلطة لبناء الجزائر الجديدة.

نقاش داخل الحراك

ومع عودة الحراك الشعبي إلى الشارع، عاد النقاش معه أيضاً حول من هيكلته وتشكيل قيادة له، أو تركه كجسم شعبي دون قيادة ومواصله المسيرات الشعبية إلى غاية تحقيق الأهداف التي خرج من أجلها الشعب في 22 شباط/ فبراير.

وتباين الآراء بين الداعية إلى ضرورة هيكلة الحراك ووضع قيادة له تتحدث باسمه، لأن الحراك بهذه الطريقة -حسيم- لن يحقق أهدافه، وأيدى أصحاب هذا الطرح تحرفاً من فعالته مع مرور الوقت، وبين الرافضين للفكرة الذين يرون بأن الحراك الشعبي مطالبه واضحة ولا يحتاج إلى قيادة.



العاصمة الجزائر شهدت أمس تظاهرات حاشدة تطالب بالتغيير الجذري للنظام

ويبدو أن هذا النقاش بلغ صفوف مجموعة مبادرة «نداء 22» الذي أطلقه ناشطون في الحراك في تشرين الأول/ أكتوبر من العام

الماضي بهدف الوصول إلى «اتفاق سياسي وتوافقي داخل الحراك، لدعم ميزان القوى لصالح الشعب الجزائري» بالإضافة إلى

الماضي بهدف الوصول إلى «اتفاق سياسي وتوافقي داخل الحراك، لدعم ميزان القوى لصالح الشعب الجزائري» بالإضافة إلى

وزارة الصحة تدعو لتسريع التلقيح بعد ظهور السلالة الجديدة بالبلاد

الجزائر: تسجيل 4 وفيات و183 إصابة جديدة بفيروس كورونا

تسجيل حالتين إصابة بالسلالة الجديدة في البلاد، وشدد بقاء على ضرورة الانطلاق في عمليات التحريات والتحقيقات الوبائية لعزل المشتبه فيهم لمحاورة هذه السلالة، مؤكداً في السياق ذاته على تعلق الرحلات الجوية بالكامل مهم جداً وضروري في هذه الظروف بهدف المحافظة على الأرقام المسجلة، وقال المتحدث إن «اللجنة كانت تتوقع ظهور سلالات جديدة لفيروس كورونا في الجزائر، حيث اعتبر أن الأمر عادي ومنظور، وأن معهد باستور تعامل بكل صراحة وكشف عن الحالتين».

وأوضح بقاء في تصريح للاذاعة الحكومية «أن هذه السلالة لها نفس أعراض السلالة الكلاسيكية وخطورتها تكمن في سرعة انتقالها والتي قد تصل حسيه إلى 8 أضعاف»، واستبعد المتحدث «اتخاذ أي إجراءات خاصة بالبحر باعتبار أن الوضعية متحكم فيها والأمور مستقرة والانتظار من أسبوع إلى أسبوعين للتأكد فعليا من تطور الحالة الوبائية في البلاد مع هذه السلالة».

تسجيل حالتين إصابة بالسلالة الجديدة في البلاد، وشدد بقاء على ضرورة الانطلاق في عمليات التحريات والتحقيقات الوبائية لعزل المشتبه فيهم لمحاورة هذه السلالة، مؤكداً في السياق ذاته على تعلق الرحلات الجوية بالكامل مهم جداً وضروري في هذه الظروف بهدف المحافظة على الأرقام المسجلة، وقال المتحدث إن «اللجنة كانت تتوقع ظهور سلالات جديدة لفيروس كورونا في الجزائر، حيث اعتبر أن الأمر عادي ومنظور، وأن معهد باستور تعامل بكل صراحة وكشف عن الحالتين».

وأوضح بقاء في تصريح للاذاعة الحكومية «أن هذه السلالة لها نفس أعراض السلالة الكلاسيكية وخطورتها تكمن في سرعة انتقالها والتي قد تصل حسيه إلى 8 أضعاف»، واستبعد المتحدث «اتخاذ أي إجراءات خاصة بالبحر باعتبار أن الوضعية متحكم فيها والأمور مستقرة والانتظار من أسبوع إلى أسبوعين للتأكد فعليا من تطور الحالة الوبائية في البلاد مع هذه السلالة».

تسجيل حالتين إصابة بالسلالة الجديدة في البلاد، وشدد بقاء على ضرورة الانطلاق في عمليات التحريات والتحقيقات الوبائية لعزل المشتبه فيهم لمحاورة هذه السلالة، مؤكداً في السياق ذاته على تعلق الرحلات الجوية بالكامل مهم جداً وضروري في هذه الظروف بهدف المحافظة على الأرقام المسجلة، وقال المتحدث إن «اللجنة كانت تتوقع ظهور سلالات جديدة لفيروس كورونا في الجزائر، حيث اعتبر أن الأمر عادي ومنظور، وأن معهد باستور تعامل بكل صراحة وكشف عن الحالتين».

وأوضح بقاء في تصريح للاذاعة الحكومية «أن هذه السلالة لها نفس أعراض السلالة الكلاسيكية وخطورتها تكمن في سرعة انتقالها والتي قد تصل حسيه إلى 8 أضعاف»، واستبعد المتحدث «اتخاذ أي إجراءات خاصة بالبحر باعتبار أن الوضعية متحكم فيها والأمور مستقرة والانتظار من أسبوع إلى أسبوعين للتأكد فعليا من تطور الحالة الوبائية في البلاد مع هذه السلالة».

الاجتماعية» حسب أصحاب المبادرة. ومن بين الشخصيات البارزة في الحراك التي أطلقت المبادرة يوجد كل من الحقوقي مصطفى بوشاشاي، والناشط السياسي سمير بن العربي، وعبد الوهاب فرساوي، وكريم طابو، والإعلامي إحسان القاضي. وكان الناشط السياسي سمير بلعربي، أعلن الخميس انسحابه من المبادرة، وقال في منشور على حسابه بموقع «فيسبوك» أنه انسحب لاعتبارات تنظيمية، لم يكشف عنها، وقال بن العربي: «خلال أشهر من العمل الجماعي المشترك في إطار نداء 22، رفقة الجزائريين والجزائريات في الداخل والخارج من مختلف التيارات السياسية والأيدولوجية، أكدنا خلالها على مواصلة حراكنا السلمي ورفضنا لكل مسارات السلطة، والعودة للمسيرات الشعبية كوسيلة ضغط لتحقيق كل أهداف الثورة الشعبية السلمية». وأضافت قائلاً: «اليوم وبعد أن تشتتت بالعمل رفقة كل من انخرط معنا في النداء، أعلن انسحابي منه لاعتبارات تنظيمية أخرى».

خلافات أيديولوجية

ونقل موقع «أوراس» عن مصادر لم يسمها، أن بعض النشاط داخل المبادرة ليسوا على وفاق بسبب خلافات أيديولوجية. كما نقل المصدر عن بن العربي، المحسوب عن التيار الإسلامي، بخصوص أسباب انسحابه قوله: «الحراك أصبح في حاجة ملحة لتنظيم آخر أوسع وأكثر قدرة على التحرك في الشارع تتجاوز قدرة نداء 22» وأشار إلى أن فكرة الانسحاب تقدرت منذ مدة طويلة، لكنه فضل عدم الإفصاح عنها قبل أن تمر ذكرى الحراك الثانية» في رده على سؤال عما إذا كان تعرض للظلم من مسيرة خراطة في 16 من الشهر الجاري. وكان سمير بن العربي قد تعرض للظلم في مسيرة خراطة يوم 16 من الشهر الجاري، بعد اتهامه بالعمل ضد الحراك، كما تعرض للتحرش خلال مشاركته في العاصمة في مسيرة الاثنيين الماضي للذكرى الثانية للحراك. ونفس الموقف عاشته زبيدة عسول، رئيسة حزب الاتحاد من أجل التغيير والرفق، في التنازل الليبرالي، التي كانت قد دعت إلى تطهير الحراك من الإسلاميين، كما نقلت عنها مواقع إخبارية.

تونس: بوادر انفراج للأزمة بين سعيد والمشيشي والنهضة تستعين بالشارع لدعم «الشرعية الحاكمة»

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

كشفت مصادر إعلامية عن لقاء قريب سيجتمع بين راسي السلطة التنفيذية في تونس، في محاولة لإزالة الجمود الذي طبع العلاقة بين الرجلين بسبب أزمة التعديل الوزاري الأخير، في وقت استنفرت فيه حركة النهضة أنصارها في تونس للقيام بمسيرة حاشدة تهدف لـ«الشرعية الحاكمة»، والانتقال الديمقراطي في البلاد.

ومن المرجح أن يلتقي الرئيس قيس سعيد برئيس الحكومة هشام المشيشي، حيث سيتناول اللقاء القضايا الخلافية التي أثارها التعديل الوزاري الأخير، وكيفية تجاوزها، فضلاً عن مناقشة آلية عقد الحوار الوطني الذي دعا إليه اتحاد النضال بهدف تجاوز الأزمة السياسية القائمة في البلاد.

ويأتي اللقاء عقب مكالمة أجراها المشيشي مع سعيد، شكره خلالها على الجهود التي بذلها لإيقاف تنفيذ حكم الإعدام على مواطن تونسي يعيش في قطر، متنياً على الجهود التي يبذلها سعيد «لحماية مصالح التونسيين، داخل وخارج أرض الوطن، ودفاعه المبدئي على الحق القدس في الحياة» وهو ما اعتبره مراقبون بوادر إيجابية لتجاوز الخلاف بين الطرفين.

وكان سعيد أكد في وقت سابق رفضه للتعديل الوزاري الذي أجراه المشيشي، مشيراً إلى أنه يتخمن أسماء تتعلق بها شبكات فساد وتبييض أموال، فيما نفى المشيشي وجود شبكات فساد لدى الوزراء الجدل قبل أن يستعين بعدد من الخبراء والمنظمات التونسية بهدف مناقشة كيفية مياشرة الوزراء المقترحين لها مهم بعد نيل ثقة البرلمان، في ظل تواصل رفض تسميتهم من قبل الرئيس قيس سعيد.

ودعت حركة النهضة أنصارها في تونس للمشاركة في مسيرة حاشدة، اليوم السبت، تهدف لدعم الحكومة وحماية التجربة الديمقراطية، مشيرة إلى أن هذه المسيرة ستشكل «رسالة إلى مختلف الأطراف السياسية والاجتماعية بضرورة الحوار وتعزيز كل مقومات الوحدة الوطنية والممارسة الديمقراطية، وتعتبر حركة النهضة الاستجابة العريضة لهذه المسيرة بمثابة نداء إلى كل أحرار البلاد وقيادتها ومنظماتها وأحزابها من

أجل تغليب روح المسؤولية والعمل المشترك لتجاوز الأزمة السياسية التي تختبئ فيها البلاد». وودى القيادي في الحركة رفيق عبد السلام على صفحته في موقع فيسبوك: «الشارع يمكن أن يستخدم للتجيش والتحرش كما يمكن أن يوجه نحو مشروع البناء والتأسيس ومقاومة خطوط الارتداد، بما فيها التي تختفي خلف خطاب ثوروي في ظاهره، ولكنها تراهن على هدم ما بُني من دستور ومؤسسات خلال العشرية الأخيرة. الخط الثوري يعني تثبيت ما أتجز إلى الآن والإصرار على استكماله بنجاح اقتصادي وتنموي في السنوات المقبلة، رسالة مسيرة يوم السبت هي الإصرار على الاستمرار والتأكيد على أن هناك قوى حية وفاعلة على الأرض تحمي الدستور والمؤسسات والبرلمان الحر وتتصدى لقوى الردة والتراجع، مهما اتخذت لها من عتاوين».

وقالت النائب عن الحركة ميمية الزغلامي: «من حقنا التظاهر وتنظيم مسيرة والأشخاص الذين تساءلوا بخصوص تظاهر النهضة رغم وجودها في الحكم، أريد أن أقول لهم: يوجد حالياً من هم في البرلمان يدعون أنهم في المعارضة لتعهم خرجوا في مسيرات تساندة رئيس الجمهورية وأنا لا أعتبرهم في المعارضة بل في الحكم بما أنهم خرجوا في مسيرات مساندة لرئيس السلطة التنفيذية وتم فتح المجال لهم في وسائل الإعلام لناداة أنصارهم للزول للشارع».

وأضافت في تصريح صحافي: «قرار حركة النهضة المتعلق بالخروج إلى الشارع يوم السبت 27 هو من حقها وأنا بصفتي نائبة عن تونس العاصمة نحن طيلة الشهرين كانه هناك احتجاجات في شارع الحبيب بورقيبة والعاصمة ومحيطها ورفضنا كل أساليب الإعتداء التي حصلت على المظاهرين أو حتى الأميين فمن حق حركة النهضة الخروج ونحن كغيرنا من المواطنين علينا القانون ولن يتم الدخول إلى شارع الحبيب بورقيبة وأبناء وبنات حركة النهضة سيدعمون الدستور وشرعية المؤسسات وسينادون بالحوار».

وكان ائتلاف الكرامة (أبرز حلفاء النهضة) أكد رفضه المشاركة في التظاهرة التي تنظمها النهضة، متهمًا الحركة بالتخلي عن حلفائها واستغلال التظاهرة لتحسين شروط التفاوض مع الفرقاء السياسيين، وهو ما نفته الحركة التي توقعته مشاركة آلاف التونسيين في مسيرة السبت.

باريس تؤكد «دعما الكامل» للسلطة الانتقالية في ليبيا

ديبية يؤجل زيارته للرباط ويؤكد استمرار العمل بالاتفاقية البحرية مع تركيا

ورداً على سؤال حول أنصار النظام السابق، قال إنه لا يمكن إقصاء النظام السابق من دخول حكومة الوحدة الوطنية. وعن أبرز التحديات، أكد ديبية أن حكومته الجديدة ستواجه ثلاث مشاكل أساسية، هي: كورونا، والكهرباء، وتوحيد الليبيين من خلال المصالحة، وأشار إلى أن «ليبيا غير قادرة على تحمل التصدي لهجرة وحدها، وطلبنا من الدول التي زرتها دعماً في هذا الملف».

يشار إلى أن رئيس الحكومة الجديد قدم إلى رئيس مجلس النواب عقيلة صالح، عملت الحكومة خلال الـ100 يوم الأولى، ولم يذكر بها أي أسماء للحقائب الوزارية.

وفي سياق متصل، أكدت فرنسا الخميس، «دعماً الكامل» للسلطة التنفيذية في قيادة الانتقال السياسي حتى انتخابات 24 كانون الأول/ ديسمبر، وقالت وزارة الخارجية الفرنسية، في بيان، إن وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان أبلغ رئيس الوزراء عبد الحميد ديبية ورئيس مجلس الرئاسة الليبي محمد المنفي، بهذا الموقف.

وأكدت الوزارة أن «وزير الخارجية أكد لمحادثيه دعم فرنسا الكامل في مهمة استكمال الانتقال الذي عهد بها إليها منتدى الحوار السياسي الليبي». وأضافت أن لودريان «أكد مجدداً رغبة فرنسا في استعادة ليبيا لسيادتها الكاملة وحدتها واستقرارها». وأعلن ديبية، الخميس، أنه عرض على البرلمان «ميكيلة» حكومته في إطار المحطة الأولى من مرحلة انتقالية تصح على اجراء انتخابات في كانون الأول/ديسمبر لإنهاء عقد من الفوضى. وشدد لودريان على «أهمية تشكيل حكومة تمثيلية ذات مصداقية» للتحضير للانتخابات بنجاح وتنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار المبرم في 23 تشرين الأول/أكتوبر.

وأكّد أنه في جانب «إعادة فتح الطريق الساحلي» يجب تنفيذ «تفكيك الميليشيات ورحيل القوات الأجنبية المرتزقة» - التواين لتركي والروس - بسرعة، واتهمت فرنسا باستمرارها بالانحياز، خصوصاً لأنها دعمت لفترة طويلة الرجل القوي في شرق ليبيا خليفة حفتر.

الرباط /باريس- وكالات: أجبل رئيس الحكومة الليبية الكلف عبد الحميد ديبية، زيارة مرتقبة للمغرب أمس الجمعة، بسبب انشغالاته الداخلية، حسب مسؤول مغربي، وقال مسؤول في الخارجية المغربية مفضلاً عدم ذكر اسمه، إنه «تم تأجيل زيارة عبد الحميد ديبية رئيس الوزراء الليبي نظراً لانشغالاته الداخلية».

وأضاف المسؤول أن «وزير الخارجية المغربي، ناصر بوريطة، سيستقبل رئيس البرلمان الليبي، عقيلة صالح، في وقت لاحق، دون ذكر تفاصيل أخرى، والخميس، أعلنت وزارة الخارجية المغربية أن بوريطة، سيلتقي الجمعة، عبد الحميد ديبية وعقيلة صالح.

وفي 5 شباط/فبراير الجاري، انتخب ملتقى الحوار السياسي الليبي (75) سياسياً يمثلون اقاليم الليبية الثلاثة) سلطة تنفيذية موحدة، على رأسها ديبية لرئاسة الحكومة، ومحمد المنفي لرئاسة المجلس الرئاسي، ومهمتها الأساسية إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية في 24 كانون الأول/ديسمبر 2021.

وقال خلال مؤتمر صحافي، إن العلاقة مع تركيا ستكون مميزة في إطار حسن التعاون، مبيّناً أن الاتفاقية البحرية مع تركيا مهمة وسيستمر العمل بها، فيما سيجري دراسة للاتفاقيات الأخرى والتعامل معها بشكل قانوني جيد، حسب موقع «بوابة إفريقيا الإخبارية» الليبي.

وأضاف أنه سلم صباح الخميس، مقترح معايير ومشروع تشكيل الحكومة لرئيس مجلس النواب عقيلة صالح. وتابع ديبية بعد انتهاء المهلة التي اقترحتها لجنة الحوار في جنيف لتسليم حكومته لمجلس النواب لنيل الثقة، إنه رأى في حكومته كل الظروف الصعبة التي خرجت منها البلد مؤخرًا من حروب وانقسامات في الحكومات.

وأوضح أن أعضاء مجلس النواب الذين التقاهم وعوده بمنح الثقة في الحكومة، مضيافاً: «ستعدون للذهاب إلى أي مدينة يختارها مجلس النواب لعقد جلسة منح الثقة للحكومة».

عقيلة صالح يدعو الليبية لتشكيل حكومة كفاءات تراعي انتظارات الليبيين

الرباط - د ب أ: طلب عقيلة صالح رئيس البرلمان الليبي، من عبد الحميد ديبية رئيس الحكومة الليبية العين، مراعاة تشكيل حكومة مصفرة من ذوي الكفاءات تراعي مجموعة من الاعتبارات، منها تمثيل مختلف الأقاليم للخروج من المازق الحالي.

وأوضح في مؤتمر صحافي عقده الجمعة بمقر وزارة الخارجية المغربية في الرباط، إلى جانب ناصر بوريطة وزير الشؤون الخارجية الحكومية لليبيا، أن الليبيين لا يتطلعون الكثير من إجراءات الحكومة الحالية نظراً لقصر مدة عملها قبل إجراء الانتخابات في كانون الأول/ديسمبر المقبل، فانتظارهم في المرحلة الراهنة لا تعدى الغذاء والدواء والسهولة في الأشهر القليلة المتبقية عن موعد إجراء الانتخابات.



عقيلة صالح

جمعه يعيد الحميد ديبية. وكان من المفترض أن يزور عبد الحميد ديبية المغرب في اليوم ذاته للقاء وزير الخارجية المغربي، لكنه اعتذر في آخر لحظة لانشغاله بأعمال داخلية، وأعد بتبليغ الدعوة في أقرب وقت ممكن، حسب محمد حمودة المتحدث الرسمي باسم الحكومة الليبية.

«أنصار الله» ينظمون مظاهرات منددة بهجمات التحالف ومقتل 60 مقاتلاً في معارك مأرب اليمن: الحكومة ترحب بتمديد مجلس الأمن العقوبات على الحوثيين



تظاهرة لأنصار الحوثيين منددة بهجمات التحالف في صنعاء أمس

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية: «ينصب تركيزنا على إنهاء الصراع في اليمن حتى ونحن نضمن للسعودية كل ما تحتاجه للدفاع عن أراضيها وسهولتها». وأضاف أن بايدن تعهد بإنهاء الدعم العسكري الأمريكي للحملة العسكرية ضد الحوثيين.

وقال أحد مساعدي الكونغرس المطلعين على القضية: «يحاولون معرفة أين ترسم الخطوط الفاصلة بين الأسلحة الهجومية والأشياء الدفاعية».

من سقوط قتلى في اليمن، قد تغير إدارة الرئيس جو بايدن السياسة الأمريكية ليس فقط لإلغاء الاتفاقات السابقة التي تثير مخاوف تتعلق بحقوق الإنسان، لكن لتقييد البيعات العسكرية المستقبلية لتكون محصورة على الأسلحة الدفاعية». وقالت أربعة مصادر مطلعة على تفكير الإدارة، إن المسؤولين يعكفون على تقييم مجموعة المعدات العسكرية والتدريب الممنعة في البيعات للسعوديين لتحديد ما يمكن اعتباره دفاعياً. وسيتم السماح بهذه الصفقات.

«التصعيد المستمر في مأرب باليمن، واستمرار هجمات الحوثيين على السعودية»، ودعا إلى «الوقف الفوري للهجمات دون شروط مسبقة، وخفض التصعيد في جميع أنحاء اليمن ووقف إطلاق النار في كافة أرجاء البلاد».

تقييد صفقات السلاح للسعودية

وفي السياق، وبعد وقف صفقات أسلحة بنصف مليار دولار مع السعودية بسبب القلق

المسؤول أن المتطرفين «تسللوا إلى تلال غرب سد مأرب، وشهدت المنطقة عنف المောက်». وقال مصدر عسكري آخر إن القوات الموالية للحكومة «تمكنت من صد هجمات للحوثيين جنوب غرب مدينة مأرب»، بينما أشار إلى اندلاع اشتباكات عنيفة في منطقة أربح جنوب مأرب «استمرت أكثر من ثماني ساعات، وأدت إلى سقوط قتلى من الطرفين»، موضحاً عدم وجود حصيلة محددة.

وأدان القرار الذي يحمل الرقم (2564)

وسلامته الإقليمية».

وفي سياق آخر، نظمت جماعة الحوثي في عدة محافظات خاضعة لسيطرتها، الجمعة، مظاهرات للتصدي «بعمليات التحالف العربي العسكرية بقيادة السعودية، ضدھا». وقالت قناة «السيرة» إن المظاهرات التي شارك فيها الآلاف جرت في العاصمة صنعاء والحويث وصعدة (شمال) معقل زعيم الجماعة عبد الملك الحوثي، والحديدة ومدنة بما سوسه «استمرار حصار العدوان الأمريكي والأمن والاستقرار في اليمن حتى 28 فبراير/شباط 2022، وتمديد ولاية فريق الخبراء المعني بمراقبة حظر تصدير السلاح حتى 28 مارس/آذار من العام نفسه». كما أكد على مسؤولية جماعة الحوثي عن وضع ناقلة النفط صافر (الراسية قبالة سواحل محافظة الحديدة في البحر الأحمر غربي اليمن) دون أي صيانة خلال السنوات الست الماضية وعدم الاستجابة للمخاطر البيئية والإنسانية الكبرى التي تتسببها، وأضاف قرار المجلس إلى قائمة العقوبات اسم سلطان زابن، وهو مسؤول جهاز التحقيقات الجنائية في جماعة «الحوثي» ليكون بذلك أول إضافة إلى القائمة منذ إبريل/نيسان 2015، عندما اعتمد المجلس القرار 2216.

وقال بيان لوزارة الخارجية اليمنية: «إن القرار يعكس الرغبة الحقيقية والصادقة للمجتمع الدولي للمساعدة في تحقيق السلام وإنهاء الحرب العنيفة التي تشنها مليشيا الحوثي بدعم وإسناد إيراني، التي أنتجت معاناة وكارثة إنسانية في اليمن وزعزت أمن واستقرار المنطقة»، وأكد البيان استمرار الحكومة اليمنية في بذل الجهود والمساعي الهادفة «لإستعادة الأمن والاستقرار وإنهاء الانقلاب وتحقيق السلام والصالح الوطنية وفقاً لخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل والمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية وقرار مجلس الأمن 2216».

ويضع اليمن لعقوبات تحظر تصدير السلاح منذ عام 2015، بموجب قرار مجلس الأمن رقم 2216، الصادر ضد جماعة «الحوثي» والقوات

معارك مأرب

وقتل 60 مقاتلاً على الأقل من القوات الموالية للحكومة اليمنية والمتطرفين الحوثيين، الجمعة، في معارك اندلعت في محافظة مأرب في شمال اليمن، حسب ما أعلنت مصادر حكومية. وأفاد مصدر حكومي يمني عن «مقتل 27 من القوات الحكومية بالإضافة إلى 34 من الحوثيين خلال اشتباكات في عدة جبهات في محافظة مأرب الجمعة، موضحاً أن المعارك «هي الاعنف» منذ بدء هجوم المتطرفين على المحافظة هذا الشهر. وأكد

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

رحبت الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً، أمس الجمعة، بقرار مجلس الأمن الدولي في تصعيد العقوبات وإدانة تصعيد الحوثيين في محافظة مأرب (شرفي البلاد) وإضافة قيادي لدى جماعة الحوثي إلى قائمة العقوبات الدولية. ووجد القرار الصادر بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة (ما يعني جواز استخدام القوة المسلحة لتنفيذه) «نظام العقوبات المالية وحظر السفر ضد الأفراد والكيانات التي تهدد السلم والأمن والاستقرار في اليمن حتى 28 فبراير/شباط 2022، وتمديد ولاية فريق الخبراء المعني بمراقبة حظر تصدير السلاح حتى 28 مارس/آذار من العام نفسه». كما أكد على مسؤولية جماعة الحوثي عن وضع ناقلة النفط صافر (الراسية قبالة سواحل محافظة الحديدة في البحر الأحمر غربي اليمن) دون أي صيانة خلال السنوات الست الماضية وعدم الاستجابة للمخاطر البيئية والإنسانية الكبرى التي تتسببها، وأضاف قرار المجلس إلى قائمة العقوبات اسم سلطان زابن، وهو مسؤول جهاز التحقيقات الجنائية في جماعة «الحوثي» ليكون بذلك أول إضافة إلى القائمة منذ إبريل/نيسان 2015، عندما اعتمد المجلس القرار 2216.

وقال بيان لوزارة الخارجية اليمنية: «إن القرار يعكس الرغبة الحقيقية والصادقة للمجتمع الدولي للمساعدة في تحقيق السلام وإنهاء الحرب العنيفة التي تشنها مليشيا الحوثي بدعم وإسناد إيراني، التي أنتجت معاناة وكارثة إنسانية في اليمن وزعزت أمن واستقرار المنطقة»، وأكد البيان استمرار الحكومة اليمنية في بذل الجهود والمساعي الهادفة «لإستعادة الأمن والاستقرار وإنهاء الانقلاب وتحقيق السلام والصالح الوطنية وفقاً لخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل والمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية وقرار مجلس الأمن 2216».

ويضع اليمن لعقوبات تحظر تصدير السلاح منذ عام 2015، بموجب قرار مجلس الأمن رقم 2216، الصادر ضد جماعة «الحوثي» والقوات الموالية للرئيس الراحل علي عبد الله صالح، ويتم تجديدها سنوياً.

ورحب قرار مجلس الأمن بتشكيل الحكومة اليمنية الجديدة بما يتماشى مع اتفاق الرياض، وحث على الاستئناف العاجل للمحادثات بين الأطراف، في ظل مشاركة كاملة مع سلطة الأمم المتحدة. وحث المجلس الدول الأعضاء على «دعم جهود بناء قدرات خفر السواحل اليمني من أجل تنفيذ الفعال للتدابير المفروضة بموجب القرار 2216 (2015) مع الاحترام الكامل لسيادة اليمن

إيران هدت بإنهاء الاتفاق المبرم حديثاً مع وكالة الطاقة الذرية بسبب انتقادات أمريكية

على جسيمات يورانيوم في مواقع قديمة غير معلنة، في نتائج كانت رويترز أول من نشرتها ثم أكدها تقرير الوكالة هذا الأسبوع. وقالت إيران بدورها في وثيقتها: «إيران تعترض هذه الخطوة دمة وتمثل نهاية للتفاهم المشترك الذي تم التوصل إليه في 21 فبراير/شباط بين الوكالة والجمهورية الإسلامية الإيرانية» في إشارة لاتفاق مع المدير العام للوكالة رافائيل جروسي أبرم أول الأسبوع.

وأضافت أن هذا «قد يؤدي إلى المزيد من التعقيدات في الاتفاق النووي» مشيرة إلى أن فرنسا وبريطانيا وألمانيا والولايات المتحدة «كشفت عن خطتها» بشأن مشروع قرار المجلس، وقال دبلوماسيون إنه لم يتضح بعد إن المجلس سيبتني مشروع قرار.

ولم تذكر إيران الإجراءات التي أوقفت تنفيذها هذا الأسبوع، لكنها قالت إنها تشمل ما يطلق عليه البروتوكول الإضافي الذي يتيح للوكالة الدولية إجراء عمليات تفتيش مفاجئة في مواقع غير معلنة.

فيينا - رويترز: كشفت وثيقة إيرانية أن طهران هدت بإنهاء اتفاق أبرمته مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية بقبولها موقفاً على معظم عمليات المراقبة التي تقوم بها الوكالة لأشطتها، وذلك إذا تبني مجلس الوكالة مسعى تقوده الولايات المتحدة لاتخاذ طهران الأسبوع المقبل.

ولخصت طهران هذا الأسبوع تعاونها مع الوكالة التابعة للأمم المتحدة، وأنهات إجراءات تفتيش إضافية كانت مطبقة بموجب الاتفاق النووي الذي أبرمته مع قوى عالمية في عام 2015 في أحدث خطوة للرد على فرض عقوبات أمريكية عليها بعد انسحاب واشنطن من الاتفاق في عام 2018.

وفي وثيقتها المرسلة إلى بقية أعضاء الوكالة الدولية للطاقة الذرية قبيل الاجتماع في السنوي الأسبوع المقبل لمجلس محافظي الوكالة، قالت الولايات المتحدة إنها تريد مشروع قرار «يعبر عن قلق المجلس العميق فيما يتعلق بتعاون إيران مع الوكالة».

وتكررت الوثيقة الأمريكية أنه يتعين على المجلس أن يدعو إيران إلى العمل عن انتهاكات الاتفاق والتعاون مع الوكالة لتفسير سبب العثور

على غرار ميت رونسي الذي قال الثلاثاء لـ «نيويورك تايمز» ديل بوك دي سي بوليسي رويجيت» إنه إذا ترشح الرئيس السابق للرئاسة في 2024، «فإننا نعتقد بأنه سوف يترشح للحزب». وميت رونسي العدو اللدود لترامب، لم تتم دعوته إلى المؤتمر. واعتبر زعيم الجمهوريين في مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل أن النائب السابق للرئيس مايك بنس فقد رفض الدعوة.

وقال جون فيهيير في شركة توصلت تعاملت مع الكثير من كبار أعضاء الكونغرس الجمهوريين: «هناك فقدان للتواصل بين الحزب الجمهوري في واشنطن، وقاعدته الشعبية التي لا تزال موالية للدولة».

ويمكن أن يترشح جمهوريون آخرون بالتاكيد في عام 2024 مثل أعضاء مجلس الشيوخ جوش هولي وتوم كوتون وحاكمة ولاية داكوتا الجنوبية كريستي نويم أو السفيرة السابقة لدى الأمم المتحدة نيكي هالي، وأضاف: «لكن ترامب لديه أقوى صوت، وأوسع قاعدة دعم اليوم».

وقال ويت آيرس المستشار الجمهوري ورئيس شركة «نورستار أوبتيك ريسيرش»، إن الحزب الجمهوري «منقسم بعمق»، واعتبر جون بيتشي جونيور وهو استاذ في السياسة الأمريكية في جامعة كليرمونت ماكينيا أنه في حال لم يترشح السياسة، سيمينع دونالد ترامب مجدداً على الحزب في 2024.

وأوضح أن «أنصار الرئيس ترامب أكبر بكثير من متفديه داخل الحزب»، وتابع: «يعلم الجمهوريون أن لصالح إيدته، لكن حتى في صفوف أشد متفديه، هناك إدراك كامل لوقته الانتخابية».

ترامب يلقي غداً أول خطاباته بعد مغادرته البيت الأبيض وسط انقسام شديد في الحزب الجمهوري

الجمهوريين في منتصف شباط/فبراير إنهم يريدون أن يواصل الجمهوري لعب «دور قيادي» حسب استطلاع للرأي أجراه معهد كونيبيساد. وقال أيزر حلفائه في الكونغرس النائب الجمهوري جيم جوردان هذا الأسبوع إن «الرئيس ترامب هو زعيم الحزب الجمهوري». كما قال السيناتور ليندسي غراهام لشبكة «فوكس نيوز» إنه «إذا تمكنت من الائتلاف حول الرئيس ترامب فسننتصر في عام 2022» في الانتخابات الرئاسية المقبلة، وأضاف: «أنا شخصياً، فسنخسر. لكن الانقسامات موجودة أساساً وتظهر في بعض الأحيان بشكل واضح كما حصل هذا الأسبوع بين قادة الجمهوريين في مجلس النواب».

هل سيحدث دونالد ترامب أمام مؤتمر العمل السياسي للجمهوريين؟ «نعم، رد الأربعة زعيم الأقلية الجمهوريين كيفن ماكارني بدون تردد، في الصحافيين كما قالت لين تشيني التي تمثل الجمهوريين المناهضين لترامب منذ تصويتها لصالح إيدته في مجلس الشيوخ: «لا أعتقد أنه يجب أن يلعب دوراً في مستقبل حزبا أو بلدنا»، وبعد صمت ثقيل، أنهى ماكارني المؤتمر الصحفي محرراً، وذهب كل واحد في طريقه.

وصوت 10 جمهوريين من أصل 211 في مجلس النواب، مع الديمقراطيين لصالح «عزل» دونالد ترامب بتهمة تشجيع إنصاره على اقتحام مبنى الكابيتول في 6 يناير، وفي حدث تاريخي، صوت سبعة جمهوريين لصالح إيدته، لكن حتى في صفوف أشد متفديه، هناك إدراك كامل لوقته الانتخابية».

واشنطن - «القدس العربي» - وكالات:

يلقي الرئيس الأمريكي السابق، دونالد ترامب، غداً الأحد، خطاباً للمرة الأولى منذ مغادرته البيت الأبيض بلا منازع، لكن منذ الهجوم النووي على الكابيتول بات الحزب الجمهوري منقسماً إلى حد كبير.

وفي صفوف المشركين في مؤتمر العمل السياسي للمحافظين، التجمع الكبير للمحافظين الأمريكيين الذي يفتتح الجمعة، وفي مختلف أنحاء الولايات المتحدة يطرح السؤال نفسه: هل سيعلن الملياردير ترشحه مجدداً للرئاسة في 2024؟ بدون شك ليس بشكل مباشر كما يقول المنظمون لكن هذه الفكرة رتب أن ترد بوضوح بعد ظهر الأحد في أورلاندو في ولاية فلوريدا، وفي خطابه الأول منذ 20 كانون الثاني/يناير، سيعيد الرئيس السابق عن مستقبل الحزب الجمهوري وحرته الانتخابية كما قال مقرّبون منه.

وستحدث الرئيس السابق أيضاً عن الهجرة «والسياسات الكارثية» للرئيس جو بايدن حول هذا الملف، حسب المصدر نفسه.

وبعد أربع سنوات من ولاية ترامب، خسر الجمهوري السيطرة على الكونغرس وتكثف البيت الأبيض، وسيظهر على الساحة رئيس سابق لوجع وعضة مواجهة إجراء عزل في مجلس الشيوخ بتهمة التحريض على التمرد في الهجوم على الكابيتول، لكن شعبية تبقى عالية في معسكره.

وعلى الرغم من الانتقادات الأذاعة من بعض كبار مسؤولي الحزب، قال ثلاثة أرباع الناخبين

مفوضية حقوق الإنسان في الأمم المتحدة تحت السعودية على السماح بحرية التعبير والتجمع

ودشنت الهذلول حملة من أجل حق المرأة في قيادة السيارات وإنهاء نظام وصاية الرجال، وأضمت ما يقرب من ثلاث سنوات خلف القضبان في فضيحة أثارت إدانات دولية، ولا تزال ممنوعة من مغادرة السعودية لمدة خمس سنوات.

وعبر الاتحاد الأوروبي في كلمة ألقاها السفير البرتغالي روي ماسيرا، عن قلقه من استخدام السعودية لأجهزة لمحاكمة المدنيين والنشطاء والذين تعرضوا للاحتجاز لفترات طويلة، بما في ذلك الحبس الانفرادي. وقال السفير: «مع الوضع في الاعتبار إصلاحات نظام

جنيف - رويترز: قالت ميشيل باشيليه، مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، أمس الجمعة، في تصريحات علنية نادرة بشأن السعودية، إن هناك أشخاصاً «محتجزون ظلماً» في السعودية، وحثتها على احترام حرية التعبير والحق في التجمع السلمي. ورحبت باشيليه، خلال كلمة أمام مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، بالإفراج في وقت سابق من هذا الشهر عن الناشطة في مجال حقوق المرأة لجين الهذلول، مضيفة: «لكنني أسف لاستمرار احتجاز آخرين ظلماً»، والسعودية لها وضع مرآب في المجلس.

الجمهورية في سنغافورة، بينهم جينيفر بونغر، مفوضة العامة للأمم المتحدة بضرورة «مواجهة وحشية» قادة الانقلاب العسكري في البلاد. وجاء ذلك في اجتماع انعقد مساء أمس الجمعة، في قاعة الجمعية العامة في المقر الدائم للمنظمة الدولية في نيويورك. ومطلع فبراير/شباط الجاري، نفذ قادة بالجيش انقلاباً عسكرياً تلاه اعتقال قادة كبار في الدولة، بينهم الرئيس وين مينت، والمستشارة أونج سان سوتشي. وعلى إثر الانقلاب، خرجت مظاهرات شعبية رافضة في عموم البلاد، لتعلن الإدارة العسكرية فرض الأحكام العرفية في 7 مناطق مبدئيتي ناغون وماندالي.

وقالت ورغنز: «يجب مواجهة وحشية قادة الانقلاب» مشددة أنه «لا يمكن للوثوق بنظام عسكري قاد عمليات أمنية أدت إلى انتهاكات حقوق الإنسان وتهجير قسري لأبناء الروهنغيا وغيرهم من منازليهم»، وأضافت: «الديمقراطية الحقيقية تتطلب سيطرة مدنية على الجيش، ومن المهم ألا يقضي التجمع الدولي الشرعية أو الاعتراف بمحاولة الانقلاب». وأردت ورغنز: «الاعتقالات المستمرة للزعماء السياسيين بمن فيهم أعضاء البرلمان المنتخبين من الرابطة الوطنية من أجل الديمقراطية والمسؤولون الحكوميون ومثقفو وسائل الإعلام، تبعث على القلق الشديد».

والخميس، قال ستيفان دوجاريك، المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، في مؤتمر صحافي، إن «فرقاً أمدت رصد احتجاج أكثر من 900 من المسؤولين السياسيين والنشطاء وقيادات المجتمع المدني في ميانمار» مطالياً بالإفراج الفوري عنهم.

وحدرت المبعوثة في كلمتها، من «تداعيات قرار جيش ميانمار الإفراج

اردوغان: تركيا ضد أي شكل من أشكال الانقلاب العسكري استمرار الاحتجاجات المعارضة للحكومة الأرمنية وسط تحذير باكو من العودة عن اتفاق السلام في قره باغ

لكن رئيس أركانه انضم للدعوات التي تطالبه بالاسقاط، وقال في بيان إن باشينيان وحكومته «غير قادرين على اتخاذ قرارات مناسبة».

يريفان - «القدس العربي» - وكالات:

باشينيان قد أعلن أنه على استعداد لبدء محادثات مع المعارضة لنزع فتيل التوتر، لكنه هدد أيضاً باعتقال أي معارض إذا انتهك القانون. الجمعة، دعت فرنسا لإجراء محادثات تستند إلى شرعية الرئيس سركيسيان الذي يضلعه بدور رمزي إلى حد كبير، لكنه تعهد بتسوية الأزمة بشكل سلمي، وبالتقل بعد باشينيان.

والثقى سركيسيان، الجمعة، رئيس البرلمان أارات ميروزيان، وشخصيات معارضة. كما رفض سركيسيان التوقيع على مرسوم لإقالة رئيس الأركان العامة أوتيك غاسباريان من منصبه، الذي أقاله باشينيان، حسب الإعلام المحلي، وقال رئيس حزب «الوطن» أن زوراب إغيتسيان، في بيان، أن سركيسيان أكد أن سيواصل المشاورات مع غاسباريان.

وقال وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، عقب محادثات مع نظيره الأوكراني ميخو كوليبا، أن «فرنسا تأمل في أن يقام حوار في هذا البلد»، وشدد لودريان على أن «أطر الديمقراطية الأرمنية يجب أن تصمد»، ويعرض باشينيان لانتقادات حادة منذ توغره اتفاق سلام برعاية روسيا وضع حدا لزارع حول ناغورني قره باغ، المنطقة التي تستعينا إتنية من الأمن والتي انفصلت عن أذربيجان في حرب في مطلع التسعينيات، وتجددت المعارك حول المنطقة في أواخر أيلول/سبتمبر، حثقت خلالها القوات الأذربيجانية، مدعومة من الحلبي التركي، معاكس متواصلة.

وبعد ستة أسابيع من المواجهات وعمليات القصف التي أودت بنحو 6 آلاف شخص، تم توقيع اتفاقية لوقف إطلاق النار أعادت مساحات كبيرة من الأراضي إلى أذربيجان، وسمحت بنشر قوات روسية لحفظ السلام. واعتبر كثيرون في أرمينيا الاتفاقية عاراً وطنياً، رغم أن باشينيان قال إنه ليس لديه خيار سوى الموافقة وتعرض قوات بلاده لخسائر أكبر. ودعم جيش أرمينيا باشينيان لأشهر.

نزل الآلاف من أنصار المعارضة إلى شوارع العاصمة الأرمنية، أمس الجمعة، للمطالبة باستقالة رئيس الوزراء نيكول باشينيان، على خلفية هزيمة بلاده في حربها مع أذربيجان العام الماضي، والتي اعتبرها كثيرون عاراً وطنياً، وسارت حشود المتظاهرين الغاضبين في شوارع وسط يريفان ملوحين بالعلم الأرمني ومطالبن هتافات منددة بالحكومة، قبل ساعات من اجتماع مفرد مع رئيس الجمهورية السوفييتية السابقة، ودعا رئيس الوزراء السابق فاسغن مانوتكيان، الذي تطالب المعارضة بتعيينه في مكان باشينيان، جميع المواطنين للانضمام إلى المظاهرات، وقال خلال المظاهرة: «على الناس أن ينزلوا إلى الشوارع ويعيروا عن إرادتهم كي نتجنب سكب الدماء والاضرابات»، وأضاف: «أما أن نتخلص منهم» في إشارة إلى باشينيان وحماته الذين يسيطرون على البرلمان، «أنا نخسر أرمنيًا».

غرقت الولاية الواقعة في جنوب القوقاز، الخميس، في أزمة سياسية جديدة عندما رفض باشينيان اقوامو المطالبة باستقالته، واتهم الجيش بالقيام بمحاولة انقلاب وحشد قرابة 20 ألفاً من مؤيديه في يريفان. غير أن المعارضة حشدت 10 آلاف من أنصارها الذين أقاموا الحواجز والخيم والمآقد أمام مبنى البرلمان وتعهدوا بتنظيم مظاهرات متواصلة، واستمرت الأزمة لليوم الثاني بعد أن أمضى منتقدو باشينيان الليل في الشارع ثم قطعوا الطرق القريبة من البرلمان استعداداً لمظاهرة الجمعة، وسار المتظاهرون باتجاه مقر الرئاسة ثم إلى مقر رئيس الوزراء، قبل أن يعودوا إلى البرلمان.

وقال أحد المسؤولين في حزب طاشناقستوتيون، غيغهام مانوكيان، للصحافيين إن أحزاب المعارضة لن تتكلم مع باشينيان إلا في موضوع «استقالته»، وكان

المبعوثة الأممية لمانمار تطالب بمواجهة «وحشية» الانقلابيين لندن - «القدس العربي» - وكالات:

طالبت المبعوثة الأممية الخاصة بميانمار، كريستين شراثر بورغنز، الجمعية العامة للأمم المتحدة بضرورة «مواجهة وحشية» قادة الانقلاب العسكري في البلاد. وجاء ذلك في اجتماع انعقد مساء أمس الجمعة، في قاعة الجمعية العامة في المقر الدائم للمنظمة الدولية في نيويورك. ومطلع فبراير/شباط الجاري، نفذ قادة بالجيش انقلاباً عسكرياً تلاه اعتقال قادة كبار في الدولة، بينهم الرئيس وين مينت، والمستشارة أونج سان سوتشي. وعلى إثر الانقلاب، خرجت مظاهرات شعبية رافضة في عموم البلاد، لتعلن الإدارة العسكرية فرض الأحكام العرفية في 7 مناطق مبدئيتي ناغون وماندالي.

وقالت ورغنز: «يجب مواجهة وحشية قادة الانقلاب» مشددة أنه «لا يمكن للوثوق بنظام عسكري قاد عمليات أمنية أدت إلى انتهاكات حقوق الإنسان وتهجير قسري لأبناء الروهنغيا وغيرهم من منازليهم»، وأضافت: «الديمقراطية الحقيقية تتطلب سيطرة مدنية على الجيش، ومن المهم ألا يقضي التجمع الدولي الشرعية أو الاعتراف بمحاولة الانقلاب». وأردت ورغنز: «الاعتقالات المستمرة للزعماء السياسيين بمن فيهم أعضاء البرلمان المنتخبين من الرابطة الوطنية من أجل الديمقراطية والمسؤولون الحكوميون ومثقفو وسائل الإعلام، تبعث على القلق الشديد».

والخميس، قال ستيفان دوجاريك، المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، في مؤتمر صحافي، إن «فرقاً أمدت رصد احتجاج أكثر من 900 من المسؤولين السياسيين والنشطاء وقيادات المجتمع المدني في ميانمار» مطالياً بالإفراج الفوري عنهم.

وحدرت المبعوثة في كلمتها، من «تداعيات قرار جيش ميانمار الإفراج

عن أكثر من 23 ألف سجين، بينهم متورطون في جرائم القتل السياسي» واصفة القرار بـ«المؤسف»، وشددت على «أهمية مواصلة الأمم المتحدة الوقوف في جانب شعب ميانمار، لا سيما سلمي الروهنغيا المحتجزين في مخيمات النزوحين داخلياً (لأمم أركان)» البالغ عددهم نحو 126 ألفاً، وفي 12 فبراير/شباط الجاري، أقر المجلس العسكري في ميانمار عن أكثر من 23 ألف سجين في أول عفو من نوعه منذ الانقلاب.

وقال في ختام إفتادتها، حدرت المبعوثة الأممية أعضاء الجمعية العامة قائلة: «إذا استمرت المناقشات في الجمعية العامة للأمم المتحدة» استجابة قوية، فربما تكون الهياكل القائمة (مؤسسات الأمم المتحدة) بحاجة إلى إصلاحات فعلية تتماشى مع العصر».

إلى ذلك، قالت الولايات المتحدة إن «الوقت حان كي يتخلى الجيش في ميانمار عن السلطة على الفور، والامتناع عن العنف، والإفراج عن جميع المعتقلين ظلماً، وإعادة الحكومة المنتخبة ديمقراطياً». وجاء ذلك على لسان المندوبة الأمريكية، توماس غرينفيلد، خلال جلسة تعقدتها الجمعية العامة للأمم المتحدة مساء الجمعة، حول ميانمار، وأكدت غرينفيلد في إفتادتها خلال الجلسة أن بلادها «ستواصل تقديم المساعدة الإنسانية المتقدمة للحياة إلى المحتاجين في ميانمار، بما في ذلك الروهنغيا، وغيرهم من السكان المعرضين للخطر في ولايات تشين وكاشين وراخين (أركان) وشان».

وأضافت: «تطلب بأن يتحدث العالم بأسره بصوت واحد، ويدين احتجاج جيش ميانمار لستشارة الدولة أو نغ سان سوكي، والرئيس وين مينت، ومبدأ المسؤولين المدنيين والدافعين عن حقوق الإنسان، وعليين جميعاً المطالبة بالإفراج الفوري عنهم». وتابعت: «تواصل الولايات المتحدة إدانة الانقلاب العسكري في ميانمار بشدة، وتدین عمليات القتل الوحشية التي تنفذها قوات الأمن للمواطنين المزل».

لكن رئيس أركانه انضم للدعوات التي تطالبه بالاسقاط، وقال في بيان إن باشينيان وحكومته «غير قادرين على اتخاذ قرارات مناسبة».

يريفان - «القدس العربي» - وكالات:

الجمهورية في سنغافورة، بينهم جينيفر بونغر، مفوضة العامة للأمم المتحدة بضرورة «مواجهة وحشية» قادة الانقلاب العسكري في البلاد. وجاء ذلك في اجتماع انعقد مساء أمس الجمعة، في قاعة الجمعية العامة في المقر الدائم للمنظمة الدولية في نيويورك. ومطلع فبراير/شباط الجاري، نفذ قادة بالجيش انقلاباً عسكرياً تلاه اعتقال قادة كبار في الدولة، بينهم الرئيس وين مينت، والمستشارة أونج سان سوتشي. وعلى إثر الانقلاب، خرجت مظاهرات شعبية رافضة في عموم البلاد، لتعلن الإدارة العسكرية فرض الأحكام العرفية في 7 مناطق مبدئيتي ناغون وماندالي.

وقالت ورغنز: «يجب مواجهة وحشية قادة الانقلاب» مشددة أنه «لا يمكن للوثوق بنظام عسكري قاد عمليات أمنية أدت إلى انتهاكات حقوق الإنسان وتهجير قسري لأبناء الروهنغيا وغيرهم من منازليهم»، وأضافت: «الديمقراطية الحقيقية تتطلب سيطرة مدنية على الجيش، ومن المهم ألا يقضي التجمع الدولي الشرعية أو الاعتراف بمحاولة الانقلاب». وأردت ورغنز: «الاعتقالات المستمرة للزعماء السياسيين بمن فيهم أعضاء البرلمان المنتخبين من الرابطة الوطنية من أجل الديمقراطية والمسؤولون الحكوميون ومثقفو وسائل الإعلام، تبعث على القلق الشديد».

والخميس، قال ستيفان دوجاريك، المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، في مؤتمر صحافي، إن «فرقاً أمدت رصد احتجاج أكثر من 900 من المسؤولين السياسيين والنشطاء وقيادات المجتمع المدني في ميانمار» مطالياً بالإفراج الفوري عنهم.

وحدرت المبعوثة في كلمتها، من «تداعيات قرار جيش ميانمار الإفراج

تامر يستغل طبية المصيرين ويتحصن بثقافة الاعتذار... وقارئ قرآن يدعي صعوده للسماء السابعة الحكومة تكشر للفقراء وتعطف على الأثرياء بإعفاء تجمعاتهم السكنية من الضرائب

القاهرة - «القدس العربي» - من حسام عبد البصير:

خلال الفصل الدراسي الأول، وأن تكون في قدرات الطالب المتوسط. من التقارير التي حظيت بالمتابعة؛ نفى المركز الإعلامي لمجلس الوزراء، الجمعة، صحة ما تداولته صفحات التواصل الاجتماعي بإهدار مليارات الجنيهات على تنفيذ المشروع القومي لتأهيل الترع رغم عدم جدواه في خدمة الأراضي الزراعية. يهدف المشروع القومي لتأهيل الترع تأهيل نحو 7000 كيلومتر من الترع المتعبة، بتكلفة إجمالية 18 مليار جنيه بحلول منتصف عام 2022، من خلال ترشيح الاستخدامات المائية، وحل مشكلات توصيل المياه في نهايات الترع، كما نفي مجلس الوزراء صدور أي توجيهات بإلغاء تدريسي الآليات القرآنية والأحادية لطلاب المدارس. وأجحت الصحف بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، التي كشفت عن أن عدد سكان مصر سنبصل إلى 119.8 مليون نسمة عام 2030 وفقاً لإسقاطات السكان المستقبلية التي قام الجهاز بإعدادها عن الفترة من عام 2017 حتى عام 2052، وهذا العدد يساوي عدد سكان 15 دولة أوروبية. وحذر الدكتور طارق شوقي وزير التربية والتعليم، الطلاب وأولياء الأمور، من الشائعات التي تُنشر خلال الفترة الحالية، من خلال صفحة مزورة تحمل اسم «مدرستنا 7». وقال: احذروا الشائعات، تنتشر هذه الأيام شائعات كثيرة، ليلية الطلاب وأولياء الأمور في محاولات مستميتة لتعطيل الامتحانات والدراسة.

انتقل الغضب أمس الجمعة 26 فبراير/شباط من صفوف الفقراء للأثرياء، بسبب بعض قوانين الحكومة التي يراها كثيرون قائمة على جباية الأموال، فقد اكتشف البسطاء أنهم ليسوا في الهم بفقرهم، بل أن الأثرياء باتوا هم أيضا يتسرفون بأنهم مستهفون، فقد سخر اليلاردير ورجل الأعمال نجيب ساويرس أمس الجمعة من رسوم تسجيل الشقق قائلا: "نحن في انتظار فرض ضريبة للبلوكنة" الشرفة البحرية صيفا والقبلي شتاءً غير أن تصريحا مسؤول حكومي أجج غضب الكثيرين، حيث أكد رجب محروس مستشار رئيس مصلحة الضرائب أن "الكومونات السكنية معفاة من الضريبة العقارية، لكن بشرط أن تقوم به شركة". ومن بين التقارير التي حظيت بالاهتمام أعلنت نقابة محفطي وقراء القرآن الكريم، إحالة العضو محمود الشحات أنور، إلى لجنة القيم في النقابة واستدعائه للتحقيق بسبب رؤيا اعتزته في المنام صعد خلالها للسماء.

ومن أخبار المدارس: تبدأ الجامعات الحكومية والخاصة يوم السبت، امتحانات الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 2021، 2022. وفق قرارات المجلس الأعلى للجامعات ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مع التشديد على تطبيق الإجراءات الاحترازية للمسئدة للوقاية من فيروس كورونا. وأكد عدد من رؤساء الجامعات أن فيروسات استكون على ما تمت برسته

لاداعي للتهور

قرر مجلس الوزراء سرعة تشكيل لجنة لمراجعة إجراءات تسجيل العقارات، التي أثار أزمة شعبية هذه الأيام، وأكد محمد حسن البنا في "الأخبار"، أن المجلس قرر تشكيل لجنة من وزارات العدل والمالية والتنمية المحلية، وممثل عن الجيات، لتيسير إجراءات التسجيل العقاري. وأكد أن الدولة تعمل على تشجيع المواطنين لتسجيل عقاراتهم بهدف تحسين ملكياتهم، ولذا يجب القيام بتيسير إجراءات التسجيل، وتعرض نتائج أعمال اللجنة على مجلس الوزراء، وطالب المجلس بشرح الإجراءات والهدف منها للمواطنين، على أن يراعي مسؤولو الوزارات والأجهزة المعنية تسجيل إجاباتهم في الرد على استفسارات المواطنين في هذا الشأن، حتى لا تشترك الساحة لبث الشائعات ونشر المعلومات المغلوطة حول تسجيل العقارات. القانون لم تشفع له تصريحات وزارية متناقضة، كما لم تلحق معه تسفيرات مربية لرجال القانون وأهل الاختصاص، لقد استغل الكثير من أعداء عصر الترويج لنشاطات مغرقة ضرب الشعب بالحكومة، بل انتشرت نكات ساخنة خلط الجذباهل، من هنا يجب أن تتحرك الحكومة بشكل جاد وموضوعي وصافق، وبشفافية وإنزاهة القول، وما قاله المتحدث الرسمي للحكومة من أنها لا تستطيع تخفيض نسبة 5% ضريبة عقارية، إلا بعد إجراء تعديل تشريعي، وأن جميع العقارات والوحدات السكنية في القرى والنجوع والكفور معفاة منها، وما المانع من إجراء تعديلات تشريعية لإرضاء المواطن. المواطن يحتاج من يحنو ويطلب عليه، وهذا حقه على المسؤولين، يحتاج من تحمل الإصلاحات الاقتصادية للدولة المصرية، نحن لا نحتاج فقط تخفيض الرسوم، بل أيضا نحتاج إلى تيسير إجراءات التسجيل ورقمتها.

احترسوا فيهم غاضبون

ليس بعيد عن أزمة تسجيل العقارات في الشهر العقاري تناول علاء عريم ملف إجراءات المسان القديمة في "الوقد": "منذ أيام أعيد فتح الملف الشائك، وترد تقدم بعض البرانيين بمقترحات لتعديل قانون الإيجار، وبالتالي فضع الشكائب بين الملك والمستاجر، وسمنعنا بعض الاقتراحات الخاصة بتعديل القيمة الإيجارية، ولم زيادة تدريجية، إخضاع القيمة الإيجارية للعرض والطلب، كما طالب البعض، لاسلف، بتحديد مدة لعقد الإيجار، وعدم انتقاله بعد وفاة المستاجر. هذه المطالب تشكل خطورة كبيرة، وقد نتجت عنها آثار اجتماعية، لا يُحمد عقباه، لأنها ترمي أسوأ مرات عائلنا إلى الشوارع بلا رحمة، وهو ما نرفضه بشدة ونستدعي له، المقترض أن يفضل المشرع بين مواد الوحدات السكنية الخاصة بالمواطنين، والوحدات الخاصة بالتعاملات التجارية، أكانت وحدات أو محلات تجارية، و قبل أن تتسرع الحكومة في تعديل القانون، أو وضع قانون جديد، عليها أن تعد قاعدة بيانات عن الوحدات المؤجرة، وعن عدد الوحدات، والقيمة الإيجارية التي تدرها شهريا، وحالتها المعيارية، ويتم تصنيفها حسب الأحياء والمدن والقرى. وأن تظل في القانون ميزة انتقال عقد الإيجار، السنن أو التجاري، مرة واحدة لأقرب الدرجة الأولى، وأن تفكر الحكومة في أن زيادة القيمة الإيجارية تتناسب ودخول الأرس، وتتناسب بنسب التضخم الذي تشهده البلاد. ويرى الكاتب أن التدرج في زيادة القيمة الإيجارية، وتحميل المستاجر قيمة الصيانة الدورية، سوف يرفع عن الملك الظلم الذي يعاني منه منذ سنوات، على أن نضع في الاعتبار أن أغلب البناي المؤجرة سوف ينتهي عمرها الافتراضي خلال السنوات المقبلة، وسوف تعود إلى ورثة الملك".

عنوان الخطر

أكد الدكتور محمود خليل في "الوطن" أن صمت الشعوب يُثير القلق أكثر من صخبها. عندما يعامل الجموع التي الرقيق والتعير ونفسه فلعليكن أن نطمئن بالأي إلى أنه لن يتحرك عن منصبه "الريق"، لكن عندنا صمت فأن ذلك مؤشر بأنه يدبر أمره لتعملز أو لتجمع فقد يكون له ما بعده. الصمت قلق. والتعير عن الوضع أمر. نحن كعصرين نلحق على الشخص الذي يستقبل خيرا موعجا بالصمت، ولا نطمئن على حاله إلا عندما يسرح ويبكي، لم يجد المخرج البديع محمد راضي عنوا أن يصر وأجمل من «بناء الصمت» لفيلمه الذي أخرجه عام 1974، وأراد أن يعبر به عن حالة الصمت التي لفت قطاعا من المصريين بعد مجلس 1967، وكان هذا الصمت نذير المصافة التي هبت في أكتوبر/تشرين الأول 1973 وجاءت بالناصر الجيد، جسّد "السيد راضي" في هذا الفيلم شخصية جندي أصيب خلال انتحاب 1967، واحتلت الراب التي كان يقف عليها، بدون أن يطلق رصاصة واحدة. لم ينس، وبكل على ذلك مشاهد الفيلم، كان يتوجع فقط من داخله، وبكل على ذلك الحال حتى انفجر بركانا نائرا في أكتوبر 1973. قبل زمان «بناء الصمت»، بزمان توقف في شابرول: "أحد كتاب مجلد «وصف مصر»، ومن عواقف الحملة الفرنسية - أمام ملح عجيب من الملاحم التي تميز المصريين، والمنظمة في الوجه الصامت»، يقول في ذلك شابرول: "لا يمكنك أن تكتشف ما يعامل في نفوس المصريين عن طريق ملاحمهم، فصوره الوجه ليست مرآة لأفكارهم، فشكلمهم الخارجي في كل ظروف حياتهم يكاد يكون هو نفسه، أي يحتفظون في ملاحمهم بالحيدة وعدم التأثر، سواء حين تأكلهم المفهوم أو يعرضهم الندم، أو كانوا في نشوة أو سعادة عارمة»، وصف يستفز التفكير، لكن تفتيح حلقات التاريخ تستفزه أكثر.

لا تقفوا بصمتهم

هذه الوجوه الصامته والأجساد السائكة، كما وصفها محمود خليل، التي كانت قد خرجت لتوها من ثورة القاهرة الأولى ضد الحملة الفرنسية، انطلقت إلى التحرك ضد الفرنسيين في ثورة القاهرة الثانية، من أجل طردهم من البلاد. الكاتب البديع نجيب محفوظ كان منشغلا أيضا بحالة الصمت التي تضرب وجوه المصريين في أوقات معينة، استحضرها ذلك الملمح في رواية "الحرافيش"، وكذلك رواية "أولاد حارتنا"، فما أكثر ما كان يقابل الحرافيش والبسطاء من أبناء الحارة أوجه القهر التي تمارس عليهم، بوجوه صامته، في وقت يتوقع فيه من يراقبهم غير ذلك. ما أكثر ما سرده نجيب محفوظ مواقف غير فيها عن فترة أن "الإهانة في الحارة مسألة عادية، لا تستحق التوقف، وأن من تستقف فوق رؤوسهم الإهانة يقابلونها بوجوه صامته، لكن النهار الهادئ كان يعكس دائما حركة في



يتمتع كل حاجة غير الإيجابية (الصحية)؛ ثم عاد ليعتذر ولا تسدي الكتابة أين ومتى تعلم أمين أن إهانة البسطاء ومعايرتهم بفقرهم أو جعلهم ممكن أن يكون هدفا لإرضاء الله.

عناد الحكومة

من بين المؤيدن للسلطة والمعتريين بأبعاء تواجه المواطنين محمود دياب في "اليوم السابع": لا يختلف أحد على أن هناك سلبيات كثيرة ومخالفة للقانون في المجتمع المصري، تراكت على مر السنون، ولم تحاول أي قيادة أن تصححها، وتركت الأمر كما هو عليه، بحجة عدم البليسة والإثارة والحفاظ على الاستقرار. وأيضا هناك مشروعات كان يجب أن يتم إنجازها في صالح المواطن، وترفع من شأن الوطن وتضعه في مصاف الدول العظمى، ولم يتم تنفيذها خلال العصور السابقة، ولا يتكر أحد أن الرئيس السيسي في غضون سبع سنوات أحدث طفرة غير مسبوقة في المجالات كافة من مشروعات قومية كبرى واتفاق وكباري وطرق وتحديث جهاز الشرطة والجيش، بأفضل العاد ومشروعات الإسكان الاجتماعي ومدن جديدة ومزارع سكنية واستصلاح الأراضي والقائمة طويلة من الإنجازات رغم توليه المسؤولية، وكانت خدمات واقتصاد الدولة في انهيار كامل وتحمل المواطن في سبيل ذلك فاتورة هذه الإنجازات من ارتفاع في رسوم الخدمات كافة، لأنه رأى بعينه الإنجازات في طول مصر وعرضها، تقوم الدولة بعلاج سلبيات كثيرة من خلال إصدار التشريعات ومنها مؤخرا قانون الشهر العقاري، الذي يلزم كل صاحب عقار أو شقة أن يتم تسجيلها في الشهر العقاري، ولا أحد يتخلف أن ذلك كان يجب من سنوات وقامت بهه معظم دول العالم المتحضر لكن في ظل هذه الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعيشها غالبية المصريين بسبب جائحة كورونا التي أدت لانخفاض الدخل أو انعدامه، لدى كثير من المصريين وليس مصر وحدها، بل خصه كل دول العالم فيجب تأجيل تنفيذ هذا القانون لمدة من الزمن، خاصة أن الناس عاجزات تعاني من آثار قانون التصالح في مخالفات البناء.

بسبب رؤيا

من تقارير أمس الجمعة، التي اهتمت بها الصحف المصرية ومنها يومية "أخبار اليوم": أعلنت نقابة محفطي وقراء القرآن الكريم، إحالة العضو محمود الشحات أنور، إلى لجنة القيم بالقبابة، واستدعائه للتحقيق. يذكر القارئ الشيخ محمود الشحات أنور، في تصريحات صحافية، عن أغرب رؤيا شاهدها في المنام، قائلا: "كنت في فترة فرت أن أترغ شعرا كاملا لا فقط، فلم أخرج من المنزل لأي عمل ومعتد أقرأ القرآن الكريم وأصلي وكنت أخدم القرآن الكريم مرة كل يومين خلال هذا الشهر، فوصلت لرحلة روحانية زهدت فيها كل شيء، وفي ليلة جلست على السرير ليقرأ لي سورة "يونس" وهوود يوسف" كاملة، فرأيت في المنام شخصا كأنه رسول من الله يطلب مني أن أصعد معه إلى السماء، طلعت معه نحو السماء السابعة ورأيت النجوم من تحدي قمتي فلم ألتفت إلا أنها راحين فن قال لي هل رأيت هذه النجوم، حان الآن نصل إلى الله وأخذني من يدي فاستيقظت من النوم في رغبة من هذه الرؤية، وتوضعت وصليت ركعتين واستغفرت وتمت مجدا. ع. وأوضح الشيخ محمود الشحات أنور أنه لجأ لأكثر من مبرر رؤى قائلا: "رويت هذه الرؤية على الكثير وأجمعوا على أنني في مكانة جيدة، وأن الله يجنبني، ومؤخرا فسرها لي صديق أتق فيه تعبير للرؤى قال لي هذه الرؤية تعني أن الله سبحانه ويجب يسعدك واستمر في طريقك وصوتك مسموع فوق.

استهدى بالله

واقعة شديدة الدلالة عن تردى المستوى الثقافي لإعلاميين سردد قصصها عماد الدين حسين في "الشروق" "قيدو مراسل قناة فضائية مع سيرة عبد العزيز، يُفترض أن يدق أجراس إنذار قوية لوسائل الإعلام عموما، والقنوات الفضائية خصوصا، بضرورة العلاج حتى لا تتفاقم المخالفة. القيديو لمن لم يشاهده حاسل إحدى القوات الفضائية، يقرب من الفاتنة الكبيرة سيرة عبد العزيز، ويطلب أن يسجل معها في هذه المهرجان الذي تحضره لكنه يافجها بسؤال عن اسمها. الفاتنة اندهشت من أن إعلاميا موجودا في مهرجان قتي سينمائي، ويريد أن يسجل معها ولا يعرف اسمها، ولذلك رفضت التسجيل معه، لكن الأ طرف أن الشاب لم يشعر بأي خجل وقال للفاتنة وهي تتصرف عنه: "استهدى بالله يا حاجة.. كثيرون مندهشون من تصرف المذيع، وكأنه أمر جديد أو غريب، لاسلف فإن الواقع أكثر سوءا مما تخيل كثيرون، شخصيا لم اندهش، لأنني واجهت هذا الموقف عشرات المرات، في أكثر من نودة أو مؤتمر كاتفاجا بنسخ صور ميكروفون قناة فضائية، ويريد أن يسألني عن رأيي، لكنه قبلها يسألني عن اسمي، وكنت دائما أسأله: إذا كنت لا تعرف اسمي، فما هو الذي يضطرك إلى إجراء مقابلة معي، خصوصا أنني في كل هذه المواقف، لم أكن قد تحدثت بالمرءة في الندوة، بل في بعض السرات كان موضوع الندوة شديدا للتخصص، وأخر مثال لذلك أنني حضرت مؤتمرا قبل شهر عن مرض اسمه "الكرونة" بدعوة من الصديق الدكتور حسين الأمين، لم أكن أعرف أي شيء عن المرض، حتى لو كنت أعرف فلست طبييا، ووقفت بأحد المذيعين يسألني عن رأيي في المؤتمر شديدا للتخصص. من الظلم البين أن تطلق وصف مذب عن مثل هؤلاء الأشخاص، هم في أفضل الأحوال "حاملو ميكروفون فقط لا غير.

زوجها حسين كامل الجيد، الذي انتشق عن أبيها، وبعد عودته من الأردن التي لجأ إليها هو وأسرتها، هل رضيت عن محاولة والدك لإرضائك بعد قتل زوجك؟" فكانت إجابته واضحة ومقتضية: "لا"، وعن سؤال ثان حاولت أن تكون فيه موضوعية، عندما سُئلت عن رأيها في حرب الكويت، أجبت: "أخطأوا في حقنا، وأخطأنا في حقهم، (أي واحدة بواحدة). كانت صادقة في إجابتها عن السؤال الأول، لأن الضرر وقع على شخصها مباشرة وعلى أولادها وعلى مستقبلهم جميعا، لكن فسي إجابتها عن السؤال الثاني، أرادت أن تبرز خطأ أبيها، إلا أنها، في الحقيقة، وقعت في المحذور، فقد كشفت عن أسلوب خاطئ وهمجي كان يتبعه الرئيس صدام في سياساته، وهو أن الخطأ مصراعه لقانون الغاب، فكأنما نقول، على سبيل المثال، من حق أي أحد أن يسرق من سرقه، أو أن يقض لنفسه بعيدا عن القانون، فهذا هو مفتاح منهجية التفكير عند كل الحاكم الديكتاتوريين: "لا احترام للقانون، ولا للحوار مع الآخر"، ومن ناحية أخرى، كشفت بعض إجاباتها عن الغرور والاستعلاء، "العراقيون يحملوا أثيرا بعد الاحتلال"، إجابته عن وجهة نظرها في أوضاع العراق الحالية، قالت في جملة اعتراضية: "نحن أسيا بد، ومسؤولون عن وطن"، ثم أضافت: "العراقيون يحملوا أثيرا بعد الاحتلال"، إجابته التي تحاول من خلالها إثارة غضب المشاهد ضد الاحتلال، وضد الأوضاع بعد سقوط حكم والدها، فتفقد للموضوعية، فهي بالطبع لا تعلم أن الحاكم المستبد هو أيضا مُخْتَل لوطنه، كالأمة يُخرب الأوطان.

وصفة فاسدة

من معارك الصحف ضد "واشنطن" هجوم شنه محمد حسان في "الأهرام": "ليس جديدا على الإدارة الأمريكية أن تتلاعب بأوراق حقوق الإنسان والديمقراطية، والتصدي للديكتاتوريات كعصم أساسي لسياستها الخارجية. وإذا كانت الولايات المتحدة، بإدارتها الحالية، تصوب قذائف تلك السياسة نحو روسيا، فإنها لا تمنع شطابها المتعددة تجاه الصين والشرق الأوسط، التي تتحول معهم للعبة السلية إلى تصرف انتحاري، تنتقل معه بلد "العالم" إلى خلل أخلاقي، وديكتاتورية صريحة، لا تخفى على السياسة الأمريكية، مهما تبانت إدارتها وأدوات ومبادئ سياستها الخارجية. وعلينا أن نتفقم مع ما توصل إليه كثير من المحللين السياسيين الذين تعاملوا مع السياسة الأمريكية، ما بين التأييد والانتقاد والرفض، وهو أن الولايات المتحدة، ملقمة تحرص على أن تبدو راعية للديمقراطية وحقوق الإنسان، فإنها تكون أكثر حرصا على ألا يتخلخ غطاء وجه سياستها، فتبدو أكثر ديكتاتورية من تلك البلدان التي تنتقدها وتدخلها في معترك وحقوق إنسان، والصين وغيرها. والحقيقة الثابتة، أن الأهداف الانتحارية لأي إدارة أمريكية، لا تتغير: لأنها من ثوابت السوفت وير، الدائم المؤسساتها، الذي تستهدف تحقيق السياسة الكونية عملا بكل الأدوات والمبادئ، التي تقود الأمريكيين، إلى سياسة خارجية ذات منطلق إمبراطوري، يعتمد على أن تنظر إلى نفسها، بعين نظهر تجميلا وهما لسياق سياستها الانتحارية، وأخرى على صورة مزعومة بأنه لن يستقيم نظام دونها، وهو الأمر الذي عبر عنه جو بايدن فور انتخابه قائلاً: «أمريكا مستعدة الآن لقيادة العالم». وهذه الحقيقة توجد محلا سياسيا، مثل اليكساندر زاروف يقول: "لا تجد في أمريكا ديمقراطية - ولا حتى المغالطة الكبرى لرغد، وأن الفارق الوحيد بينها وبين أكثر الأنظمة قمعاً في العالم، هو أنها أفضل سرقتها لهذا العالم كله بأسرها أكثر ثراء..«كذلك كثيره تحاول واشنطن عقد العالم بصحة لإيمان بها، حينما ترغ شعار الوليل لمن لا يؤمن بها أو بديمقراطيتها».

شهادة تاريخية

اهتمت "الوطن" بحوار المذيع الإيطالي الشاب ميكيلي كروديلياني، الذي أجرى لقاء مع كبير مراسلي التلفزيون الإيطالي الرسمي السابق فولفيو جيرمالدي، الذي أكد أن مصر بريئة من دم مواطنه الطالب جوليوي ريجيني، وأضاف فولفيو جيرمالدي، في اللقاء، أن النظام المصري تعرض لأسوأ حملة إعلامية منظمة في الإعلام الإيطالي، وأن القضاء الإيطالي لم يجر التحقيقات كما ينبغي، ولم يستند إلى أي أدلة إمامة في توجيه الاتهامات، «ما يعني أن هناك توجهًا إعلاميًا إيطاليًا لضرب العلاقات المصرية الإيطالية لصالح جهات معينة، أشار إليها بطريقة غير مباشرة، وهي شركات برترول تابعة لفرنسا وإنكلترا». اتهامات بالتجسس للطالب الإيطالي جوليوي ريجيني. وأضاف جيرمالدي أن ريجيني نُرِب في إحدى المؤسسات التابعة للمخابرات الأمريكية والبريطانية في إسكندرا، موضحا أن «هذه المدارس أسست في الثلاثينات من القرن الماضي، ومنشطرة في فرنسا وإنكلترا والولايات المتحدة الأمريكية نفسها»، وقال فولفيو جيرمالدي، إن هذه المدارس أنشئت آنذاك لمقاومة المد الروسي أو الشيوعي، حسب تعبيره، وتخرج فيها عملاء تجسس أو روبيون، وزرع جواسيس روس لاخرق الأمن الروسي، وعمل زعزعة داخل النظام السوفييتي، واستغرب جيرمالدي من الحملة الشعواء التي شنّها الإعلام الإيطالي وبعض السياسيين، الذين لم يسهم ضد النظام المصري، والعمل الذؤوب على ضرب العلاقات المصرية الإيطالية. وقال الإعلامي الإيطالي، إن الوفد الاقتصادي الإيطالي كان ينفذ اتفاقات استثمارية بأكثر من 50 مليار يورو في مصر، مضيفا: «لنا لأجد مصلحة في أفعال هذه القضية، غير أنها تصب في صالح شركة بريتش بتروليم البريطانية، وفي صالح شركة توتال، وأن هذا الفخ وقع فيه الإيطاليون بمنتهى السذاجة»، على حد وصفه، ولقت، إلى أنه خلال جلسة الاستماع التي نظّمها البرلمان الإيطالي، أكد كل من النائب العام الإيطالي سرجيو كولايكو وزميله المشرّف العام على القضية ميكيلي بريستينيون، أن هناك غموضا يحيط بالشرطة على ريجيني في جامعة كامبريدج المتكورة مها عبدالرحمن، وأضاف أنها لم تقل الحقيقة كاملة، ولم تتعاون عند بدء التحقيقات.

أرتوكة في فيره

بعد سماع الدكتور أكرم السبسي الكاتب في "الشروق" إلى الحصار الذي أجرته رعدا ابنة الرئيس الراحل صدام حسين، قال، إن موضوعية رعد ظهرت من خلال إجابته على سؤال طرحه الحاور عن شعورها نحو أبيها بعد مقتل

شعرنا المعاصر إلى أين؟ (2)

تحولات الشعر الفلسطيني من أعباء البطولة إلى شخصنة المتخيل



عبد اللطيف الوراري*

الصورة والتكنولوجيا، ولأعترف بأننا نعيش حالة استسهال كتابي، سواء بالشعر أو بالنت، ولو نلوم الفيسبوك أو تويتر أو غيرها من مواقع التواصل الاجتماعي على امتلاء الفضاءات الافتراضية بالكتب والشعراء والمنظرين الجدد، هي ثورة المعلومات ونظام عربي يخضع البشر لقوائمه. بعد التسارعين محمود درويش وسميح القاسم، نلمس فراغا شعريا كبيرا. لا أجد ذلك النص الشعري الفني المغاير، أو المختلف. لدينا أسماء كثيرة، لكن ما يكرس نفسه للحياة الإبداعية، ويخلص لشروعه ويعيش تجربته بكل عمق ورهينة؟ هناك تجارب فردية وذاتية لأصوات شعرية جميلة في الداخل الفلسطيني وفي الضفة الغربية والشتات، لكنها أصوات خافتة المنبر لشعراء شباب يتلمسون طريقهم. منهم من يمتلكون صوته المرفع الخاص وبصمته الجمالية، وآخرون ما يزالون يبحثون عن صالتهم. لكنهم جميعا يقولون كمن يفرد خارج سربه أو كخلة وحيدة في صحراء ممتدة. لم تتخلص تلك التجارب الجديدة بعد من صراع الأشكال الشعرية، وتأثيراتها. هناك شاعر فلسطيني مهم في نظري اسمه أحمد حسين، هو شقيق الشاعر راشد حسين، كتب دواوين مهمة على مستوى اللغة الشعرية المتجددة، النابضة والضيقة. أعجبتني صوره ومجازاته وطريقة كتابته للقصيدة، لكن لم يتم النقاد بتجربة الشاعر الفلسطيني أحمد حسين، لأنه لم يكن يحسب على حزب معين، ولم ينضو تحت الجواندية والعاطفية، ولكنه اكتسب طغرة وأدهارا على راية أو جبهة. قبل سنوات راسلتني طالبة من مدينة غزة طالبة مني أن أمهدا بكتابات للشاعر أو دراسات عنه. لم يكن هناك من مصدر سوى موقع الشاعر على الشبكة العنكبوتية.

خضت الورجودي والسياسي في شعرنا الفلسطيني أصبح ملوسا وجليلا لدى البعض من البعدين الشباب، مقابل الهم الذاتي والندرة الوجدانية والعاطفية، ولكنه اكتسب طغرة وأدهارا وتنوعا لدى شعراء الجيل الثاني، أقصد شعراء ما بعد مرحلة محمود درويش، وسميح القاسم،



فiras سعدي

غير النوعية. وهو ما حدث مع الكثيرين من الشعراء الذين تحولوا إلى كتابة الرواية وتركوا الشعر في مهج ربح التسللات. لا أستطيع أن أحكم على تجارب غيري من الشعراء الفلسطينيين الشباب، ولست وصيا على قصيدة أو على أحد، ليس لأنني أعيش عزلة شعرية بطريقة أو بأخرى، لكن لعدم اطلاعي بشكل كاف على تجاربهم الجديدة، التي أعتبرها مباشرة بالخير، على الرغم من فجاجتها أحيانا في مواضع كثيرة، فهي تحتاج للممارسة. للوقت. وللناشر الهادئة كي تنضج، وهذا رأي شخصي لكوني لا أمارس النقد، ولا تسعفني قراءاتي في أدبيات المحلي الجديد بالاستوى الذي يتيح لي أن أبدو رأيا أو أكتب متابعة، ولأن اهتمامي ينصب على ما كتبه شعراء آخرين أحاول تجنب مواصلة تعداد الأسماء المعرفتي الأخرى القائمة تضم أسماء أخرى.

«الانتفاضة الكبرى» التي منحت الناس ثقة عميقة، عبر إدراك أنها ابتكار شعبي جماعي وليس برنامجا فصائليا. انشقاق «أوسلو» الذي سمح للمخيلة الشعبية أن تتحرر من فكرة الطبل والخص، الذي سيصل من المنفى في جهة، وسميح

بتحول الوطن السانك في مخيلة المنفى إلى مكان حقيقي، من جهة ثانية، وقصيدة النثر التي أغنت النص الشعري الفلسطيني بانفتاحا على السرد، والتجريب والتقنيات الجديدة، وتفقدت الذاكرة وطبقات اللغة، تلك أيضا عوامل مؤثرة واضحة في المشهد. هذه الملاحظات هي محصلة انطباعات ولا تدعي أكثر من ذلك.



غسان زلفان

هي اقتراحات جديدة تماما اختارت مصادرها واستفادت من المنجز، لكنها لم تخضع لشروطه، وسعت مصادرها، بحيث بدت تجربتها الشخصية وذاكرتها الفردية أكثر وضوحا في النص، ومنحت «السرد» مكانة مؤثرة في المشهد الشعري. نصوص قريبة من الحياة الشخصية، تقرب من السيرة، ليس عبر رويتها، لكن من خلال تحويلها إلى معرفة. سيخلف، على سبيل المثال، مخيم وليد الشبيخ عن مخيم أحمد حبيرو. وستبدو «نابلس» مدينة محافظة وغير متمسحة في نصوص طارق العربي، ولعلها أقرب إلى سيرة فدوى طوقان، من الفكرة المتداولة «جيل النار» التي احتفى بها الشعر الفلسطيني، سيقدم «مدينته» في مشهد ميكر وهو في طريقه إلى سوق الخضار حيث يتجول المعلنون بذكورة مضاعفة. لقد منح المشهد المدينة بعدا أعمق وعزز قوتها وسمح لها أن تنتفض في بنية النص. يمكن هنا إيراد أسماء مثل وليد الشبيخ وطارق العربي وأسماء عزازية وداليا طه وناصر رباح، مرة أخرى أحاول تجنب مواصلة تعداد الأسماء المعرفتي الأخرى القائمة تضم أسماء أخرى.

«الانتفاضة الكبرى» التي منحت الناس ثقة عميقة، عبر إدراك أنها ابتكار شعبي جماعي وليس برنامجا فصائليا. انشقاق «أوسلو» الذي سمح للمخيلة الشعبية أن تتحرر من فكرة الطبل والخص، الذي سيصل من المنفى في جهة، وسميح بتحول الوطن السانك في مخيلة المنفى إلى مكان حقيقي، من جهة ثانية، وقصيدة النثر التي أغنت النص الشعري الفلسطيني بانفتاحا على السرد، والتجريب والتقنيات الجديدة، وتفقدت الذاكرة وطبقات اللغة، تلك أيضا عوامل مؤثرة واضحة في المشهد. هذه الملاحظات هي محصلة انطباعات ولا تدعي أكثر من ذلك.

نمر سعدي، «محنة» التجارب الجديدة

نادرا ما أكتب عن غواية الشعر، بل لأن الخلية مقيدة بتفاصيل الحياة الصغيرة، بل لأن هناك من يمارس هذه الكرامة بمنهجية أكاديمية بحيث لا تتاح للشاعر، والكاتب المنهوية بالأسئلة، خصوصا عندما يتحدث عن تجربته أو تجارب مجاليه. على الصعيد الشخصي ما زالت أبحث عن قصيدتي كمن يبحث في امرأة عن حب سرى، أو نوتة غامضة. رغم أن الشغف الشعري أحيانا ما يتكسر بعد جيل الغفوة، فنحنو الشعراء إلى كتابة نثرية تعبر أكثر عن توجاهات أحلامه المتكسرة. فالكثير من الشعراء بعد سن الأربعين يصيغهم ضجج ما من الفخ في ناي الغنائية، أو بغتر شوقهم الشعري فيسلكون خيارين اثنين لا ثالث لهما، إما الانقطاع عن الكتابة الشعرية واللجوء إلى الصمت الأدبي، أو الوقوع في قفزة السرد والطواف في بحر الرواية، أو الكتابة



فخري صالح

استمعت بالاهتمام والبحث. ثنائية الوطن والمنفى الصلبة التي حكمت الاتجاهات الرئيسية في المشهد الشعري الفلسطيني، وشككت مصادره أيضا، فتكثرت هيئتها الصارمة التي مررها «شعراء النكبة» لشعراء المقاومة، وصولا لشعراء الثورة، وانفتحت على تيارات أخرى كانت موجودة خارج الضو.

التحولات التي طرأت على «المنفى» الفلسطيني تركت أثرا بطرائق مختلفة على «الشاعر المنفى» وتأثيرات يمكن ملاحظتها في النصوص الجديدة بقوة، حررتها من الحمولات التقليدية التي اقترحتها أجيال النكبة وعززها عقد السبعينيات. لم يعد المنفى ضيقا ومحسورا في «الخيم» ولم تعد «المقاومة» قيصلا للمنفى. المنفى كان يتحرك بوتائر مختلفة خارج صفاته السائكة والحفوفة. تعدد وانفتح على تجارب جديدة، تجارب بصرية وثقافية وحوار عميق مع مشاهد ولغات تمتلك إيقاعات وإهتامات جديدة، وهواجس مكتسبة وثقافات مختلفة. لم يعد المنفى مصدرا للألم والحزن والتجعج؛ ما هو يقدم معرفة أيضا، ويبدو اختيارا شخصيا في مستوى ما. لا أحدث عن عملية استبدال هنا، بقدر ما أقصد أن الشاعر الفلسطيني لم يعد ضحية ملقطة بصفاته، ولم يعد النص ضحية إدراك الشاعر وامتثاله لاقتراح السياسي، بقدر ما حول المنفى إلى منطفة بحث، اكتشف عبرها قوة المنفى وإمكانياته

والحقها بتجربته. المقصود هنا تجارب بعينها، استطاعت التأثير عبر تقديمها قراءة جديدة، في كتابتها، وتجاوزت زمن الظاهرة وشروطها لتشكل اقتراحا جماليا ومعرفيا متعددًا ومختلفا للمشهد. أتحدث عن تجارب يمكن ملاحظتها في المشهد مثل غيات الدهون، وراشد الحوش، وأشرف الزغل، وأنس العيلة، وجمانة مصطفى، وسامر أبو هوش، وفادي جودة، والراحل جهاد هديب... وآخرين طيبا، بينما تعمق «المكان» الفلسطيني، الضفة الثانية للثلاثية، ولم يعد مجرد أرض محتلة بحاجة للمخلص، أو مشهدا بلاغيا يتغذى من لغة سلفية، ويعوض نقصانه بالرواية وإعادة صياغة مخيلة السياسي.

يمكن أن تشير هنا، في فقرة اعترافية، إلى نفوذ وتأثير جيل الثمانينيات، الذي أظن أنه أسس لمرحلة انتقالية شملت بنية القصيدة، ونهبها إلى مواضيع غير مالوفة وخرار السائد والمتعارف عليه، ولعل مساهمة الأهم كانت في أنه منح شرعية لقصيدة النثر الفلسطينية، في امتداد مساهمات مبكرة لم تعط حقها لجورا إبراهيم جبرا وتوفيق صايغ. لا أحدث عن اتجاه متفق عليه، وحوله، أحوال وصف الأمر بتيارات متقاطعة تكاد تكون مستقلة، وتجارب مختلفة ومتحررة من ثقل «المسؤولية الوطنية» بتعريفها السياسي الصغير،

كان الشعر الفلسطيني جزءا من صميم الحداثة الشعرية العربية منذ ستينيات القرن العشرين، وكان شعراء الأرض المحتلة -بتعبير غسان كنفاني- ضمير هذا الشعر الجريح والمحب تحت أهوال الاقتلاع والمنفى والتشرد، مثلما نطالعه في أشعار محمود درويش، وسميح القاسم، معين بسيسيو، وتوفيق زياد، وعز الدين المناصرة، وأحمد دبحور وغيرهم.

لكن ابتداءً من مطلع ثمانينيات القرن نفسه، وبعد خروج بيروت المدوي في عام 1982 تغيرت بوصلة الروح الشعرية، بقدر ما تغيرت «ثنائية الوطن والمنفى الصلبة» حسب تعبیر غسان زلفان، ومعها تغيرت مفاهيم الذات واللغة ومصادر الكتابة في جغرافيا الشعر الفلسطيني الممتدة في الداخل والخارج. وقد أخذ التحول الجزري يمس أساسا التخفف من أعباء «القضية» واللؤ بشخصنة المتخيل الفردي للشاعر «المنفى» لا «المخلص» فانعكس ذلك على فضاء النص وأرومته الأساسية، وقد عنت بذلك الاتجاهات أو التجارب الجديدة في المشهد الشعري الراهن، التي تحررت من الحمولات التقليدية، وأسست لبلابة انتقالية جديدة تجسدت في انفتاحها على السرد والسيرة، وتقنيات الكتابة الأكثر ملموسية والأقل متافسا. غير أن هذا الشعر ما زال يعاني من حجاب «القضية» ورموزها، ومن غياب التلقي و«تشويش» الصورة في زمن التكنولوجيا، ومن وطأة الصراع الثقافي الأيديولوجي بين الأشكال الشعرية.

فخري صالح: العودة إلى بئر الأعماق

يمكن القول إن ظاهرة الشعر الفلسطيني التي تبلورت على خلفية اقتلاع الشعب الفلسطيني، وتشريده في النصف الأول من القرن العشرين، وكذلك على نوهه وتشكل هوئته في ستينيات وصعود مفارقه لجزء هذه الهوية في ستينيات القرن الماضي، تمّ منذ حوالي ثلاثة عقود من الزمن بحال من التحول والتبدل، في اتجاه مقاربة مختلفة للعالم. فالشاعر الفلسطيني، الذي شكل، في عقدي الستينيات والسبعينيات من القرن الماضي، رافدا أساسيا في تحديث الحركة الشعرية العربية، من خلال ظاهرة شعراء المقاومة، التي كانت في وجه وجوهها تعبيرا سياسيا، إضافة إلى كونها ظاهرة شعرية، واجه بعد خروج منظمة التحرير الفلسطينية من بيروت عام 1982 سؤالاً الوجوديا-تعبيريا يتمثل في القول: ما هي الخيارات المطروحة الآن؟ أو بتعبير محمود درويش: إلى أين نذهب بعد السماء الأخيرة. كان بيروت شكلت سقفاً أنيا أخيرا للتجربة الشعرية الفلسطينية، سقفا عليها تجاوزه، كما هو حال السياسة والخيارات الوطنية في تلك اللحظة الفصيلة من تاريخ الشعب الفلسطيني، وقد

وعثر لها على منابع ثرية ومنتجة. في ضوء هذا التصور، نستطيع أن نثرع على صبح التحول التي اعترت القصيدة الفلسطينية خلال السنوات الأخيرة، من حيث صعود الصوت الفردي، وخضوت الإقناع، وتبدل الصورة الشعرية، وتكثف البلاغة، أو العثور على بلاغة جديدة تمثل في التعبير عن الأشياء والعاديات، والمتنويري، وغير المتنويري، والمهمل، والبعيد الخفي في الأعماق، والذكري، والحدث البومي؛ أو الانتقال من لغة الجاز والاستعارة إلى التعبير المباشر عن الأشياء والعالم، أو الذهاب إلى اتجاه عالم المفارقة، التي تقرب لغة الشعر من لغة النثر، بل تجعلها تعلمان على الحور الاستبدالي نفسه (حسب منظري الشعريات البنيوية).

يمكن أن نثع على أمثلة كثيرة من هذا التحول في الصورة، والموضوع، والعناصر الإقناعية والتعبيرية، وأشكال التعبير عن التجربة، والشاعر الجوانية للذات وعلاقتها بالأشياء من حولها، لدى محمود درويش نفسه، ولدى شعراء آخرين، كالأرحل مريد البرغوثي، ووليد خازنجان، وزكريا محمد، وغسان زلفان، وزهير أبو شايب، والعديد من الأصوات الطالعة في ثمانينيات وستينيات القرن الماضي، وهو ما يؤكد على عودة الشعر

التحولات التي طرأت على «المنفى» الفلسطيني تركت أثرها بطرائق مختلفة على «الشاعر المنفى» تأثيرات يمكن ملاحظتها في النصوص الجديدة بقوة، حررتها من الحمولات التقليدية التي اقترحتها أجيال النكبة وعززها عقد السبعينيات

أردك درويش، بغيرته على الإحساس بدبيب التغير، ومحدودية الخيارات، على صعيد السياسة، وكذلك في مستوى التعبير، أن قصيدته ينبغي أن تأخذ منحى آخر، فيبحث الإيقاع ويجري التعبير عن المسألة، لا البطولة، وعن الإنساني في الفلسطيني، لا عن الوطني- القومي فيه، وهو ما طبع، طوال ما يزيد على عقد من تجربته، شعره كله، وجمعه يتجه إلى قراءة تجربة فلسطين وهي تتصارع مع تجارب شعوب وجماعات وإثنيات وقوميات أخرى، في التاريخ كما في الجغرافيا. ولا شك في أن هذا البحث الشعري الدرويشي، عن تجاوز الفلسطيني مع آخرين من الحاسريين عبر التاريخ، وكذلك عن صورة الفلسطيني في مراهبا الآخرين، وصورة الآخرين في مرآة الفلسطيني، قد حفر مسارب وجدانية عميقة في مكتبة الشعرية الفلسطينية،

أشار عدد من الأثروبولوجيين في السنوات الأخيرة من أمثال بيل ليكمان ومهام داود إلى أن استمرار آليات النسب والقرابة القبلية ليوثنا هذا، لا تعكس بالضرورة وجودا فعلا للقبائل، أو دليلا على دورها الواسع، فهذه الكونيات، وعلى الرغم من استمرار بعض شبكاتها وصورها، إلا أنها في المقابل ضعيفة، كما يؤكد ليكمان بدورها المنكم للدولة والمتصق سياساتها. وربما الأمر ذاته هو الذي ينطبق على بلدان الخليج العربي، فمع بقاء العبد القبلي مثلا في حياة هذه البلدان وطوقها الرسمية، لكن بعض الدراسات والكتب أظهرت أن هذا الاستمرارية لا تعني في الأساس وجود هوية تاريخية قبلية عبر الأزل، وفشل هذه المجتمعات في تحقيق الحداثة، وإنما يأتي التركيز أحيانا على القوم القبلية، كردة فعل على الحداثة نفسها التي تنسب بفسادها لبلدان الخليج، أو لأن المدن التقسيم القبلي غدا أكثر نجاعة لإدارة مملكات الدولة، مقارنة بالتقسيم المدني الواسع والمعد.

ومن بين الكتب الأخيرة التي حاولت تفكيك صعود البعد القبلي في الحياة الرسمية الخليجية، كتاب الأثروبولوجي الأمريكي ناداف سامين «من رمل أو طين... الأناساب والانتماء القبلي في المملكة العربية السعودية»، ترجمته فاطمة الشعلان عن دار جداول. في هذا الكتاب، سينشغل سامين بالسؤال حول فكرة القبيلة والأناساب في السعودية، فهو يرى وخلافا لما دوج من سرديات تقليدية، أنه مع بدايات القرن العشرين لم يكن الأهتمام بالنسب يتفصل بال الحضرين من أبناء المدن السعودية، بينما يلاحظ مع السبعينيات من القرن المنصرم، تصاعد نزعة الاهتمام بتوفيق الأناساب لدى هؤلاء الأفراد، الأمر الذي يثير تساؤلات حول أسباب هذا التحول، ولماذا غدا النسب، وليس الهوية المدنية، هو ما يشغل بال هؤلاء الجدد في هذا الكتاب. أن سامين لن يسير ويعيش مع القبائل، كما فعل غالب الأثروبولوجيين الذي عرفتهم السعودية في القرنين الأخيرين مثل، دونالد كول، الذي عاش لسنوات طويلة مع قبيلة مرة، ولما سيكشف عن ميدان آخر، يمكن من خلاله تتبع فكرة وتفاعلات الأناساب بين الأفراد السعوديين الحضرين، وهو الذي يتمثل بمئات الرسائل التي أرسلت للعلامة السعودي حمد الجاسر خلال ثلاثة عقود تقريبا وحفظ في مكتبته، وتدر جميعها حول مدى صحة نسب إحدى العائلات، أو تبحث عن نسبها الضائع، أو نسب الزوج أو الزوجة، ولذلك يمكن القول إن سامين هنا كشف عن وثائق أنثروبولوجية سعودية من نوع آخر.

لكن لماذا حمد الجاسر؟

هناك سؤال قد يطرحه غير المتابع لما كتبه الجاسر، وهو لماذا أرسلت كل هذه الرسائل له لاستفسار عن الأصول والبيانات العائلية والقبلية. هنا بين سامين من خلال عودة وقراءة جديدة لسيرة الجاسر، التي خطها في «سوانح الذكريات، أن الأخير، وفي ظل تقلبات عديدة في حياته النهائية والفكرية، وبعد ابتعاد دام 13 عامًا خارج السعودية، كان قد عاد للجاسر

بعد الشاعرين محمود درويش وسميح القاسم، نلمس فراغا شعريا كبيرا، لا أجد ذلك النص الشعري الفني المغاير، أو المختلف، لدينا أسماء كثيرة، لكن من يكرس نفسه للحياة الإبداعية، ويخلص لمشروعه ويعيش تجربته بكل عمق ورهينة؟

قليلة ميثوقة هنا وهناك، سواء على الفيسبوك، أو على بعض المواقع الإلكترونية المهتمة بالشعر، لكن ما أرتق به أن تجارب الشعر الفلسطيني الجديدة، لم تبلغ ذلك الأفق الواسع وظلت بعيدة عن دائرة الاهتمام النقدي، ومحبوسة ضمن إطار ضيق من المحلية. تشغلتني حاليا تجارب حسين البرغوثي، غسان زلفان، وليد الشبيخ، زكريا محمد، زياد خدش، سهيل كيوان، وغيرهم من المبدعين الراسخين في التجربة الإبداعية الفلسطينية. في السنة الماضية قرأت سيرة الناقد الأمام والكتاب الموسوعي الفلسطيني إحسان عباس «غربة الراعي» قرأتها بتعجب وتأمل كبيرين، لأن أعمال هذا الناقد الغض تهمني وتفتح لي نوافذ كثيرة على ثقافات وأبعاد وإشارات وأساطير، بعضها قرأت شعرا للشاعر الفلسطيني حسين مهنا، الذي اعتبره صوتا استثنائيا، وصاحب عبارة منحوتة بدقة وإتقان في ساحتها الأدبية المحلية. وأيضا أعجبتني كتاب نصوص قرأته مؤخرا بعنوان «خطا النادل» للناص الفلسطيني زياد خدش.

* كاتب مغربي

من رمل أو طين: حمد الجاسر ورسائل النسب في الجزيرة العربية



محمد تركي الربيعو*

لمرعة مع أو ضد قاطني البلدات. المغاربة في هذا السياق، أن الرحالة الغربيين كانوا أكثر انشغالا بسؤال الأناساب مما يملكه التجديون، فقد لاحظ موسيل ملان البدوي يحافظ على المعرفة الأولية بانحداره النسبي إلى جده جده، وإلى ابن عمه من الدرجة الثانية، وهو ما يعنى أن معرفة الأناساب لدى البدوي بقيت معرفة عملية، وتركز على جمع القرابة الحية والأجداد المعرفين حديثا عليهم بشكل محدود، خلافا مثلا لما نراه اليوم من رغبة بوسم رابط مع الأسلاف الأسطوريين، يضاهي إلى ذلك أن الهابية ومنذ القرن التاسع عشر كانت ترى مشروعا يعوم على تهذيب البدو عبر الثقافة النصية، كما نظرت للتاريخ بشكل مختلف، إذ يلعب ابن بشر مثلا إلى

انتشار الزمن لـ«قبل الوهابية» و«بعد وهابية»، كما نظر ابن عبد الوهاب للتخضر بوصفه مرادفا لحياة أخلاقية، فإن تكون حضريا يعنى أن تكون متقبلا لكتاب الله، وأن تقلل بأن تعاليمه خيرة وحكيمة، وأطلاقا من هذه القراءة للاحظ أن فكرة الأناساب قد راجعت مع بدايات القرن العشرين لصالح تقسيم آخر للماضي (الزمن الوهابي) أو حتى لصالح الحضر الذين تحسنت أعمالهم في ظل توسع المدن واستقرارها.

يكل سامين بحثه في قصص هذه الرسائل، وأصحابها، لكتشف مع في كل محطة أن هناك سببا أعمق من قدم الصورة النسبية التي جاءت بها كتابات ومؤلفات الجاسر، فهؤلاء النسب التي كانت سري من خلال سرد قصصهم، يعكسوا فحسب موقفا قلقا من الحداثة المفردة، وفق تعبير مارك أو جيه، بل جاءت رسالتهم أحيانا انعكاسا للقضاء السياسي السعودي، خلال الفترة الممتدة بين الستينيات إلى



البدو في مكة العربية السعودية

في عام 1975، يومها بدت له المدينة كما ذكر في إحدى المقابلات، مدينة تعاني من مخاض النماء القهوي، كما لاحظ أن «الأسر» قد تفككت عندها، وأصبح الشخص لا يجمع بابنه أو قريبه إلا في السنة مرة، وذلك ورغبة منه بترميم الصلات الأسرية والاجتماعية والمكروية. عكف على إعداد جمهرة الأناساب المتحضرة في نجد، كما بد له أن الرد على إشار الفورة النطقية الاجتماعية يكون من خلال الحفاظ على التوازنات بين القبليين، وغير القبليين الذين استفادوا من هذا التطور، كما أن هناك عاملا آخر يبدو أنه أثر في توجهاته تمثل بتولد فتاة لديه في البلاد بالرجعية النصية، عوضا عن السرد الشفهي في ظل الانفجار التعليلي الذي عرفته البلاد في الخمسينيات، وما أفرزت من ظهور نخب جماهيرية جديدة، بدت بتلقاها النصوص المكتوبة. انطلاقا من هذه الخلفية، يرى سامين أن الجاسر سيقدم «الصحة النسبية» في السعودية داخل تخوم منزله العالي في حي الورد شمال الرياض.

تظهر النظرة الأثروبولوجية لرسائل مكتبة مجلة «العرب» وهي المجلة التي أسسها في بيروت في عام 1966، وتحديدا تساؤلات الأناساب المبعوة للجاسر كي يحكم خبرته، بأنها عالم مصغر عن سكان السعودية القبليين. ثمة الرسائل الأناساب من وزراء، وأشخاص عاديين، ونساء، وتساؤلات عن الزواج لتجار حجازيين، وشهادتات شيوخ قبائل يصدون انتماء أسر معينة لقبائلهم، ورسائل الكرونية بعد وفاة حمد الجاسر

من النقب إلى فرنسا: تمارين على توريث المنفى



سعيد خطيبي*

يحملان طفلين، إلى تونس، استقرا فيها بعض الوقت، على أمل ألا يطول بقاؤهم فيها، ثم يعودان إلى الجزائر، لكن لييل الموت طال، وفاقت وأختها، فواصلتا متفاهما في مدينة تانت الفرنسية، بدون أن تتفارق ذاكرتها صورة بئر السبع الطفولية، التي لم تعد أكثر من صورة تراها تعبر على عجل في نشرات أخبار، أو تقرأ اسمها في جريدة.

امرأة واحدة وأكثر من هوية

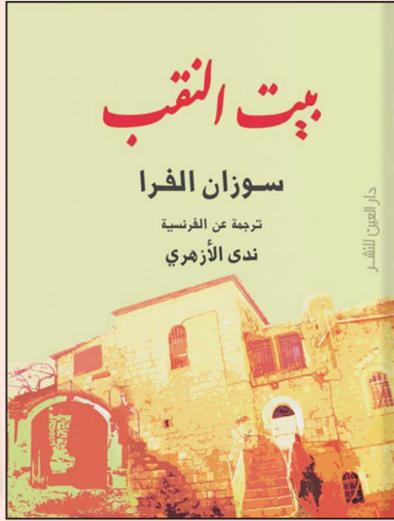
سوزان الفرغا امرأة واحدة وأكثر من هوية، جسد واحد يسري فيه دم من الحكايات، ذاكرة مشتتة بين أكثر من منفي، كلما تقدمت بها الأيام زادت ذاكرة فلسطين اشتعلاً في بالها، ويعدما بلغ بكرها أشده غامرت معه إلى بلاد الأجداد، وقد صارت فرنسية، تحمل جواز سفر خفف عنها كل الإجراءات التي كان يمكن أن تعترضها بجواز سفر آخر، ذهبت مرفقة بالابن، طافت بين أربع أراض الميلاد، من القدس إلى رام الله، وحين حلت ببئر السبع تجثت عن بيت والديها، اكتشفت أنه قد استحال كنيساً، «رجعت مع ابني وقمة شعور في داخلي بأني ممرت له شيئاً ما، أورتته حكايتي، ارتقا مسموماً ربما، فماذا سيفعل به؟ لسنت أدري، أمل فقط من كل قلبي أن يتبدر أمره معه أفضل مما تدرت».

* روائي وصحافي جزائري



سوزان الفرغا

التي الفتها مع صديقات، عجزن عن التحرر من كبتهن ويردن تحرير أوطان، كما وصفتهن. كان علي الكنز، الذي رافقت حتى آخر أيامه، شفاءً لها من متفاهها، وحافزاً لها كي تعيد النظر إلى حياتها الفلسطينية برواقية أكثر وحنين أقل، وما لبثت أن ولجت باب الإيمان بأن المنفى قدرها، مظلماً كان الحب قدرها مع علي الكنز، إنه «مكتوب» قبل أن تدخل الجزائر منقطة الموت، صار الرصاص يلطع في كل مكان، السيارات المخففة، اغتيال المثقفين وزوجها السوسولوجي كان من الأسماء المطلوبة للظلاميين، ما عجل بانصرافها معه،



مع والديها، تبعاً لمخلفات تلك الحرب، اقتنعت سوزان في صغرها أن العودة باتت حلماً شاقاً، وأن الحرب قضت على تلك الشعلة التي لطالما سكنتها وسكنت لها من متفاهها، وحافزاً لها كي تعيد النظر إلى حياتها الفلسطينية برواقية أكثر وحنين أقل، وما لبثت أن ولجت باب الإيمان بأن المنفى قدرها، مظلماً كان الحب قدرها مع علي الكنز، إنه «مكتوب» قبل أن تدخل الجزائر منقطة الموت، صار الرصاص يلطع في كل مكان، السيارات المخففة، اغتيال المثقفين وزوجها السوسولوجي كان من الأسماء المطلوبة للظلاميين، ما عجل بانصرافها معه،

في قدر واحد: الشتات، بدءاً من أمها التي تزوجت من والد الكاتبة، رغم الاختلافات الاجتماعية بينهما، يفارقه وإن هجر منه، جالت في أكثر من بلد، سلكت طرقات وبحارا، ركبت بوأخر وحافلات، غامرت من شرق بحر أبيض متوسط إلى جنوبه ثم شماله، بدون أن تتوقف عن مغازلة حليم العودة المؤجل، جعلت من منافها المتعددة أرضاً لها، هي ابنة المنفى وكاتبته، حولت كل بلد ساقها إليه قدر عاطفي أو سياسي هوية لها، تبنت المطارح التي انتدبت إليها، ساريتها لغات ولهجات، وهي تحلم كلما أغضت عينها ليلاً ببيت الأهل في (النقب) في مدينة بئر السبع، لا تزال أنقى ذكرى لها عنه حين زارته برفقة والدتها وشقيقها، وقد صار للبيت ملك جدد، كانت تلك أروع لحظة لها إلى بيت ولادتها ومنشئها، قبل أكثر من أربعة عقود، تحولت بعدها حياتها وتقلب بين نقائص، وسارت على إيقاع طفرة لا تختلف عن طفرات تاريخ شرق أو سطحي متفجر، مؤمنة بأن سيرتها ليست سوى رحلة قصيرة سوف ينتهي بها الطريق بالعودة إلى بئر السبع، تلك العودة التي باتت مستحيلة اليوم، ففي ذاك تراثها، لا ربيع سوى ربيع بئر السبع، لا مساءات تروق لك كمساءات بئر السبع، كانت سوزان الفرغا تترأس عن مدينتها الأولى، وهي تشعر بأنها تدنو منها، درست وأحبت وتزوجت وأنجبت، فجعلت من متفاهها مسألة عاطفية، لا تتحمل مشاقه وحدها، بل تقسمه مع ابنيتها، أن تورثها حكاية اليبعد، أن تبث فيها من نار العودة، ذلك ما تخبرنا به في كتاب «بيت النقب» الذي صدرت ترجمته من الفرنسية إلى العربية عن دار العين (مصر) ترجمة ندى الأزهرى.

حال الجزائر بعد الاستقلال

في هذا الانتقال تعرض الكاتبة وصفاً مهماً عن حال الجزائر بعيد الاستقلال، وتعثر لسانها العربي، كيف كان الناس حينذاك يشقون في إخراج الفاظ عربية من أفواههم، تغلب عليهم اللغة الفرنسية، كان وضعاً غريباً عاشته سوزان وهي لا تزال طفلة، انتقلت، بشكل مفاجئ لم تهيب نفسها له، من بيئة عربية إلى أخرى تغلب عليها الأجنبية، فكان مصيرها أن ساربت مزاج الجزائريين، توارت هي أيضاً لكننتها الفلسطينية، امتزجت مع مناخات الجزائريين وحدثهم، تخلت قليلاً عن لكتة الدم في النقب وغازة حيث أقامت بعض الوقت، واستحال لسانها خليطاً من عربية وفرنسية أيضاً، قبل أن تقوم حرب 1967، وهي تستمع إلى ما كان يحصل من مذبح

كندا أستراليا وفرنسا وغيرها، ولاحقاً بعد أعوام قليلة في مصر والجزائر وتونس، كانت الممارسة المسرحية خجولة كدعبل سمعي في مواجهة المسرح البصري المقتبس، أو المحلي الذي نشط منذ أوائل القرن التاسع عشر بين مصر ولبنان. وظل المسرح المرثي سيد الموقف طويلاً وحتى اليوم،

الراديو والمسرح: بين الأمس واليوم

كندا أستراليا وفرنسا وغيرها، ولاحقاً بعد أعوام قليلة في مصر والجزائر وتونس، كانت الممارسة المسرحية خجولة كدعبل سمعي في مواجهة المسرح البصري المقتبس، أو المحلي الذي نشط منذ أوائل القرن التاسع عشر بين مصر ولبنان. وظل المسرح المرثي سيد الموقف طويلاً وحتى اليوم،

تنتمي الفرجة في النص الإذاعي المسرح، وتستبدل غفواً بالتخييل الذهني لدى المستمع من أجل تقديم شكل تعبيري، يجمع بين أداء الممثل الإذاعي، والمؤثرات الصوتية من موسيقى وغناء، ولوازم حسية ضرورية أخرى مرافقة للحوار، لاستكمال الغضاء الواقعي لذلك النص، وتضفيوه



أداء بث إذاعي قديم

تحدثنا عن الدراما، يتم التركيز على المسرح البصري المنفذ وجاهياً على الخشبية، ويتم إهمال الدراما الإذاعية إلى حد كبير، مع العلم أنه ورغم تباین الوسائط والوسائل بينهما، فإنهما يشتركان في كثير من العناصر الأساسية، كالحوار والشخصيات والحبكة، وحتى عنصرى الزمان والمكان. ولكن هذه العلاقة بين الراديو

بالحس الاجتماعي، يقتضي ذلك نوعاً من الكتابة تقوم على الاحتفاء بتقنية الاستماع إلى الإذاعة كونها منصة اعتبارية لفهم دلالات النص المسرحي، واستكناه معانيه وأهدافه تفرض عليه أن يعي كيف وماذا يستمع. مع بدايات انطلاق البث الإذاعي رسمياً في العالم، بين أعوام 1920 و1923 في

البحر كان هناك

كثيرين. والغرفة لا تسع أحلامك. هذه الصور الجميلة لمخلوقات البحر كاد الغبار أن يغطيها. تدرع جيوبك في الليل من فواق الوهم. وليست لديك كتب ولا كاس، أفتح ثغرة فقط. وبعدها يأتي البحر إليك، الأصدقاء الذين في ورشة الغزل تغمرهم أشعة منصوبة على الأرض. ليس سوى الأبيض الشامخ وما لا يقاس من الممثل. في الغرفة الصغيرة ذات الجدران لن تخسر شيئاً، إذا تعثر التوقع هناك احتمالات كثيرة للتحقق. فقط أفتح ثغرة. وستعمرك الزرقة والملوحة وانتشال صاعق للأصدقاء من السراقات البيضاء، التي اعتقدوا بصالحيتها للإبحار. ثغرة صغيرة أولاً. وبعد ذلك لك البحر كله.

(3)

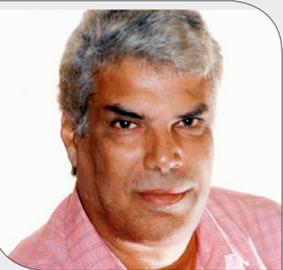
رافقه هذا الحلم منذ أن خرج من تلك الغابة الشاسعة. مرة التقى بأحد الأصدقاء، فأخبره أنه أوشك على اصطيد الجنية التي تغزأ أطفال المدينة. تخرج في منتصف القمر، وتوزع الوجع على وسائد الأطفال. وبعدها لا يأتي النوم. قال له إنه أوشك على الإمساك ببذيل رداها، ولكن التعب أخذ منه. ركضت وركضت وراءها. لها رشاقة التسييم وأنسياب الماء مذموراً. تركض وأنا ألته وراءها كغراس لهفته الخيول. ولم يدرك أحد ليمد له يد المساعدة. لم يدركه أحد. حتى أوشك على الصراخ.

عندها أخذته ووضعت رأسه في حضني. وراحت تقص عليه حكاياتها الخرافية حتى ينام. رأي نفسه في فوهة مدفع، أو فك حوت أو يتأرجح على خشبية في الغضاء، وتحت قدميه الأرض بعيدة. بعيدة جداً لتكاد العين أن تراها. لكنه رأى قدميه تليط باحة عن شيء لا يطال. والعصافير تبني أعشاشها على أكتافه الكسيرة. لم يكن يعرف أن له أكتاف بهذه الكثافة ومعجونة هكذا. تذكر بعض آيات من

(2)

قيل له أنت الآن في الغرفة الصغيرة ذات الجدران. أصدقاؤك مشغولون ببول أشرة لسفن مازالت خشبياً في الغابة. وزوجتك مربوطة في سرير فارغ بارد وباطفال

جنازة البدرى فرغلي



إبراهيم عبد المجيد*

الكثيرون رجالاً مثل خالد محيي الدين وممتاز نصار وأبو العز الحبري وقباري عبد الله وعبد العظيم الغربي وغيرهم، من أشهر من عارضوا السادات، ومبارك وتعليقات مثل «الناس تعرف اللي ليها» و«الناس تفرق بين الحقيقي والمستزرق» و«الشعب المصري عارف مين يبجبه ومين لا» و«لا ربنا يوريك عنك في الدنيا مش حيرج» و«كلنا حنوت لكن إذا تدرت بترقي عايش، وإذا كتمت مش حر يبقى عمرك ماكنت عايش» و«مات قوم وما ماتت فمائلهم» و«كنت أتمنى أن تنهض من مرقدك يا بطل وتظل على هذا الشهيد المهيّب، وهل يتعظ الذين يعلاون بحياتنا بالكتب ويصدعون رؤوسنا بالهراء والنفاق» وغير ذلك كثير جداً.

توقفت عند الجنازة في هذا الوقت بالذات، وكوننا جعلت كل الجنازات تتم في سرعة، وشعرت بالحنن لعدم قدرتي على السفر، ليس خوفاً من كورونا، لكن لعدم قدرتي على الحركة بسهولة منذ عام. شغلت الجنازة كثيراً من رواد التواصل الاجتماعي، وجمعوا على أن هذه الجنازة لم تتحقق لأحد من رجال الحكم، الذين يتحدث عنهم الإعلام باعتبارهم شخصيات مهمة بعد وفاة عبد الناصر. أخطأ أحد المرغدين ووضع صورة لجنازة أحمد قاييد صالح، رئيس أركان الجيش الجزائري التي جرت في ديسمبر/كانون الأول 2019 لكن سرعان ما تم تدارك الخطأ الذي لم يكن وراءه غير مشهد الزجاء الذي أخذ يعقول الجميع. تم حذف تلك الصورة، لكن ظلت صورة جنازة البدرى فرغلي الحقيقية في شارع واحد، ولا بد أن هناك صوراً لها تتحرك في أكثر من شارع باتساع كبير، لكنها لم تظهر لأن ما ظهر في شارع واحد كان يكفي. ماذا كان يعنى أن يحدث لو تم ذلك كورونا والوباء؟

الآن والرعب من كورونا يحدث هذا الاحتفاء في وفاة البدرى فرغلي، لولا كورونا لاحتق من القنال كلها على الأقل، ولقامت سيارات من المثقفين والكتاب من القاهرة والإسكندرية ودمياط وغيرها. كان جميلاً من محافظة بورسعيد أن لا تمنع الحشود بسبب كورونا أو غير، ومن المؤكد أن ذلك لو حدث كان سيثير غضب شديد. هل هناك درس من هذه الجنازة؟ أجل، وهو أن شبيهاً لا يضيع من الأعمال الطيبة، خاصة في عالم السياسة. مؤكداً أن كورونا منعت الكثيرين من حضور جنازات كتاب وفنانين رحلوا في الشهور الماضية، وهذا لا يعنى تقليلاً منهم، فإلهامهم وأعمالهم وكتيبهم باقية، يمكن الرجوع إليها والاحتفال بها بالرؤية أو القراءة، لكن ما فعله البدرى فرغلي للناس لا تجده إلا ذكريات سيجيحها الناس لأبنائهم، وسنظل سيرته عطرة في الغضاء، رغم أنه لم يتحرك كتاباً ولا أفلاماً، لقد واروا جسده الشري وعادوا بروحه ترفرف فوقهم وتمشي معهم وصوته يملأ الغضاء حولهم، وسيكون لأبنائهم وأحفادهم إنه ممر من هنا نسر أو صقر كان ينقض على أعداء الناس البسطاء، ولا يستطيع أحد كسر شوكته. جنازة البدرى فرغلي كانت علامة على أن شيئاً عظيماً لا يضع مهما تدهورت الأيام بالخصرين، وأن هناك ضميراً يستيقظ رغم كل صراخ وعويل من هم بلا ضمير. رحمك الله يا بدرى كنت من أجمل وأشجع الناس، سنظل روحك في سماء الوطن وقضاء بورسعيد مقبرة الغزاة.

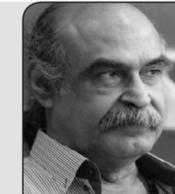
* كاتب من مصر



الحسام محيي الدين*

وحسن الأداء، فضلاً عن الصدق في التعبير أثناء اللعبة التمثيلية، أكانت تراجمية أم كوميدية، شعرية أم نثرية، ما يؤكد أن الإذاعة السموعة، التي تخاطب مختلف الشرائح الاجتماعية يمكن أن تقوم مقام الوسيلة الإعلامية الهذبة المسالمة من شأنه أن يشكل مادة غنية لتطوير الخطاب النقدي، في إشكاليات التعامل مع المسرح السموع، وما يمكن أن يتبع ذلك من فرضيات العريق، نشوءه وتطوراً في بلدانها، وهو ما فعل فعله في تطوير واقع الكتابة المسرحية الإذاعية، أي انطلاق النص المسرحي من العناصر الأساسية التي تقوم عليها الدراما، كحوار قابل للتمثيل، إلقاء متجدد بتمرس الكتاب والمسرحيين وخبرتهم. فالنص المشغول للإذاعة إنما هو نص مفعم بالأحاسيس التي يجب توصيلها مباشرة وبعناية إلى المستمع، ليتفاعل معها بالتهوؤ على فعالية عناصر الحوار والشخصيات البكرتة، بالإضافة إلى اعتماد الجمل القصيرة الخالية من المناجاة الطويلة، أو الفقرات الخطابية، ومن دون الحاجة طبعاً إلى السينوغرافيا بمعناها الشامل للغضاء المسرحي، التي تتكفل مخيلة المتابع بأذنيه، بأن يستحضرها ذهنياً وبشكل قوي. فالراديو يوقي ملكة التركيز عند المتلقي كونه سامعاً، ومصغياً بكل جوارحه للكلام الذي يدور على ألسنة الممثلين بحرفة ومهارة كبيرتين، كفعل محاكاة يتطوى على إحصاءات قوية تستدعي الصورة البصرية بقوة الموهبة المحنن لديومو

* كاتب لبناني



قاسم حداد*

الكتاب. استحضر بعضها حيث كان يسمع أنها تبعد الخطر والخليفة. قال سافراً. والجنينة خارج النوم تتأمل أحلامه الوحشية وأصابعها ترسم أشكالاً غريبة في شعر رأسه. رفع عينيه لأحد العصافير. وكان مدججاً بأسلحة كثيرة. طلب منه أن يبقده. استغرب العصفور هذه الأمنية. فحمل صغاره ورحل. العصافير الأخرى تنتظر والجنينة تتأمل. وهو في الصلب بين فكي الحوت وفوهة المدفع على شفير الحلم. وفي اللحظة التي أطبق الحوت فكيه والمدفع ينفجر. استيقظ أمام ثغرة تكاد أن تصرخ كبيرة. أكبر مما توقع. ثغرة شاسعة حتى أنها اجتاحت السقف والأرض معاً. والبحر كان هناك. هناك في الأفق. بحر قائم. أقدمه مشرعة فوق السراوات البيضاء. يتقدم. ولم يبق أمامه سوى أن يصدق ذلك.

(4)

قيل له. لن تخسر شيئاً. ولم يخسر شيئاً.

* شاعر من البحرين

ماذا تحضر نانسي عجرم من جديد في «الفيديو الصامت»؟

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

ابتكرت المطربة اللبنانية نانسي عجرم صاحبة أغنية «قلبي يا قلبي» طريقة جديدة لتشويق جمهورها ومتتبعيها على عملها الجديد، الذي بدأت التحضير له، وهو عبارة عن أغنية جديدة ستطلقها في الأيام المقبلة، وذلك بنشرها عبر حسابها الرسمي على موقع «أنستغرام» مقطع فيديو صامتاً بدت فيه متألقة وسعيدة وعفوية ومهزومة وهي تعني بإحساسها المعهود أمام الكاميرا وإنما من دون أن يسمع صوتها.

وعلفت نانسي على الفيديو بتوجيه فزرة إلى متتبعيها لمعرفة الأغنية التي تقدمها وأرقتها بعبارة قريبة، كما جاء في تعليقها المقصّب: «احزروا شو الأغنية اللي عم غنيتها؟.. قريباً».

إلى ذلك، شاركت متتبعيها عبر حسابها على «تويتر» احتفالها باليومها الغنائي بعنوان «يا سلام».

بعد مرور 18 عاماً على طرحه، حيث نشرت مقطع فيديو تضمّن مجموعة صور من كليب أغنياتها «يا سلام» التي حظيت بنجاح جماهيري. وأرقت الفيديو بتعليق «يا سلام صار عمره 18 سنة. شو أكثر أغنية حبيتها من هالألبوم؟».

تجدر الإشارة إلى أنّ نانسي أبدت تعلقها بوطنها لبنان في آخر حديث إعلامي لها عبر محطة «سي أن أن» العربية مع الإعلامي شربل راجي، حيث أعلنت رفضها الهجرة كلياً وتمسكها بوطنها أكثر من قبل.



أغنية للمطرب اللبناني يزن كامل في أجواء صحراوية عربية

وهذا ما حاول جاد شوري تسليط الضوء عليه من خلال هذا العمل، لهجة كلام الأغنية وتركيبه لحنها.

وهو اختار بالتعاون مع يزن موالاً شهيراً للعترة بن شنداد كمتطوع للأغنية والذي يقول: «لقد ذكرتك والرمح نواهل مني...» وقد أذاه ضمن أجواء صحراوية متشكفاً السيف، تلك الأجواء ميزت هذا الفيديو كليب الذي ظهر فيه جاد شوري في أكثر من مشهد مكرراً جملة تقول «صري صوري وعراقي ولبناني يعني من الآخر عربي وعشقان...» الأغنية منالحن محمد يحيى مضافاً إليها لمسات جاد، الذي عودنا مؤخرًا على هذا الحضور من خلال عمله كمنتج موسيقي للعديد من الفنانين الكبار والجدة. أما التوزيع الموسيقي فهو لسليمان دميان.

في تنفيذ الفيديو كليب اختار جاد مصمم الرقص هادي عوضاً لمشاركته الإخراج. إذ إن هادي إلى جانبه تصميمه للمشاهد الراقصة وتدريبه ليزن على الرقص بالسيف كانت له رؤية مشهدية فريدة خلال التصوير.

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

«إنه مصري وسوري وعراقي من لبنان» هكذا عرّفت رسالة صحافية جاد شوري الفنان يزن كامل. وفي مزيد من تسليط الضوء على هذه الموهبة العربية الجديدة أنه «يمزج هذه الجنسيات والثقافات التي يخرجنها في عروقه».

ولهذا حرصت شركة الإنتاج، التي يملكها جاد شوري و«ويتكان» لتقديمه في أول تعاون معه في أغنية وفيديو كليب «ولها».

وكتب الأغنية وأخرجها وشارك الفنان يزن كامل الغناء. يذكر أن شركة «ويتكان» تبنت يزن كامل فنياً إيماناً منها بموهبته. وإضافة لخامة صوته المميزة فيزن يتقن غناء القود الحلبية، وكذلك الرقص وبخاصة مع السيف.

النجم المغربي محمد خبي لـ «القدس العربي»: دور الفنان لا يقتصر على الترفيه والإضحاك بل يتجاوز إلى التوعية بقضايا المجتمع

الرباط - «القدس العربي»

من عبد العزيز بنعبو:

يعكف النجم المغربي محمد خبي حالياً على تصوير الجزء الثاني من المسلسل الناجح «سلمات أبو البنات»، كما سيبدأ بعد ذلك إلى الجزء الثالث الذي سيعرض على شاشة التلفزيون المغربي خلال رمضان المقبل.

ويعتبر الفنان خبي، الذي ينتمي إلى جيل محمد بسطواي ومحمد الشويبي ورشيد الوالي ولطيفة أحرار ومجيدة بتيكران وغيرهم، من الوجوه البارزة على الساحة الفنية المغربية بآدائه الممتع والتميز في أغلب الأدوار التي تسند إليه. ولعل أقرب الألقاب التي التصقت بهذا الفنان هو «القائد»، وذلك بعد تشخيصه لهذا الدور في عدد من الأعمال، وخاصة عندما جسّد شخصية «القائد عيسى بن عمر» الذي ارتبط اسمه بفنّانة العبط «خربوشة»، و«القائد» كان بمثابة حاكم محلي، يمثل السلطة المركزية في الأقاليم المغربية.

في هذا الحوار مع «القدس العربي» يتناول بنا محمد خبي من آرائه حول المشهد الفني إلى أفكاره حول الرسائل التي على الفنان أن يحملها في مجتمعه، إضافة إلى عدة مواضيع تهم الفنان ومجال عيشه وتفكيره ومساره المهني.

■ في غالب الأحيان، يوجه المشاهد المغربي كل اللوم إلى الممثل بسبب قبوله بدور لا يرقى إلى مستوى تطالعاته ولا إلى مستوى ذلك الفنان، ويبيح السؤال هو من يجب محاسبته على الرداءة في مثل هذه الحالات؟

□ الممثل أو الممثل في المغرب لا يجب أن يحاسب مطلقاً بحاسب مشغين آخرين في بلدان رائدة في السينما، لأنه في بعض الأحيان يعرض عليه عمل واحد ويتم نقد نفسه

مضطر إلى أن يقبل العرض أو أن يبقى من دون عمل طيلة السنة.

الحالة التي يجب أن يؤاخذ فيها المشغون والمطلوبون المغاربة، هي عندما تنوف على صناعة فنية/سينمائية، حيث يجد الفنان نفسه أمام أكثر من عرض سينمائي وتلفزيوني، لكن بالمقابل من ذلك، أعرف مشغين في المغرب لهم حب وغيره على الميدان، يفضلون أن يظلوا من دون عمل طيلة السنة حتى يتيهم العرض الذي يرغبون فيه، بالرغم من الإغراءات المادية التي تواجههم والتي هي أمر واقع، فنحن نعمل أنفسنا وعائلاتنا من الفن.

ويكمن جوهر المشكل حسب اعتقادي، في كون العمل الفني الذي يعرض على الفنان أو المشغين، يتضمن إمكانيات لأن يكون العمل قابلاً للنجاح بعد قراءة سيناريو العمل ومعرفة الخرج وكونه متمكناً من عمله وقادراً على أن يعطي دفعة قوية للمشغين، فهو العين التي تبصر كل كبيرة وصغيرة من أجل أن يبذل المشغين أو الممثل أكثر، فالخرج هو «مايسترو» العمل الذي تناط به مهمة التنسيق بين مختلف الأطراف المشاركة في العمل، من مشغين وتقنيين ومصورين بهدف أن يرقى العمل الفني في النهاية، إلى أن يحظى بالنجاح لدى الجمهور.

وفي مقابل ذلك، يوجد مخرجون يفتقدون لكل هذه التفاصيل، ولا يجيدون كيفية التواصل مع المشغين بخصوص المطلوب منه وغير متقنين بخصوص سيناريو العمل الفني، الذي يكون أرضية مشتركة تجمع مختلف أطراف العمل الفني.

ونجاح أي عمل فني كيفما كان، رهين بأن يكون المشغين صادقا في الأدوار التي تولك له، فهو يكتب بصدق ويشكل يجعل الجمهور يصدق كذبه، على عكس الممثل يكتب من دون



للدور الذي اختارته.

■ إنّه لماذا يعيب الأداء الجيد من معظم أعمالنا الدرامية والسينمائية؟ على من تقع المسؤولية في الزج بالعديد من الأسماء والوجوه العادية والترمائية على التمثيل في أعمالنا؟

□ يعود الأمر بالدرجة الأولى، لطبيعة الأعمال التي ينشعبها المنتجون والقنوات التلفزيونية والتركز السينمائي المغربي، الذين لا يفرسون على منفذي الإنتاج مخرجين

موريتانيا: الهواتف الذكية تدفع مقاهي الإنترنت إلى الزوال

■ نواكشوط - الأناضول: حتى قبل سنوات قليلة كانت مقاهي الإنترنت تنتشر في العديد من شوارع العاصمة الموريتانية نواكشوط، لكنها باتت حالياً تعد على أصابع اليد.

بدأت مقاهي الإنترنت تختفي تدريجياً خلال السنوات الأخيرة، في استبدال واضح بفعل تطورات أدوات الرقمنة، ممثلة بالانتشار السريع للأجهزة الذكية والإقبال المتزايد على الهواتف الذكية.

الانتشار الكبير للهواتف الذكية في موريتانيا تسبب في عزوف الموريتانيين عن مقاهي الإنترنت التي كانت حتى وقت قريب نافذة مئات الآلاف على العالم، وباتت غالبية الشباب ينظرون إلى مقاهي الإنترنت على أنها جزء من الماضي.

وحتى نهاية العقد الأخير من القرن الماضي، كان إطلاق تسمية «المنتدب القصي» على موريتانيا لا ينطوي على كثير من المبالغة، بما فيها العاصمة نواكشوط، التي كانت تفترق إلى خدمات الهاتف المحمول والإنترنت.

أحمد ولد محمد فال (من سكان نواكشوط) يقول: «كنت أضي ساعات طويلة في أحد مقاهي الإنترنت وسط نواكشوط،

أتصفح الإنترنت وأتابع جديد الأخبار وأجري مراسلاتي عبر البريد الإلكتروني، لكن مقاهي الإنترنت بدأت تختفي». وانتقل غالبية رواد المقاهي إلى الأجهزة الذكية المربوطة بشبكات الجيل الثاني والجيل الثالث للإنترنت (2G-3G).

وفي وقت بدأت فيه بلدان تطبيق تقنية الجيل الخامس لخدمات الإنترنت، فإن الحكومة الموريتانية أعلنت سابقاً أنها تتحضر لإطلاق خدمات الجيل الرابع خلال العام الحالي.

وأضاف ولد محمد فال: «تكلفة ساعة من تصفح الإنترنت في مقهى حوالي 200 أوقية (أقل من دولار واحد) وهذا المبلغ يمكن أن يوفر لك إنترنت على هاتفك لنحو ساعتين تقريباً، حسب نوعية الاستخدام».

مشايخ أكثر رواجاً اضطرت العديد من ملاك مقاهي الإنترنت في البلاد، إلى إغلاق محالهم التجارية أو تحويل

استثماراتهم في هذا المجال إلى مشاريع أكثر رواجاً.

يقول الفتاح ولد أحمد (مالك مقهى إنترنت سابق) إن غالبية ملاك مقاهي الإنترنت اضطروا إما إلى إغلاقها أو تحويلها إلى مشاريع أكثر ربحاً.

وأضاف أن كثيرين من ملاك المقاهي حولوا محلاتهم إلى متاجر لبيع المعدات المدرسية أو الهواتف المحمولة أو أجهزة الكمبيوتر المحمول، وغيرها من المشاريع التي تلقى رواجاً.

وأضاف: «قبل سنوات قليلة، كانت المقاهي رائجة جدا وتجع بالزبائن، لكن انتشار وسائل الاتصال بهذه السرعة أصابها بالشلل والكساد».

وتابع: «لقد بدأت مقاهي الإنترنت تختفي تدريجياً، بل إن عدد مقاهي الإنترنت في نواكشوط كبرى مدن البلاد، بات يعدّ



على أصابع اليد».

وعلى الرغم من قرار غالبية ملاك مقاهي الإنترنت إغلاق محالهم، أو تحويلها لاستثمارات أخرى، ما تزال بعض المقاهي في نواكشوط صامدة وتصارح للبقاء.

لكن أصحابها باتوا يعتمدون في الأساس على تقديم خدمات أخرى كالطباخة والسحب، وغيرها من الخدمات لتعويض النقص الكبير في عدد الزبائن.

ويقول عدد من ملاك المقاهي، إن غالبية زبائنهم في هذه الفترة هم من طلبة الجامعات الراغبين في طباعة بحوثهم ومقرراتهم الدراسية.

وفق أرقام رسمية، بلغ عدد المشتركين في الهاتف (المحمول والثابت) سنة 2019 في موريتانيا 4.7 ملايين مشترك نشط، ما يعني أن عدد المشتركين في الهاتف يتجاوز عدد السكان البالغ 4 ملايين نسمة.

فيما بلغ عدد المشتركين في خدمة الإنترنت في الفترة نفسها 2.5 مليون مشترك نشط، حسب معطيات سلطة تنظيم الاتصالات (حكومية).

حل عدد السابق

5	2	1	4	9	3	6	7	8
3	6	8	1	7	2	5	4	9
7	4	9	6	8	5	2	3	1
8	3	7	9	1	6	4	2	5
2	1	4	7	5	8	3	9	6
6	9	5	3	2	4	1	8	7
9	7	2	5	4	1	8	6	3
4	5	3	8	6	7	9	1	2
1	8	6	2	3	9	7	5	4

الجدى

قد تحصل على ترقية أو منصب وسلطة. وتحظى بثقة واحترام وتقدير الآخرين، وهذا سيبدل وضعك

الدلو

الجال إلى الأصدقاء المخلصين فانت في حاجة إلى بعض الدعم والطاقة الإيجابية. حاذر من تراجع صحي

الحوت

تستمتع اليوم بقدر كبير من الثقة. ستستمتع بالصعوبات التي واجهتك خلال الفترة الماضية، ستكون قادراً على اقتناع الآخرين بوجهة نظرك، فاليوم هو الوقت المناسب للتعامل مع المهام الصعبة

الميزان

تقلبك وتبدل عواطفك سيجعلك تتلاعب بقلوب الذين يحبوك. هي فترة حظ، تنقو علاقاتك العاطفية لكك حاجة للإنتباه

العقرب

ستحقق اليوم تقدماً كبيراً في حياتك المهنية ووضعك المادي، ولكن لا تتجاهل عائلتك. المزيد من الرومانسيات اليوم ستسيطر عليك

القوس

تعرف بعض الإزهاق أو الإجهاد بسبب عصبيتك وتلفك وسرعة انفعالك. عليك تجنب اتخاذ القرارات المهمة وكذا التنقلات

السرطان

تحقق نجاحاً وتظهر مزاجاً رائحة تلتفت أنظار الجميع. إنها فترة مناسبة لتعزيز الشعبية ولعب دور بارز اجتماعياً، فلا تكن خجولاً

الاسد

حاول تفهم الأمور ولا تكسب عداوة الآخرين لك بتصرفاتك، وخصوصاً المقربين منك، أنت في حاجة للرعاية هذه الفترة

العذراء

تمنحك شخصيتك تقدير الجنس الآخر وتحقق النجاح في بعض مشاريعك أو أرباح عن طريق المعاملات العقارية

أبراج

الحمل

عليك إعادة التواصل مع أحدهم. قد تتفق مع بعض الرفاق والجماعات على مشروع ما وتلعب دوراً ناشطاً

الثور

توتر في الأجواء ومشاحنات طارئة، لكنها ليست كلها سلبية، التفت إلى الإيجابيات وابتعد عن إبداء الملاحظات السخرة

الجوزاء

تزداد رغبتك في التقرب من أحبائك وتعزيز العلاقة معهم. تكون المحفوظ قوية هذه الفترة

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها

بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

		5	2	3				
					1	8		
5		2	1	3	7			
		7	9	4	8	5		
	5	6	7	2	3			
	9		8	2	7			
2	6					5		
	7	4	1					

الأمير هاري: تركت بريطانيا هرباً من الصحافة المؤذية

■ لندن-رويترز: قال الأمير البريطاني هاري، إنه تخلى عن واجباته الملكية بسبب الصحافة البريطانية «المؤذية» التي دمرت صحته النفسية، مضيفاً أنه لم ينسحب من الخدمة العامة.

وأعلن قصر باكنغهام في الأسبوع الماضي أن هاري، حفيد الملكة إليزابيث، وزوجته الأمريكية ميغان، انفصلا بشكل نهائي عن العائلة المالكة ولن يعودا كطرفين عاملين في العائلة، وسحبت الملكة منهما المنظمات التي كانت تحت رعايتهما وألقبهما الملكية.

وصدم هاري (36 عاماً) وميغان (39 عاماً) العائلة المالكة في يناير/كانون الثاني 2020 عندما أعلنوا عزمهما التخلي عن واجباتهما الملكية والسعي لحياة جديدة في الولايات المتحدة.

وقال هاري في مقابلة مع جيمس كورن، مقدم برنامج «ليت ليت شو» في الولايات المتحدة: «لم انسحب قط. كان تخدياً وليس انسحاباً، كانت هناك بيئة صعبة للغاية كما شهد الكثير من الناس، حسبياً أظن».

وأضاف: «تعلم جميعاً كيف تكون الصحافة البريطانية، كان هذا يدمر صحتي النفسية، كان الأمر يبدو مؤذياً. لذلك فعلت ما قد يفعله أي زوج وأب، أردت أن أخرج أسرتي من هنا».

والتقى الزوجان قبل انتقالهما إلى كاليفورنيا من معاملة الصحف الشعبوية البريطانية لميغان، التي لها أب أبيض وأم سوداء، وقال إن بعضها يصل إلى حد التحرش أو العنصرية.

وقال منتقد الزوجين، اللذين أعلنوا هذا الشهر إنهما ينتظران مولودهما الثاني، إنهما يسعيان للشهرة بطريقةها الخاصة. ومن المنظر بث مقابلة تفصيلية أجرتها المذيعة الأمريكية المعروفة أوبرا وينفري، مع هاري وميغان في السابيع من الشهر المقبل.



سرقه كلبين ليدي غاغا وإصابة حارسهما بطلق ناري

■ لوس أنجلوس- أ ف ب: سُرقَ كلبان لمغنية الأمريكية ليدي غاغا مساء الأربعاء في هوليوود، وفي حين أصيب الموظف الذي أوكلت إليه النجمة رعايتهما بطلق ناري خلال الهجوم، على ما أفادت وسائل إعلام أمريكية.

وأشار موقع «تي إم زي» المتخصص في المشاهير، وكان السباق إلى نشر الخبر، إلى أن ليدي غاغا خصصت مكافأة قدرها 500 ألف دولار مقابل إعادة كلبها كوجي وغوستاف، وهما من فصيلة البولودغ وفرنسيا المنشأ.

وأكدت شرطة لوس أنجلوس أنها تدخلت في هوليوود مساء الأربعاء، بعدما أطلق شخص مسلح النار من مسدس نصف آلي على رجل ثلاثيني، وقد هرب المشتبه فيه في سيارة بيضاء، وأخذ معه اثنين من الكلاب الفرنسية الثلاثة التي كان الضحية يتولى تربيتهما.

ولم تذكر الشرطة اسم الرجل المصاب الذي بقي وأعياء بعد الاعتداء ونقل إلى المستشفى، ولم تؤكد أن الكلبين يخصان ليدي غاغا.

وأشار «تي إم زي» و«عدو من وسائل الإعلام المحلية الأخرى إلى أن نجمة البوب عهدت إلى الضحية برعاية حيواناتها أثناء وجودها في روما، حيث تشارك في تصوير فيلم للمخرج ريدلي سكوت، وعزت الشرطة في موقع الاعتداء على بولودغ ثالث.

ومن المعروف عن ليدي غاغا تعلقها الشديد بكلابها التي كثيراً ما ترافقها في المناسبات العامة، وهي تنتشر صوراً لها على الشبكات الاجتماعية.



فرح يوسف تطرح أغنية «زي وردة»



دمشق - «القدس العربي»:

بعد غياب عن الساحة الفنية طرحت المطربة السورية فرح يوسف أغنية بعنوان «زي وردة» عبر «يوتيوب» وهي من كلمات وألحان محمد رفاعي وتوزيع أحمد إبراهيم، والكلب من إخراج عادل سرحان.

وتعد هذه الأغنية العودة الفنية لها بعد غيابها لفترة طويلة عن الساحة الفنية.

وتقول كلمات الأغنية: «قطعتك زي وردة وزرعت جواً قلبي لو يوم يجرحني شوكتك أنا متحمّل وخبي لو ثانية بعدت غني متفضل جواً مني الحب ده لنية إحساس من بس كلام يتقال للحب حبيبي أفعال من بس بجبك وخلص جوايا حينئذٍ للقاء بتخيل نفسي معاك بتعذب وأنا مش وياك في عيون القلب شايفاك».

الفنان المصري أحمد الشافعي: العرب يعتبرون الفنون التشكيلية نوعاً من الرفاهية

الفن المصري القديم، واهتم بشكل أكبر في كثير من أعماله بالخط الخارجي للجسد الأنثوي المميز لدى المرأة في التعبير عن الأنوثة والخصوبة والأمومة أيضاً.

وقال الفنان الذي أقام 11 معرضاً فنياً خاصاً، وشارك في عشرات الورش والملتقيات والمعارض الفنية المشتركة داخل مصر وخارجها، إن تجربته الفنية مفعمة بالتجريب والمحاولات الجادة للبحث عن الجديد في مجال التقنيات

التصويرية والتصميم والتكوين، و«اللوحيات» التي تقترب أكثر من التعبير عن تجربته الذاتية.

وأضاف الشافعي الذي يعمل مدرساً للتصوير والتشريح الفني في كلية الفنون الجميلة في جامعة المنصورة، أنه في بداياته الفنية كان ينتمي إلى المدرسة التأثيرية، ثم بعد

ذلك أصبح أكثر انتماء لمدرستين، هما: التجريدية والتجريبية، والمدرسة التعبيرية في بعض الأحيان.

وفيما يتعلق بأدواته الفنية وكيفية بناؤه للوحاته، قال إنه لا يستخدم الأدوات التقليدية في بناء عمله الفني «وإن أساس بناء لوحاته هو بناء الحالة التشكيلية عن طريق وضع بعض المواد والأصباغ الكيميائية بشكل انفعالي وتفاعلي، بهدف إنتاج حالة تثير حفيظته البصرية وتشجع دافعه الفني والانفعالي لكي يستكمل بناء العمل باستخدام الأدوات والتقنيات التقليدية وغير التقليدية».

وعن كيفية ممارسته لعمله الفني، قال إنه حين يرسم يعيش حالة من الانفعال، يخرج خلالها طاقة كبيرة، يشعر وكأنه يخرج جزءاً من روحه على سطح اللوحة، باستخدام وجداني للألوان والخامات، دون تدخل للعقل ودون حسابات مسبقة، ثم يبدأ عمله الفني في النمو والنضج وسط حالة مزاجية فيها الكثير من المتعة والنشوة، حيث يرى اللوحة وكأنها كائن ولبيد يضيف لتاريخه عملاً جديداً يحقق مزيداً من الثراء لذاكرته البصرية.



لوحات الفنان

الحرية الملامدة.

وحول موضوعات أعماله الفنية، قال الشافعي إنها تدور حول تجرّبه كفتان مصري، تشغله قضية البحث عن الجذور، حيث اتجه إلى الجنوب في رحلة للبحث عن الأجداد والغوص في التاريخ المصري القديم في صعيد مصر.

وأضاف أنه في بحثه عن الجذور، تناول في بداياته الفن المصري القديم بشكل جمالي، ثم بعد ذلك حاول تخليص أشكال ذلك الفن والخروج بقيم جمالية تحمل خصوصيته، وذلك عبر استخدام تقنيات تصويرية جديدة ومبتكرة، تسانده في توصيل رسالته بشكل واضح، وهو يرى أنه مازال مستمراً في رحلة البحث عن الجذور وعن التاريخ وعن كل ما لم يتكشف بعد من قيم جمالية في فنون مصر القديمة.

وقال إن المرأة من الموضوعات المهمة التي يتناولها في أعماله الفنية، ولها حضور قوي في لوحاته، وإنه تناول في مرحلة من مراحلها الشكل الأنثوي الواقعي في العصور المصرية القديمة، حيث تناول القيم الجمالية والتشكيلية للأثني، وشكل للملكات وخداماتهن والراقصات والوصيفات والأميرات في

القاهرة - د ب أ: قال الأكاديمي والفنان التشكيلي المصري، الدكتور أحمد الشافعي، إن المجتمعات العربية لا تزال تنظر إلى الفنون التشكيلية على أنها نوع من الرفاهية، وإن تلك النظرة لا تزال باقية على الرغم مما تتمتع به الحركة التشكيلية العربية من حضور كبير محلياً ودولياً، وازدهار وتجدد وتفرّد، مشيراً إلى أن الفنون التشكيلية العربية تتميز ببصمتها الخاصة في كل منطقة وكل بلد، مثل بلدان الخليج العربي وبلدان شمال إفريقيا ومن بينها مصر، في ظل تطور فكري وتقني يبشر بمستقبل باهر لتلك الفنون.

وحول حاضر ومستقبل الحركة التشكيلية العربية، أوضح الشافعي، وهو من مؤسسي جمعية الفنانين التشكيليين والمصورين في مصر، أنه من المعوقات التي تواجه مسيرة الفنان التشكيلي العربي، عدم الاهتمام بدور الفنون التشكيلية في بناء الشخصية العربية، وبناء مجتمع صحي.

وأضاف أن الفنان العربي يواجه - برغم تلك الظروف - مسيرته في التواصل مع الحركة التشكيلية العالمية، عبر المشاركة فيما يقام من معارض وفعاليات فنية دولية، ويحقق المزيد من التقارب مع تلك الحركة عبر تبادل الخبرات والرؤى والإطلاع على ثقافات ومدارس فنية متعددة، وأكد أن العالم العربي فيه الكثير من الوجوه التشكيلية العالمية التي لم يلق الضوء عليها.

وبالنسبة لرؤيته لمكانة المرأة في المشهد التشكيلي العربي، قال الشافعي إن المرأة العربية لها دور قوي ومؤثر في المشهد التشكيلي، مع تمكنها من مقدراتها التشكيلية المرتبطة بموروثها في مجتمعها، مع التزامها بالمحافظة على عادات مجتمعها وتقاليده، واستعراض قضاياها بشكل فني وجمالي احترافي وفي تمكن واقتدار، مشدداً على أن الفن لا يعرف الجنس، وأن الإبداع التشكيلي هو نتاج لشعور إنساني بحت، متأثراً بثقافة وتقاليد وموروثات وعادات مجتمع، منطلقاً نحو آفاق أبعد من

مُصائبيات وأرضيات

الذئب المشلوح... وحماية السلطة لمن تطاول على أهل الصعيد!

سليم عزوز *

لم تكن على كثرتها سوى إجراءات حماية، لواحد من الأزرع الإعلامية للاقتلاب العسكري في مصر، والذي يعمل في قناة تلفزيونية ضمن ترسانة الفضائيات، التي استولى عليها النظام الحاكم من أصحابها بوضع اليد، فليست «النهار» قناة خاصة مملوكة لأفراد، وليس تامر أمين واحداً من عامة الذئعين، الذين وصلوا لهذه القناة بشكل طبيعي!

فالمذكور دخل التلفزيون المصري قارئ نشرة في قناة النيل للأخبار، باعتبارها ضمن أملاك الوالد، الذي كان قائداً كبيراً في مبنى ماسبيرو، الذي عرف التورث مبكراً، كما عرف ظاهرة «العائلات التلفزيونية» حيث البناء جميعهم في المبنى، وحيث الأب والأم، والزوج والزوجة، والجار والجار، ومن قبل كانت قاعدة الاختيار تقوم على استئذونات للمجاملات، فصارت الاستئذونات هي الأصل، حتى صرخت قيادة في المبنى ذات مرة، دعونا نمر واحداً أو اثنين في كل لجنة من الذين يحملوا العمل في المستقبل، فبذات صرخة في واد غير زرع!

وفي هذه الأثناء تسرب إلى مبنى ماسبيرو الشقيقان؛ تامر أمين وعلاء بسيوني، بواسطة والدهما أمين بسيوني، رئيس مجلس أمناء اتحاد الإذاعة والتلفزيون، وقد وجد الأخ الأكبر طريقه في تقديم البرامج الدينية، فسي حين إن الابن الأصغر تامر، وإن توافرت فيه شروط قارئ النشرة، فقد وجد الطريق مهبطاً للتلفزيوني، وليس كل قارئ نشرة جيد، يصلح مقدم برامج جيداً، إلا إذا كان كله عند الحرب صابون!

كتبت في هذه الزاوية قديماً أشيد بهذه القناة الوليدة «النيل للأخبار» والتي أطلقت على وقع النجاح المذهل لقناة الجزيرة الإخبارية، وإن حدثت فيها استئذونات في الاختيار، فقد كانت القاعدة هي اختيار الأضلع، وتوعدت لها نجاحاً كبيراً، لكن من الملاحظ أن هذا النجاح كان مرتبطاً برئاسة الإعلامي المعروف حسن حامد، في مرحلة، وإدارته لها في مرحلة أخرى، عندما ترك الموقع لزوجته سميحة درجوع، وتولى هو رئاسة قطاع القنوات المتخصصة، وكانت «النيل للأخبار» ضمن حزمة هذه القنوات، ولا أقل إن «الفتى تامر» دخل القناة ضمن الاستئذونات، فهو يمتلك مهارات مقدم النشرة، لكن الولوج من باب الاستئذونات حدثت بعد ذلك!

ابن المسؤول الكبير

كان برنامج «البيت بيتك» قد أطلق عبر التلفزيون المصري، في أجواء الصعود السياسي لنجم جمال مبارك، وربما روا أن وجود تامر في هذا البرنامج مهما، باعتباره نتاج عملية تورث المنصب، فيصعب لهذه المرحلة، حيث النية نتجه لتورث منصب رئيس الجمهورية، من الأب إلى الابن، ولعل اسم تامر أمين يرتبط لدى نجل الرئيس ومن حوله بواقعة مهمة عندما قال مبارك لتشيقيك لعلاء بسيوني وكان ينقل لقاء يحضره الرئيس؛ آتت الذي تقول عنك الصحفية ابن المسؤول الكبير؟! فاندش المراقبين، لأن الصحافة لا تصف المذكور بأنه ابن المسؤول الكبير، فابن المسؤول الكبير يطلق على نجله، مثلما كتب الدكتور حلمي مراد، وزير التعليم في عهد عبد الناصر، عن ابن المسؤول الكبير، الذي يقف وراء ظاهرة كانت القاهرة قد عرفتها في بداية التسعينيات، فلا يكاد القوم ينهتوا من إعادة تركيب رصيف لشوارع ما، يبدأ البلاط الأحمر الذي ظهر لأول مرة، حتى يقوموا بحلعه وإعادة الرصف من جديد، ولا يستطيع الجزء يصح ما كتبه الدكتور حلمي مراد في جريدة «الشعب» من نسبة هذه الصفات «لابن مسؤول كبير» لكن كان هذا في الفترة التي كان يُذكر فيها ابن المسؤول الكبير في كثير من الصفحات، وكيف أنه فرض شراكته على كثير من رجال الأعمال، لدرجة أن نكتة كانت رائجة حينذاك أن صاحب صندوق لتلميع الأحذية في الشارع، قال إن علاء مبارك شريكه على هذا الصندوق!

وهي حكايات وإن لم تعرف مدى صحتها إلا إن أنها راجت في هذه الفترة، ولم تتوقف إلا بسفر علاء مبارك للخارج، وعموماً يدفع الدكتور حلمي مراد، الذي كان يشغل موقع الأمين العام لحزب العمل الاشتراكي، الثمن على ما كتب ليكون عيرة لمن يعتبر، ولأن الجميع كانوا يعرفون من هو ابن المسؤول الكبير الذي يقصده، فلم يكن ابن أمين بسيوني!

كان الدكتور حلمي مراد يكتب سلسلة من المقالات في «الشعب» عن فساد وزير البترول عبد الهادي قنديل، ورغم أن مبارك عزله مع توجع هذه الحملة في غير ما تعديل وزاري فقد خرج من الوزارة بشكل منفرّد، إلا أن المفاجأة كانت في تقديم الوزير السابق لبلاغ للنهابة ضد الدكتور مراد والثنين من الصحافيين في جريدة «الشعب»، وحقت معهم النيابة، وانتهى قرارها بالخالفه للقانون بالزامهم بدفع كفالة، في حين أن الموضوع ليس من القضايا التي نص القانون على الحبس الاحتياطي فيها، والكفالة بديلاً له، ولأن وقت صدور قرار النيابة كان انتهاء وقت العمل الرسمي، وموظف «الخزينة» غادر، فتم اصطحاب الثلاثة لحجز أحد أقسام الشرطة، لا سيما واليوم الخميس، وفي الغد العطلة الأسبوعية، وظل الثلاثة في الحجز ثلاثة أيام، ولم تخطر الجريدة والحزب بمكان احتجاجهم، وكان في قسم شرطة النزهة في مصر الجديدة، وبعد عملية بحث عنهم فشلوا في التوصل إليهم! وكان الجو شتاءً وقارساً، ولا توجد أغطية معهم، وخلص الدكتور حلمي مراد الجاعات الذي يرتديه وجلس عليه، لعله يقل من حدة الرطوبة التي تتبعته من بلاط غرفة الحجز، بما يتحمّله رجل في سنه، وكان الجميع يدركون أنه ثمن كتابته عن «ابن المسؤول الكبير» فلم تكن الصحافة تطلق اللقب على «علاء بسيوني» نجل «أمين بسيوني» كما قال مبارك، بعد هذه الواقعة بسنوات، لكن كان شائعاً لا سيما في بعض صفح المعارضة استخدام لقب «ابن المسؤول الكبير» حتى عند نشر أخبار مجلة ليست سلبية عن أي من أبناء الرئيس!

من هنا دخل الشيطان

لكن ما هو الرئيس يصف ابن أمين بسيوني بأنه العنسي باللقب، ولعل هذا ما ذكر القوم وهم يجتمعون برئاسة وزير الإعلام في الإعداد لبرنامج «البيت بيتك» والذي وإن كان قد استعان بمقدمي برامج من خارج المبنى، فلا بد أن تكون حصة لمن هم داخل المبنى، لو من خارج القناة الأولى التي ستعرض البرنامج، فلماذا لم يتم اختيار «علاء» واختاروا الابن الأصغر وهو «تامر» لأن الإطراء العام للبرنامج كان قريباً من السياسة، فالأقرب له مديع النيل للأخبار، فضلاً عن أن علاء كان يظهر في صورة «الشيخ علاء» الذي يحاور علماء الأزهر، في برامجه الدينية، وعموماً فالورث الذي يتم تجهيز المسرح له، هو جمال مبارك الابن الأصغر وليس علاء الابن الأكبر!

وكان هذه هو باب الاستئذونات الذي دخل منه الشيطان، فليس كل قارئ نشرة يصلح مقدم برامج، وإن كانت صيغة «البيت بيتك» تترك بالإنجاز للنص المكتوب، وكان صحافيون معروفون هم من يعدون هذا النص، لكن الأمر تطور الآن في ظل إشراف الضباط على مجال الإعلام، فصرنا أمام «ظاهرة الذئب المشلوح» التي قد يصلح لها «عمرو أديب» لكن لا يملك تامر أمين المهارات اللازمة لها.

وإن تحدثت السيسى في «تسريبات الجزيرة»، عندما كان وزيراً عن مشقة صناعة النزاع الإعلامي، ففلسل في المهمة عندما تقبّل وصار رئيساً، فاخذ بقواعد قديمة ترى أن شعراء العيد أسير من تربيته، فاعتمد الأزرع الإعلامية بعد مبارك، مع أن سوايهم لا تدفع للاطمئنان لهم، فقد باعوا عندما مبارك استفسروا لجاح الثورة، وأعلن تامر أمين بفخر أنه أول من أطلق على «انقلابية بيتنا» لفظ الثورة في تلفزيون الدولة، على عكس خطابه الآن، في عهده سبب في الخراب الذي حل ببعض!

ولأن هناك زفة بقودها قائد الأوركسترا عن تنظيم النسل، فقد وقع تامر أمين في شر أعماله، عندما تطاول على الصعيد وأهله، فهم ينجبون أولاداً كثيرين بهدف الاتفاق عليهم، ويشحنون بناتهم للعمل كخدمات في القاهرة، و«بالسجن» مفردة مرتبطة بنقل البضائع من مكان إلى مكان بعيد، وثارت ثورة أهل الصعيد، وأمام هذه الثورة اتخذت السلطة إجراءات تكتيكية كثيرة، تستهدف حمايته، مع أن ما ارتكبه يقع تحت طائلة القانون، الذي يمنع التمرر والدعوات العنصرية. فالجلس الأعلى للإعلام يوقفه عن العمل لشهورين، ويفرض غرامة مالية ضخمة على القناة، ونقابة الإعلاميين تسحب منه ترخيص مزاوله المهنة، والقناة تحيله للتحقيق الداخلي وتترعر براتب شهري له لجمعية خيرية لم تحددها، كل هذا لأن السلطة تعلم أنها متورطة، تورطاً في قضية الرهاب المشلوح في بداية هذه الألفية؛ فأحدي الصحف الخاصة المحسوبة على الأجهزة الأمنية نشرت صوراً لراهب في أحضان نسوة، وكان لدى الكنيسة قاعة أن من سرب هذه الصور هو جهاز أمني بعينه، وشهدت الكاتدرائية مظاهرات عارمة، كان المراقب يستطيع أن يدرك بسهولة أن الأمر يتجاوز الصحيفة إلى من يقف وراء النشر، وتواترت إجراءات امتصاص الغضب، فتم حبس رئيس التحرير ومصادرة العدد، ثم إلغاء ترخيص الجريدة، ثم فصل رئيس التحرير ونجله من عضوية نقابة الصحافيين، وهكذا، فقد كان الإجراء الناجع هو التحقيق والتوصل لمصدر الصور، والسلطة لا تريد ذلك فأسفرت في التفتيح في الاتجاه العكس، وكانت تستهدف الناشئ بإجراءات غير جادة، سقطت جميعها، وإن لم يجاهد القدر رئيس التحرير ليحصل على عقوبات رصاصي بعد أن هدات العاصفة.

كلها قرارات وقفية لا متصاص الغضب، والإجراء الطبيعي هو أن يتم التحقيق مع التلفزيون المصري الذي يوافق على إجازة كل هذه السنوات لتامر أمين تحت عنوان «رعاية أسرة»، فهل يرى علاء أسرة ما يجعل في واحدة من القنوات المملوكة لنظام السيسى؛ وهو تحاليل على اللوائح واهداء لحجبتها! الإجراء الثاني هو إحالته للتحقيق أمام جهات القضاء، وقد ارتكب النزاع الإعلامي للسيسى الحرام القانوني، لكن كلها إجراءات على قاعدة عدم المعايه. إن السلطة التي تحمي تامر أمين هي التي أهانت الصعيد وأهله.

.....

* صحافي من مصر

شركات تكرير النفط الصينية تبني مشترياتها مع تزايد العقود الآجلة لل خام

وقال مصدر في شركة تكرير أسبوية «الافتقار إلى طلب كبير، علاوة على ارتفاع قوي للأسعار الفورية عن الأسعار الآجلة، يفرض الكثير من الضغوط على المتعاملين» مشيراً إلى زيادة عدد الشحنات غير المبيعة المقرر وصولها إلى آسيا في مارس/ آذار وأبريل/ نيسان. وطلبت المصادر عدم نشر أسمائها بسبب سياسات الشركات. ويضغط ضعف الطلب الصيني على الأسعار الفورية لخامات راتجة تبياع في الصين، مثل خام إسبو الروسي والخام العماني. ونزلت العلاوات الفورية لإسبو تحميل أبريل/ نيسان إلى 1.50-1.60 دولار للبرميل فوق الأسعار المعروضة لخام دبي من 1.80-2.20 دولار قبل أسبوع، بينما تراجع الخام العماني إلى البيع بخصم في وقت سابق من الأسبوع.

إغلاق عشرات المصافي

وقال متعاملون أن خام البصرة الخفيف العراقي وخام زاكوم العلوي من الإمارات انخفضا إلى البيع بخصوصات، مقابل أسعار البيع الرسمية في المشتريات الفورية التي قامت بها شركة التكرير «هنغلي» للبتر وكيميائيات. ولا تعلق الشركات عادة على عملياتها التجارية. وستُغلق أكثر من عشر شركات تكرير صينية مستقلة، من بينها واحدة تشغلها شركة «تشينغ خه» للبتر وكيميائيات، التابعة لهكيم تشاينا» ومصفاة تابعة لشركة «شاندونغ تشيبتشينغ بتروليوم كيميكال» لإجراء أعمال صيانة بين مارس/ آذار ويونيو/ حزيران، حسبما أفادت شركة الاستشارات الصينية «جيه.إل.سي». وتبلغ طاقة كل من الوحدتين خمسة ملايين طن سنوياً. وقال تشو فو شيا، المحلل لدى «جيه.إل.سي» أنه من المتوقع انخفاض معدلات تشغيل مصافي التكرير المستقلة إلى أقل من 70 في المئة في أبريل/ نيسان من نحو 74 في المئة حالياً. وقال يان تاو ليو، المحلل المعني بالصين لدى «إنرجي أسبكتس» للاستشارات، أنه علاوة على ذلك «ارتفعت كميات الخام الإيراني المهربة إلى الصين، مما قلص مشتريات الخام الصينية في السوق الفورية، وضغط على عمان على وجه الخصوص».

■ سنغافورة – وريترز: قالت مصادر في القطاع ومحللون أن واردات الصين من النفط الخام بصدده تسجيل تباطؤ في الربع الثاني من العام، بعد أن بلغت أسعار برنت أعلى مستوى في 13 شهراً، مما أدى إلى انحسار الطلب وكبح هوامش شركات التكرير، في الوقت الذي تتأهب فيه للإغلاق من أجل أعمال صيانة مزعومة. ودفعت توقعات بتعافي الطلب على الوقود عالمياً، وشُحّ إمدادات النفط من السعودية والولايات المتحدة، أسعار العقود الآجلة لبرنت لشهر أقرب استحقال إلى أعلى مستوياتها منذ يناير/ كانون الثاني 2020 هذا الأسبوع، لترتفع بنحو 30 في المئة منذ الشهر الماضي.

هبوط الأسعار الفورية

وقالت مصادر أن شركات تكرير النفط الصينية المستقلة، التي تشكل خمس طلب البلاد على الواردات، أصبحت تُحجم عن شراء شحنات في الوقت الذي تدخل فيه موسماً يتسم بانخفاض الطلب، بينما لم تلحق الهوامش المحلية بعد بالمكاسب القوية للأسعار العالمية. وأدى انخفاض المشتريات من الصين، أكبر مستورد للخام في العالم، إلى هبوط الأسعار الفورية لختلف درجات الخام من الشرق الأوسط وروسيا هذا الأسبوع، بينما اعترى الضعف أسعار الخام من مناطق أخرى مثل أفريقيا وأمريكا اللاتينية. وقال مصدر في مصفاة تكرير صينية «الطلب بطيء للغاية الآن وهناك الكثير من الشحنات المتاحة للاختيار منها» مضيقاً أن ارتفاع أسعار النفط أدى إلى فتور الاهتمام بالشراء. وتواجه أسعار الخام الأمريكي أيضاً عوامل معاكسة جراء خسارة طلب المصافي بعد إغلاق عدة منصات على ساحل خليج المكسيك خلال عاصفة شتوية الأسبوع الماضي.

تعايف مُطرد بفضل اللقاح قد يصل بالبرميل إلى 59 دولاراً ارتفاع سعر الدولار وتوقع زيادة العروض يهبطان بأسعار النفط

السوق على الأرجح. وفي العملات الآسيوية المتأخرة نزلت العقود الآجلة لخام القياس الأمريكي (غرب تكساس الوسيط) 96 سنتاً أو ما يعادل 1.5 في المئة إلى 62.57 دولار للبرميل، متخلفة عن جميع المكاسب التي حققتها يوم الخميس. وتراجعت العقود الآجلة لخام برنت القياس العالمي لتسليم أبريل/ نيسان، التي أنهى أجهها أمس الجمعة، 86 سنتاً أو ما يعادل 1.3 في المئة إلى 66.02 دولار للبرميل بعد أن خسرت 16 سنتاً يوم الخميس. وتراجعت عقود مايو/أيار الأكثر نشاطاً إلى المستوى المنخفض البالغ 65.04 دولار للبرميل في وقت سابق، وانخفضت 93 سنتاً أو ما يعادل 1.4 في المئة إلى 65.18 دولار. وقالت مارجريت يانغ، الإستراتيجية لدى «دبي فيكس» للوساطة ومقرها سنغافورة «النفط الخام تراجع على نحو متواضع من مستويات مرتفعة سجلها في الآونة الأخيرة، في ظل أجواء عزوف عن المخاطرة، إذ هبطت الأسهم الآسيوية بشكل

واسع وتحذو حذو أداء ضعيف لأسهم بورصة وول ستريت». وأضافت أن عمليات البيع في سوق السندات التي أدت إلى ارتفاع الدولار الأمريكي وزيادة العوائد تضغط على أسعار السلع الأولية التي لا تدر عائداً. ويتسبب ارتفاع العملة الأمريكية في زيادة تكلفة النفط المسعر بالدولار لمشتري الخام بعملات أخرى، وعلى الرغم من انخفاض الأسعار أمس، فإن خامي برنت وغرب تكساس الوسيط الأمريكي في طريقهما لتحقيق مكاسب بنحو 20 في المئة منذ بداية الشهر الجاري، إذ تكابد الأسواق اضطرابات في الولايات المتحدة، بينما يزيد التفاؤل إزاء تحسن الطلب مع توجع لقاحات مضادة لفيروس كورونا. من جهة ثانية أظهر استطلاع للرأي أجريته رويترز أمس أن أسعار النفط ستشهد تعافياً طمرداً هذا العام مع وصول لقاحات للقاية من كوفيد-19 للمزيد من الناس، وتسارع وتيرة الانتعاش الاقتصادي، وفي ظل قوة دفع إضافية من برامج التحفيز الاقتصادي الحكومية، وضبط إمدادات منجنج كبار للخام.

وتوقع المسح الذي شمل 55 مشاركاً أن يبلغ سعر خام برنت في المتوسط 59.07 دولار للبرميل هذا العام، ارتفاعاً عن استطلاع الشهر الماضي الذي توقع أن يبلغ متوسط السعر 54.47 دولار للبرميل. ويبلغ متوسط سعر برنت منذ بداية العام

إمدادات غاز مسال قطرية جديدة لباكستان بسعر تفضيلي لـ 10 سنوات

■ كراتشي – وريترز: قال مسؤول باكستاني أمس الجمعة أن بلاده وقعت صفقة جديدة مدتها عشر سنوات لاستيراد غاز طبيعي مسال من قطر على أن يبدأ وصول الشحنات في يناير/كانون الثاني 2022. وقال نديم بابار، المستشار الخاص لرئيس الوزراء المعني بشؤون النفط، في مؤتمر صحافي أن الصفقة التي أبرمت مع «قطر للبترو» هي لتوريد ثلاثة ملايين طن سنوياً، وستكون بواقع شحنتين شهرياً بشكل مبدئي، وستزيد إلى أربع شحنات شهرياً خلال ثلاث سنوات. وأوضح أن الشحنات بموجب الاتفاق الجديد ستسُعر عند خصم 10.2 في المئة قياساً إلى أسعار خام برنت النفط، وبما يقل 30 في المئة عن العقود مع

«جانفور»، التي تتلقى منها باكستان شحنة واحدة شهرياً. وقال إن اتفاقاً مع «جانفور» انتهى في ديسمبر/كانون الأول من العام الماضي، بينما سينتهي أجل اتفاق آخر في نحو 14 شهراً وستحل الإمدادات القطرية محلها. ووصف الاتفاق مع قطر بأنه «أقل عقد معلن سعراً في العالم»، وقيل توليه السلطة، انتقد رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان على نحو متكرر صفقات «باهظة» أبرمتها الحكومة السابقة مع قطر لشراء 3.75 مليون طن من الغاز النمسال سنوياً لمدة 15 عاماً حتى 2030، وما زال ذلك الاتفاق سارياً.

مدينة الفينيق المغربية تختنق اقتصادياً في انتظار بدائل عن تجارة التهريب من اسبانيا



مظاهرون في مدينة الفينيق يحتجون على إغلاق الحدود مع سبتة ويطالبون بإجراءات للتعويض

سببته الأزمة الصحية من خلال صندوق استثماري أعلن عنه الملك محمد السادس في أواخر يوليو/تموز. وحددت الحكومة الراسمال الأولي لهذا الصندوق في ما يقارب 1.5 مليار دولار، حسب بيان صدر مطلع الشهر الماضي.

وتربط بميناء طنجة المتوسط (أقل من 20 كيلومتراً عن الفينيق) الذي يعد الأكبر على سواحل البحر المتوسط، ويطالب شباب المنطقة بوظائف للعمل فيه، وفق بنعيسى. وتسببت تداعيات الأزمة الصحية في

وقد تسبب نشاط «التهريب المعيشي» في خسائر في الجباية العامة قُدرت بنحو أربعة إلى خمسة مليارات درهم (400 إلى 500 مليون دولار) عام 2018، وفق تقرير للمجلس الاقتصادي والاجتماعي. وبينما كانت المدينة تنتظر بدائل، جاءت جائحة كوفيد-19 لتعجز أزمتهما. فقد أغلقت الحدود منذ سنة في وجه الآلاف من سكان المناطق الشمالية الذين كانوا يعبرون للعمل داخل سبتة، وإزاء تفاقم الوضع، بدأ سكان الفينيق في التظاهر احتجاجاً مساء كل يوم الجمعة منذ ثلاثة أسابيع. وغاب السياح الذين يقصدون صيفاً شواطئ المنطقة، فتحولت الفينيق إلى «مدينة أشباح» وفق تعبير بنعيسى.

مشاريع إثمائية

لكن مثل هذه الحوادث لم تؤثر في استعداد إسمايل (23 عاماً) للسباحة نحو سبتة لو لم تكن الشرطة تراقب المكان». ويقول الشباب الذي ارتدى لباساً رياضياً «عملت بالتهريب عامين ونصف، ثم عدت للعمل في متجر عطور لكنني أظن أنه سيفلقل قريباً؛ لم نبع أي شيء منذ يومين». بعدما منعت السلطات المظاهرة الأولى قبل ثلاثة أسابيع واعتقلت أربعة شبان بين المحتجين، سمحت بالمظاهر في يومي الجمعة التاليين. وأفرج عن المعتقلين بعد إلتانهم بالسجن مع وقف النفاذ ستة أشهر، إثر اتهامهم برشق القوات العمومية بالحجارة. وأعلنت السلطات هذا الأسبوع إطلاق مشاريع إثمائية بنحو 45 مليون دولار، والشروع في توظيف نحو 700 سيدة ممن كن يعشن من التهريب في مصانع في المنطقة. وعند مدخل المدينة، استؤنفت الأشغال لبناء منطقة تجارية حرة كان أعلن عنها سابقاً،

■ الفينيق – أف ب: بلغ اليأس بالبائع المتجول بدر حد «التفكير في الانتحار» جراء الأزمة الاقتصادية التي تخنق مدينة الفينيق في شمال المغرب منذ وقف تجارة التهريب انطلاقاً من جيب سبتة الإسباني وإغلاق الحدود بفعل جائحة كوفيد-19. ويعرض بسدر (32 عاماً) إلى جانب عدد من الباعة الآخرين قطع ثياب وعطورات في الرصيف عند مدخل السوق الرئيسي في وسط المدينة الساحلية، والذي الذي كان يبيع بالحركة قبل وقف ما يسميه «التهريب المعيشي». ويقول أنه لا يجني حالياً أكثر من 20 درهماً (دولارين) في أحسن الأحوال يومياً. ويضيف متفجعاً «لسنا مع التهريب، لكن على المسؤولين توفير بدائل. تختلط على المشاعر، أفكر أحياناً في الانتحار لولا الخوف على زوجتي وطفلي».

مدينة أشباح

قبل وقف التهريب في خريف 2019، كان آلاف المغاربة يعبرون يومياً على الأقدام المركز الحدودي البري نحو سبتة لجلب بضائع متنوعة لحساب تجار يبيعونها في الفينيق ومنها إلى مختلف المدن المغربية، مستفيدين من الإغفاء من الرسوم الجمركية. ولقي هذا النشاط لسنوات وواجاً تجارياً وسياحياً في المدينة، وجذب إليها مهاجرين من مناطق أخرى. غير أن منظمات حقوقية كانت تطالب لسنوات عديدة بوقفه وتوفير بدائل، خصوصاً بعد حوادث تدافع في المعبر أودت بحياة 11 شخصاً مغالبيهم من النساء بين عامي 2017 و2019، كما يذكر الناشط الحقوقي محمد بنعيسى.

«إزدان» القطرية للتطوير العقاري تقول إن لديها سيولة لسداد صكوك مستحقة قريباً

■ دبي – وريترز: قالت شركة «إزدان القابضة» القطرية للتطوير العقاري أمس الجمعة أنه سيكون لديها تمويل متاح لسداد صكوك (سندات إسلامية) يحل أجل استحقالها في مايو/أيار من هذا العام وفي أبريل/نيسان من العام المقبل، بعد أن خفضت وكالة «ستاندرد أند بورز» تصنيف الشركة الإثمائي بسبب تنامي خطر التخلف عن السداد. وخفضت الوكالة أمس الأول تصنيف الشركة الإثمائي طويل الأمد إلى «سي» من «بي ناقص» بسبب شخّ السيولة وتنامي خطر التخلف عن السداد. وقالت الشركة في بريد إلكتروني «السيولة والأرصدة البنكية، والتدفقات النقدية من العمليات، والخطوط الإثمائية المتاحة لإزدان ستكون كافية لسداد الصكوك المستحقة في مايو/أيار 2021 وأبريل/ نيسان 2022». وأضافت أنها تضع الممسات النهائية لاتفاق تسهيل قرض من بنك كبير لسداد صكوك بقيمة 500 مليون دولار مستحقة في مايو/أيار. وتعزم الشركة سداد الصكوك المستحقة العام المقبل بالأساس عبر

التدفقات النقدية من العمليات المتوقع توليدها على مدى الاثني عشر شهراً المقبلة، وكذلك من السيولة المتاحة والأرصدة البنكية». وقالت «المجموعة نفذت خطة إستراتيجية تخضع لمتابعة وثيقة بصورة دورية، ولها أهداف سنوئية في زيادة كبيرة في صافي التدفقات النقدية من العمليات». وحذر تقرير «ستاندرد أند بورز» من مخاطر مرتفعة فيما يتعلق بإعادة التمويل على المدى القريب، لأن «إزدان» ما زالت تتفاوض لتدبير خط إثمائي جديد، فيما يحل أجل استحقال صكوكها المتأخرة غير المضمونة بقيمة 500 مليون دولار في 18 مايو/أيار 2021. وخفضت وكالة التصنيف الإثمائي تصنيف صكوك الشركة إلى «سي، سي، سي» من «سي، سي، سي، سي» زائد». ولكنها رفعت اسمها من قائمة مراقبة الإثمائي التي أدرجتها بها في مايو/أيار 2020. وتتوقع «ستاندرد أند بورز» تحسن الأداء التشغيلي لـ«إزدان» على نحو طفيف في 2021-2022، لكن ليس بدرجة كافية بما يخفف فعلياً دينها شديد الارتفاع. (الدولار يساوي 3.6405 ريال قطري).

ملئقي افتراضي لرواد أعمال أترك ومستثمرين خليجيين

في منطقة الخليج، كما شارك في الملئقي الافتراضي رئيس مكتب الاستثمار الرئاسية أحمد براق داغلي أوغلو، والمختصر التركي لدى دبي مصطفى إيكسر كليج، بالإضافة إلى مدير الاستثمارات المالية في مكتب الاستثمار أحمد جنيد سلجوق. ولفت داغلي أوغلو إلى أن مكتب الاستثمار يلعب دو الجسر بين المستثمرين الدوليين

■ أنقرة – الأناضول: نظم مكتب الاستثمار في الرئاسة التركية فعالية افتراضية جمعت رواد أعمال أترك مع مدراء صناديق استثمارية خليجية. وقال المكتب في بيان أنه جرى تنظيم الفعالية بالتعاون مع القفصية التركية في دبي، وشارك فيها 10 رواد أعمال أترك، ومدراء أكثر من 25 صندوقاً استثمارياً

مجموعة العشرين تتعهد بعدم وقف التحفيز المالي والنقدي قبل الأوان



وزير المالية الإيطالي يشرف على استكمال التحضيرات الفنية للاجتماع الافتراضي لوزراء مالية مجموعة العشرين

■ بروكسل - رويترز: اتفق المسؤولون الماليون لدول مجموعة العشرين أمس الجمعة على تخاشي السحب المبكر لحزم التحفيز المالي والنقدي التي قدموها للاقتصاد العالمي من أجل التغلب على تداعيات جائحة كوفيد-19.

وقالت الرئاسة الإيطالية لمجموعة العشرين في مؤتمر صحفي أن القيادة للماليين اتفقوا أيضا على تكثيف تعاونهم للتعامل مع التعافي، الذي مازال هشاً وغير متكافئ، واستكشاف سبل إضافية لمساعدة الاقتصادات الفقيرة على مواجهة فيروس كورونا.

وقعت وزراء المالية ومحافظو البنوك المركزية لدول العشرين مؤتمرا عبر الاتصال المرئي أمس حيث تصدرت جدول الأعمال الاستجابة العالمية للوقاية الاقتصادية غير المسبوقة التي أقرها الفيروس.

وقالت كريستالينا غورغييفا، المدير العام لصندوق النقد الدولي، لصحيفة «لا ستامبيا» الإيطالية أمس «ينبغي علينا المتابعة من أجل مكافحة الأزمة الاقتصادية (...) علينا الحرص على عدم سحب دعمنا بشكل سابق لأوانه».

ومن بين المواضيع الأخرى الموضوعة على جدول أعمال اجتماع مجموعة العشرين، القطاع المالي العالمي.

ففي وقت قاومت أسواق المال بشكل عام تداعيات الأزمة الصحية، ارتفعت معدلات الاقتراض بشدة منذ مطلع شباط/فبراير.

وتشكل خصوصا خطة جو بايدن صخ 1900 مليار دولار لإعاش الاقتصاد الأمريكي، موضع تساؤل. ويرى فيديريكو نيليا أن المستثمرين يخشون حاليا أن «يؤدي انتعاش غير منضبط للاقتصاد العالمي بعد الوفاء إلى زيادة التضخم».

وقالت أستاذة الاقتصاد الدولي في كلية إدارة الأعمال التجارية في ميلانو لوسيا تاغولي «الطلب مع الإدارة الأمريكية الجديدة، سيكون أسهل التوصل إلى اتفاق» لتقديم مساعدة أكبر للدول الفقيرة، لأن مقاربة جو بايدن للتعاون الدولي منفتحة أكثر بكثير من مقاربة الإدارة السابقة.

لكنها حذرت من أن «جمع الأموال لن يكون أمرا سهلا، نظرا إلى الأزمة الاقتصادية التي تضرب عددا كبيرا من الدول».

وتدعو دول عدة من مجموعة العشرين من بينها فرنسا، إلى اللجوء مجددا إلى «حقوق السحب الخاصة» الصادرة عن «صندوق النقد الدولي» لدعم الدول التي تواجه صعوبات، بعد أن سبق وأثبتت فعاليتها خلال الأزمة المالية عام 2009.

وقررت مجموعة العشرين في أبريل/نيسان

الماضي تعليق سداد فوائد ديون الدول الأشد فقرا، ثم مدته في أكتوبر/تشرين الأول حتى 30 يونيو/حزيران 2021.

وقال رئيس البنك الدولي ديفيد مالينس في مقابلة مع صحيفة «لا ستامبيا» الإيطالية نُشرت أمس أن «تأخير» (تعليق سداد الفوائد) لم يكن كبيرا كما كنا نأمل، ولم يشارك فيه القطاع الخاص في مناطق كثيرة من العالم وكذلك بنك الصين للتنمية».

وقال فيديريكو نيليا، أستاذ العلاقات الدولية

في جامعة لويس في روما، أن «مسألة تخفيف الدين التي بقيت طي الكتمان، باتت حاليا على جدول الأعمال ويمكننا بالطبع توقع خطوة إلى الأمام، وحتى أمس، تم تأجيل سداد فوائد ديون 46 دولة فقط من أصل 73 دولة مؤهلة لذلك، بقيمة 5.7 مليار دولار.

لا يشكل هذا المبلغ سوى غيض من فيض لا يستمر التطعيم لفترة أطول بسبب الطفرات الجديدة. وأضافت أنه يتعين على الدول الاستعداد «لإعطاء التطعيمات ضد فيروس كورونا لسنوات عديدة قادمة».

ووافق الزعماء الـ27 على أن القيود على السفر غير الضروري يجب أن تظل سارية في الوقت الحالي، لكن القضية الأكثر إثارة للجدل هي المناقشة كانت إغلاق الحدود الدولية.

وانتقدت المفوضية الأوروبية لالجيكا والمجر والدنمارك والسويد وفنلندا في وقت سابق من هذا الأسبوع لإغلاقها الحدود أمام جيرانها داخل منطقة حرية الحركة في الاتحاد الأوروبي في محاولة للحد من انتشار سلالات فيروس كورونا الجديدة.

الاتحاد الأوروبي يسعى إلى اتفاق لإصدار «جوازات سفر صحية» لإنقاذ الموسم السياحي

■ بروكسل - د ب أ: قالت رئيسة المفوضية الأوروبية، أورسولا فون دير لاين، أن الاتحاد الأوروبي يريد إقرار «جوازات سفر صحية» ضد فيروس كورونا، لتكون بمثابة «جوازات سفر صحية»، يؤمل أن تكون طرق لجاء للموسم السياحي المقبل، لكن إعداد هذا النظام يتطلب ثلاثة أشهر على الأقل.

وقالت رئيسة الوزراء التنفيذية للاتحاد الأوروبي في مؤتمر عبر تقنية الفيديو أنه علاوة على قدر كبير من العمل الفني «لا يزال هناك عدد من المسائل السياسية العالقة».

ولا تزال حكومات الاتحاد الأوروبي تخوض نقاشاً مع بعضها البعض ويشكل محلي، بشأن ما إذا كان التطعيم ضد مرض كوفيد-19 - يجب أن يمنح حاملي مثل هذه الشهادات مزايا مثل السفر وتناول الوجبات الطعام أو ارتداء دور العرض.

وقال رئيس المجلس الأوروبي، شارل ميشيل، في المؤتمر أنه بينما يوجد تقارب متزايد بين القادة السبع والعشرين بشأن وضع برنامج لشهادات التطعيم، تظل الأولوية الرئيسية في الوقت الراهن، هي تسريع حملات التطعيم.

ويقتسم التكتل بين دول أعضاء مثل فرنسا وألمانيا، هي أكثر ممانعة للبدء في ربط جردات اللقاح بحق السفر، وممسكر آخر،

تقوده اليونان وقبرص، يسعى إلى التحرك قدما بشكل أسرع.

ووقعت نيقوسيا بالفعل اتفاقا مع إسرائيل يسمح للمواطنين الذين تلقوا جرعات لقاح كورونا بالسفر خلال العطلات بداية من أول أبريل/نيسان المقبل.

وقبل انطلاق المحادثات أمس الأول بين قادة التكتل الـ27، قال المستشار النمساوي زيباستيان كورنر إنه إذا لم يتفق التكتل على الفوائد العائدة على الأشخاص الذين تم تطعيمهم أو اختبارهم أو لديهم مناعة من عدوى فيروس كورونا، فإن بلاده والدول التي تتفق معها في الرؤى متضمني قدما في مثل هذه الإجراءات قريبا.

وأضاف في مؤتمر صحفي قبيل المحادثات «اعتقد أن هذا المشروع يجب أن ينفذ في الربيع - إن لم يكن على مستوى أوروبا كلها، سيستعين علينا أن ننفذه على المستوى الوطني وبالتفقيات مع الدول الأخرى التي لها سياسات مماثلة».

وشدد على أن خطته لنح «جواز سفر رقمي أخضر اللون» على الهواتف المحمولة للمواطنين، يمكن أن يمنحهم إمكانية دخول المطام وحضور المناسبات الثقافية والرياضة والسياحة، ليس فقط لأولئك الذين تلقوا التطعيم ضد كوفيد-19، - ولكن أيضا لكل

ملك اسبانيا السابق الهارب يسدد دفعة ثانية من الديون الضريبية لتجنب دعوى قضائية محرجة

■ مدريد - آ ف ب: سدد الملك الإسباني السابق خوان كارلوس، الذي انتقل إلى الإمارات العام الماضي بعد شبهات بشأن مصادر ثروته الغامضة، دفعة ثانية من الديون الضريبية تقدر بحوالي 4.4 مليون يورو لسلطات الضرائب الإسبانية في محاولة لتجنب دعوى قضائية محرجة.

وأثارت هذه الديون، وهي الدفعة الثانية لخوان كارلوس في أقل من ثلاثة أشهر، مجددا التساؤلات حول الشؤون المالية للملك السابق الذي يبلغ من العمر 83 عاما والذي أضر بسمعة النظام الملكي الإسباني، وقال رئيس الوزراء بيدرو سانتشيز إنه يشارك الإسبان «رفض» ما وصفه «بالسلوك غير المنمن» لخوان كارلوس.

وأضاف وسط غضب من تأخر سداد المبالغ المتوجبة على خوان كارلوس يجب عدم الحكم على مؤسسة، بل «على تصرف شخص واحد».

وفي ديسمبر/كانون الأول الماضي، سدد خوان كارلوس الذي اختار أن يعيش في الإمارات العربية المتحدة منذ أغسطس/آب كمنفى، أول دفعة من الديون وقدرت بنحو 680 ألف يورو.

ويحقق القضاء في سويسرا كما في اسبانيا، حول تلقى الملك السابق (82 عاما) مئة مليون دولار في حساب سري على سويسرا عام 2008.

وتنشر الصحف الإسبانية باستمرار تفاصيل عن الإدارة الغامضة للأموال التي يعتقد أن السعودية دفعتها للملك السابق لتسهيل صفقة تجارية تتضمن كذلك حصول مسؤولين سعوديين على عمولات سرية، وابتعد خوان كارلوس عن الحياة العامة السنة الماضية بعدما تنحى عن العرش في يونيو/حزيران 2014 لصالح ابنه فيليبي السادس.

وأعلنت المحكمة العليا الإسبانية في يونيو/حزيران الماضي عن فتح تحقيق لتحديد احتمال تحميل مسؤولية للملك السابق خوان كارلوس الذي تولى العرش لمدة 38 عاما (1975-2014)، لكن فقط عن الأفعال التي ارتكبتها بعد تنحيه، وتم فتح التحقيق في أيلول/سبتمبر 2018 بعد نشر تسجيلات نسبت إلى عشيقة خوان كارلوس السابقة كورينا لارسن وأكدت فيها أن الملك تلقى عمولة خلال منح شركات إسبانية عقدا ضخما لتشييد خط قطار فائق السرعة في السعودية.

وفي السنوات الأخيرة، شوهدت الشكوك التي تحوم حول ثروته الغامضة إرث الملك الذي كان يتمتع بشهية كبيرة منذ عقود وكان الشخصية الرئيسية في «الحوار» الديموقراطي في البلاد بعد دكتاتورية فرانكو (1939-1975).

وأعلن ابنه الملك فيليبي السادس أنه تخلى عن ميراث والده وسحب منه مخصصاته السنوية البالغة 200 ألف يورو، بعدما شعر بالحرج من ورود اسمه كأحد المستفيدين من تحويل الأموال السعودية إلى المؤسسة في بنما والتي تدير الحساب في سويسرا.

محكمة بريطانية تدين بنك «باركليز» بمخالفات عند جمع أموال إنقاذ في 2008

■ لندن - رويترز: أدان قاض في المحكمة العليا في لندن أمس الجمعة بنك «باركليز» بارتكاب «عش خطير» فيما يتعلق بطريقة تفاوضه على خط إنقاذ مالي مع سيدة الأعمال أماندا ستافيلي، في خضم أزمة الإئتمان عام 2008، لكنه رفض طلب ستافيلي الحصول على تعويض.

وقال القاضى باتريك أوكسمان أن القرار يستوجب أن تكون ستافيلي قد وافقت على شروطها عندما كان بنك باركليز يتفاوض مع بنك باركليز على اقتراض 3.25 مليار جنيه إسترليني من قطر للاستثمار في تدعيم بنك باركليز في 13 عاما، مما مسح له بالخفاص على استقلاليتيه - وصيانة وطاقته مديره - عن طريق تجنب حزمة إنقاذ حكومية وسط اضطرابات الأسواق إبان الأزمة المالية العالمية.

ورحب المتحدث باسم البنك بقرار إسقاط مطالبة «بي.سي.بي» بالتعويض، لكن ستافيلي قالت أنها ستطلب المشورة فيما يتعلق بالحكم على الحكم، وأضافت «الرغم من جهود باركليز للتشكيك في شخصي وفي قدراتي، أقرت المحكمة بإمكاناتي كسيدة أعمال وصدق روايتي عما حدث».

وقالت أيضا «الحكم الكد على ما قالته منذ البداية وعنديه في شهادتي، وهو أن مديرا تنفيذيا يارأ في باركليز كذب مرارا على عندما كان يسعى للحصول على استثمار خاص في البنك في 2008 خلال الأزمة المالية».

وتقول «بي.سي.بي» التي قادت ضخ استثمار تدعمه انوطلي بقيمة 3.25 مليار جنيه إسترليني في «باركليز» أنها تعرضت للخداع لتحويل البنك بموجب شروط أسوأ كثيرا مما حصلت عليه قطر رغم تأكيدات بأن الاتفاق واحد مع الطرفين.

وتابعت أن البنك دفع على قطر 346 مليون إسترليني رسوما سرية وضح قرضا بثلاثة مليارات دولار في الورلة الخلفية بما عادل تقريبا ما ضخته قطر من استثمارات في البنك.

وقال «باركليز» على ذلك بالقول أنه أبرم اتفاقات تجارية منضبطة مع قطر، وأن «دعوى بي.سي.بي» هي خاطئة من كل نواحيه». وقالت قطر إن ما أطلق عليها «اتفاقات الخدمات الاستثمارية» والتي تلقت بموجبها مبالغ من «باركليز» في 2008 سليمة.

وصف «باركليز» ستافيلي من قبل بأنها «شاهدة لا يعول عليها على الإطلاق» لكن القاضي قال أن سيدة الأعمال التي كان عمرها آنذاك 34 عاما أبرمت «صفقة ممتازة، للشيخ منصور بن زايد آل نهيان (الدولار يساوي 0.7189 جنيه إسترليني).

قفزة لعوائد السندات الأمريكية تصعد بالدولار وتهبط بال«بتكوين»

■ طوكيو/لندن - رويترز: لامس الدولار مستوى مرتفعا جديدا في ستة أشهر مقابل الين، وواصل انتعاشه من أدنى مستوى في ثلاث سنوات مقابل نظيره الأسترالي والذي سجله يوم الخميس، مدعوما بصعود قوي لعوائد السندات الأمريكية أثناء الليل.

وأصبحت السندات الحكومية، لاسيما الخزنة الأمريكية، النقطة المحورية للأسواق العالمية، بعد أن تحرك المتداولون بقوة ليصنوا في المستيات تشديدا تقديفا في وقت مبكر عما أشار إليه مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي) الأمريكي ونظراؤده.

وواصلت الأسهم الآسيوية موجة بيع عالية، فيما تضررت الشبهية للمخاطر، إذ تغير ارتفاع العوائد مخاوف بشأن التضخم، واستمرت عملات الأسواق الناشئة وتلك المرتبطة بالشرق الأوسط الانخفاض الذي سجلته الخميس.

وارتفع مؤشر الدولار إلى 90.38، مستكسا بمكسب حققه أمس الأول بواقع 0.2 في المئة، حين تعافى من خسائر بلغت 0.26 في المئة قبل عطاء

سندات، وبذلك يكون المؤشر منخفضا أقل من 0.2 في المئة في الشهر، عقب مكسب 0.6 في المئة حققه في يناير/كانون الثاني.

ولم يطرأ على العملة الأمريكية تغيير يذكر عند 106.165 بين بعد أن لامست في وقت سابق 106.43 للمرة الأولى منذ سبتمبر/أيلول. وارتفع الدولار 2.8 في المئة منذ بداية العام الجاري بعد أول زيادة شهرية متعاقبة منذ منتصف 2018 مما وضع الين ضمن أسوأ العملات الرئيسية أداء في 2021.

والين والدولار كلاهما عملة ملاذ آمن تقليدية، لكن الين يميل للترجع حين ترتفع العوائد الأمريكية، بينما يميل الدولار للصعود.

وارتفعت عوائد السندات هذا العام بفضل توقعات بتخفيف ضخم مالي ضخم في ظل استمرار سياسة فائقة التيسير بقيادة الولايات المتحدة.

وعزز تسارع وثيرة التطعيم من كوفيد-19 عاليا أيضا رهانات على تحسن النشاط الاقتصادي والأسعار.

لكن في الأيام القليلة الماضية، تسارعت

تفاؤل المجموعة المالكة لـ «بريتش ايروايز» رغم وصول خسائرها إلى 9 مليارات دولار

■ لندن - د ب ا: قالت مجموعة «أي.إيه.جي» الدولية للطيران التي تمتلك شركة الطيران البريطانية «بريتش ايروايز» أن هناك أسبابا للتفاؤل بشأن سوق الطيران خلال الصيف المقبل بعد تسجيل أول خسارة سنوية لها منذ حوالي عشر سنوات.

وأعلنت المجموعة أمس الجمعة تسجيل خسائر خلال العام الماضي بقيمة 7.43 مليار جنيه إسترليني (9 مليارات دولار).

وفي حين أعرب لويس غاليجو، الرئيس التنفيذي للمجموعة، عن تزايد الثقة في التعافي السريع، قال أنه لا يستطيع تقديم تقديرات بشأن نتائج العام المالي الحالي مع استمرار تضرر صناعة السفر من جائحة فيروس كورونا المستجد.

وعانت شركات الطيران العالمية المتخصصة في رحلات الطيران طويلة المدى من أسوأ تراجع لها خلال العام الماضي، في الوقت الذي يتوقع فيه الاتحاد الدولي للنقل الجوي «إياتا»، احتياج سوق الطيران الدولية إلى سنوات من أجل التعافي.

وتعلق شركات الطيران العالمية على ما تسمى «جوازات سفر كورونا» التي يمكن منحها لتحديد الحاصلين على تطعيم ضد كورونا من أجل استئناف حركة السفر والطيران.

وقال غاليجو «نرى زيادة كبيرة في رحلات الطيران وحجز التذاكر خلال الصيف، في أعقاب إعلان حكومة بريطانيا أن تطور التطعيم ووضع معايير دولية وجوازات سفر صحية رقمية ستكون أمرا أساسيا».

وبلغت خسائر «أي.إيه.جي» بعد حساب الضرائب والبنود غير المتكررة 6.9 مليار يورو خلال العام الماضي مقابل أرباح صافية قدرها 1.7 مليار يورو خلال 2019.

وفي العام الماضي نقلت المجموعة التي تضم شركة «إيبيريا» الإسبانية و«فيلونغ» و«إيرلينغو» و«ليفل» إلى جانب «بريتش ايروايز» حوالي 31.3 مليون راكب، بما يعادل حوالي 25٪ من إجمالي عدد الركاب الذين نقلتهم في عام 2019.

كما تراجعت إيراداتها بنسبة 69٪ سنويا إلى 7.8 مليار يورو خلال العام الماضي.

الأمم المتحدة: التعهدات الأخيرة للدول الموقعة على اتفاق باريس بشأن المناخ «بعيدة جدا» عن الأهداف

■ باريس - أ ف ب: أعلنت الأمم المتحدة أمس الجمعة أن التعهدات الأخيرة التي قطعتها الدول الموقعة على «اتفاقية باريس للمناخ» عام 2015 «بعيدة جدا» عن الأهداف ودعت الدول الكبيرة المسببة للانبعاثات إلى الانتقال من الأقوال إلى الأفعال.

وقال الأمين العام للامم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، أن «2021 هو عام الحسم بالنسبة لحالة الطوارئ المناخية العالمية. العلم واضح، للحد من ارتفاع درجات الحرارة بـ1.5 درجة مئوية يجب أن نخفض الانبعاثات بنسبة 45٪ بحلول العام 2030 مقارنة مع عام 2010».

لكنه أضاف أن التقرير الموقت حول التعهدات المناخية التي قدمت فعليا في إطار اتفاقية باريس يشكل «انذارا أحمر لكوكبنا».

كان يتخسر أن يقدم الموقسون الـ200 على الهدف إلى الحد من ظاهرة الاحتباس الحراري عند درجتين مئويتين مقارنة بالحقيقة ما قبل الصناعية (وإذا أمكن الأمر عند 1.5 درجة) قبل 31 كانون الأول/ديسمبر 2020 تعهداتهم المعدلة والتي يطلق عليه اسم «المساهمة المحددة على المستوى الوطني».

لكن 75 دولة فقط (بينها أعضاء الاتحاد الأوروبي) قامت بذلك بالفعل ما يمثل 30٪ من الانبعاثات العالمية، وحسب الأمم المتحدة فإن أثر هذه التعهدات الجديدة مجتمعة يشكل أقل من 1٪ من خفض الانبعاثات بحلول 2030 (مقارنة مع 2010). وهي بعيدة جدا عن الـ45٪ اللازمة للبقاء دون 1.5 درجة كما قدر خبراء المناخ لدى الأمم المتحدة.

وقالت مسؤولة المناخ لدى الأمم المتحدة باتريشيا اسبينوزا خلال مؤتمر صحفي إنه «من غير المعقول أن نتقدم في الوقت الذي تواجه فيه الدول حالة طوارئ يمكن أن تقضي في النهاية على حياة الإنسان على هذا الكوكب ورغم عمل الدراسات والتقارير والتحذيرات من العلماء من كل أنحاء العالم، ما زال العديد من الدول تتسكع بمقاربة الوضع القائم».

وشدد غوتيريش على أن الدول «المسببة لأكثر الانبعاثات يجب أن تعرض أهدافا طموحة أكثر لخفض الانبعاثات للعام 2030 في مساهماتها الوطنية قبل مؤتمر المناخ المرتقب في غلاسكو في نوفمبر/تشرين الثاني».

وستعرض الأمم المتحدة تقريرا جديدا لتقييم المساهمات المحددة على المستوى الوطني قبل ذلك التاريخ.

وينتظر كثيرون حتى ذلك الحين مساهمة من الصين التي تعهدت ببلوغ حيادية الكربون بحلول 2060. لكنها لم تقدم عرض مساهمة جديدا، والولايات المتحدة التي تعهد رئيسها جو بايدن الذي جعل من المناخ إحدى أولوياته، العودة إلى اتفاقية باريس بعدما انسحبت منها إدارة دونالد ترامب.

صناديق الأسهم العالمية تستقطب 46.2 مليار دولار من التدفقات في أسبوع

■ لندن - رويترز: أظهرت بيانات من «بنك أوف أمريكا» أمس الجمعة أن صناديق الأسهم استقطبت ثالث أكبر تدفقات لها على الإطلاق عند 46.2 مليار دولار للأسبوع المنتهي يوم الأربعاء الماضي، بقيادة تدفقات إلى أسهم التكنولوجيا والشركات المالية.

وخلص البنك إلى أن صناديق السندات جذبت 7.1 مليار دولار من التدفقات للأسبوع السادس عشر على التوالي، بينما أضافت أوراق الخزنة المالية المحمية من التضخم 1.3 مليار دولار.

ويستند البنك إلى بيانات «إي.بي.إف.آر» التي جرى جمعها قبل القفزة الأحدث في العوائد الحقيقية ما أطلق شرارة موجة بيع في سوق الأسهم.

وقال «بنك أوف أمريكا» أن أدوات الدين ذات الدخل الثابت المصنفة عند الدرجة الجديرة بالاستثمار استقطبت 5.4 مليار دولار على حساب الأدوات مرتفعة العائد التي خسرت 1.7 مليار دولار في أكبر نزوح للتدفقات في ثلاثة أشهر.

وفي الأسبوع، حصدت الأسهم الأمريكية 20.4 مليار دولار بينما تلقت الأسواق الناشئة تدفقات قياسية بقيمة 11.6 مليار دولار في الدين والأسهم.

الأصول الرقمية التي تديرها صناديق المؤشرات تضاعفت الشهر الماضي إلى 44 مليار دولار

■ لندن - رويترز: قالت شركة «كريبيتو كومبير» للابحاث أمس الجمعة أن الأصول الرقمية المدارة في منتجات المؤشرات زادت إلى مليها هذا الشهر، لتبلغ مستوى قياسي عند 43.9 مليار دولار، مما يبرز تنامي الاهتمام بالأوراق المالية التي تقتفي أثر العملات الرقمية.

وقفزت عملة «بتكوين»، ما يزيد عن 60 في المئة منذ بداية العام الجاري، لتبلغ أعلى مستوى على الإطلاق عند 58 ألفا و354 دولارا في وقت سابق هذا الشهر. إذ تبنت شركات رئيسية مثل «تسلا» و«ماستركارد» العملات المشفرة.

لكن أحجام التداول يومية لشتى منتجات المؤشرات التي تشمل العملات المشفرة انخفضت 38 في المئة في فبراير/شباط مقارنة مع مستواها قبل شهر إلى 936 مليون دولار، حسب ما قالته «كريبيتو كومبير» في تقرير بحثي.

وأضاف التقرير أن مؤسسات الاستثمار الساعية للاكتشاف على الأصول الرقمية ستحتول على الأراج إلى عدد أخذ في التزايد من المنتجات المشفرة الخاضعة للقواعد التنظيمية، التي يمكن تداولها في بورصات الأسهم التقليدية وتزيل لائق آراء كيفية حياة عملات رقمية بشكل آمن.

وتدير «غرايسكيل» في نيويورك، التي شهيد صندوقها «بتكوين ترانس» دخول تدفقات هائلة في خضم تنامي الاهتمام بالعملات المشفرة، حاليا قرابة 33 مليار دولار، تمثل غالبية الأصول الرقمية الخاصة للاراد.

وكان صندوق المؤشرات المتداولة «بيروس بتكوين» الكندي هذا الشهر أول صندوق للمؤشرات المتداولة في العالم تتلم تسويته الحاضرة بالعملة المشفرة، مع تدافع مديري الأصول في البلاد لإطلاق صناديق المؤشرات الخاصة بهم التي تقتفي أثر «بتكوين».



تأهل ميلان وأرسنال ويونايتد وروما وعبور تاريخي لغرناطة وخروج مفاجئ لليستر

الدوري الأوروبي

■ عواصم - أ ف ب: تأهل ميلان وروما الإيطاليان ومانشستر يونايتد وأرسنال الانكليزيان إلى ثمن نهائي الدوري الأوروبي، ولحق بها غرناطة الأسباني في عبور تاريخي على حساب نابولي فيما شهد الدور 32 خروج مفاجئ لليستر. وتعادل ميلان أمام ضيفه النجم الأحمر الصربي المنقوص عدديا للمباراة الثانية 1-1، إلا أن ذلك كان كافيا لتأهله بعدما تعادل معه زهابا على أرضه 2-2 في مباراة شهدت طرد أحد لاعبيه في الدقيقة 77، ولم يفتز الـ"روزونيري" في مبارياته الأربع الأخيرة (تعادلان وهزيمتان)، فيما لم يخسر سوى ثلاث مرات في مبارياته العشرين الأخيرة قبل هذه الأسبوعية. وخاض ميلان المباراة بعد خسارته محليا على أرضه التدريسي أمام جاره اللدود المتصدر الإنتر بثلاثية نظيفة، ليتأخر



أوباماينغ يحتفل بطريقته المعتادة بعد تسجيل هدف الفوز لأرسنال في مرمى بنفيكا في مباراة مثيرة

للنادي الإسباني في بداياته الأوروبية، حيث نجح في إخراج الفائز السابق بكأس الاتحاد الأوروبي في 1989 بقيادة النجم الراحل ديفغو مارادونا، واحد ضيوف مسابقة دوري الأبطال العتادين. وأوقف نابولي سلسلة ضيفه وسجله الحالي من الخسائر خارج أرضه في "يوروبا ليغ" إذ فاز بأربعة وتعادل في مباراة قبل هذه الأسبوعية. غير أن فوز رجال المدرب جينارو غاتوزو لم يكن كافيا بعد الخسارة زهابا بهدفين، ليتابع سلسلة نتائج السيئة في كافة المسابقات إذ لم يفتز سوى مرتين في مبارياته الست الأخيرة. وتقدم نابولي سريعا عن طريق بيوتر زيلينسكي (3) فيما عادل غرناطة عبر أنخيل مونثورو (25) قبل أن يضيف فابيان رويث الثاني للنادي الجنوبي (59). وجدد روما فوزه على براغا البرتغالي 3-1 إيابا، بعدما وضع قدما في ثمن النهائي بفوزه زهابا خارج أرضه بهدفين نظيفين. واقتتح صاحب الأرض التسجيل عبر إيدين دجيتو (24)، الذي هز الشباك للمباراة الثالثة تواليا على الصعيدي الأوروبي. وأهدر لورينزو بيلغريني ركلة جزاء لروما سددها خارج الرمي (72). ليحوض لاحقا بتفريزة حاسمة لكارليس بيريز الذي ضاعف النتيجة (75). وأضاف الثالث بورخا ميورال في الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع. وسجل للخاسر عبر النيران الصديقة برايان كريستاتني الذي حول كرة عن طريق الخطأ في مرمه (88). وجسد أليكس فوزه 2-1 على ليل على أرضه في ملعب "يوهان كروف أرينا". وتقدم أصحاب الأرض عبر دافي كلاسن (15)، قبل أن يعادل الضيوف عبر يوسف يازجي (78) من ركلة جزاء فيما سجل دافيد تريبريس الأندلسي المتأهله في رينجرز الاسكتلندي وفياربال الإسباني ومولده النرويجي وشاخخار الأوكراني ودينامو كييف ودينامو زغرب ويانغ بويغ السويسري وأولمبياكوس اليوناني.

براغ مفاجأة بإقصائه ليستر ثالث الدوري الممتاز بفوزه عليه في عقر داره بهدفين نظيفين بعدما تعادلا سلبيا زهابا. وسبق أن تأهل توتنهام الانكليزي بعدما أقيمت مباراته أمام فولفسبيرغ النمساوي الأربعاء (4-1 زهابا و4-صفر إيابا). ورغم خسارته أمام ضيفه نابولي 2-1، إلا أن غرناطة تأهل بعدما فاز زهابا بهدفين نظيفين، وهو تأهل تاريخي

الأمر المستبعد جدا حاليا عبر الدوري الممتاز في ظل مكوته في المركز الحادي عشر. وتأهل مانشستر يونايتد رغم اكتفائه بالتعادل السلبلي على أرضه أمام ريال سوسيداد بعدما اكتسحه برابعة نظيفة زهابا. وأهدر ميكيل أوريزابال ركلة جزاء كانت أن تعطي نغمة معنوية للضيوف مع انطلاق المباراة عندما علت كرتة بجانب القائم (13). وأحدث سلافيا

فريق المدرب ميكيل أرتيتا السلي ملعب "كارابيسكيس" الذي خرج منه منتصرا في زهابا السدور ذاته الموسم الماضي 1-صفر على أولمبياكوس، قبل أن يقبض الأخير الطاولة عليه ويطيح به بالفوز عليه إيابا في لندن 2-1 بعد التمديد. ويأمل أرسنال بأنقذ موسم عبر المسابقة القارية بما أن الفوز باللقب سيمنحه بطاقة المشاركة في دوري الأبطال، وهو

البرتغالي. وسجل أوباماينغ (21 و87) وكيران تيرسي (67) أهداف أرسنال، فيما أحرز ديوجو غونكالز (43) وروفا سيلفا (61) هدفين بنفيكا. وبعدها أقيمت مواجهة الذهاب (1-1) في العاصمة الإيطالية روما بدلا من لنشيوته بسبب قيود السفر المفروضة، أقيم لقاء الأياب في ملعب "جورجيوس كارابيسكيس" وتقام مباريات الذهاب في 11 آذار/مارس والأياب في 18 منه.

قرعة ثمن النهائي ميلان وإبراهيموفيتش ضد مانشستر يونايتد أبرز المواجهات

■ نيون - أ ف ب: سيعدو النجم المخضرم زلاتان إبراهيموفيتش مهاجم ميلان إلى ملعب "أولد ترافورد" لمواجهة فريقه السابق مانشستر يونايتد، في أبرز مباريات ثمن النهائي للدوري الأوروبي بموجب القرعة التي سحبت أمس. وهي المرة الأولى يلتقي فيها الفريقان على الصعيد القاري منذ الدور ذاته في دوري أبطال موسم 2009-2010 وانتهت المواجهة بفوز الفريق الانكليزي زهابا وإيابا 4-صفر. ولعب إبراهيموفيتش موسمين للشبابين الأحمر وأحرز معه لقب هذه المسابقة بالذات عام 2017. علما أنه غاب عن المباراة النهائية ضد اياكس (2-صفر) لإصابة خطيرة في ركبته بالإضافة إلى فوزه بكأس الحترفين في العام ذاته. ويواجه توتنهام الانكليزي سلافيا براغ

إصابة هندرسون تصدم كلوب وتضاعف محنة ليفربول!

وأنه كان يعتبر هندرسون خيارا جيدا لتعويض الغيابات في الدفاع بسبب الإصابات طويلة الأجل لفيرجيل فان دايك وجو غوميز. وسيعقب عن مباراة الأحد أمام شيفيلد يونايتد إضافة لمباريات تشلسي وفولهام ولفرهامبتون الشهر المقبل. كما يعقب عن مباراة الإياب أمام أليزيج بدوري الأبطال وعن مباريات المنتخب الانكليزي أمام سان مارينو وألبانيا وبولندا في التصفيات الأوروبية المؤهلة لكأس العالم 2022.

خلال المباراة التي أكتسح فيها ليفربول كريستال بالاس 0/7 في كانون الأول/ديسمبر الماضي. كما خاض هندرسون (30 عاما) ست مباريات بدوري الأبطال، وكان آخرها الفوز على أليزيج 2/صفر في زهاب دور ال16. ولم يكشف النادي عن جدول عملية التعافي وعودة اللاعب، لكنه أكد غيابه على الأقل إلى ما بعد فترة التوقف الدولي الشهر المقبل. ويمثل غياب هندرسون لطة جديدة للمدرب بورغن كلوب خاصة

في ليفربول - د ب أ: أعلن ليفربول أن قائده جوردان هندرسون خضع لجراحة بسبب الإصابة التي تعرض لها أعلى الساق خلال مباراة ليفربول بالدوري الانكليزي. وخاض هندرسون المباراة تقبل التعويض الغيابات العديدة في الفريق لكنه اضطر للخروج من الملعب في الدقيقة 30 بسبب الإصابة. وشارك هندرسون في 21 من 25 مباراة خاضها ليفربول في النوردي هذا الموسم، وأحرز هدفه الوحيد



إصابة هندرسون ستزعج المدرب كلوب وتربك حسابات ليفربول

الدوري الإنكليزي السيتي يسعى الى التقدم في الصدارة وقمة بين تشلسي ومانشستر يونايتد

■ لندن - أ ف ب: لم يكن دخول مانشستر سيتي طرفا في الصراع على لقب الدوري الإنكليزي، مفاجئا كونه في صلب هذه المنافسة في السنوات الأخيرة، لكن تحققة 19 فوزا تواليا في مختلف المسابقات، وهو رقم قياسي لفريق إنكليزي، جعله مؤهلا لمنافسة على الرابعة هذا الموسم. ويستقبل السيتي وستهام الخامس في افتتاح المرحلة السادسة والعشرين اليوم، أملا في المحافظة على سلسلة انتصاراته وربما الابتعاد أكثر عن جاره وضعيفه مانشستر يونايتد الذي يخوض مباراة في غاية الصعوبة خارج أرضه الأحد ضد تشلسي المتجدد بقيادة مديره الجديد توماس توخيل. ويتصدر السيتي بفارق 10 نقاط عن يونايتد، وتعود آخر خسارة له إلى منتصف كانون الأول/ديسمبر الماضي عندما سقط أمام توتنهام 2-صفر. ليتراجع حينها إلى المركز الحادي عشر قبل أن يستعيد توازنه تدريجيا. كما أن السيتي تابع مشواره المثالي في دوري الأبطال حيث عاد بالفوز على بوروسيا مونشغلادباخ الألماني بهدفين نظيفين ليقطع شوطا كبيرا نحو بلوغ ربع النهائي للمسابقة اللاهث وراء التتويج بها للمرة الأولى في تاريخه. كما أن الفريق بلغ نهائي كأس الحترفين حيث يلتقي توتنهام في 28 نيسان/أبريل. ويخوض مانشستر يونايتد اختبارا صعبا عندما يحل ضيفا على تشلسي في مباراة لا بديل للفوز للأول عن الفوز إذا أراد الاحتفاظ ببصيص أمل في إحراز أول لقب له في الدوري منذ 2013 عندما اعتزل مدربيه الأسطوري السير أليكس فيرغسون. ولم يخسر الشياطين الأحمر أي مباراة خارج قواعدهم منذ سقوطهم أمام ليفربول

الدوري الإيطالي

ميلان يأمل بالبقاء في الصراع على اللقب في لقاء روما

■ روما - أ ف ب: لن تكون مهمة ميلان الوصيفة لوصول مطاردة جاره الأنتر المتصدر سهلة عندما يحل على روما الرابع في أبرز مباريات المرحلة الرابعة والعشرين للدوري الإيطالي، فيما يأمل غريمه الاستفادة من تعثر محتمل لمنافسه والابتعاد في الصدارة عندما يحل على جنوي. ويتصدر الأنتر الباحث عن لقبه الأول منذ 11 عاما برصيد 53 نقطة، بفارق أربع نقاط عن ميلان الثاني، وتسع عن روما الرابع وثمان عن يوفنتوس الثالث، علما أن الأخير خاض مباراة أقل من منافسيه الثلاثة. ويدخل ميلان المواجهة في العاصمة بعد خسارته ليتالين في الدوري، أمام سبييتزا (2-صفر)، وبثلاثية قاسية أمام الأنتر الأحد. وستكون المواجهة بين روما صاحب أفضل سجل على أرضه هذا الموسم في الدوري حيث لم يخسر أي مواجهة صاها 30 نقطة، وميلان صاحب أفضل سجل خارج الديار مع 28 نقطة من تسعة انتصارات وتعادل وخسارة. وانتهت المواجهة الأولى بينهما هذا الموسم بتعادل 3-3. ويدخل الفريقان المباراة بعد تأهلهما للخميس التي ثمن نهائي الدوري الأوروبي، بعدما أنجز الـ"روزونيري" المهمة بصعوبة أمام النجم الأحمر الصربي. فيما كان أسهل على روما الذي ألقى سراغا البرتغالي 5-1 في مجموع المباراتين. وعانى ميلان من تراجع في النتائج في مطلع العام حيث يأمل بتفادي خسارة خامسة في الدوري في أول شهرين من السنة الجديدة.

ويستقبل الأنتر جنوي المنتفض مؤخرا والذي عاد إلى منتصف الترتيب بعد سلسلة من تسع مباريات بدون هزيمة منذ وصول المدرب الجديد دافيدي بالارديني. ولا يملك فريق المدرب أنتونيو كونتي أي استحقاقات قارية بعد حلوله في المركز الأخير في مجموعته في دوري الأبطال. لذا قد يشكل هذا نقطة إيجابية في مسعاه لفوز خامس تواليا محليا يقربه من لقب أول منذ 2010 عندما حقق الثلاثية التاريخية، أما يوفنتوس بطل المواسم التسعة الأخيرة القابع في المركز الرابع، فيحل على فيرونا التاسع في رحلة حذرة. وعاد النجم كريستيانو رونالدو إلى هوابته المفضلة بتسجيله ثلاثة أهداف في المباريات الثلاث الأخيرة في الدوري بعدما فشل في هز الشباك في الثلاث السابقة، ما ساهم في ارتفاعه إلى صدارة الهدفين مع 18 هدفا بفارق هدف عن اللاعب الإسباني لوكاكو هدف الأنتر. ويحل الأتلانتا الخامس (43 نقطة) على سامبيوريا في أعقاب سقوطه بهدف على أرضه أمام ريال مدريد في زهاب ثمن نهائي دوري الأبطال الأربعاء، وسط شكوك بمشارعة مهاجمه دو فان زابا بعد معاناته من مشكلة عضلية أمام بطل اسبانيا حيث اضطر للخروج بعد مرور نصف ساعة فقط. ويسعى فريق المدرب جانبيرو غاسبريني المحافظة على أماله بتحقيق المركز أعلى للبلوغ دوري الأبطال الموسم المقبل، إلا أن المهمة ستكون صعبة أيضا في ظل تخلف لاتسيو عنه بفارق الأهداف فقط في المركز السادس قبل رحلته إلى بولونيا.

أنتليكو الباحث عن رد فعل يواجه إصرار الريال وبرشلونة وإشبيلية



سيموني مدرب أنتليكو يبحث عن رد فعل من لاعبيه لكبح خسائر الفريق

إيطاليا بفوز ثمن على أتلانتا بهدف في زهاب ثمن نهائي دوري الأبطال ويشبك نظيفة للمباراة الرابعة في مبارياته الـ14 الأخيرة، ويعشق مدرب "رامون سانتشيس بيتخوان" حيث هز شباك الريال الأحد مرة في المباريات الـ12 الأخيرة. ورفع ميسي رصيده إلى 18 هدفا في الدوري وأنفرد بصدارة الهدفين بفارق هدفين عن زميله السابق ومهاجم أنتليكو لويس سواريز. وأتى تألق ميسي (33 عاما) في وقت حساس، حيث أنهالت الصحف بالديح على "البرغوث" الذي

وكانت أمام إشبيلية في الكأس. ويشكل ميسي الخطر الأبرز على دفاع النادي الاندلسي، فهو سجل 15 هدفا في مبارياته الـ14 الأخيرة، ويعشق مدرب "رامون سانتشيس بيتخوان" حيث هز شباك الريال الأحد مرة في المباريات الـ12 الأخيرة. ورفع ميسي رصيده إلى 18 هدفا في الدوري وأنفرد بصدارة الهدفين بفارق هدفين عن زميله السابق ومهاجم أنتليكو لويس سواريز. وأتى تألق ميسي (33 عاما) في وقت حساس، حيث أنهالت الصحف بالديح على "البرغوث" الذي

وكانت أمام إشبيلية في الكأس. ويشكل ميسي الخطر الأبرز على دفاع النادي الاندلسي، فهو سجل 15 هدفا في مبارياته الـ14 الأخيرة، ويعشق مدرب "رامون سانتشيس بيتخوان" حيث هز شباك الريال الأحد مرة في المباريات الـ12 الأخيرة. ورفع ميسي رصيده إلى 18 هدفا في الدوري وأنفرد بصدارة الهدفين بفارق هدفين عن زميله السابق ومهاجم أنتليكو لويس سواريز. وأتى تألق ميسي (33 عاما) في وقت حساس، حيث أنهالت الصحف بالديح على "البرغوث" الذي

الدوري الإسباني

■ مدريد - أ ف ب: تشكل المرحلة الخامسة والعشرون للدوري الإسباني محطة مهمة للسلة الأوائيل، حيث يخوض أنتليكو مدريد التصدر وبرشلونة الثالث رحلتين محفوفتين بالمخاطر، عندما يحل الأول ضيفا على فياريال السادس الأحد، والثاني على إشبيلية الرابع اليوم، على أن يستقبل ريال مدريد الثاني ريال سوسيداد الخامس الإثنين في ختام المرحلة.

ويبحث المتصدر ب55 نقطة، عن رد فعل إيجابي بعدما ترك باب الاحتمالات للفوز بلقبه الحادي عشر في تاريخه والأول منذ 2014 مشرعا على مصراعيه، إثر سلسلة من النتائج السيئة على الصعيدين المحلي والأوروبي مع فوز واحد في خمس مباريات، بعد بداية صاروخية شهدت 9 انتصارات من 10. ولن يستطيع أنتليكو هدر النقاط مرة جديدة، إذ ينتظره على ملعبه "دربي" العاصمة أمام الجار الريال الأسبوع المقبل، حيث من الممكن أن يزيح حامل لقب الموسم الماضي منافسه عن الصدارة. وعقدت الخسارة أمام تشلسي صفر-1 في زهاب ثمن نهائي دوري الأبطال، جروح رجال المدرب ديفغو سيميوني الذين تغفروا في "الليغا" أمام ليفانتي مرتين، بعدما حرمه 5 نقاط من أصل 6 ممكنة، بتعادله على أرضه 1-1 في مباراة مؤجلة من المرحلة الثانية، وبعد ثلاثة أيام بالفوز على أرض أنتليكو 2-صفر في المرحلة 24. ويسعى أنتليكو لحصد نقاط أمام منافس يمر بدوره بفترة سيئة، حيث يعيش مدرب فياريال أواي إيرمي تحت ضغوطات خوض 6 مباريات بدون أي فوز.

ويخوض برشلونة الثالث رحلة محفوفة بالمخاطر أمام إشبيلية الرابع الذي يتأخر عنه بفارق نقطتين ويملك مباراة مؤجلة، على السورق لا يمكن للتكن بهوية الفائز، في لقاء سيكتزم مجددا بعد 4 أيام في الكأس، بعدما وضع النادي الأندلسي قدما في النهائي بفوزه 2-صفر في زهاب نصف النهائي، ويعيش البارسا هذه الفترة تحت هالة تألق نجمه وقائده ليونيل ميسي، فرغم الصعقة التي تلقاها على أرضه أمام باريس سان جيرمان بخسارته 4-1 في زهاب ثمن نهائي الأبطال، إلا أنه لم يخسر محليا منذ كانون الأول/ديسمبر الماضي سوى مرة واحدة في 14 مباراة،

لحار الملاعب

السد يفوز على الدحيل وينجح بكأس قطر للمرة الثالثة في تاريخه

الدوحة - د ب أ: توج السد بلقب كأس قطر للمرة الثالثة في تاريخه بعد فوزه على الدحيل 2/صفر في المباراة النهائية، ويدين السد بفضل لاعبه بغداد بونجاح الذي سجل هدفي فريقه في الدقيقتين التاسعة و77. وشهدت المباراة طرد سلطان البريك لاعب الدحيل في الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع للمباراة. وأصبح السد أكثر الأندية تتويجا بلقب متفوقا على الدحيل بفارق لقب، وصعد السد لهذا الدور بعدما تغلب على الريان 1/صفر في قبل النهائي، فيما صعد الدحيل بفوز 1/صفر على الغرافة 1/2. وهي المرة الثالثة على التوالي التي يلتقي فيها الفريقان في المباراة النهائية، حيث فاز الدحيل 1/2 في نسخة 2018، فيما فاز السد 4/صفر في نهائي النسخة الماضية.

ارتفاع خسائر يوفنتوس في النصف الأول من السنة المالية

روما - أ ف ب: أعلن يوفنتوس بطل إيطاليا في الواسم التسعة الأخيرة عن خسائر بلغت 113,7 مليون يورو في النصف الأول من السنة المالية الحالية، في زيادة أكثر من ضعف القيمة مقارنة بالفتره ذاتها من العام الفائت مع استعارة ادعايات فيروس كورونا. وجاء في بيان النادي: "تأثر النصف الأول من السنة المالية 2021/2020 بشدة من انتشار كوفيد-19 والقيود المتخذة التي فرضتها السلطات، أثر الوباء بشكل مباشر وكبير، قبل كل شيء، على مبيعات التذاكر ومبيعات المنتجات، ما أدى إلى تأثير سلبي على الدخل من هذه العمليات وصافي الدخل والبيون المالية". وبلغت الخسائر في النصف الأول من السنة المالية السابقة 50,3 مليون يورو، وكان يوفنتوس أعلن عن خسائر بقيمة 89,7 مليون يورو للسنة المالية 2020/2019 التي انتهت في 30 حزيران/يونيو الفائت، وأشار النادي إلى "الاتجاه الإيجابي للعائدات من عقود الرعاية والإعلانات" الذي كان أعلى بقليل من العام السابق. وتابع: "قوبلت هذه الآثار السلبية جزئيا بارتفاع الإيرادات من حقوق البث التلفزيوني والإذاعة". كما ارتفعت العائدات من التجارة الإلكترونية 60% لتعويض الانخفاض في الإيرادات من الشراء المباشر بالحضور الجسدي من متاجر النادي.

منتخب جمايكا

يرغب في استدعاء أنطونيو مهاجم وستهام

لندن - رويترز: قال اتحاد جمايكا لكرة القدم إنه تحدث إلى ميكيل أنطونيو مهاجم وستهام بشأن اللعب لمنتخب البلد الواقع في منطقة الكاريبي، واستدعى منتخب إنجلترا أنطونيو البالغ 30 عاما عدة مرات من قبل الحالى غاريث ساوثجيت والمدرّب السابق سام أولراديس لكنه لم يخض أي مباراة مع البلد الذي ولد فيه، ويحق للمهاجم المولود في لندن، والذي سجل ستة أهداف في الدوري هذا الموسم، اللعب باسم منتخب جمايكا عبر والديه، وقال دالتون وينت الأمين العام لاتحاد جمايكا إن الاتحاد تحدث إلى اللاعب لاقاعه باللعب لمنتخب البلاد في تصفيات أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي (كونكاكاف) لكأس العالم 2022 والتي ستطلق في سبتمبر/أيلول، وقالت صحيفة "تليغراف" إن أنطونيو الذي رفض فرصة مماثلة في 2016، سيقبل العرض هذه المرة.

تيري هنري يترك تدريب مونترال لأسباب عائلية!

مونترال - رويترز: أعلن مونترال إمباكت المنافس في الدوري الأمريكي لكرة القدم أن الدولي الفرنسي السابق تيري هنري الفائز بكأس العالم، قرر الرحيل عن تدريب الفريق لأسباب عائلية، وقال هنري الذي تولى تدريب إمباكت قبل انطلاق موسم 2020، إن العام الماضي كان صعبا للغاية بسبب قيود احتواء فيروس كورونا التي حرته من رؤية أطفاله. وأضاف هنري البالغ 43 عاما: "بحزن بالغ اتخذت قرار الرحيل عن مونترال. العام الماضي كان صعبا للغاية لي شخصيا، بسبب الوباء المنتشر عالميا لم أتمكن من رؤية أطفالتي، لاسوء الحظ نظرا للقيود المستمرة وحقيقة أنه سيستعين علينا الانتقال إلى الولايات المتحدة مرة أخرى لعدة شهور لم يكن الأمر مختلفا، ابتعادي عن أطفالتي يشكل عبئا نفسيا كبيرا على أسرتي".

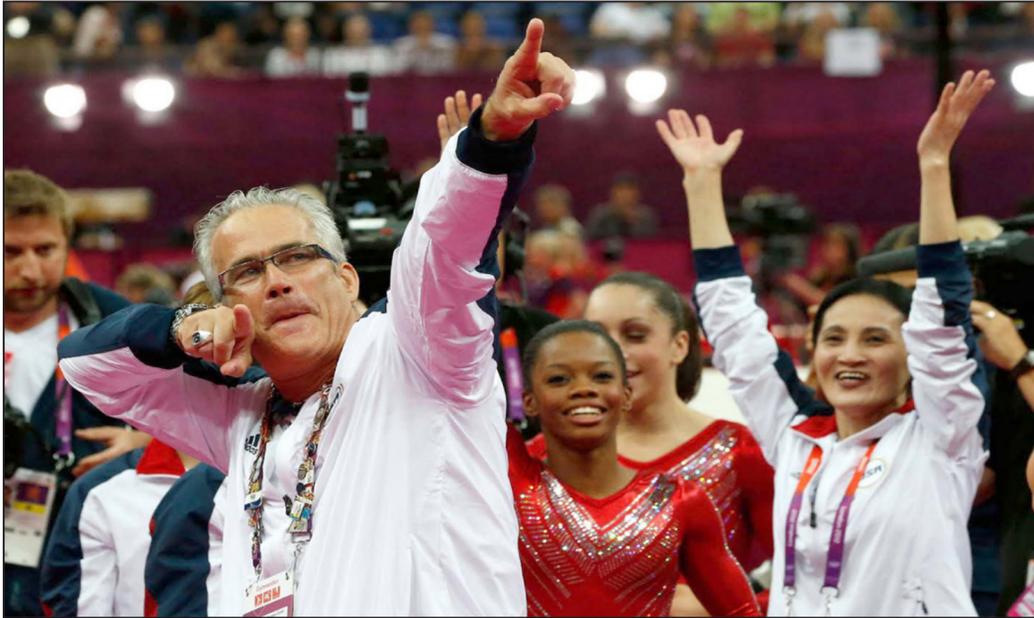
لجنة الانضباط السعودية

تعاقب النصر والشباب وتبرئ عبدالغني

الرياض - أ ف ب: أصدرت لجنة الانضباط والأخلاق في الاتحاد السعودي لكرة القدم عقوبات بحق إداريين ولاعبين على خلفية الاحداث التي راقت مباراة النصر والشباب ضمن منافسات الجولة الثامنة عشرة من الدوري المحلي، وقررت اللجنة إيفاد رئيس نادي الشباب خالد الطيبان ثلاث مباريات وتغريمه 40 ألف ريال، وللاعب الشباب البرازيلي سيباستيواو جونيور مباراتين وتغريمه 200 ألف ريال، كما تم تغريم نادي الشباب لكرة الريال على خلفية نشره تصريحات تضمن إثارة للريال العام، وحسن المقابل أوقت اللجنة مسؤول نادي النصر حسين عبدالغني مباراتين وغرمته 40 ألفا، لحاولته الاعتداء على مسؤول من الفريق المنافس، لكن اللجنة أشارت إلى عدم ثبوت مخالفة عبدالغني بشأن شذوية التمييز العنصري، وشددت على أن جميع القرارات قابلة للاستئناف.

جمباز السيدات

انتحار المدرب السابق للفريق الأولي الأمريكي بعد اتهامات بالإتجار بالبشر والاعتداء الجنسي!



غديريت يحتفل مع لاعبات الأمريكيات خلال أولمبياد لندن عام 2012

التي واجهت خلالها حوالي 200 امرأة وقتاءة وأفرد عائلات الضحايا، نصار من خلال قراءة بيانات تأثير الضحية، قالت لاعبات الجمباز في نادي "تويستارز" إنهن تعرضن للذات الجنسي واللفظي من قبل غديريت.

على العديد من لاعبات الجمباز الشابات تحت حجة العلاج الطبي، وأقال الاتحاد الأمريكي للجمباز غديريت في العام 2018 الذي أعلن بدوره على الفور تقاعده، وقال إنه "ليس لديه أي علم" بجرائم نصار، بعد ثلاثة أسابيع من جلسات النطق بالحكم

التي أبلغ عنها الضحايا واستخدم الإكراه والترهيب والتهديد والقوة الجسدية لإجبارهن على الارتفاع إلى المستوى الذي كان يريد. وخضع غديريت للتحقيق بسبب علاقاته الشخصية والمهنية الوثيقة مع نصار الذي حُكم عليه بالسجن مدى الحياة بتهمة الاعتداء

واشنطن - أ ف ب: أقدم جون غديريت المدرب السابق لفريق الجمباز الأولي الأمريكي للسيدات على الانتحار بعد ساعات من توجيه النيابة العامة اتهامات له بالإتجار بالبشر والاعتداء الجنسي، وفق ما أعلنت المدعية العامة في ولاية ميشيغان دانا نيسيل.

وقالت نيسيل في بيان: "تم إبلاغ مكتبي بالعثور على جثة جون غديريت في وقت متأخر من بعد ظهر اليوم بعد إقدامه على الانتحار. هذه نهاية مأساوية لقصة مأساوية لجميع المعنيين". وكانت النيابة العامة في ميشيغان اتهمت غديريت مدرب فريق الجمباز في أولمبياد لندن 2012 بالإتجار بالبشر والسلوك الجنسي الإجرامي، واتهم غديريت الذي كان يملك مقرا تدريبيًا حيث عمل لاري نصار الطبيب السابق لفريق الجمباز الأمريكي الأولي والذي اتهم بالاعتداء الجنسي على مئات الفتيات والنساء على مدى 20 عاما، في شكوى من 24 تهمة كشفت عنها المدعية العامة في ميشيغان نيسيل. وقالت المدعية العامة خلال مؤتمر صحفي عقدته قبل خبر انتحار المدرب ونُقل مباشرة على مواقع التواصل الاجتماعي: "تركز هذه الادعاءات على أفعال متعددة من الإساءة اللفظية والجسدية والجنسية التي ارتكبتها المتهم ضد العديد من الشابات". وأضافت إن غديريت (63 عاما) مدرب فريق الجمباز في أولمبياد لندن 2012 سلم نفسه وسيحاكم في وقت لاحق، إلا أن الأخير أقدم على الانتحار تاركا أكثر من علامة استفهام حول فضيحة شغلت الرأي العام لفترة طويلة.

وكان غديريت يواجه تهمةتين بالاعتداء الجنسي من الدرجة الأولى، كلاهما يتعلقان برياضية لم يُذكر اسمها يتراوح عمرهما بين 13 و16 عاما، وكان من المرجح أن يحكم عليه بموحيهما بالسجن المؤبد، كما كان سيواجه 20 اتهامًا بالإتجار بالبشر لقاصرات، وذكرت النيابة العامة أن معاملة غديريت للاعبات الجمباز الشابات تشكل انتهاجا بالبشر "حيث أشارت تقارير أنه أخضع رياضيه للعمل القسري أو الخدمات في ظل ظروف قاسية ساهمت في تعرضهن للإصابات والأذى". وتابعت: "ثم أهمل غديريت تلك الإصابات

الدوري المصري

الجونة يفرض تعادلا قاتلا على بيراميدز

القاهرة - أ ف ب: فرض الجونة تعادلا قاتلا ومستحقا 1-1 على مضيفه بيراميدز ضمن منافسات المرحلة الرابعة عشرة من الدوري المصري.

تقدم بيراميدز عن طريق أسامة جلال (9) وعادل للجونة عمر السعيد (86) ويتكك النتيجة رفع بيراميدز رصيده إلى 19 نقطة في المركز السابع متخلفا بنقطة عن الجونة السادسة. وعاد الاتحاد السكندري لسكة الانتصارات الغائبة منذ مرحلتين، بفوز قاتل على ضيفه وادي دجلة 2-1 بملعب الاسكندرية في اللقاء المؤجل بينهما من المرحلة الثالثة عشرة.

وتقدم وادي دجلة عن طريق محمد هلال (23) من ركلة جزاء، وعادل للاتحاد السكندري فوزي الحناري (54) وأضاف البديل الأجنبي إيمانويل أوكوي هدف الفوز لأصحاب الأرض (14-90). ورفع الاتحاد السكندري رصيده إلى 18 نقطة في المركز العاشر، فيما تجدد صعيد دجلة الذي تلقى الهزيمة الثالثة تواليًا والثامنة هذا الموسم عند 7 نقاط من فوز وحيد وأربعة تعادلات، ليتبدل جدول الترتيب في المركز الثامن عشر. وحسم التعادل السلبي مواجهة الإنتاج الحربي وضيفه انبي بملعب "السلام" في اللقاء المؤجل بينهما من المرحلة الثامنة، ورفع انبي في غياب مرده حلمي طولان المصاب بفيروس كورونا، رصيده للنقطة في المركز الثامن، بينما رفع الإنتاج الحربي رصيده للنقطة العاشرة في المركز السادس عشر.

الدوري البرازيلي
فلامنغو يتوج باللقب رغم خسارته أمام ساو باولو



لاعبو إداريو فلامنغو يحتفلون بلقب الدوري البرازيلي

على جدول المنافسات في ظل أزمة جائحة الثانية كلاً من فاسكو دي غاما وجوياس وكوريتيبا وبوتافوغو. وكذلك أحرز فلومينينسي المركز الخامس برصيد 64 نقطة بعدما تغلب على فورتاليزا بهدفين نظيفين سجلهما فريد جويديس وماتوس غيراز في الدقيقتين 21

و61 وضمت قائمة الفرق الهابطة إلى الدرجة الثانية كلاً من فاسكو دي غاما وجوياس وكوريتيبا وبوتافوغو. كذلك أحرز فلومينينسي المركز الخامس برصيد 64 نقطة بعدما تغلب على فورتاليزا بهدفين نظيفين سجلهما فريد جويديس وماتوس غيراز في الدقيقتين 21

تغلب على باليراس بهدفين نظيفين سجلهما خاير رودريغيز جونيور وإدواردو ساشا في الدقيقتين 79 و89. كذلك أحرز فلومينينسي المركز الخامس برصيد 64 نقطة بعدما تغلب على فورتاليزا بهدفين نظيفين سجلهما فريد جويديس وماتوس غيراز في الدقيقتين 21

ساو باولو (البرازيل) - د ب أ: توج فلامنغو بلقب الدوري البرازيلي للموسم الثاني على التوالي رغم خسارته أمام ساو باولو 2/1 في الجولة الثامنة والثلاثين، الأخيرة، حيث استفاد من تعادل أقرب منافسيه إنترناسيونال مع كورينثيانز باوليستا سلبا.

وفي مباريات أخرى بالمرحلة الأخيرة، تغلب أتلتيكو مينيرو على باليراس 2/صفر، وفلومينينسي على فورتاليزا 2/صفر وبريا غانتينو على غريميو 1/صفر وباهيا على سانسنتوس 2/صفر. كما تغلب أتلتيكو باراناينسي على سيورت ريسيفي 2/صفر وفاسكو دي غاما على جوياس 2/3 وسيبيرا على بوتافوغو 1/2 وأتلتيكو جويانينينسي على كوريتيبا 1/3، وتعرض فلامنغو لهزيمة بفارق الفوز، حيث خسر أمام ساو باولو 2/1 لكسحه احتفظ بالصدارة ليتوج باللقب بفارق نقطة واحدة أمام إنترناسيونال الثاني، وسجل هدفي ساو باولو، لوسيانو دا روشا نيفيس وبابلو فيليبتي تيسيرا في هذه الدقيقتين 45 و59 بينما سجل برونو هنريكي هدف فلامنغو في الدقيقة 51، وأنهى فلامنغو الموسم برصيد 71 نقطة، مقابل 66 نقطة لساو باولو في المركز الرابع وتأهل إلى كأس الليبرتادوريس.

وكانت الإثارة حاضرة بقوة في الجولة الأخيرة الحاسمة، حيث شهدت مباراة إنترناسيونال وكورينثيانز إلغاء هدفين لإنترناسيونال بداعي التسلسل، أحدهما في وقت متأخر من الشوط الثاني، كما كان الفريق أن يحصل على ركلة جزاء لكن الحكم تراجع عن القرار بعد اللجوء لنظام حكم الفيديو المساعد (فار). وإلى جانب فلامنغو وإنترناسيونال وساو باولو، تأهل إلى كأس الليبرتادوريس باليراس وسانسنتوس وأتلتيكو مينيرو وفلومينينسي وغريميو. وأحزر أتلتيكو مينيرو المركز الثالث برصيد 68 نقطة بعدما

فيرشتابن «لا يفكر» في خلافة هاميلتون في مرسيدس بل في تجريده من اللقب!

وأتهى الهولندي الموسم الماضي في المركز الثالث في ترتيب السائقين خلف ثنائي مرسيدس هاميلتون والفنلندي فالتريري بوتاس، وفاز ببسبائين وصعد إلى منصة التتويج 11 مرة، فيما لم يتمكن زميله التايلندي ألكسندر البون من احتلال أفضل من المركز الثالث مرتين، ما تسبب بخسارته مفعده هذا الموسم لصالح المسيسيكي سيرخيو بيريز، فيما تراجع دوره وبات السائق الاحتياطي التخصص بالتجارب، وساهمت نتائج فيرشتابن في احتلال الحظيرة المنساقية للمركز الثاني في ترتيب الصانعين برصيد 319 نقطة، وبفارق كبير عن الحظيرة الألمانية مرسيدس (573)، يامل الهولندي بأن يتمكن خلف مقود سيارته الجديدة طراز

احد الصحافيين عندما طرح عليه ما إذا يرى نفسه كخلف محتمل لهاميلتون، قائلا: "لا أعرف ماذا سيفعل هاميلتون في نهاية المطاف". وتابع سائق ريد بول: "أركز على نفسي في هذه السنة وأحاول أن أجعل منها سنة ناجحة، من الباكور جدا في الموسم، هذا النوع من الأشياء لا أفكر بها في هذه المرحلة". وينظر الكثير من متابعي البطولة إلى فيرشتابن (23 عاما) على أنه أحد قلة من السائقين القادرين على إنهاء هيمنة هاميلتون على مقدرات بطولة العالم بفوزه باللقب في الاعوام الأربعة الأخيرة، مع اقتراب افتتاح الموسم الجديد وانطلاق التجارب الأولية المقرر إقامتها في البحرين بعد أسبوعين.

أحد الصحافيين عندما طرح عليه ما إذا يرى نفسه كخلف محتمل لهاميلتون، قائلا: "لا أعرف ماذا سيفعل هاميلتون في نهاية المطاف". وتابع سائق ريد بول: "أركز على نفسي في هذه السنة وأحاول أن أجعل منها سنة ناجحة، من الباكور جدا في الموسم، هذا النوع من الأشياء لا أفكر بها في هذه المرحلة". وينظر الكثير من متابعي البطولة إلى فيرشتابن (23 عاما) على أنه أحد قلة من السائقين القادرين على إنهاء هيمنة هاميلتون على مقدرات بطولة العالم بفوزه باللقب في الاعوام الأربعة الأخيرة، مع اقتراب افتتاح الموسم الجديد وانطلاق التجارب الأولية المقرر إقامتها في البحرين بعد أسبوعين.

فورمولا-1

باريس - أ ف ب: استبعد سائق ريد بول الهولندي الشاب ماكس فيرشتابن فرضية أنه يفكر في خلافة بطل العالم في سباقات فورمولا-1 سبع مرات البريطاني لويس هاميلتون في مرسيدس، في خضم رهانه على تجريد الأخير من لقبه في "الفتحة الأولى". وكان هاميلتون مسدود عنده مع فريقه "الاسهم الفضية" حتى نهاية العام الحالي وفي وقت سابق من الشهر الجاري، في ما يمكن أن تكون مغامرة الأخير لبلايس مرسيدس على الحلبيات، بعدما أحرز معه اللقب العالمي بست مرات من أصل 7 (فاز بلقبه الأول مع مكلارين - مرسيدس عام 2008)، ورد "ماد ماكس" (لقب فيرشتابن) على سؤال من

فوز ثامن تواليًا لبروكلن نيتس... وانتيوتوكونمبو يواصل تألقه مع باكس

انجليس كليبرز بخسارة قاسية امام ممفيس غريزلز 94-122. وتقدم ممفيس بفارق 17 نقطة لكن كليبرز قلص الفارق إلى 9 قبل نهاية الربع الثالث بأربع دقائق، لكن غريزلز رد بتسجيل 30 نقطة مقابل 11 لخسارته ليجر ح فائزا بفارق مريح. وقال تايرون لو مدرب كليبرز: "لم تكن نمتع بالحيوية اللازمة، كان الفريق المنافس أكثر قتالية منا واعتمد على اللعب البدني ولم تكن جاهزين لهذا النوع من المباريات". وأضاف: "لغني الاكبر هو ايمانويل كوكيكي 25 نقطة وأضاف زميله اليك بوركس 24 ليقودا نيويورك نيكس إلى الفوز على ساكرامنتو كينغز 140-121، ومني لوس

ليقود فريقه إلى فوز صعب على نيو أورلينز بيليكانز 129-125، وهي المباراة الثالثة تواليًا التي يتخطى فيها يانيس 30 نقطة ليصبح بالتالي أول لاعب في تاريخ ناديه منذ الاسطورة كريم عبدالجبار يحقق هذا الانجاز. ودونتي ديفيتشيزو 31 و24 نقطة تواليًا، أما أبرز مسجل في صفوف الفائز فكان زايون ابرامسون مع 34 نقطة بينما 24 في الشوط الاول، وتقدم ميلوكي 113-105 قبل نهاية المباراة بثلاث دقائق قبل أن يقلص الخاسر الفارق لكن يانيس سجل "نك" قبل النهاية بدقيقة و19 ثانية ثم أهدر ثنائتي أورلاندو براندين اينغرام وايريك بليدسو رميتين ثلاثيتين قبل أن يسجل يانيس نقطتين من

عضلي في العضة الخلفية لساقه اليسرى. وقال ايرفيغ: "اعتقد أننا انتهينا الشوط الاول بطريقة جيدة ووضعنا هذا الامر على الطريق الصحيح لفرض ابقاعنا على المباراة وتحقيق الفوز". أما افضل مسجل في صفوف الخاسر فكان المونتيفري نيكولا فوسيفيتش مع 28 نقطة و12 متابعه، علما ان فريقه مني بأقسى خسارة له هذا الموسم وفشل في 27 مرة من اصل 36 محاولة في الرميات الثلاثية، وكانت نقطة التحول في المباراة في الربع الثاني عندما بسط الفائز سيطرة شبه كاملة وانهاه بنتيجة 41-19 ليتقدم بفارق 17 نقطة في نهاية الشوط الاول (65-48).

دوري السلة الأمريكي

لوس انجليس - أ ف ب: حقق بروكلن نيتس فوزه الثامن تواليًا بفوز صريح على أورلاندو ماجيك 129-92 ضمن دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين أمام 327 متفرجا تانتروا في ممرجات ملعب "باركليز سينتر أرينا"، في حين واصل نجم ميلوكي باكس اليوناني يانيس انتيوتوكونمبو تألقه. وهي أطول سلسلة انتصارات لبروكلن نيتس منذ 2006، علما ان المباراة شهدت نجاح لاعبي في التسجيل 20 مرة من رميات ثلاثية، وساهم كايري ايرفينغ وجيمس هاردن بفوز بروكلن، فسجل الاول 27 نقطة مع 9 تمريرات حاسمة وأضاف الثاني 20 نقطة مع 7 تمريرات حاسمة و9 متابعات، في حين استمر غياب كيفن دورانت لاصابة بتمزق

دُكر بلقاء وايزمن والأمير فيصل وحت على «شراكة إقليمية» بعنوان «السلم والتنمية» ودعا إلى دولتين بـ«قدس مشتركة»

في مقال موجه للإسرائيليين عبر «يديעות»... الأمير الحسن: «حان الوقت لبداية جديدة وإطلاق سلام يشمل المنطقة... قبل فوات الأوان»

سمدار بيري

■ الأمير الحسن بن طلال جزء من الأسرة المائكة الأردنية. عم عبد الله الثاني ملك الأردن، الشقيق الأصغر للملك حسين الراحل وحفيد عبد الله الأول مؤسس المملكة الهاشمية. يقع بيته ومكاتبه في القصر الملكي القديم في عمان، فيسما انتقل ابن أخيه الملك إلى نطاق أبعد وفيه ثلاثة قصور؛ له نفسه، ولعقيلته الملك رائية، ولبنهما ولي العهد الملك حسين. محافل رفيعة المستوى في عمان تحدثت معها معتقدة بأن الأمير الحسن ما كان ليبادر إلى نشر مقال بقلمه في صحيفة إسرائيلية دون ضوء أخضر من الملك عبد الله نفسه. ولكنها تستند على أن الملك يواصل مقابلة رئيس الوزراء نتنياهو، بل ورفض مؤخر الأرد الرد على مكالمة هاتفية وصلت من مكتبه. لقد شهدت علاقات الملك عبد الله وعمه الأمير الحسن صعبوا على هويهما منذ نزح الملك حسين عن أرضه لقبولي العهد الذي كان يحمله منذ العام 1965. حصل هذا في لقاء دراماتيكي في لندن، في العام 1999، قبل أسبوعين من وفاة الملك بمرض السرطان وتوقيع ابنه ملكا للأردن.

يحرص الأمير الحسن على إبقاء ما يقبفه مباحا أمام الإسرائيليين، ويدور الحديث في الغالب عن أناس يعرفهم منذ بداية السيرة السلمية التي كان مشاركا فيها بجمع إلى جانب الملك الحسن. منذ مؤخرًا، عقد لقاء سري بيته وبين مجموعة من الإسرائيليين في مواقع أساسية لم يكونوا يعرفونه بشكل شخصي، وعظّمهم لم يزوروا الأردن قط. بعد أسبوعين من ذلك، أجرى الأمير حديثًا آخر، عبر «زوم» مع خمسة إسرائيليّين آخرين، معروفين جيدًا في المملكة، على جدول الأعمال؛ كيف يمكن الدفع بالسياسة السلمية إلى الأمام؟ بقدر ما، يعد الحسن لسان الميزان. فمن جهة، لن يخرج عن الخط الملكي الرسمي، ومن جهة أخرى يحاول كل الوقت التوجه إلى الجمهور الإسرائيلي من فوق رؤوس السياسيين في القدس. في الرسالة التي يبعثها إلى القراء في إسرائيل،

من هذه الصفحات، يحاول أن يفتح كوة جديدة، ويقترح بحدز الطريق المسدود في العلاقات بين الدولتين.

في تشريح الأول القريب القادم، ستحل الذكرى الـ 27 للتوقيع على معاهدة السلام بين الأردن وإسرائيل. ذاك الانسحاق التاريخي الذي كان يجب أن يشكّل بداية النهاية للنزاع الطويل والمأساوي بين الإسرائيليين والفلسطينيين ويشكل حجر طريق مهمًا نحو السلام بين شعوب المنطقة. لقد وصف الاتفاق، وبحق كبير، كعلف سلام وصداقة. وبالفعل، فإنه يتضمن مخططًا شاملًا للامن المتبادل والتعاون الإقليمي، ويشهد على أهمية «إطراقيي للشرطة في الإسلام»، وتحدث عن إقامة «لجنة الأمن والتعاون في الشرق الأوسط»، وعن «خلق شرق أوسط تقي من أسلحة الدمار الشامل».

لشدة الأسف، أدت السيادة الإقليمية بنا إلى اتجاهات أخرى. اليوم، حين يخرج «التطبيع» عن التسويات الثنائية، عن الصفقات التي تقوم على المصالح الاقتصادية وتحالفات الدفاع في وجه أعداء مشتركين فإن لدينا فرصة استثنائية لاقتحام الطريق المسدود والخروج إلى طريق جديدة وهذا الوصول إلى سلام شامل في الشرق الأوسط حتى نهاية هذا العقد. هذا هو السبب الذي وجدت من الصواب أن أتوجه بهذه الرسالة إلى قراء «يديעות آحرونوت»، خاصة وإلى مواطني إسرائيل بعامّة. فالسلام، وإن كان بين دول وحكومات، يبدأ بنا، نحن الناس.

نشهد ارتفاعًا خطيرًا في انتشار السلاح النووي، ففي منطقتنا الآن ثلاث دولّة ذات قدرة نووية –باكستان، الهند، وإسرائيل – وقد تضم إليها دول أخرى. بلاي والفكرية والحيحة للسلام واقعة في تصنيف دائرة احتمال الخطأ، بمعنى – في نصف قطر القصر والدمار لكل مواجهة نووية في الشرق الأوسط، إذا ما نشبت لا سمح الله، والتهديد بـ«الإبادة المتبادلة المؤكدة» تلك العقيقة التي سادت بين القوى العظمى في عهد الحرب الباردة، حقيقي وواقعي. ولكن يمكن منعه من خلال تبني المعايير الأساس للقانون الدولي (Juscogens)، وبإلورة مرجعية أخلاقية مشتركة من أجل تعزيز السلام.

يستلّج الأمر تغييرًا فكريا لدى كل الأطراف، وهو الانتقال من وضع العداة والإهانات والذلات إلى الاحترام المتبادل. وينبغي مثل هذا التغيير أن يأتي من تحت، من الهامش الاجتماعي والإنساني لكل واحد من الشعوب، والتحدي

الذي يقف أمامنا هو نحن أنفسنا. هل نملك الإرادة للانتقال إلى طريق جديد؟

إيران والنزاع الإسرائيلي الفلسطيني – الفيلان التوأمان داخل العرقة – يجب أن يقفا على رأس جدول الأعمال. شرقي أوسط حر من أسلحة الدمار الشامل. إلى جانب مسيرة تؤدي إلى الأمن والتعاون المتبادل، هما مبادرتان مهمتان يتصديهما الأردن، وكلتاهما الآن في متناول اليد. كخطوة أولى، علينا أن نعترف بالتغيرات العالية التي تجري أمام عيوننا، مثلما نعرفها في الولايات المتحدة بمرآز القوى الجديدة في آسيا وإفريقيا، وفي الصين واليابان، هناك صلحة مشتركة ليست اقتصادية فحسب، بل ضمن استقرار إقليمي. إن نسوية جديدة وشاملة للشرق الأوسط بلا سلاح نووي، وبشراكة وضمانة الأسرة الدولية – دول جنوب شرق آسيا والأضاء الاتحاد الأوروبي، والولايات المتحدة والدول الغربية الأخرى وبالطبع الوكالة الدولية للطاقة الذرية – ليست أمرا خياليا، وسيصبح مثل هذا السيناريو بالتوازي بين الحق لاكتساب وتطوير القدرة النووية لأهداف سلمية وسين الالتزام بميثاق عدم نشر السلاح النووي للسلاح لهما في نطاقوي عليه ذلك.

هذه السنة، في آذار، ستحل الذكرى المئة لمؤتمر القاهرة الذي أدى إلى إيجاد دولتي الصغيرة، بداية كامارة شرق واليهابيليين. أوّمن بأن الوقت حان للعودة والنظر إلى منطقتنا – من المغرب وحتى بنغلاش – من زاوية نظر واسعة تشمل كل الشرق الأوسط، بما في ذلك مصر، وتركيا، وإيران واليابع وإسرائيل – إذا ما وعندما تصبح جزءا لا يتجزأ من هذه المنطقة بتعايير الاحترام المتبادل. إذا كان الماضي هو القدمة لواقع الحاضر، والموتقة لكتاب التاريخ الذي كتبه بايدينا، فعليًا أن نتعلم منه. فالسلام بين شعوبنا يتحتم بسبب تدهور السيرة السلمية الإسرائيلية الفلسطينية، في جميع السحاح لهذا أن يحصل مرة أخرى، وتبادل الاتهامات عديم الفائدة. السلام الذي تحقق مؤخرًا بين إسرائيل وأربع دول عربية يجب أن يراعي الخلفية الاقتصادية؛ النطق في الخليل الغربي، والغاز الطبيعي في الحوض الشرقي للبحر المتوسط وبالأساس – الناس على الأرض. مع الأسف، أعطيت حتى الآن أولوية لآتابيب النفط والغاز في ظل دحر بلدات المحيط إلى الهوامش وتجاهل احتياجات الناس، سواء من

ناحية العلاقة بين الماء والطاقة والمحيط البشري، أم من ناحية الصحة والبيئة، أسس كرامة الإنسان، ونتيجة لذلك، كان صير قنات سكانية واسعة أن تعيش بلا مستقبل وأمل، وتراوح في المكان، بينما كل من تبقى يعيش تحت تهديد أمني دائم وفي ظل السيف النووي المسلط.

المسؤولية ملقاة على اعتقاد. إذا لم نستغل الفرصة التي أمامنا، فسنكون جميعا مذنبين بذلك.

كيف نقود المنطقة إلى السلام والازدهار، علينا أن نضع الإنسان في المركز. ولعلنا أن نسرح لمواطني الدول أن يتحملوا المسؤولية عن مستقبلهم من خلال التمكين والدعم والتشجيع على العمل.

يمكن مثلا استئناف الخطوة لإقامة جمعية مدنية في الشرق الأوسط. كما يمكن استخدام التكنولوجيا العلمية والاتصالات لإطلاق جمعية مدنية اقراضية موازية.

وعلى ألا نتجاهل الصورة الأوسع، نشهد في العقد الأخير واقعنا من عدم الاستقرار السياسي والاجتماعي، وعامله الحركة في عدم المساواة والفساد، وليس بالذات التطرف العنيف، والعطلات المتبادلة والانقسام الديني أو الطائفي. تجدر الإشارة إلى أنه بينما قلّ عدم المساواة في العالم بقي الشرق الأوسط مصنفًا كمنطقة هي الأكثر انعداما للمساواة في العالم. مسائل جندرية وديمقراطية وحكومات فاشلة شددت الغضب الاجتماعي أكثر فأكثر، تصدق المنطقة لأزمة لاثنين غير بسيطة، ونتيجة لها فإن واحدا من كل ثلاثة يعيش في الأردن ولا يجن، يقف الأردن وبالتالي أمام معضلة ثلاثية تتمثل بارتفاع عدد اللاجئين الذين يستضيفهم، ولجم مالي في الميزانية، ودعم للسكان الضعفاء.

جائحة كورونا فاقمت الوضع، وبالطبع، لسنا وحيدين في هذه الحركة، وكرونا تشكل تهديداً في الصحة والاقتصاد في كل دولة، وكخوات الطوارئ والصحة يجب أن تلقى على رأس سلم الأولويات. يبدو أن الاختبار التكاليف الرحمة الذي عرّفه العالم في وقت من الأوقات. في هذا الواقع، ضروري التعاون في شكل الأطراف لإشفاء منطقتنا.

التحدي الآن هو الانتقال من إدارة الأزمة إلى الانتعاش، وإعادة التطبيع والسعي إلى المرحلة التالية من السلام والتنمية. أوّمن بأن الأردن جاهز للوقوف في وجه هذا التحدي، أفكر في اللقاءات بين الرئيس الأول في دولة إسرائيل حاييم وايزمن، وبين عمل ابي الأمير فيصل الأول، في أعقاب معاهدة فرساي، والتي بحثًا خلالها رؤيتهما

أمام بايدن... بن سلمان واردوغان والسيسي: «موضة إصلاحات» حقيقية أم غمز لـ«حقوق الإنسان»؟



يعاني من الملاحقة. نفس هذه العاملة حظي بها أيضاً على حسين مهدي، الذي نشر فيلماً قصيراً مقلقا عبر صفحته في «فيسبوك»، تحدث فيه عن تكثيل شديد بأبناء عائلته الذين يعيشون في مصر، وعن تحذيرات يمارسها ضده رجال مخابرات مصريون.

وعاد السيسي أيضاً بسلسلة إصلاحات استهدفت تحسين وضع حقوق الإنسان، التي هذه الحق الوجود، التي ارتقاها تشريع، سبق وأعطيت في الماضي ولم تحدث أي تغييرات نوعية في العلاقات بين النظام في القاهرة وخوصه ومن يتفقونه، موضة الإصلاحات التي تحفز وسائل الإعلام في تركيا السعودية ومصر لا تثق الجمهور الذي مر بتجربة صعبة في هذه الدول. وهذا فيها ما يندل على الفرع الذي يتبخره هذا الموضوع الحساس في أوساط حكام اعتادوا على إغماض عيون الإدارة الأمريكية، لا سيما بعد هزيمة العراق الذي لم يعرف كيف يقوم بتجنيته مصطلح «حقوق إنسان».

الرئيس بايدن يبدو حقاً بأنه يجلب معه بشري جديدة لنشطاء حقوق الإنسان ومن تضرروا من الأنظمة، ولكن الأفضل الاتصال ورؤية إلى أي درجة سيكون مستعدا للتضحية بمصالح الولايات المتحدة الاستراتيجية والأمن والسياسية من أجل حقوق الإنسان في الدول العربية. في الواقع، لا يوجد طريق في العالم لتج إسرائيل والفلسطينيين من تادية المهام والاختلاط معا اقتصاديا وعمليا في العجنة الجغرافية الاستراتيجة بين نهر الأردن والبحر، وبالخواري، فإننا ملزومون بأن نتنظر إلى أن تتبدد القيمة الوطني والدينية والتكنولوجية للأرض كمصدر اقتصادي (باستثناء الجانب العقاري) أمام قيم التعليم العالي، والعلم، والتجارة، والتكنولوجيا العليا والصناعة، إلى جانب انخفاض هذه القيمة، يفرض أن ينخفض مستوى الاستعداد، سواء لدى المستوطنين وشبيبة إسرائيل الطيبة الوطنية المدنية الفلسطينية لسكب الدم عليها. ستكون الزرعة مصلحة تجارية وليس سببيا لـ«المصود» وللحين الطلقة الواسعة إعادة الأراضي الفلسطينية لتسكب الدم عليها. ستكون

هذه السياسة مستغلقة في النزاع في تلك الولاية التي كانت الواحدة بين النهر والبحر (بما في ذلك تسويات الحدود الجغرافية) إلى مستوى محتمل لجزيرة قبويلة.

يكتب باييه ان «إسرائيل لن تعترف أبداً بحق عودة اللاجئين الفلسطينيين» وهو محق، المسألة الإنشكالية هي كيف يطبق هذا، والجواب هو: لا يوجد احتمال. باستثناء أن الولايات الأمريكية واليابارات الإسرائيلية» التي أطقت في هواء المفاوضات لباراك اولمرت، سبق أن قال أبو مازن إنه لا يفكر بالعودة إلى صيد مقدون، ولكن يطالب بالعودة إلى حدود 67، وماذا تعرفون؟ العالم كله يؤيد مطلبه، من زاوية نظر ما، فسان التاريخ موضوع مخادع، فإقامة الدولة وحق العودة لليهود كان مشروعا على فرعونيا، الناس يأتون إلى الأهرام ويقيمون بها، واولاً لا أحد يقول كم مساكين هم العبيد الذين بنوها. لسم يحاول الفراعة الوصول إلى القمر، بل حفظوا بقايا عبيدهم، وتركوا قرية اليهود وانتهوا الأمر. حكومات الميمن في إسرائيل تبني اليوم أبراج بابم.

هنا ذر معروف للنظام المصري، ولكن لا يمكنه أن يعطي على الضرر والتكثيل الذي يمارس تجاه الصحافيين، وعلى الاعتقالات التعسفية لمن يتقدمون النظام وعلى ملاحقة نشطاء حقوق الإنسان، حتى عندما يكون هؤلاء الأشخاص يحملون الجنسية الأمريكية أو يعيشون في أمريكا. كان الهدف المأوب هو محمد سلطان، الذي شكل في واشنطن منظمة باسم «مبادرة الحرية» والذي له علاقة مستمرة مع أعضاء كوفرغس ويروج للقيام بنشاط ضد فرع حقوق الإنسان في مصر، تلقى سلطان بسبب نشاطه مكالة هاتفية تهديدية، وتم اعتقال والده ونقل إلى مكان غير معروف، واعتقل أبناءه وحق معهم أيضاً، وحسب قوله، اقحم رجال المخابرات المصرية بيب أبناء عائلته وقاموا بتخريب الآلات وضربوهم وهددوا بحياتهم.

إن نذنب سلطنة الإصلاحات التي نشاطه التنظيمي، يمكن في الدعوى التي قدمها ضد رئيس الحكومة السابق، حازم بياووي، التي اتهمه بالمسؤولية عن التعذيب التي تعرض له أثناء وجوده في السجن في العام 2013، حسب قوله، السجناء وشعوره على الانتكار، وضربوه وعذوبه بالكرسي، والوقوه في الرئزانة وحده مع جثة محتلة، في العام 2015 لم تلاق سرحا سلطان وطرد من مصر، بذلك، هذا هو التمتع (بالتأكيد نمتع) بحقوق المواطنة، لأنه في جامعة أوهايو.

انتقل بيلاوي أيضاً إلى الولايات المتحدة، في وظيفة رفيعة في صندوق النقد الدولي، قدم سلطان الدعوى ضده في واشنطن في حزيران الماضي، ومنذ ذلك الحين وهو

للإرهاب وإهانة الرئيس. استندت الدعوى ضدها إلى تعديرات نشرتها قبل سنوات في «نيوتن»، تنتظر كابتانولو أن تتأخ الاستئناف، بل وتتنظر الطريقة التي سيواجه بها بايدن قضيتها.

على الطرف الآخر للبحر المتوسط، حظي وزير الخارجية المصري، سامح شكري، بمكالمة هاتفية حادة من نظيره الأمريكي أنتوني بلينكن الذي أوضح له بأن «حقوق الإنسان ستكون الموضوع الرئيسي في العلاقة بين الولايات المتحدة ومصر»، كانت المكالة بعد يوم على مصادقة إدارة ترامب على بيع صواريخ بحر – جو بحصر بمبلغ 200 مليون دولار، وهي صفقة أثارت انتقاد واشتنب لعدم ربطها بإجراءات إصلاحات دستورية وفعلية بالنسبة لحقوق الإنسان في مصر.

كان السيسى الزعيم الأول في الشرق الأوسط الذي هنا بايدن يفوزه في الانتخابات، ولكنه أيضا سارع إلى تجديد شركة غفط مركزية في واشنطن في «براون شتاين، حيا»، بربر وشبيرك، من أجل تحسين مكانته مصر وطمانة كوفرغس، التي اشترط تحويل 75 مليون دولار من ميزانية المساعدات لمصر التي تبلغ 1.3 مليار دولار بإفراج من السجناء السياسيين.

القانون الذي صادق عليه كوفرغس في الموضوع يشمل تغييرا دراماتيكيا مقارنة مع سنوات سابقة، ولم يسمح لسلاارة بامكانية وجوب تحويل الأموال للقاهرة بزمرة «شؤون أمن قومي». في وسائل إعلام أمريكية نشر أن مصر ستدفع 65 ألف دولار في الشهر لشركة الضغط، لكنها لا تتفق بذلك، رئيس لجنة حقوق الإنسان في البرلمان المصري، طارق رضوان، باذر إلى سلسلة من النشاطات بهدف اقتناع كوفرغس الأمريكي بأن يكف عن الضغط على بلاده، وهو يخطط لخروجها بسلسلة زيارات لأعضاء كوفرغس ومرتين في واشنطن وذلك عقب مقابلات مع نظرائهم الأمريكيين ومع من يتكلمون الرأي العام.

ملاحقة على أراضي الولايات المتحدة من المنبر رؤية إذا كان رضوان سينجح في إقناع دون بيار وتوم مالينوفسكي، وهما الشهران اللذان باذر إلى تشكيل «مكثة حقوق الإنسان في مصر، في كوفرغس، التي هدفها معالجة وضع حقوق الإنسان في مصر، والضغط على الإدارة لاجراء التغييرات التي يؤيدها بايدن أيضا، على تشكيل هذه المكلة، والبروات التي وافق عليها كوفرغس في استنفاد «تمكين جماعة إسلامية عنيفة (الإخوان المسلمین – الكاتب) من ممارسة تعذيبها القديمة وتضليل الرأي العام بزريعة أنها ليست سوى منظمة حقوق مواطن ملدقع قدما باجندتها الجهادية».

«التطعيمات مقابل الدبلوماسية»... الدوري الإسرائيلي: «مجموعة السفارات» إلى النهائي... والفلسطينيون خارج الملعب

كارولينيا ليندسيمان

■ تبين أن هناك خياراً وافقوساً حتى فيما يتعلق بتوزيع محتويات القمامة لصناديق الرمي، في الأسبوع الماضي انتقدت اللجنة الفرعية للسياسة والاستراتيجية برئاسة عضو الكنيست تسفي هاوزر، مناقشة إرسال تطعيمات السلطة الفلسطينية، في النقاش، كشف قبل القسم الدولي في وزارة الصحة، دكتور يشاي شلمون، أن مثلات التطعيمات تلقى في القمامة يومياً، يدور الحديث عن حقن تطعيم لإسرائيليين تهربوا من الموعد الذي تم تحديده لهم، وأضاف شلمون بأنه بدون تطعيم السكان الفلسطينيين في יהودا والسامرة وغزة، لن نسيطر على المياه، الاستنتاج واضح: بدل رمي التطعيمات في القمامة، يجدر إرسال بقايا التطعيمات الإسرائيلية إلى الفلسطينيين. علماء أوّينة يكررون بأن الإسرائيليين والفلسطينيين وحده وابتائية واحدة، ولكن الأمور لا تبدو هكذا من خلال عدسات وسائل الترويجية التي تبدو هكذا من يستحق وبحق التمتع بفئاتنا؛ فقط من هو مستعد لأن يدفع ببضاعة ديبلوماسية، لقد تم العثور على الصيغة: إذا أعطونا سفارة في القدس سيحصلون على التطعيمات، وإذا لم يعطوا لن يحصلوا، مثل عواثيما لا التي نقلت سفارتها إلى القدس، وهدورسا على التي أعلنت عن نيبة فعل ذلك، والتشكيث التي أعلنت عن نيبة فتح «مكتب ديولوماسي» في العاصمة، كما كانت ستكبر إسرائيل لو أعلن نتنياهو بأن إسرائيل تعتبر نفسها ملترمة بالعمل بتعاون مع محمود عباس من أجل تنفيذ قداما بعملية التطعيم للشعبين اللذين يعيشان بين البحر والنهر، كم من المقاعد الحقيقية كانت هذه الخطوة ستجلبها له، بل ربما شعرونا بالسكينة تحل على اتفاقات «إبراهيم».

في إسرائيل مثلما هي الحال في إسرائيل، لا يمكن الحديث عن بادره حسن نيبة تجاه الفلسطينيين دون أن تجد نفسك تدير معركة في محاربة الإرهاب، حتى آلاف حقنة تطعيم، التي صادق نتنياهو على إرسالها للسلطة الفلسطينية، أثارت معارضة، «لمل أن نقصن هيئة الأمن القومي من أعلى البرد التي اتخذت نتنياهو، على أي حال، أمين أقيم (في موضوع غزة) هل

معاريض 2021/2/26

الإعلام السوري بعد الثورة

رياض معسوس *

لم ينعم الإعلام السوري بالحرية تسبباً إلا في ثلاث فترات قصيرة كانت تحت حكم ديمقراطي، (1946-1949) (1954-1963) (1961-1963).

الصحافة السورية تحت السلطنة العثمانية كانت تخضع «للمناعات الهمايونية» التي تحد من حريتها، ومعالجتها لوضع السلطنة بشكل عام، وسوريا بشكل خاص.

مراقبة الرسائل

ولم يكن الانتداب الفرنسي بأفضل حالاً الذي خلف العثمانيين على حكم سوريا، أما الفترات المتبقية فكانت سوريا تحت حكم العسكر وأحكام الطوارئ. ورغم ذلك كانت هناك فرصة للتفكير بين فترتي احتلال. لكن منذ انقلاب حافظ الأسد لم تحظ الصحافة السورية بفترة تنفس واحدة، بل بدأت حقبة الاختناق الإعلامي التام. خاصة وأن سوريا قد وضعت تحت قانون الطوارئ منذ انقلاب حزب البعث في (8 آذار/ مارس 1963) وبقي ساري المفعول لغاية 20 نيسان/ أبريل 2011 أي بعد شهر من الثورة تقريباً).

وتنص المادة الرابعة من القانون «مراقبة الرسائل والمخابرات

التيين توقفتا عن الصدور سريعاً، وقناة «إي إن إن» في لندن بعد أن طرده شقيقه من سوريا بعد أن حاول الانقلاب عليه في العام 1984).

وفي عهد الوريث بشار الذي وعد بالانفتاح الإعلامي حاول الرسام الكبير علي فوزت إصدار صحيفة «الدومري» الساخرة، التي سرعان ما تم إغلاقها من قبل السلطة.

المواقع الإلكترونية

مع انتشار المواقع الإلكترونية، والسوشيال ميديا، بدأ عصر الإعلام الموجه والمسيطر يفقد مكانته، فظهرت مواقع معارضة كموقع (زمان الوصل) وموقع (أورينت التابع لقناة أورينت المعارضة).

مع انطلاق الثورة لعب إعلام النظام دوراً كبيراً في التضليل، والتخريف، والتشويه، فاعتبر الثورة أنها مؤامرة دولية للإسلام المتطرف والإرهابي، وقام بعمليات اغتيال لعدد كبير من الصحفيين الذين جهروا بأصوات معارضة، أو العاملين في قنوات أجنبية تغطي الأحداث السورية. مع التخريب السورية الكبرى بعد الجازر المريعة، والدمار المنهج للبنية السورية من قبل النظام، لجأ مئات الصحفيين السوريين للخارج، وبدأ عصر جديد من الإعلام السوري

أياً كان نوعها، ومراقبة الصحف والنشرات والملفات والرسوم والمطبوعات والإذاعات وجميع وسائل التعبير والدعاية والإعلان قبل نشرها وضبطها ومصادرتها وتعطيلها وإلغاء امتيازها وإغلاق أماكن طبعتها.

وبحكم هذا القانون كانت كل وسائل الإعلام، ودور النشر، والمطابع تحت مراقبة الدولة مباشرة ما أدى إلى انسداد إعلامي، وغياب عدد كبير من الصحف بعد مصادرتها، وانتشار الشائعات في ظل عدم نشر الحقيقة، والتوجه إلى وسائل الإعلام الخارجية، وخاصة الغربية منها ك(بي بي سي، و فويس أوف أمريكا، ومونت كارلو، والحررة. والجزيرة فيما بعد). ورغم بروز بعض القنوات التلفزيونية والإذاعية الخاصة (الشام، دنيا، سما...) إلا أنها لم تخرج عن المضمار المرسوم لها، ومطرقة قانون الطوارئ التي يمكن أن تفعل بأي لحظة ضد أي وسيلة إعلامية. فكانت الصحف (البعث، الثورة، تشرين) تخرج يومياً بالمانشيت نفسه تقريباً، مع صورة الأسد المرافقة للعنوان العريض حول نشاطاته مهما كانت. وحتى بعد إلغاء قانون الطوارئ لم يسمح لأي وسيلة إعلامية معارضة بالظهور. (ولسخرية تاريخ الإعلام السوري أن صحف وقنوات المعارضة التي صدرت خارج سوريا بدأها شقيق الأسد رفعت الأسد فأصدر مجلة الفرسان، وصحيفة الشام في باريس، اللتين كانتا تروجان للمصطلح السياسي: «التضامراطية»

المعارض المهاجر، فانطلقت صحف من اسطنبول ك(عنب بلدي، صدى الشام، تمدن، سورينت) وإذاعات عديدة ك«وطن» و«صوت راية» وإذاعة «نوروز» و«آرنا» التي تبث من الداخل السوري باللغة الكردية والعربية. وإذاعة «الوان» و«سوريالي» عبر النت. وإذاعة «الكل» و«روزانا» التي تبث من باريس.

(بلغ عدد الإذاعات حوالي خمسين إذاعة توقف معظمها لأسباب مالية ولوجستية). بالنسبة للقنوات التلفزيونية انطلقت مؤخرا قناة «سوريا» من إسطنبول في العام 2018.

على صعيد آخر، انتشرت المواقع الإلكترونية بكثافة كبيرة ك«سوريا نت» و«كلنا شركاء» وسواهما التي بقي معظمها يعمل ضمن حيز ضيق، وأختفى الكثير منها.

كما انطلق مؤخراً موقع «السوري اليوم» كتجربة جديدة يقوم عليها تجمع من الصحفيين السوريين في الخارج بشكل تطوعي للخروج من سلطة المال والسياسية.

هذه الوسائل الإعلامية المختلفة تلقت الدعم من منظمات دولية، ولم تتلق أي دعم من المجلس الوطني والسابق، أو حتى من الائتلاف الوطني، وإلى الآن لم يستطع أن ينشئ وسيلة إعلامية تعبر عن صوت الثورة السورية بعد عشر سنوات من انطلاقها.

* كاتب سوري

تعقيب

مقال صالح الرزوق: الرواية العربية والبيديات

خبط عشواء

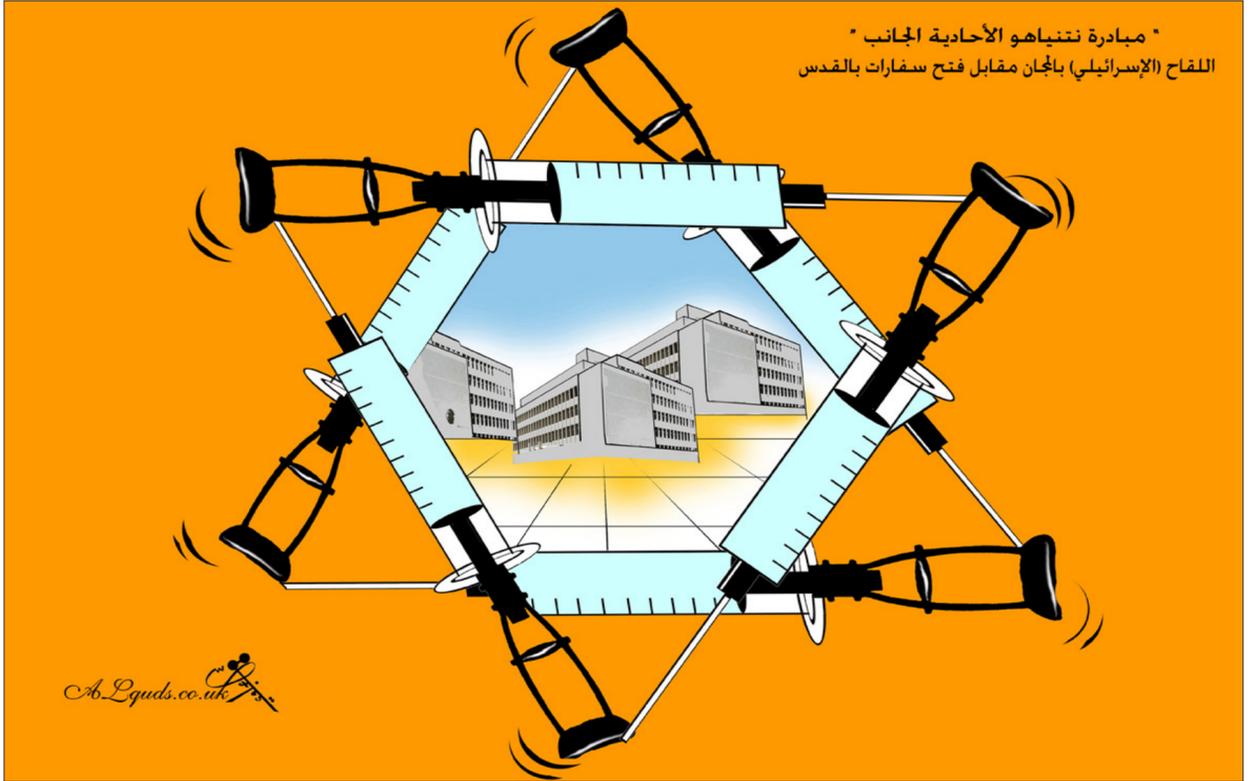
قرأت مقال (الرواية العربية والبيديات) للناقد والكاتب السوري - الذي أحترم منجزه - صالح الرزوق، وقد وجدته في مقاله هذا يخطب خبط عشواء، وما هكذا تقدم الأفكار التي قد يستند عليها الآخرون، فالجنرال إدوموند النيني ما كان قائداً للجيش العربي، أثناء حرب تحرير فلسطين سنة 1948، بل كان قائداً للقوات البريطانية في جهات فلسطين أثناء الحرب العالمية الأولى، وما كان توماس إدوارد لورنس مرشد الثورة على العثمانيين سنة 1918، بل كان فرداً في الرهط المرافق للامير فيصل بن الحسين، ناعياً على الدارسين إنكار الدور الريادي لرجي زيدان، في نشأة وتطور الرواية العربية، وتسجيل شرف الريادة ل محمد حسين هيكل صاحب رواية (زينب).

أقول إن زيدان بأسلوبه الراديكالي - كما يصفه الأستاذ صالح - قد كتب الرواية المستقاة من التاريخ العربي الإسلامي، فهو أقرب إلى المؤرخ منه إلى الروائي، فضلاً عن أنه ما ترك منقصة أو مثلية إلا والصقها بهذا التاريخ المسكين، ناهجاً نهج المستشرقين المتعصبين الكارهين.

ثم ماهي علاقة لورنس بالرواية العربية، كي نحشر كتابه (أعمدة الحكمة السبعة) في هذا المشروع السردى؟ فهو أجنبي وكتابه في التاريخ، وليس رواية.

وأخيراً ما شأن لورنس بواد المنقوطة بتقديم روايات أجنبية بتصرف؟ فلا يكاد يجمعهما جامع، فكل شأنه ولا يكاد يساورني ريب أن لورنس حتى لم يسمع بالمنقوطة، بله أن يؤيد مشروعه!

شكيب كاظم



تعقيباً على مقال سهيل كيوان: ضحية لعنف الأب أم ابنة عاقّة!

صاحب رسالة

ضحية لعنف الأب. الأسى لا ينسى وكونها كتبت عن معاناتها لا يعني أنها ابنة عاقّة. الكاتب صاحب رسالة، وفي كتابتها رسالة إيظاف للأبء والأمهات تدعوهم فيها إلى الرحمة بفلذات أكبادهم، العنف الأسري الذي يمارس ضد الأبناء في كثير من الأحيان يؤدي إلى معاناة من الصعب علاجها. الكاتبة اختارت البوح حتى بعد رحيل والدها. رسالتها رسالة للأبء الآخرين أن لا يظلموا أبناءهم مع أن البعض مع المسامحة، خصوصاً بعد رحيل الأب عن الدنيا، هي حرية شخصية ورغبة في التخلص من وجع قديم.

رائدة أبوصوي - القدس

البحث عن الشهرة

قالوا الأبء يأكلون الحصرم والأبناء يضرسون، وأنا أقول لهذه الكاتبة التي لا يهيمها إلا الشهرة حتى ولو على حساب الإساءة لأقرب الناس لها، الأبناء يأكلون العنب والآباء يتعبون. من منا لم يعاقب من قبل الوالدين! وماذا لم تثر هذه القضية بزمان تواجد والدها. كما تكرت أخي سهيل! سؤال يحتاج لتعمق في صدق الرواية!

حسين حمود

العنف اللفظي

لا أعتقد أن ابنة عوزٍ شهوت به للشهرة، فلا بد أنه مارس العنف اللفظي والجسدي معها، والعنف ضد الفتيات، خاصة عندما يكن في

مرحلة الطفولة لا ينسى. وأنا ضد كل أشكال العنف ضد الأطفال. وأنا ضربت مرة ابني وإلى اليوم أتندم عليها.

سوري

ضرر نفسي

الكاتب إنسان يتالم في الدرجة الأولى، لماذا نظن أنها كاذبة لأنها تجرات بالنشر والبوح عن مشاعرها بعد وفاته. قد تكون متضررة نفسياً إلى حد كبير نتيجة عنفه، ولم تستطع مواجهةه وهو على قيد الحياة. قد تكون قد نضجت أو تعالجت وجزء من شأنها يتحقق بالبوح، والبعض لا يستطيع البوح لشخص ما مباشرة، لكنه يستطيع من خلال الكتابة، أو يفضل البوح لسأوراق، لأنها لن تنصب له محكمة وتنبش جميع أسئلة الدفاع عن المنسحب في الضرر، فكارثة لن يغير نشرها لشاعرها، موقفي من المواد التي نشرتها أو التي نشرها والدها، فكلهاهما ساهما بمواد أدبية، والأدب مدرسة تستحق الإلتحاق بها حتى لو كانت دون الصورة التي تتماها في مخيلتنا.

فاطمة كيوان

قصة غريبة

قصة غريبة الأطوار لأنه لا يمكن أن يكون الكاتب ناجحاً إلا إذا كان صادقاً، وهنا الكاتب وابنته الكاتبة كلاهما ناجحان.

باسل شما

المثال الصالح

اضطهاد النساء والأولاد وضريرهم موجود في جميع المجتمعات، وهناك جمعيات لا سيما في الغرب تعالج هذا الموضوع بصورة علنية، أما في الشرق العربي فهذه الأمور مستورة، ولا يجوز البحث فيها، لم أجد أي احتجاج علني أو أي حوار علني ينطرق إلى تعنيف الزوجات والبنات، وحتى حبسهم في المنازل، كما حصل مع ابنة أحد حكام الخليج أو خطف الأميرات من إنكلترا. تربية الأولاد تكون بالمحبة والمثال الصالح.

مظهر

تضديد الجراح

باعترادي بعد القراءة أن الكاتبة عانت كل الفترة بين عمليتين، الإقدام والتراجع والهروب من البوح، خوفاً من الله المارد وتلك الذات الأبوية القاسية التي بإمكانها تدميرها. وإن الصبر والوقت كانا سلاحها الفعال لتضديد جرحها. أما اليوم وقد مات المارد وأصبحت حياته كالمشيك الذي تم سحقه، فنضت عن قلبها الغبار وياحت بالبوح الذي أرهقها سنوات نقال. دون أن تهتم أنها بذلك تحطم وتمس بتلك الروح الإلهية بالنسبة

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون أمام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر أما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو أخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



عرب اليوم أو معجزة العجز عن التعبير!



مالك التركي*

اختبار الضيوف مسألة، أو مشكلة، لا مناص لمنجتي الشنشات والبرامح الإخبارية التلفزيونية من معالجتها كل يوم، بل كل ساعة، وتشترك جميع القنوات في محاولة اختبار الضيوف بناء على صلتهم بالموضوع، إما من ناحية التعميل السياسي أو الاختصاص العلمي أو العملي. على أن للقنوات الإخبارية العربية في هذا الشأن مشكلة إضافية

بما تتعلّق هذه المسألة؟ بامرئين على الأقل. الأول هو أن العجز، أي العجز عن التعبير، ظاهرة منتشرة عندنا، ولا ذنب للعربي، بالطبع، في هذا العيب الذي قد يصيبه منذ الصغر (ولو حتى يسقط اسمه فوراً وبإدء الاتصال بضيف غيرة. بما تتعلّق هذه المسألة؟ بامرئين على الأقل. الأول هو أن العجز، أي العجز عن التعبير، ظاهرة منتشرة عندنا، ولا ذنب للعربي، بالطبع، في هذا العيب الذي قد يصيبه منذ الصغر (ولو حتى يسقط اسمه فوراً وبإدء الاتصال بضيف غيرة.

بما تتعلّق هذه المسألة؟ بامرئين على الأقل. الأول هو أن العجز، أي العجز عن التعبير، ظاهرة منتشرة عندنا، ولا ذنب للعربي، بالطبع، في هذا العيب الذي قد يصيبه منذ الصغر (ولو حتى يسقط اسمه فوراً وبإدء الاتصال بضيف غيرة. بما تتعلّق هذه المسألة؟ بامرئين على الأقل. الأول هو أن العجز، أي العجز عن التعبير، ظاهرة منتشرة عندنا، ولا ذنب للعربي، بالطبع، في هذا العيب الذي قد يصيبه منذ الصغر (ولو حتى يسقط اسمه فوراً وبإدء الاتصال بضيف غيرة.

بما تتعلّق هذه المسألة؟ بامرئين على الأقل. الأول هو أن العجز، أي العجز عن التعبير، ظاهرة منتشرة عندنا، ولا ذنب للعربي، بالطبع، في هذا العيب الذي قد يصيبه منذ الصغر (ولو حتى يسقط اسمه فوراً وبإدء الاتصال بضيف غيرة. بما تتعلّق هذه المسألة؟ بامرئين على الأقل. الأول هو أن العجز، أي العجز عن التعبير، ظاهرة منتشرة عندنا، ولا ذنب للعربي، بالطبع، في هذا العيب الذي قد يصيبه منذ الصغر (ولو حتى يسقط اسمه فوراً وبإدء الاتصال بضيف غيرة.

بما تتعلّق هذه المسألة؟ بامرئين على الأقل. الأول هو أن العجز، أي العجز عن التعبير، ظاهرة منتشرة عندنا، ولا ذنب للعربي، بالطبع، في هذا العيب الذي قد يصيبه منذ الصغر (ولو حتى يسقط اسمه فوراً وبإدء الاتصال بضيف غيرة. بما تتعلّق هذه المسألة؟ بامرئين على الأقل. الأول هو أن العجز، أي العجز عن التعبير، ظاهرة منتشرة عندنا، ولا ذنب للعربي، بالطبع، في هذا العيب الذي قد يصيبه منذ الصغر (ولو حتى يسقط اسمه فوراً وبإدء الاتصال بضيف غيرة.

بما تتعلّق هذه المسألة؟ بامرئين على الأقل. الأول هو أن العجز، أي العجز عن التعبير، ظاهرة منتشرة عندنا، ولا ذنب للعربي، بالطبع، في هذا العيب الذي قد يصيبه منذ الصغر (ولو حتى يسقط اسمه فوراً وبإدء الاتصال بضيف غيرة.

بما تتعلّق هذه المسألة؟ بامرئين على الأقل. الأول هو أن العجز، أي العجز عن التعبير، ظاهرة منتشرة عندنا، ولا ذنب للعربي، بالطبع، في هذا العيب الذي قد يصيبه منذ الصغر (ولو حتى يسقط اسمه فوراً وبإدء الاتصال بضيف غيرة.

بما تتعلّق هذه المسألة؟ بامرئين على الأقل. الأول هو أن العجز، أي العجز عن التعبير، ظاهرة منتشرة عندنا، ولا ذنب للعربي، بالطبع، في هذا العيب الذي قد يصيبه منذ الصغر (ولو حتى يسقط اسمه فوراً وبإدء الاتصال بضيف غيرة.

بما تتعلّق هذه المسألة؟ بامرئين على الأقل. الأول هو أن العجز، أي العجز عن التعبير، ظاهرة منتشرة عندنا، ولا ذنب للعربي، بالطبع، في هذا العيب الذي قد يصيبه منذ الصغر (ولو حتى يسقط اسمه فوراً وبإدء الاتصال بضيف غيرة.

بما تتعلّق هذه المسألة؟ بامرئين على الأقل. الأول هو أن العجز، أي العجز عن التعبير، ظاهرة منتشرة عندنا، ولا ذنب للعربي، بالطبع، في هذا العيب الذي قد يصيبه منذ الصغر (ولو حتى يسقط اسمه فوراً وبإدء الاتصال بضيف غيرة.

بما تتعلّق هذه المسألة؟ بامرئين على الأقل. الأول هو أن العجز، أي العجز عن التعبير، ظاهرة منتشرة عندنا، ولا ذنب للعربي، بالطبع، في هذا العيب الذي قد يصيبه منذ الصغر (ولو حتى يسقط اسمه فوراً وبإدء الاتصال بضيف غيرة.

بما تتعلّق هذه المسألة؟ بامرئين على الأقل. الأول هو أن العجز، أي العجز عن التعبير، ظاهرة منتشرة عندنا، ولا ذنب للعربي، بالطبع، في هذا العيب الذي قد يصيبه منذ الصغر (ولو حتى يسقط اسمه فوراً وبإدء الاتصال بضيف غيرة.

بما تتعلّق هذه المسألة؟ بامرئين على الأقل. الأول هو أن العجز، أي العجز عن التعبير، ظاهرة منتشرة عندنا، ولا ذنب للعربي، بالطبع، في هذا العيب الذي قد يصيبه منذ الصغر (ولو حتى يسقط اسمه فوراً وبإدء الاتصال بضيف غيرة.

بما تتعلّق هذه المسألة؟ بامرئين على الأقل. الأول هو أن العجز، أي العجز عن التعبير، ظاهرة منتشرة عندنا، ولا ذنب للعربي، بالطبع، في هذا العيب الذي قد يصيبه منذ الصغر (ولو حتى يسقط اسمه فوراً وبإدء الاتصال بضيف غيرة.

بما تتعلّق هذه المسألة؟ بامرئين على الأقل. الأول هو أن العجز، أي العجز عن التعبير، ظاهرة منتشرة عندنا، ولا ذنب للعربي، بالطبع، في هذا العيب الذي قد يصيبه منذ الصغر (ولو حتى يسقط اسمه فوراً وبإدء الاتصال بضيف غيرة.

بما تتعلّق هذه المسألة؟ بامرئين على الأقل. الأول هو أن العجز، أي العجز عن التعبير، ظاهرة منتشرة عندنا، ولا ذنب للعربي، بالطبع، في هذا العيب الذي قد يصيبه منذ الصغر (ولو حتى يسقط اسمه فوراً وبإدء الاتصال بضيف غيرة.

بما تتعلّق هذه المسألة؟ بامرئين على الأقل. الأول هو أن العجز، أي العجز عن التعبير، ظاهرة منتشرة عندنا، ولا ذنب للعربي، بالطبع، في هذا العيب الذي قد يصيبه منذ الصغر (ولو حتى يسقط اسمه فوراً وبإدء الاتصال بضيف غيرة.

بما تتعلّق هذه المسألة؟ بامرئين على الأقل. الأول هو أن العجز، أي العجز عن التعبير، ظاهرة منتشرة عندنا، ولا ذنب للعربي، بالطبع، في هذا العيب الذي قد يصيبه منذ الصغر (ولو حتى يسقط اسمه فوراً وبإدء الاتصال بضيف غيرة.

بما تتعلّق هذه المسألة؟ بامرئين على الأقل. الأول هو أن العجز، أي العجز عن التعبير، ظاهرة منتشرة عندنا، ولا ذنب للعربي، بالطبع، في هذا العيب الذي قد يصيبه منذ الصغر (ولو حتى يسقط اسمه فوراً وبإدء الاتصال بضيف غيرة.

بما تتعلّق هذه المسألة؟ بامرئين على الأقل. الأول هو أن العجز، أي العجز عن التعبير، ظاهرة منتشرة عندنا، ولا ذنب للعربي، بالطبع، في هذا العيب الذي قد يصيبه منذ الصغر (ولو حتى يسقط اسمه فوراً وبإدء الاتصال بضيف غيرة.

بما تتعلّق هذه المسألة؟ بامرئين على الأقل. الأول هو أن العجز، أي العجز عن التعبير، ظاهرة منتشرة عندنا، ولا ذنب للعربي، بالطبع، في هذا العيب الذي قد يصيبه منذ الصغر (ولو حتى يسقط اسمه فوراً وبإدء الاتصال بضيف غيرة.

بما تتعلّق هذه المسألة؟ بامرئين على الأقل. الأول هو أن العجز، أي العجز عن التعبير، ظاهرة منتشرة عندنا، ولا ذنب للعربي، بالطبع، في هذا العيب الذي قد يصيبه منذ الصغر (ولو حتى يسقط اسمه فوراً وبإدء الاتصال بضيف غيرة.

بما تتعلّق هذه المسألة؟ بامرئين على الأقل. الأول هو أن العجز، أي العجز عن التعبير، ظاهرة منتشرة عندنا، ولا ذنب للعربي، بالطبع، في هذا العيب الذي قد يصيبه منذ الصغر (ولو حتى يسقط اسمه فوراً وبإدء الاتصال بضيف غيرة.

بما تتعلّق هذه المسألة؟ بامرئين على الأقل. الأول هو أن العجز، أي العجز عن التعبير، ظاهرة منتشرة عندنا، ولا ذنب للعربي، بالطبع، في هذا العيب الذي قد يصيبه منذ الصغر (ولو حتى يسقط اسمه فوراً وبإدء الاتصال بضيف غيرة.

بما تتعلّق هذه المسألة؟ بامرئين على الأقل. الأول هو أن العجز، أي العجز عن التعبير، ظاهرة منتشرة عندنا، ولا ذنب للعربي، بالطبع، في هذا العيب الذي قد يصيبه منذ الصغر (ولو حتى يسقط اسمه فوراً وبإدء الاتصال بضيف غيرة.

بما تتعلّق هذه المسألة؟ بامرئين على الأقل. الأول هو أن العجز، أي العجز عن التعبير، ظاهرة منتشرة عندنا، ولا ذنب للعربي، بالطبع، في هذا العيب الذي قد يصيبه منذ الصغر (ولو حتى يسقط اسمه فوراً وبإدء الاتصال بضيف غيرة.

بما تتعلّق هذه المسألة؟ بامرئين على الأقل. الأول هو أن العجز، أي العجز عن التعبير، ظاهرة منتشرة عندنا، ولا ذنب للعربي، بالطبع، في هذا العيب الذي قد يصيبه منذ الصغر (ولو حتى يسقط اسمه فوراً وبإدء الاتصال بضيف غيرة.

بما تتعلّق هذه المسألة؟ بامرئين على الأقل. الأول هو أن العجز، أي العجز عن التعبير، ظاهرة منتشرة عندنا، ولا ذنب للعربي، بالطبع، في هذا العيب الذي قد يصيبه منذ الصغر (ولو حتى يسقط اسمه فوراً وبإدء الاتصال بضيف غيرة.

الإيراني والمنطقة عموماً، ومن ذلك أن الهجوم وقع ضمن الجغرافيا السورية، وأن وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن أشار إلى «حصول تبادل للمعلومات الاستخباراتية مع العراق». يضاف إلى ذلك «استغراب» روسيا من عدم التواصل معها بشأن الهجوم، ثم تحذير النائب الأول لرئيس لجنة الشؤون الدولية في البرلمان الروسي، فلاديمير جباروف، الأمريكيين من تكرار هجماتهم، وتهديدهم باستخدام بطاريات صواريخ إس 300.

على الأرجح أن تقوم دول وجهات عديدة، بما فيها أمريكا، بإعادة حساباتها فيما يخص طريقة التعامل فيما بينها بعد هذا الهجوم، فإدارة الديمقراطية التي تريد أن تظهر تمايزها عن سياسات سلفها الجمهوري دونالد ترامب المنطّرة والتي أدت لكارث عديدة في منطقة «الشرق الأوسط» تريد أن تقول إن لها أنياباً حديدية قادرة على استخدامها في «المفاوضات».

بايدن و«أولياء الدم»: الإمبراطورية تكشف «أنيابها»!

التحالف العربي» في اليمن بدأ «انصارالله» (أو الحوثيون) بالقدوم نحو مدينة مأرب، وبتشديد قصفهم لمناطق أخرى مثل تعز. كما حصل تطوّر نوعي آخر تمثّل بإطلاق ميليشيات عراقية محسوبة على إيران مسيّرات مفضحة جامحت قصر اليمامة، الذي يحتوي على الديوان الملكي السعودي في الرياض، فيما تابعت ميليشياتها المتمركز على الحدود العراقية السورية وكذلك تنسيب ميليشيات عشائرية سورية ضمن منظومتها العسكرية، واستمرت أزمة تشكيل الحكومة في لبنان، حيث يملك حليفها «حزب الله» اللبناني نفوذاً كبيراً على مجريات الأمور، ويتم اغتيال كاتبه وناشط يعتبر أحد خصوم الحزب الأشداء، مما عزّز القناعة بعودة سياسة الانتخابات.

استخدم فيه طن ونصف الطن من المتفجرات) هو جواب إدارة بايدن، على المقطع العسكري من «سؤال» إيراني للإدارة الأمريكية الجديدة يمكن صياغته بالطريقة التالية: إذا قصفناكم أيها الأمريكيون في مدينة حلفاكم الأكراد فماذا ستفعلون؟ أرسلت واشنطن عدة إشارات تتعلق بسياساتها الخارجية ضمن عدّة ملفات مرتبطة، بشكل أو بآخر، بالمعز الإيراني، ومنها سياساتها نحو الحرب الجارية في اليمن، عبر وقفها أسلحتها إلى حلفائها في الرياض وأبو ظبي، وكذلك سياساتها تجاه السعودية، التي يتوقّع أن تتأثر سلباً مع نشر التقرير الأمريكي المرتقب حول مقتل الصحافي جمال خاشقجي، إضافة إلى سياساتها تجاه إسرائيل، فيما يخصّ «حل الدولتين» والأراضي المحتلة والمستوطنات.

شنّت الولايات المتحدة في الليلة قبل الماضية عدة غارات جوية على مواقع ميليشيات عراقية موالية لإيران قرب قاعدة «الإمام علي» في ريف مدينة البوكمال السورية. يمكن اعتبار الحدث تطوّرًا جديدًا في الصراع الأمريكي - الإيراني، لكنه جاء بقرار من إدارة الرئيس الأمريكي الجديد جو بايدن، التي بدأت بحركة ملف المفاوضات مع طهران فيما يخصّ ملفها النووي. أتت الغارة، حسب أرقام أولية، إلى مقتل 22 من «كاتب حزب الله» العراقي وميليشيات أخرى في «الحشد الشعبي»، وجاء بعد هجوم غير مسبوق بالصواريخ من تنظيم سمي نفسه بسرايا أولياء «الدم» (في إشارة، على الأغلب، إلى قاسم سليمان وأبو مهدي المهندس، اللذين قتلتهما غارة أمريكية في 3 كانون الثاني/يناير 2020) على قاعدة أمريكية في مدينة أربيل الكردية.

القصف العسكري الأمريكي، الذي وصف بالحدود طبيعية «كقائية»، فبمجرد إعلان واشنطن وقت تسليم



الاقتصاد السوري

الاقتصاد السوري... (The text in this section is largely obscured by the cartoon illustration and is mostly illegible.)

كلمة ختامية عن ما جرى لثورة يناير 2011

شبابه المشمول برعايته، ولم تتوقف الإهانات ولا الكلمات والعبارات الجارحة؛ وذلك لجرّد أن يبدي أحد رايًا ويقدم اقتراحًا لإلحاح «المشير»، فيصيح من الغناصير العاملة على هدم الدولة، ويشمل ذلك الوصف الغالبية العظمى من الشعب العربي، ويسمى أن الشعب هو الباني والحامي والمدافع والمخاطف على أرضه وعرضه ودولته على مر التاريخ.

وهذه سطور ختمها بقية ذكرى مرور عشرين سنوات على ثورة يناير، وتخلي حسني مبارك وولده وأسرتهم عن الحكم؛ علينا إعادة الاعتبار لسلامة وصق أهداف ومطالب ثورة يناير، التي لم تتمكن من حكم، ولم تشارك في قرار، ولم تجد تقديرًا من مجتمعهم من الجلوس على مقاعد السلطة والحكم، وما يفعله «المشير» هو استمرار إطلاق العنان للثورة المضادة وتمكينها.

وكان من الممكن تحويل شعارات الثورة ومطالبها إلى برنامج عمل ومشروع وطني، إلا أن ثقافة ومصالح المستعبد بزمّام الحكم تحول دون ذلك، فهم لا يعرفون إلا العرولة صوب عواصم الثورة المضادة؛ في استغلال وتلويح أبيب والرياح أبو ظبي، والشبكة في عدم التمييز بين الأقوال والمآول وبين المفكرين والساسة والاقتصاديين والخططين والخبراء في المجالات المتعددة، فعمل المآول يتفكك بشرار الزلزل والرمم والطوب والأسمت والخشب وغيره؛ هذا فهم قاصر وفاهكي وكارتاكتوري يقضي ما يحتاجه المشروع الوطني من خبراء وأكاديميين ومفكرين ومن على شاكلتهم؛ غياب كل هؤلاء أدى لخلقها المشروعات الوطنية والقومية الحقيقية!!

عرفت ثورة يناير بأهدافها ومطالبها الواضحة؛ مختزلة في شعارات ومنهاقات كان من الواجب صياغتها في وثيقة تكون أساسا للعمل الوطني، وتملك صرحا صديدا كبيرا في هذا المجال، جعل من مبادئ ثورة يوليو السنة محفزا لكتابة فلسفة الثورة، وكانت الوحدة السورية المصرية، والانتقال إليها، وقص سوريًا عن مصر؛ كانت حافزا لتأسيس «الوئمر الوطني للقوى الشعبية» وأصدر بيان العمل الوطني، كدليل عمده عشرين سنوات، وكان المآول خروج ثورة يناير بوثيقة جامعة معبرة عنها وعن رعاتها وشركائها وعن من ضحوا من أجلها،

محمد عبد الحكم دياب*

عن عمد بين الثورة والغوصي، وزادت من وتيرة الملاحقة وتوجيه التهم المرسدة بسبب ويدون سبب، فماتت السجن والاعتقالات بالناور والتشطاء، الذين جرّفتهم دوامة «التأديب والانقياد والتضيق» الثلاثية لاستئصالهم، في نفس الوقت استمر العمل بثلاثة ميبارك وولده والاستعداد والفساد والتبعية والوعي، والحفاظ على الطابع السلمي له، ورغم ذلك تمكّنت الثورة المضادة بسرعة من الاحتماة بالجلس العسكري الأول بقيادة المشير طنطاوي، وتمكّنت أكثر أثناء حكم الإخوان، وأضحّت متربصة مع حكم عدلي منصور المؤقت، ثم ترعرعت باحتضان المشير السيسي.



وتقدم سلام ورفاه لشعوبنا والعالم، (2) مشروع اشتراكي أممي: انطلاق من روسيا الفيصرية قبيل ثورتي 1905 و1917. (3) مشروع صهيوني: عدواني عصري ووجه للعدائية الأوروبية، وانتقل من الحوض الأوروبي إلى التخبني الأمريكي. وبيدات إرهابيات «المشروع العربي» بعد الحرب العالمية الثانية، وتطور حركات التحرر العربية والأفريقية واللاتينية، وخرج الاحتلال من مصر والسودان وتونس والغرب والجزائر، وفي ريع القرن الأخير، وجد «المشروع العربي» اهتماما، ولعب «مركز دراسات الوحدة العربية» دورا كبيرا في صياغة «المشروع النهضوي العربي»؛ ومشروع حضاري عُرض على «الوئمر القومي العربي» في دورته الحادية والعشرين ببيروت في 2010، وارتكز على أهداف ومطالب ستة: أولا: الوحدة العربية، في مواجهة التجزئة بكل صورها الطوطرية والطائفية والقبيلية، ثانيا: الديمقراطية، في مواجهة الاستبداد بكل صوره ومستوياته، ثالثا: التنمية المستقرة، في مواجهة التخلف أو النمو المشوّه والتابع، رابعا: العدالة الاجتماعية، في مواجهة الظلم والاستغلال بكل صوره ومستوياته، خامسا: الاستقلال الوطني والقومي، في مواجهة الهيمنة الأجنبية؛ الإقليمية والدولية، سادسا: التجديد الحضاري، في مواجهة الجمود التراثي والداخل والسخ الخرافي من الخارج.

وكان من المتوقع أن تنهل ثورة يناير 2011 من ذلك التراث وفي النهاية تم تسليمه لخبراء أمريكيين للصيانة حاليا، وسيق لأنيابهم أن ضعفتوا على «الصراف الدولي للأنشاء الكبرى والأشمل، فإن مشروع «العاصمة الجديدة» مثلا يقع خارج السياق؛ كمشروع شخصي تنفذه شركات المقاولات الهيئية الهندسية بالقرات المسلحة، وذلك للتخديم على طيقة (تصغير طيقة) محدودة للغاية، وقوامها أباطرة مال وأعمال وكبار جنرالات شرطة وجيش وموظفي دولة، وتكتف أضاعف تكلفة السد العالي، ومردود محدود، لأن كان له مردود أصلا، والسد العالي غطى تكلفته في سنوات معدودة!!

وتكلفت القيمة الشاملة والمضادة لقوة مصر والعرب بدخس الحملات التي نادت بهدم السد والتخلص منه، وفي النهاية تم تسليمه لخبراء أمريكيين للصيانة حاليا، وسيق لأنيابهم أن ضعفتوا على «الصراف الدولي للأنشاء الكبرى والأشمل، فإن مشروع «العاصمة الجديدة» مثلا يقع خارج السياق؛ كمشروع شخصي تنفذه شركات المقاولات الهيئية الهندسية بالقرات المسلحة، وذلك للتخديم على طيقة (تصغير طيقة) محدودة للغاية، وقوامها أباطرة مال وأعمال وكبار جنرالات شرطة وجيش وموظفي دولة، وتكتف أضاعف تكلفة السد العالي، ومردود محدود، لأن كان له مردود أصلا، والسد العالي غطى تكلفته في سنوات معدودة!!

وكان من المتوقع أن تنهل ثورة يناير 2011 من ذلك التراث وفي النهاية تم تسليمه لخبراء أمريكيين للصيانة حاليا، وسيق لأنيابهم أن ضعفتوا على «الصراف الدولي للأنشاء الكبرى والأشمل، فإن مشروع «العاصمة الجديدة» مثلا يقع خارج السياق؛ كمشروع شخصي تنفذه شركات المقاولات الهيئية الهندسية بالقرات المسلحة، وذلك للتخديم على طيقة (تصغير طيقة) محدودة للغاية، وقوامها أباطرة مال وأعمال وكبار جنرالات شرطة وجيش وموظفي دولة، وتكتف أضاعف تكلفة السد العالي، ومردود محدود، لأن كان له مردود أصلا، والسد العالي غطى تكلفته في سنوات معدودة!!

نكاية بالمؤيدين للنظام السوري: نعم لبشار البهزي

لم يبلغ من الحلم بعد لينال مرتبة الكلب) وهو يعدكم بالمتجمع المتجانس، الذي يعرضون فيه معززين مكرمين بعد أن تتخلصوا من أحوكم الذين صاحوا في وجه الطاغية وهم أكثر من ثلثي الشعب السوري. كل من صقق لهالهديش، الأندبوري طرطور الشمام البهزي وهو يتحدث عن تنظيف سوريا مما ساهم بالجرانيم والبكتريا هو مسؤول مثله عما وصل إليه حال سوريا والسوريين. ليتمك كتتم تعلمون أن تصفيقتكم لنبرون سوريا كان مجرد مقيلات لما وصلت إليه الآن من دل وهوان ويؤس وفقر وانتم تقضون الساعات على طوابير الجوع والعار كي يرمي لكم ابن البهزي و«سنكوحته» جرجيرة الشمام بقفات سرقاتهم، هل سمعتم الفنان الشبيخ الركن وائل رمضان وهو يصرّف بأنه حمار وابن ستن ألف حمار لأنه صقق للعصاية البهزية ولم يركب البحر ليهرب من جحيم سوريا البهزية عزمي ولم سبقه؟ هل تسمعون أنين الشبيخ العقيد بشّار إسماعيل وهو يقول إنه صار يرفض أفضل من نجوى فؤاد وفيقي عيده بسبب اليرد القارس وانعدام أبسط مستلزمات الحياة في ديار قرد القرباحة؟ هل شاهدتم باسم ياخور وهو يجوب شوارع دمشق ويتباكي على الليرة السورية التي صارت برخص التراب ولم تعد الألف ليرة تشتري لحاملها عرثوس نرة مسلوقة؟ هل سمعتم المذبة السورية باسمه زينة وهي تقول للآجين السوريين الذين هربوا من الجحيم، «كنا نحن علكم، لكن ندعوكم الآن أن تحزنوا علينا، لأن وضعكم أفضل من وضعنا في سوريا الأسد بعشر مرات؟» هل شاهدتم الأسير السوري ذياب قهوز من قرية العجر العلوية في الجولان وهو يرفض الخروج من السجن الإسرائيلي ليعيش طليقا في سوريا البهزي «الأسد سابقا»، هل سمعتم منظي المؤتمر الخاص

د. فيصل القاسم*

قلناها عشرين مرات التي مدى العشر سنوات الماضية من عصر الثورة السورية؛ (إذا خلق جارك بل ذلك»، وهذا مثل شعبي بسيط ومعروف ومجرب على مدى قرون، وهو أنك لا تستطيع أن تعيش بخير إذا كان جارك ليس بخير. لكن الحقيقة الشخصية لأين البهزي قرد القرباحة وهو الاسم الذي بات يستخدمه الكثير من السوريين لوصف رئيسهم، تلك الحقيقة يبدو أنها لم تسمع بانثل الشعبي آف الذكر، بل كانت تصف للمجرم القاتل البهزي وهو يطر أطفال القوطة وحب وحمص ودعا وإدلب ودير الزور والرقه بالقنابل الكيماوية والبراميل المتفجرة، لا بل إن استنادة جامعية فاشية تمثل روح العصاية البهزية الطائفية الحاكمة كانت ترفض وتغني وهي ترى الصواريخ الكيماوية تلك المناطق السورية المعازفة، وكانت هي وأمثالها من البهارة الفاشيست يعثرون بصوتوات المدافع والصواريخ والطائرات التي تحرق سوريا من أقصاها إلى أقصاها أنغاما موسيقية رائعة كذلك الفاشي العراقي الذي كان يعتبر أصوات احتراق بغداد على أيدي الغزاة الأمريكيين أجمل من موسيقى بيتوفه. ولا ننسى سكان العاصمة دمشق الذين كانوا يرفضون في اللاهي الليلية ويدخون الشيشية في مطاعم دمشق القديمة ويأكلون الأيس كريم، بينما كان آلاف الأطفال يموتون اختناقا بالغازات الكيماوية وهو يعد ضربة حجر في ريف دمشق، حرائق كيماوية في القوطة ورقص ومجون في العاصمة، ماذا جنتيم يا من سققتم للفتنة والمجرمين الذين كانوا يجرحون بيوت جيرانكم وأشقائكم المزعومين في الوطن ويدفعونهم تحت الكرام أو يدفعونهم إلى عرض الجار ليركبو السفن والقوارب إلى أوروبا والشرق المجاور أو يتحولوا طعاما للسمك والحيات في عرض المحيطات؟ لقد صدقت كلمات ابن البهزي «جرو الشام»

القُدس العربي
رئيسة التحرير: سناء العالول
Editor In Chief SANA ALOUL
AI-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

القُدس العربي، للنشر والاعلان
مقر الرئيسي: (لندن)
Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove London W6 7HA England

مكتب القاهرة، 43 شارع قصر النيل، الطابق الأول - شقة رقم (2)
مكتب الغربية، 8 زفة المرج شقة 6 - حسان - الرباط
مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي

مكتب لندن، 26-28 Hammersmith Grove London W6 7HA England
مكتب القاهرة، 43 شارع قصر النيل، الطابق الأول - شقة رقم (2)
مكتب الغربية، 8 زفة المرج شقة 6 - حسان - الرباط
مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي

الأشهرات:
الاشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

وثائقي يرصد

صعود

المغنية

بيلي إيليش

الصاروخي

إلى عالم

الشهرة



■ لندن- رويترز: يلقي فيلم وثائقي جديد عن صعود مغنية البوب الأمريكية «بيلي إيليش» الصاروخي إلى الشهرة والتجوية، نظرة حميمية على العالم الخاص بالمغنية الشابة. فيستعرض لقطات لها وهي تسجل الموسيقى في بيئها وتجتاز اختيار القيادة وتصر بتجربة الانفصال العاطفي وتلتقي مع مثلها الأعلى جاستن بيبير. يعرض فيلم «بيلي إيليش»: ذا وورد إز إيه ليتل بلاري» العلاقة الوثيقة بين المغنية وكاتبة الأغاني الأمريكية وأسررتها، ويضم مقاطع

من عروضها على المسرح ولقاءاتها مع المعجبين وفوزها بجوائز غرامي. أرفق جائزة في مجال الموسيقى. والتقى مخرج الفيلم آر. جيه. كتلر، لأول مرة مع إيليش، المعروفة بخامة صوتها الفريدة، عندما كانت في السادسة عشرة ووصفها بأنها «صارقة ورائعة ومرنة ومرحة وشخص رأيت أنني سأحبه أن أصنع فيلماً عنه».

وعادة ما تظهر إيليش (19 عاماً) وشقيقها وشريكها في العمل فينتيس معا وهما يعلمان في تأليف الموسيقى في المنزل ويتدربان على الأغاني،

ومنها أغنية فيلم جيمس بوند المرتقب «نو تايم تو داي» (لا وقت للموت).

وقال كتلر: «من المشوق للغاية أن ترى كيف يعملان ويتعاونان معاً». وعرض تلفزيون «أبل بليس» الفيلم أمس الجمعة، ويضم مقاطع مصورة لإيليش وهي طفلة، وكذلك أثناء إعداد البومها الذي تصدره القوائم الموسيقية «وين وي أول فول أسليب، وير دو وي جو».

ويتهني الفيلم بحصولها على جوائز غرامي في العام الماضي عندما أصبحت أصغر شخص يفوز بأهم أربع جوائز منها في ليلة واحدة.

أحوال الناس

● ضمن برنامج «قراءات في المكتبة»، نظمت مكتبة عبد الحميد شومان العامة في العاصمة الأردنية عمان، حفل إطلاق وتوقيع رواية «ضجيج أبيض» للكاتبة ربي حب الرمان وذلك من خلال تطبيق «زوم» وصفحة المؤسسة على «فيسبوك».

● يزيع مجدي صابر رئيس دار الأوبرا المصرية، والغنان عادل السيد رئيس جمعية محبي الموسيقى فريد الأطرش، يوم غد الأحد، الستار من جديد عن تمثال فريد الأطرش، بعد الانتهاء من أعمال الترميم والصيانة التي أجريت له.

● يتطلق يوم الخميس المقبل، مهرجان «ريزون» السنوي الذي تنظمه مؤسسة «المورد الثقافي» ومقرها بيروت، بالشراكة مع مؤسسة «KKV» الزوجية، بعنوان «فضاءات داخلية» ويشترك فيه 32 فناناً وفنانة تشكيلية، من بينهم باسم يسري (مصر) بتر سرحال (لبنان) توفيق إزديو (المغرب) زينة سلامة (سوريا) الصادق محمد وابوزر آدم (السودان) فارس إسحق (الأردن/ فلسطين) نيكولا خوري (لبنان) بثينة عبد العزيز غريبي (تونس) وياسمين المليجي (مصر).

● نظمت دار الشعر في مراكش، أمس الجمعة، ندوة بعنوان «الشعر والفلسفة: حوارية الجوار» شارك فيها النقاد والباحثون: إدريس كثير وعبد الصمد الكباص والباحثة فاطمة الزهراء وراج.

تعديل اسم لعبة من «السيد بطاطس» إلى «عائلة بطاطس»!

في عالم رؤوس البطاطس من خلال الإغاثا رسمياً كلمة «مستر» (السيد) من تسمية العلامة التجارية وشعارها «من منطلق «السواوة بين الجنسين والإدماج».

ولكن الشركة ما لبثت أن استبدلت هذا البيان بأخر مقتضب، شرحت فيه أن «شخصيتي السيد والسيدة بطاطس الرمزيتين لن تلتغيا، لكنها لم تحدد الشكل الذي سيعتمد لهما.

وخلا البيان الجديد من أي إشارة إلى «السواوة بين الجنسين والإدماج» مكتفياً بالتحديث عن توفير «وجود عائلة مختلفة».

ولم ترد ناطقة باسم المجموعة على استفسارات في شأن أسباب هذه التعديلات، وأوضحت الشركة في بيان، أنها ستطرح في السوق اعتباراً من هذا الخريف «مجموعة جديدة» بعنوان «عائلة البطاطس» توفر «وجوها عائلية مختلفة» تتيح للأطفال «تكوين أسرهم الخاصة».

■ نيويورك- أف ب: أعلنت مجموعة «هايسبرو» أنها ستغير تسمية لعبتها الشهيرة «السيد بطاطس»، إذ كشفت أنها ستطرح في الأسواق «عائلة بطاطس» غير جنسانية، من خلال إزالة كلمة «السيد» من العلامة التجارية والشعار.

ويعود إطلاق لعبة «السيد والسيدة بطاطس» إلى العام 1952 وهما كانا من شخصيات سلسلة أفلام «توي ستوري» ويشكلان لعبة أساسية لأولاد العائلات الأمريكية.

وانطلاقاً من حبة بطاطس بلاستيكية، يستطيع الأطفال تصميم شخصيتهم الخاصة بإضافة سمات مثل العينين والقمم مع أحمر الشفاه للسيدة، والشارب للرجل، والأحذية ذات الكعب، وسواها.

وفي بيان أول نشرته «هايسبرو» على موقعها الإلكتروني، أوضحت أنها تعزز من الآن فصاعداً ضمان «أن يشعر الجميع بأنهم موضع ترحيب

خطف 317 تلميذة نيجيرية

في عملية جديدة

■ كانو (نيجيريا)- أف ب: أعلنت الشرطة النيجيرية، أمس الجمعة، أن 317 تلميذة خطفن على يد مسلحين اقتحموا مساكن للطلبة تابعة لمدرسة في شمال غرب نيجيريا الليلة قبل الماضية، في آخر عملية خطف جماعي في البلاد، مؤكدة بدء عملية إنقاذ.

وقال المتحدث باسم الشرطة محمد شيهو، في بيان، إن قيادة شرطة ولاية زامفارا وبالتعاون مع الجيش، باشرت عملية بحث وإنقاذ مشتركة، بهدف إنقاذ 317 تلميذة خطفن على يد عصابات مسلحة من ثانوية البنات الرسمية للعلوم في جنغيبى.

وسام الاستحقاق الألماني

لطوري لقاح «بيونتيك»

■ برلين/ماينتس- د ب أ: حصل مؤسس شركة «بيونتيك» الألمانية المطورة للقاح مضاد لكورونا، أوزليم توريشي وأوجور شاهين، على وسام الاستحقاق من جمهورية ألمانيا الاتحادية.

ومن المقرر أن يقدم الرئيس الألماني فرانك-فالتر شتاينماير، الجائزة للباحثين في 19 آذار/مارس في قصر بلغويو الرئاسي، حسبما أعلن مكتب الرئيس أمس الجمعة في برلين.

وجاء في بيان صادر عن الرئاسة أن الاثنين «يجعلان بين البحث الطبي الأساسي ونقله إلى استخدام عملي». وأضاف أنه في إطار جهود تطوير واعتماد لقاح مضاد لكورونا، قدم توريشي وشاهين «مساهمة حاسمة لاحتواء جائحة كورونا».

وحسب مكتب الرئيس، فإن حفل توزيع الجوائز هو أول تسليم شخصي للوسام يقوم به الرئيس هذا العام.

لحظة حرة

هل بعض الأقارب عقارب؟

غادة السمان

أني يدعها والدها تعيش في سلام؟



تحت هذا العنوان كتبت الكثير من المجلات العالمية تتحدث عن معاناة ميغان ماركل (دوقة ساسكس) وزوجة الأمير هاري حفيد ملكة بريطانيا مع والدها، فوالد ميغان لم يحضر عرسها لكنه يوجب لها فيما يبدو (جنازة) لسمعتها، مع بعض الأرباح لحسابه المصرفي!! فقد أعلن عن قرب إصداره لكتاب عنها!

ميغان ضحية أم انتهازية؟

الذي جعل الصحف العالمية تتحدث مؤخراً عن ميغان ماركل، أن والدها هذا أعلن عن إصداره لكتاب عن (حقيقة) ابنته (التي وجدتها أنها بقره حلوب) للمال؟ وكتابه عنها لا ينسى زوجها الأول (قبل زواجها من الأمير هاري) وطلاقها. ومحاولتها لفرض نفسها في هوليوود كتجمة وفشلها في ذلك كما فشلت في زواجها الأول.

وباختصار، يبدو أن الكتاب، كما وصفه بعض الناشرين المطبعين عليه قبل صدوره، يسيء إلى ابنة المؤلف، ويحاول كالكثيرين رسم صورتها كانتهازية.. وكثير من الصحفيين يجدونها لا انتهازية بل ضحية، فالأب عادة هو الدعم الأول لأولاده كيفما كانوا! فعلام يريد والدها توماس ماركل تدمير صورة ابنته التزوجة من أمير، والأم لطفل صغير، والحامل بطفل آخر كما كتبت الصحف مؤخراً!

إنه المال... الشيطان الأكبر

كثير من الصحفيين يجدون في كتاب والد ميغان رغبة في الحصول على المال لا أكثر، المال الأخبى إلى قلبه حتى من ابنته، إذن الكتاب سيباع بمئات آلاف النسخ لعشاق (التلصص) على حياة النجوم والمشاهير مثل ميغان، والأقرب هو الأثرى بالمشرة! وهكذا يبدأ من أن يتسترت توماس ماركل على علل ابنته منذ صغرها، ولكننا بشر ولا نتقصدنا العيوب، ها هو والدها يحاول استغلال ما يعرفه، وهو بالتأكيد كثير (أو ما يزعمه) للحصول على الكثير من المال، لا مبالياً بالضرب الذي قد يلحقه كتاب كهذا بابنته.

أختها غير الشقيقة أيضاً بين الغيرة والمال

ليغان نصف أخت، وهي المثل لزواج الحسد مع شهوة المال، فقد أعلنت هي أيضاً عن قرب إصدارها لكتاب عن أختها قال المطعون إنه يسيء إلى ميغان زوجة الأمير هاري.. وبالطبع، ستباع آلاف النسخ منه وتحصل الشقيقة على المال كتعويض لها عن غيرها من نصف أختها!

وفي العديد من البرامج التلفزيونية العالمية نستمتع إلى شهادت تجعل من ميغان انتهازية تجتث في الحصول على شهرة عالية بفضل إيقاعها بأمر في شبانها (الأمير هاري) وزواجها منه، لكن الكثير من الناس تعاطفوا معها حيث أعلنوا على (الإيميل) عن ذلك ضد والدها ونصف أختها.

دوريا... سواد البشرية نقيه القلب

يوم زواج الأمير هاري من ميغان، جاء إلى الكنيسة مشياً يرافقه شقيقه وليع ولي العهد (بعد والده الأمير شارلز) أما (المسكينة) ميغان فجات بمفردها لأن والدها اعتذر عن عدم الحضور بذريعة المرض (ولكنه لا يبدو مريضاً، وهو يؤلف كتاباً عنها لعله ضدها!) كان عرساً رائعاً في نظري، إذ جمع بين العرق الأبيض والأسود، فولدة ميغان «دوريا السوداء البشرية» لعلها من نسل الذين كانوا عبيداً للإمبراطورية البريطانية قبل قرون، وكان حضورها رائعاً، كما التفت أسود البشرية الذي زوجها بحضور ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية، وأحببت كثيراً في ذلك الزواج البعد عن العنصرية ضد سود البشرية.

لقد اخترنا الحرية: حرب الكتب!

صدر العديد من الكتب ضد ميغان بالذات بعد زواجها من الأمير هاري باستثناء الكتاب الأخير: «أخترنا الحرية» عن مغامرة الأمير هاري وزوجته وظلهم لندن إلى كندا فالولايات المتحدة.. وجاء الكتاب رداً على العديد من الكتب التي (شيطنت) ميغان.. وظل والدتها دوريا، سواد البشرية نقيه القلب، أجمل ما في أسرة ميغان، وذلك لم يمنع الصحافة من السخرية من الأمير هاري الذي سيسير مضطراً للحياة مع (جمانه) السوداء دوريا! كما كتب البعض بلؤم، فيا لقسوة الأجدية المسمومة!

أسودان تبنيان طفلاً أبيض!

شاهدت على شاشة التلفزيون الفرنسي فيلماً قد يكون عادي التمثيل (من إخراج جان باتيست) لكن فكرته غير عادية وجديدة وأجادة، وتطرح أسئلة عميقة حول أهل البشرية البيضاء والسوداء، واسم الفيلم: «له عيناك». فقد اعتدنا على مشاهدة (البيض) يتبنون طفلاً أسود، وبينهم بعض نجوم السينما والمشاهير، ولكن لم يحدث من قبل أن قامت أسرة سوداء البشرية بتبني طفل أبيض البشرة سجد حين يكبر أن أمه ووالده (بالتبني) من سود البشرة! تم التبني بالطرق القانونية الفرنسية، ويبدو الطفل الرضيع عاشقاً لوالديه (الأسودين) لأنه لما يتم بعد غرس العنصرية في نفسه.

مكتب التبني يبدو حائراً، إذ لم يسبق من قبل أن حدث شيء كهذا، لكن القانون الفرنسي لا يمنع ذلك (ربما لم يخطر ببال المشرع أن يواجه وضعاً كهذا) وبحسب (أولاد الحلال) رفض تبني (أسرة سوداء) لطفل أبيض، ولكن الطفل تعلق بوالديه بالتبني وكذلك جدته (الزنجية) التي رفضت الأمر في البداية ثم أغرمت بالطفل الأبيض وصار حفيداً لها، أما الجيران (البيض) فرفضوا الأمر في البداية لأنه غير مالوف!

خاتمة الفيلم نبوءة باستقيل؟

بعد الحرب الجاردة بين أن يتبنى أسودان طفلاً أبيض ورفض العديد حتى من الأهل والجيران لذلك، نجد للفيلم خاتمة جميلة قد يجدها البعض مصلطعة، حيث يتم الاحتفال بين الجميع بالتبني وتبادل القبلات بين البيض والسود. وحتى إذا لم نجد الفيلم ناجحاً إبداعياً، لكننا سنجد فكرته جديدة محببة، وبالذات لدى أمثالي من غير العنصريين والذين يجدون أن الأطفال يولدون أبيضاً بلا مشاعر عنصرية، وأن لون البشرة لا يعني لهم شيئاً، بل أسلوب معاملتهم.. وما تقوم بتعليمهم أيامه، والعنصرية درس متوارث وليس حقيقة تفوق الأبيض على الأسود! ولا العكس.. والبشرة قدرته لا أكثر وليست جوهر الإنسان.

■ يتطلق يوم الخميس المقبل، مهرجان «ريزون» السنوي الذي تنظمه مؤسسة «المورد الثقافي» ومقرها بيروت، بالشراكة مع مؤسسة «KKV» الزوجية، بعنوان «فضاءات داخلية» ويشترك فيه 32 فناناً وفنانة تشكيلية، من بينهم باسم يسري (مصر) بتر سرحال (لبنان) توفيق إزديو (المغرب) زينة سلامة (سوريا) الصادق محمد وابوزر آدم (السودان) فارس إسحق (الأردن/ فلسطين) نيكولا خوري (لبنان) بثينة عبد العزيز غريبي (تونس) وياسمين المليجي (مصر).

■ نظمت دار الشعر في مراكش، أمس الجمعة، ندوة بعنوان «الشعر والفلسفة: حوارية الجوار» شارك فيها النقاد والباحثون: إدريس كثير وعبد الصمد الكباص والباحثة فاطمة الزهراء وراج.

غرق 4 رجال في بحيرة سويدية متجمدة

وأضافت «هايسبرو» أن تغيير الاسم سيكون مصحوباً «برسائل تنطوي على شهوية أكبر» تتوجه إلى «المستهلك الحديث» دون أن تحدد ما إذا كان هذا المنتج الجديد للحايد جنسانياً سيطلق في كل أنحاء العالم، أو في بلدان معينة فحسب.

وبادرت شركات صناعة الألعاب في الأعوام الأخيرة مرات عدة إلى تطوير ألعاب تقليدية، منها الدمى، نزولاً عند انتقادات للصور النمطية العنصرية أو الجنسانية التي تعكسها أو لتشجيعها معايير «الجمال» التقليدية.

ويبرز توجه في المقابل إلى الألعاب «المختلطة» التي تهدف إلى تجنب الصور النمطية لدور الذكور والإناث على وجه الخصوص. وكانت «ماتيل» مبتكرة دمي «باربي» من أبرز الشركات التي اعتمدت هذا التوجه من خلال مجموعة «كري بيثيل وورد»، وهي عبارة عن دمي بجسم طفل من 8 إلى 10 سنوات وشعر قصير.

غرق 4 رجال في بحيرة سويدية متجمدة

■ ستوكهولم- د ب أ: ذكرت الشرطة صباح أمس الجمعة، أنه تم انتشال جثث أربعة رجال كبار السن، من حفرة في الجليد في بحيرة متجمدة في السويد.

وأضافت أن الرجال الذين تتراوح أعمارهم ما بين 65 و75 عاماً، لم يتسن إنقاذهم، رغم محاولات لطاقمهم.

وقال المتحدث باسم الشرطة لصحيفة «أفتونبلاديت»، إنه لم تتضح في بادئ الأمر ملابسات وفاتهم، رغم أنه لم تكن هناك أي

غالبية الألمان يرغبون في تخفيف قيود كورونا

■ برلين/ماينتس- د ب أ: كشف استطلاع للرأي أن غالبية الألمان يرغبون في تخفيف قيود كورونا سريعاً. وأظهر الاستطلاع، الذي نُشرت نتائجه أمس الجمعة، أن 56% من الألمان يرغبون في تخفيف القيود الآن، بينما يعارض ذلك 41% من الذين شملهم الاستطلاع. ولم تحدد نسبة 3% موقفاً من الأمر.

ويصرى 40% من الألمان أنه يجب البدء في فتح المحلات والمتاجر، وتأتي الطاعم في ذيل أولويات الفتح بنسبة 15%. ولا يزال غالبية الألمان (55%) يعتبرون الإجراءات الحالية صحيحة، لكن نسبة الذين يعتقدون أن هذه الإجراءات مبالغ فيها

أنثى فيل تقتل حارسها في اسبانيا

■ إسطنبول- الأناضول: لقي حارس في حديقة حيوانات مصرعه إثر اصطدامه بأنثى فيل أثناء تنظيف حظيرتها في منطقة «كانتاريا»، شمالي إسبانيا.

وقالت السلطات إن «خواكين جوتيريز (44 عاماً) توفي، الثلاثاء، في أحد المستشفيات بعد ساعات من اصطدامه بأنثى الفيل» وفق وكالة «أسوشيتد برس» الأمريكية.

وأضافت أن «أنثى الفيل اصطدمت بالمعامل

أثناء تنظيف حظيرتها في منتزه «كابارسينو» الطبيعي بالقرب من مدينة «سانتاندري». وأشارت السلطات إلى أن «الضربة أوقعت الحارس على ظهره واصطدم رأسه بقضبان الحظيرة» مضيفة أن «التحقيق ما زال مستمرا للكشف عن ملابسات الحادثة».

وقال رئيس هيئة السياحة المحلية، خافيير لوبيز ماركاسو، إن «الحارس كان يعمل مع الأفيال في حديقة الحيوانات منذ ما يقرب من